



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10135 Tuesday 5 January 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10135 الثلاثاء 5 كانون الثاني (يناير) 2021 - 21 جمادى الأولى 1442 هـ



تغريبة حاتم علي الفلسطينية: صورة النكبة في أذهاننا

13



انهيار تشلسي يترك المدرّب لامبارد في مرمى نيران المالك ابراموفيتش

18



عودة نزار وبراءة توفيق... الغلب السوداء تفضل القبور

23

الشيخ تميم بن حمد يتّراس وفد بلاده إلى قمة العُلا

اختراق في ملف المصالحة الخليجية تكفل بإنهاء السعودية الحصار على قطر وفتح الأجواء والحدود البرية والبحرية

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

تكلت الجهود الكويتية والجولات المراتونية التي قام بها وزير الخارجية الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح للعواصم الخليجية، بتحقيق اختراق في أزمة دول مجلس التعاون، وإعلان الرياض إنهاء الحصار المفروض على الدوحة، وفتح الأجواء والحدود البرية والبحرية ابتداء من مساء الاثنين.

ويتوجه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى

مدينة العُلا السعودية مترسماً وفد بلاده للمشاركة في اجتماع القمة الخليجية، وهي المرة الأولى منذ فرض الحصار على بلاده. وأكد الوزير الكويتي بعد زيارته القصيرة للدوحة حيث التقى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، أن كافة القضايا ذات الصلة بالآزمة الخليجية ستتم معالجتها، وذلك قبيل ساعات من انعقاد القمة الخليجية في مدينة العُلا السعودية. ولم تكن الأمور واضحة قبل زيارة المسؤول الكويتي الأخيرة، والتي توجت بإعلان الكويت بينها.

وأوضح الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح أن

أمير الكويت، الشيخ نواف الأحمد الصباح، أجرى اتصالاتين هاتفيتين بأمير دولة قطر، وولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان. وذكرت مصادر أن الاتفاق بين السعودية وقطر كان من بنهار في آخر لحظة بسبب ضغوط مارسها أبو ظبي والنامة والقاهرة للدفع بالرياض للتشدد في شروطها على قطر ومن بينها التأكيد على إغلاق قناة «الجزيرة»، لكن الوسيط الكويتي والأمريكي بذلا جهودا لإلغاء هذه الشروط، حيث اعتبرت تعديا على السيادة القطرية. وكانت الدوحة شديدة في مناسبات مختلفة على أنها لن ترضى بأي حوار مشروط أو يستهدف

سوريا: مقتل 15 غالبيتهم من قوات النظام في هجوم شمال حماة

بيروت - «القدس العربي» - ووكالات:

قتل 15 شخصا على الأقل، غالبيتهم من قوات النظام والمقاتلين المواليين لها، جراء هجوم لتنظيم «الدولة» في شمال سوريا، في ثاني هجوم من نوعه خلال أقل من أسبوع يستهدف محافظات عسكرية. ويصعد التنظيم المتطرف في الآونة الأخيرة من وتيرة هجماته ضد قوات النظام، ما يعكس وفق محللين صعبة القضاء نهائيا على خلاياه التي تنشط في البادية السورية المتراصة الأطراف. واستهدفت عناصر التنظيم ليل الأحد، حافلة نقل عسكريين وسيارات وصهاريج وقود في منطقة وادي العذيب في شمال محافظة حماة، أثناء مرورها على طريق يربط محافظة الرقة (شمال) بدمشق، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، متحدثا عن «كمين» أعقبته اشتباكات. وتسبب الهجوم بمقتل ثمانية عناصر من قوات النظام وأربعة من قوات الدفاع الوطني الموالية لها على الأقل، إضافة إلى ثلاثة مدنيين. كذلك أصيب 15 آخرون بجروح، وفق المرصد.

«الجهاد» تعتبر التوافق بين فتح وحماة «خارج نطاق اجتماع الأسماء العامين»، والشعبية ترفض مرجعية أوسلو

لندن - رام الله - «القدس العربي»:

بينما ترفض الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن يكون اتفاق «أوسلو» مرجعية لأي انتخابات مقبلة، وتبارك فقهام حركتي فتح وحماة بشأن المصالحة، اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي أن هذا التوافق خارج نطاق ما اتفق عليه في اجتماع الأسماء العامين للفصائل الفلسطينية في 1 أيلول / سبتمبر الماضي. وقال عضو المكتب السياسي للجهاد خالد البطش، في مهرجان عيد الذكرى الأولى لاغتيال قاسم سليمان في العراق في عملية أمريكية، إن ما ناقشته وسائل الإعلام حول التوافق في مسأ المصالحة والمشاركة يأتي خارج ما اتفق عليه في اجتماع الأسماء العامين، لكنه استنرد قائلا: «إن الاتفاق محل تقييم لدى حركة الجهاد»، وأشار إلى ضرورة التوافق ضمن إطار خطة تعمل على إنهاء الاحتلال ومواجهة الأخطار.

من جانبها أكدت عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية مريم أبو دقة، على رفض الجبهة أن تكون اتفاقية «أوسلو» مرجعية لأي انتخابات مقبلة، مضيفة «أوسلو انتهت ومرفوضة جملة وتفصيلا». وقالت «إن الأساس الذي ينبغي الاستناد عليه كمرجعية لأي انتخابات قادمة، هو توافق الأسماء العامين للفصائل في بيروت ورام الله، وثيقة الوفاق، وذلك حسبما اتفق عليه في المجلس الوطني والوطني المركزي». وأضافت «أولوياتنا هي منظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، لأننا ما زلنا في مرحلة التحرير، وأن المنظمة هي قائدة ضالنا الوطني». واتفق الأسماء العامون في اجتماع ترأسه الرئيس محمود عباس في سبتمبر الماضي على جملة من القضايا، منها التي جانب أمور أخرى، العمل على ترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة عبر الانتخابات الحرة والنزيهة ووقف التفتيش النسبي.

تصاعد المطالبات بمحاسبة ترامب بعد كشف محاولته التلاعب بنتائج ولاية جورجيا

واشنطن - «القدس العربي»

النتيجة في ولاية جورجيا، وتقريبا على المكمل، قال رافائيليسغريغ في مقابلة مع شبكة «إيه بي سي» - «خلال هذه الأوقات كان (ترامب) الأكثر حديثا، في حين قمنا بالإستماع أكثر. ولكن أريد أن أؤكد أن البيانات التي لدى الرئيس خاطئة. قال إن هناك مئات الأشخاص الذين صوتوا، لكننا وجدنا حالتين فقط، وهذا مثال على البيانات السيئة التي يحصل عليها». واعتبرت الناشئة المرشحة لمنصب باين، كامالا هاريس، جهود ترامب لإلغاء نتائج الانتخابات في الولاية بأنها «إسائة استخدام جريئة للسلطة». وقالت إن تصرفات الرئيس الحالي تتصف «صوت الياس» الذي في داخله. (تفاصيل ص 10)

ماهية هذه التهديدات. وفي الأثناء، أعلن الحرس الثوري في بيان نشره موقعه الإلكتروني «سياه نيوز»، عن إقدام قوته البحرية أمس الإثنين على «توقيف سفينة ملوكة من كوريا الجنوبية». وأوضح أن «ناقلة النفط هذه كانت في طريقها من ميناء الجبيل في السعودية، وتم توقيفها بعد مخالفتها متكررة للقوانين البيئية البحرية».

الجزائر: احتجاجات على حكم قاس على مدون... والسجن 7 سنوات لرئيس الوزراء الأسبق أويحيى

الجزائر - وكالات :

قضت محكمة جزائرية أمس الإثنين بالسجن سبع سنوات بحق أحمد أويحيى الوزير الأول الأسبق في عهد الرئيس الجزائري المنتخب في 2019، في قضية فساد. واعتبرت محكمة سيدي امحمد الجزائر العاصمة مسؤولا عن ثلاث سنوات من الفساد المالي وأضرار الأضرار التي لحقت بالبلاد، وندت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية تسجيلًا للمكالمة التي جرت السبت الماضي، والتي طلب خلالها ترامب من رافيسغريغ (الجمهوري) أكثر من 11 ألف صوت لقب

للتحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» بقيادة الولايات المتحدة في محافظة صلاح الدين شمالي العراق، دون خسائر بشرية، حسب مصدر أمني. وقال النقيب في شرطة محافظة صلاح الدين سمير الشهابي للأناضول، إن «عبوة ناسفة زرعا زرعها مجهولون إلى جانب الطريق السريع، انفجرت في رتل شاحنات تحمل معدات قوات التحالف الدولي في قضاء سامراء في محافظة صلاح الدين». وأضاف أن التفجير تسبب بإحراق أضرار مادية بأحد شاحنات الرتل من دون وقوع إصابات بشرية، مشيرًا إلى أن الرتل واصل مسيره إلى وجهته، دون تحديدها. وأشار إلى أن قوات الأمن فتحت تحقيقا في الحادث وبدات بتمشيط المنطقة المحيطة بالمحادث بحثًا عن الأشخاص الذين يلقون خلف زرع العبوة. وبعد هذا الهجوم التاسع من نوعه خلال 16 يوما، حيث وقعت هجمات مماثلة على أرتال التحالف الدولي، في وسط وجنوبي البلاد.

مطالبات بإقالة الوزيرة وإجراء تحقيق شفاف... وهدية من محمد صلاح لأحد المستشفيات فضيحة نقص الأوكسجين تتفاعل في مصر... وفيديو لوزيرة الصحة في حفل زفاف

القاهرة - «القدس العربي»:

وطالب النائب بإقالة الوزيرة وإجراء تحقيق شفاف... وهدية من محمد صلاح لأحد المستشفيات فضيحة نقص الأوكسجين تتفاعل في مصر... وفيديو لوزيرة الصحة في حفل زفاف

في الوقت الذي تواصلت فيه ردود الفعل الغاضبة على حادثتي مستشفيات مدينتي لفتي والحسينية في شمال مصر التي شهدت وفاة مصابين بفيروس كورونا بسبب نقص الأوكسجين، تداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي مقطعًا مصورا للحضور وزيرة الصحة المصرية الدكتورة هالة زايد حفل زفاف داخل قاعة مغلقة. ولم تتسن معرفة تاريخ تصوير الحفل، لكن ارتداء الوزيرة للكمامة يشير إلى أنه خلال فترة انتشار وباء كورونا. وأثار المقطع غضب رواد مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبروه إهمالا يوجب الإقالة من المنصب. لم تكن الإقالة مطلب رواد مواقع التواصل الاجتماعي فقط، حيث تقدم النائب رياض عبد الستار، عضو مجلس النواب، ببيان عاجل إلى رئيس الوزراء بشأن واقعة وفاة مرضى في مستشفى الحسينية المركزي في الشرقية، مصابين بكورونا بسبب نقص الأوكسجين داخل قسم العناية المركزية.

العراق: فصائل شيعية تهاجم صمت الرئاسات الثلاث في ذكرى اغتيال سليمان

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

الثلاث بـ«الخلج» من أن تستنكر جريمة اغتيال «القادة الشهداء»، حسب تعبيره، وقال الكلايبي في تصريح متلفز إن «جريمة القادة الشهداء يجب أن لا تمر مرور الكرام»، مضيفا أن «الرئاسات الثلاث تخرج من أن تستنكر جريمة اغتيال القادة الشهداء». كما علق النائب عن تحالف «الفتح» الفالح الزعرعي، على عدم إصدار الرئاسات الثلاث «تعرية» في الذكرى الأولى لحادثة المطر. وقال إن «عدم إصدار تصريح أو إعلان موقف رسمي للرئاسات الثلاث هو ليس جديدي على الرئاسات الثلاث»، مضيفا أن «في المواقف التي يتخلط فيها أن يكون لهم حضور مشرف يكونون متخاذلين، وهذا شرف لن يتأله ولن يحطوا به». في الأثناء، أقر رئيس كتلة «السند الوطني» المتحدث السابق باسم «الحشد»، النائب أحمد الأسد، بتأثير فقدان المهندس على «الحشد» وعلى ما سماها «فصائل المقاومة الإسلامية». مؤكداً إن «لا إجراءات حقيقية في نتائج التحقيق في حادثة المطر». أمنيا، استهدفت عبوة ناسفة مساء الإثنين، رتل شاحنات

برماجهما النووي. وفي الكيان الإسرائيلي، قال رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو إن «قرار إيران الاستمرار في خرق التزاماتها ورفع نسبة تخصيب اليورانيوم وتجهيز قدرات صناعية لتخصيب اليورانيوم في منشآت تحت الأرض لا يمكن تفسيره إلا باعتزام إيران الاستمرار في تحقيق نيتها بتطوير برنامج نووي عسكري».

لم تصدر الرئاسات الثلاث (الجمهورية، الوزراء، البرلمان) في العراق، أي موقف رسمي بشأن مرور الذكرى السنوية الأولى لاغتيال نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي»، أبو مهدي المهندس، وقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليمان، الأمر الذي وضعها في مواجهة مع قوى وشخصيات سياسية داعمة «للحشد»، وصل بها الأمر إلى اتهام الرئاسات بثلاث «التخاذل». الأمين العام لكتلة «سيد الشهداء»، أحد الفصائل الشيعية المسلحة المتخفية في «الحشد»، أبو آلاء الوائلي، انتقد صمت الرئاسات الثلاث بشأن ذكرى اغتيال المهندس وسليمان، مخاطبا إياهم بالقول: «هل انتم رؤساء للعراق أم لجزر فوق القمر». كذلك اتهم عضو مجلس النواب يوسف الكلايبي، الرئاسات

عون نعى «مدماكاً أساسياً في بناء مجد البلاد» كورونا يغيب ثالث الرحابنة ويختم حقبة مبدعة في تاريخ لبنان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس وناديا الياس:

منها أفلام مصرية، وأيضاً لسلسلات، ومعزوفات كلاسيكية على البيانو، من أشهرها موسيقى فيلم «دمي ودموعي» و«فيلم حبيبي»، وفيلم «أجمل أيام حياتي» ومسلسل «عازف الليل». والياس الرحباني (مواليد 1938) هو الشقيق الأصغر للأخوين الرحباني عاصي ومنصور. وُلد في بلدة أنطلياس شمال بيروت، متزوج من نينا خليل، ولديهما ولدان هما الفنان غسان الرحباني وشقيقه جاد، وقد توفي بعد إصابته بفيروس كورونا. وقد نعى رئيس الجمهورية ميشال عون الفنان الكبير الياس الرحباني «آخر عمالقة العائلة الرحبانية التي كتبت مع الشقيقين عاصي ومنصور التاريخ قبل أن يحصل، وكانت المدماك جزء جميل من مجد لبنان».

في نيا مفاجئ شكل صدمة للبنانيين والوسط الفني والثقافي، تمّ الإعلان عن رحيل الفنان اللبناني الياس الرحباني عن عمر 83 عاماً. بعد مسيرة فنية زاخرة بالعطاء كموسيقى وكاتب أغان وملحن وقائد أوركسترا. كما قدّم للعالم مئات الأعمال الموسيقية التي أسهمت في فراء ورفق الفنون العربية خلال القرن العشرين، إذ أنه لعن أكثر من 2500 أغنية ومعزوفة، نحو 2000 منها عربية، وألف موسيقى تصويرية لخمسة وعشرين فيلماً.



العراق: صالح والكاظمي والحلبوسي في مرمى انتقادات سياسيين مقربين من «الحشد» بسبب صمتهم في ذكرى اغتيال سليمان والمهندس



عراقية تحمل صورة سليمان والمهندس في النجف

وعدت الهيئة في بيان «مدير مديرية العلاقات العامة أحمد عبد الوهاب أحمد الجابري (شهيد الواجب)». وخلال عودة الجابري برفقة زوجته من مراسم استذكار «شهداء قادة النصر» التي جرت في ساحة التحرير في العاصمة العراقية، تعرضا لحادث سير على طريق النجف - بغداد.

وزوجة أحمد الجابري هي شقيقة مدير علاقات «الحشد» السابق، محمد رضا الجابري، الذي كان ضمن قتل الضربة الأمريكية التي وقعت العام الماضي قرب مطار بغداد الدولي.

أجهزة أمنية مختصة بجادة المطار... وشهد على الحكومة أن «تتخذ خطوات حقيقية بجادة عمل بشري على الأرض لاستهداف الشهيدين» مؤكدا أن «اللجنة الإيرانية توصلت إلى أسماء متورطة باغتيال الشهيدين».

إلى ذلك، نعت «هيئة الحشد الشعبي» مصرع مدير مديرية العلاقات العامة في الهيئة وزوجته، في حادث سير وقع أول أمس الأحد، أثناء عودتهما من مراسم الذكرى الأولى لاغتيال المهندس وسليمان.

ويضم أغلب قادة «فصائل المقاومة الإسلامية» أن «هذا شرف لن يتأله ولم يحظوا به بأن يكونوا في صف المقاومة وقادة النصر الشهيدين أبو مهدي المهندس والحاج قاسم سليماني، والمناذرة ويصف الرض بوجه الوجود الأمريكي والاستهتار الأمريكي والاستخفاف وخرق السيادة العراقية».

ولفت إلى أن «عندما يستنكرون مواقف الشهداء يستنكرون المواقف البطولية، وبالتالي هم لم يحظوا ولم يوفقوا بالإنتصاف بحق هؤلاء القادة الذين دافعوا عن أراضيهم» مبيّنا أن «المناطق التي تم تحريرها في الموصل والأنبار وصلاح الدين».

في الأثناء، أقر رئيس كتلة «السند الوطني» المتحدث السابق باسم «الحشد» النائب أحمد الأسدي، بتأثير فقدان المهندس على «الحشد» وعلى «فصائل المقاومة الإسلامية» مؤكدا أن «لا إجراءات حقيقية في نتائج التحقيق في حادثة المطار».

«إهانة للسيادة»

الأسدي أضاف في لقاء تلفزيوني للقناة الرسمية، إن «الشهيد أبو مهدي المهندس رسم للحشد الشعبي خطه الوطني» لافتا إلى أن «غيباه ترك أثرا كبيرا على الحشد وفصائل المقاومة».

وأشار إلى أن «المهندس قبل استشهاده توقع استهدافا أميركيا له» مشيرا إلى أن «رئيس الحكومة السابق (عادل عبد المهدي) ذكر أن هناك قصفا أميركيا ضد الحشد الشعبي».

وأوضح، أن «الإبلاغ الأمريكي كان بالوقت نفسه مع توجيه الضربة للحشد الشعبي في القاسم (أقصى غرب العراق)» معتبرا أن «قتل العشرات من القوات الأمنية إهانة للسيادة».

ولفت إلى أن «المهندس قطع شوطا كبيرا في بناء مؤسسة الحشد الشعبي، وكان حريصا على ضمان حقوق المقاتلين في الحشد».

تابع: «نرفض دمج الحشد الشعبي مع وزارة الدفاع لأن القانون لا يسمح بذلك» لافتا إلى أن «حشد العتبات المقدسة ما زال جزءا من هيكلية الحشد الشعبي».

وأكد أن «جميع فصائل المقاومة تعمل على حفظ الدولة، ولا يمكن أن يكون سلاح المقاومة منافسا أو ضد سلاح الدولة» مبيّنا أن «السلاح الذي يتحول إلى عدو للدولة يعد خارجا عن القانون».

وأشار إلى أن «اتفاقية 2008 كانت تقضي بسحب جميع القوات الأمريكية من العراق، والتي تم تنفيذها على أرض الواقع نهاية عام 2011» مبينا أن «العراق في عام 2014 طلب تدخل التحالف الدولي لمهمة محددة».

ومضى بالقول: «اغتيال الجنرال سليمان على الأراضي العراقية فيه إهانة للسيادة» مؤكدا أن «حتى الآن لا توجد

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

لم تصدر الرئاسات الثلاث (الجمهورية، الوزراء، البرلمان) في العراق، أي موقف رسمي بشأن مرور الذكرى السنوية الأولى لاغتيال نائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس، وقائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، الأمر الذي وضعها في مواجهة مع قوى وشخصيات سياسية داعمة «للحشد» وصل بها الأمر إلى اتهام الرئاسات الثلاث بـ«التخاذل».

الأمين العام لكتائب «سعيد الشهداء» إحدى الفصائل الشعبية المسلحة المنضوية في «الحشد» أبو إلاء الولائي، انتقد صمت الرئاسات الثلاث بشأن ذكرى اغتيال المهندس وسليمان، مخاطبا إياهم بالقول: «هل أنتم رؤساء للعراق أم لجزر فوق القمر».

وقال في تغريدة على منصة «تويتر» أمس الإثنين، «إلى الرئاسات الثلاث، صح النوم، لا ندرى إن عتدتم رؤساء للعراق أم لجزر فوق القمر، هل سمعتم في الذكرى الأولى لاستشهاد القادة ومليونية التحرير والتابن الصغير في طريق المطار؟ بالمناسبة مات أمير درجة خامسة في السعودية ابغوا برسائل تعزية أو طيروا هناك للبقاء على الفقيه العظيم الذي حرر العراق».

كذلك، اتهم عضو مجلس النواب يوسف الكلابي، الرئاسات الثلاث بـ«التخاذل» من أن تستنكر جريمة اغتيال «القادة الشهداء» حسب تعبيره.

وقال الكلابي في تصريح متلفز إن «جريمة القادة الشهداء يجب أن لا تمر مرور الكرام» مضيفا أن «الرئاسات الثلاث تتجمل من أن تستنكر جريمة اغتيال القادة الشهداء».

استغرب من «عدم صدور أي بيان من الرئاسات الثلاث حول الفاجعة» مشيرا إلى أن «ترامب يخاز إلى جهة الإرهاب وداعش».

وبيّن أن «على الحكومة أن تتحرك بجذ في جريمة اغتيال القادة الشهداء».

«متخاذلون»

كما، علق النائب عن تحالف «الفتح» فالح الخزعلي، على عدم إصدار الرئاسات الثلاث «تعزية» في الذكرى الأولى لحادثة المطار.

وقال إن «عدم إصدار تصريح أو إعلان موقف رسمي للرئاسات الثلاث هو ليس بجديد على الرئاسات الثلاث» مضيفا أن «في المواقف التي تتطلب فيها أن يكون لهم حضور مشرف يكونوا متخاذلين، وهذا شرف لن يتأله ولم يحظوا به».

وأكد النائب عن التحالف الذي يترجمه هادي العامري،

«الناو» يشكل فريقاً استشارياً لدعم القوات العراقية

المشرك بين الطرفين... وأوضح أن «قائد بعثة الناو أعلن عن تشكيل فريق من المستشارين متخصص للعمل المشترك في تقديم الدعم والإسناد للقوات المسلحة العراقية».

ويؤكّد «الناو» عبر نحو 500 فرد من العسكريين والمدنيين، مهمة تقديم المشورة والتدريب للقوات العراقية، بناءً على طلب بغداد، لرفع قدرتها وقواتها ومنع عودة تنظيم «الدولة الإسلامية».

أجهزة أمنية مختصة بجادة المطار... وشهد على الحكومة أن «تتخذ خطوات حقيقية بجادة عمل بشري على الأرض لاستهداف الشهيدين» مؤكدا أن «اللجنة الإيرانية توصلت إلى أسماء متورطة باغتيال الشهيدين».

إلى ذلك، نعت «هيئة الحشد الشعبي» مصرع مدير مديرية العلاقات العامة في الهيئة وزوجته، في حادث سير وقع أول أمس الأحد، أثناء عودتهما من مراسم الذكرى الأولى لاغتيال المهندس وسليمان.

العراق يخطط لشراء أسلحة متطورة تدعم دفاعاته الجوية

وتكهنه مرصودة، ويتم اخبار مراجع القيادة، مبيّنا أن «الخروقات تتمثل بدخول طائرات في اتجاه غير سموح».

وشدد، أن «حركة الطيران تحت السيطرة، وتحت المراقبة، والخروقات التي تحدث، يمكن التصدي لها عندما تكون ضمن الموصفات الفنية والتعبوية للأسلحة».

وذكر أن «قيادة الدفاع الجوي تحتاج إلى دعم وقدرات إضافية لغرض فرض سيطرة أكثر، خاصة بشأن الخروقات التي تحدث شمالي العراق».

الفريق الركن عبد الأمير يار الله، لقيادة الدفاع الجوي وتطويرها، حسب الوكالة الرسمية.

وأضاف أن «قيادة الدفاع الجوي من القيادات الفعالة لحماية البلد، لهذا هناك تسابق بالتسلح لغرض تطوير قدرتها، لتأمين حماية أكبر».

وأشار إلى «وجود مساع لغرض شراء أسلحة متطورة أكثر، ومنظومات كشف راداري ومتصديات سلاح دفاع مديات أكبر».

وأوضح أن «عمل القيادة فنية قتالية، يتنها

بغداد - «القدس العربي»:

أكدت قيادة الدفاع الجوي، التابعة لوزارة الدفاع العراقية، أمس الإثنين، أن حركة الطيران تحت السيطرة والمراقبة، فيما أشارت إلى وجود مساع لتجهيز القيادة بأسلحة متطورة.

وقال قائد الدفاع الجوي اللواء الركن معن السعدي أن «هناك دعماً من القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي، ووزير الدفاع جمعة عتاد، ورئيس أركان الجيش

إخماد نحو 30 ألف حريق في العراق خلال العام الماضي

حادث حريق، أما حرائق القطاع الخاص فقد بلغت (23277) حادث حريق، وتوزعت أسباب حوادث الحريق، وفقاً للبيان، بواقع «التماس الكهربائي تسبب بـ(12419) حادث حريق نتيجة تذبذب التيار الكهربائي والشبكة العنكبوتية للأسلاك الكهربائية المتدلية للمولدات الأهلية» مشيراً إلى أن «عبث الأطفال تسبب بـ(5835) حادث حريق، فيما سجلت المديرية (2649) حادث حريق نتيجة الإهمال، أما حوادث حريق نتيجة أعقاب السجائر فكانت إحصاءاتها تشير إلى (2038) حادث حريق».

وأكد البيان أن «أسباب حوادث الحريق المتعددة فكانت (1636) حادث حريق، فيما بلغ عدد حوادث الحريق نتيجة شرارة (808) حوادث حريق».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت مديرية الدفاع المدني، في العراق، أمس الإثنين، إحصاءات حوادث الحريق التي تم إخمادها في عموم المحافظات العراقية عدا إقليم كردستان خلال عام 2020 والتي بلغت نحو 30 ألف حادث.

ونكر بيان صادر عن وزارة الداخلية، أن الإحصائيات بلغت في مجموعها (29658) حادث وشملت حوادث الحريق التي اندلعت داخل مبان حكومية وتجارية ودور سكنية أراض زراعية والحقول وغيرها».

وأضاف أن «مديرية الدفاع المدني سجلت خلال العام الماضي (5702) حادث حريق في القطاع الحكومي، فيما بلغ عدد حوادث الحريق في القطاع المختلط (679)

مفوضية حقوق الإنسان تنتقد تهميش البصرة

وأشار إلى أن «قرار المصادقة (على الموازنة) سيؤدي إلى إفقار 70 ٪ من سكان المحافظة وشمل شبه كامل في خدماتها» محذراً من «استمرار تهميش هذه المحافظة صاخراً لحقوق الإنسان».

وكان مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، أصدر الشهر الماضي، بياناً بشأن ارتفاع الأسعار في المحافظة بعد أيام من رفع سعر صرف الدولار، حيث أشار إلى أن ذلك سيؤدي إلى انعكاسات سلبية على أوضاع الأفراد الاقتصادية والنفسية والأسرية والاجتماعية في عام أصيب فيه المجتمع بالوباء في أوائله وإجراءات الفجر في نهايته، وطالب المكتب الحكومة المركزية أن تبرهن وعودها لجموع المتظاهرين الذين كانت من أولويات مطالبهم تحسين الأوضاع الاجتماعية، كما دعا مجلس النواب إلى القيام بدوره إزاء الأوضاع السيئة التي يتعرض لها الجزء الأكبر من المجتمع.

بغداد - «القدس العربي»:

حذر مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة، أمس الإثنين، من استمرار تهميش محافظة البصرة وعرض النيران عن نكباتها المستمرة.

جاء ذلك في بيان للمكتب نشره أمس، مشيراً إلى أنه «يواجه الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها محافظة البصرة وارتفاع الأسعار أمام الفرد الذي يقف في ذهل أمام الإجراءات المتسارعة والمتتالية في تهديد دخله السنوي، وهو يبدأ عامه الجديد ومع ما تنوء به البصرة وأهلها من أعباء وأمراض وفق ونقص في الخدمات، مع ما تجود به من خيرات بائت بعيدة عن ساكنيها».

وأضاف أن «عند متابعة مسودة الموازنة الحكومية التي حوت على مجلس النواب لإقرارها نجد أن مجلس النواب أمام مسؤولية عظيمة في النظر إلى التهميش الكبير وليس الجديد لهذه المحافظة».

أوصت بإبعادهم عن صراعات المنطقة وعدم الزج بهم في فصائل أمنية منظمة حقوقية تستعرض انتهاكات طالت الأقليات في العراق في 2020

عدم إقحام مناطقهم للصراع الطائفي المشحون» مشيرة إلى أهمية «عدم زج أبناء الأقليات في صراعات أمنية وأخرى غير أمنية تابعة لأطراف سياسية وأمنية متنافسة على السلطة».

وشددت المفوضية على ضرورة «تفعيل اتفاقية تطبيع الأوضاع في سنجار، والإسراع في تطبيق بنودها مع الأخذ بنظر الاعتبار مواقف بقية الأطراف والتنفيذ بنوايا إيجابية تخدم تطالعات أبناء القضاء» فضلاً عن «ضرورة تشريع قانون لحماية حقوق الأقليات على المستوى الاتحادي، كما أن لحكومة إقليم كردستان العراق، ضرورة تفعيل الحق في المشاركة السياسية ونظام الكوتا للأقليات غير المنتظمة في برلمان الإقليم».

ومن بين جملة التوصيات «التحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها الأقليات، وضرورة كشف المتسببين ومحاسبتهم وتحقيق العدالة للضحايا وتعويضهم ورد الاعتبار لهم» بالإضافة إلى «الاعتراف بالجرائم الدولية التي وقعت على الأراضي العراقية، ومنها جريمة الإبادة الجماعية وجريمة الحرب والجريمة ضد الإنسانية».

بغداد - «القدس العربي»:

دعت «شبكة تحالف الأقليات العراقية» وهي منظمة إنسانية حقوقية غير حكومية، هيئات الحكومة في بغداد وإقليم كردستان والجهات الدولية إلى ضرورة حماية حقوق الأقليات والاستجابة لمطالبهم المشروعة، وذلك خلال مؤتمرها الصحافي الذي عقد في مدينة الديوانية، تحت شعار «الأقليات العراقية ضحية الصراع الإقليمي».

وكتشف المؤتمر عن التقرير الدوري الثاني المعد من قبل شبكة تحالف الأقليات والمنظمة العراقية، ومنها وضع الأساسين أولها استمرار دائرة الصراع الإقليمي وتأثيره على الأقليات العراقية، وثانيهما الرصد الميداني للانتهاكات التي طالت الأقليات في العراق للعام 2020».

كورونا، على الأقليات والنازحين، كما تطرق التقرير إلى الاحتجاجات الشعبية والقانون الانتخابيات والإفلات من العقاب والمحاکمات العادلة، إضافة إلى اتفاقية بغداد وأربيل لتطبيع الأوضاع في سنجار، ولم يغفل التهديدات التي تعرض لها النشطاء من فئة الأقليات، وكذلك خطابات الكراهية وما تعرض له اللاذنيون من عنف وممارسات».

نزاعات على الأراضي

وحول أبرز المشاكل التي يعاني منها الأقليات، والتي ذكرها التقرير، بينت الزبيدي أن «عدم تطبيق المادة 140 من الدستور (المتعلقة بتطبيع الأوضاع في المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل) أثرت بشكل مباشر وسلب على الأقليات، إذ أدى ذلك إلى استمرار النزاعات على ملكية الأراضي، وقد رصد التقرير (13) حالة نزاع» مبيّنة أن «استمرار نقص الخدمات وتداخل الصلاحيات والسلطات بين بغداد وأربيل، شجع على عدم عودة أكثر من (300) ألف نازح إلى ديارهم، ومغادرة أكثر من (250) ألف شخص إلى خارج العراق طلباً للنجاة».

بغداد - «القدس العربي»:

دعت «شبكة تحالف الأقليات العراقية» وهي منظمة إنسانية حقوقية غير حكومية، هيئات الحكومة في بغداد وإقليم كردستان والجهات الدولية إلى ضرورة حماية حقوق الأقليات والاستجابة لمطالبهم المشروعة، وذلك خلال مؤتمرها الصحافي الذي عقد في مدينة الديوانية، تحت شعار «الأقليات العراقية ضحية الصراع الإقليمي».

وكتشف المؤتمر عن التقرير الدوري الثاني المعد من قبل شبكة تحالف الأقليات والمنظمة العراقية، ومنها وضع الأساسين أولها استمرار دائرة الصراع الإقليمي وتأثيره على الأقليات العراقية، وثانيهما الرصد الميداني للانتهاكات التي طالت الأقليات في العراق للعام 2020».

كشف الحقائق

واعترفت الشبكة أن «من الضروري الاعتراف الأممي بما حصل في العراق من انتهاكات جسيمة أنها جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب» لافتة إلى أهمية «دعم جهود فريق التحقيق الدولي في جرائم داعش في العراق (اليونيتاد) من أجل مواصلة كشف الحقائق وتوثيق الانتهاكات التي وقعت على يد داعش، ومحاسبة المتسببين دولياً ووطنياً».

وخطت المفوضية في العراق توصياته بدعم الجهود الحكومية في وضع أفضل الآليات لزيادة وتحسين المشاركة السياسية والتثقيف للأقليات في العراق».

مواجهة الكراهية

وانتهى المؤتمر بإعلان التوصيات التي وجهت إلى السلطات في الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان العراق.

وتضمنت التوصيات التأكيد على ضرورة «إبعاد أبناء الأقليات في العراق ومناطقهم عن الصراع الإقليمي الدائر في المنطقة، بالإضافة إلى

فرض إيديولوجيات

وحسب الزبيدي فقد «تأثر وضع الأقليات بأجندة الدول الإقليمية وتدخلها في الشأن



عائلة إيزيدية نزحت من سنجار

حزب «الكرامة» يطالب بتحقيق شفاف... ونواب تنسيقية شباب الأحزاب يحذرون من «استهداف استقرار الوطن»

تداعيات أزمة ضحايا الأوكسجين في مصر: بيانات عاجلة في البرلمان تطالب بإقالة وزيرة الصحة

القاهرة - «القدس العربي»:

تواصلت ردود الفعل على وفاة مصابين بكورونا في مستشفيات مخصصة للعزل في مدينتي زفتي والحسينية في مصر، بسبب نقص الأوكسجين، ووصلت حد المطالبة بإقالة وزيرة الصحة المصرية هالة زايد.

وكان رواد مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا على مدار اليومين الماضيين، فيديو هات من داخل غرف العناية المركزة في مستشفيات زفتي والحسينية في مصر، تؤكد وفاة مصابين بكورونا بسبب نفاذ الأوكسجين.

واستعدت الأجهزة الأمنية المصرية الشباب أحمد مندوح، منصور فيديو واقعة وفاة أربعة مرضى بكورونا في العناية المركزة في مستشفى الحسينية بسبب نقص الأوكسجين، وذلك لسؤاله عن الواقعة، كما أن النائب رياض عبد الستار، عضو مجلس النواب، تقدم ببيان عاجل إلى رئيس مجلس الوزراء بشأن هذه الواقعة.

وطالب النائب بإحالة جميع المسؤولين والنيابة العامة بتهمة «قتل المرضى نتيجة الإهمال والتقصير الجسيم» كما طالب بإقالة وزيرة الصحة ومحافظ الشرقية وكيل وزارة الصحة في المحافظة من مناصبهم فوراً وتحويلهم إلى النيابة العامة بتهمة القتل.

وقال عبد الستار في بيان: «صفتي نائباً عن الشعب المصري أقدم بالبيان العاجل الآتي لرئيس مجلس الوزراء بشأن الكارثة التي حدثت في عزل الحسينية، فما حدث لم ولن يمر مرور الكرام».

رعب وفرح

وأضاف: «اطالب بإحالة جميع المسؤولين والنيابة العامة بتهمة القتل لأرواح هؤلاء المرضى نتيجة الإهمال والتقصير الجسيم، واطالب بإقالة وزيرة الصحة وإقالة محافظ الشرقية وكيل وزارة الصحة من مناصبهم فوراً وتحويلهم للنيابة العامة بتهمة القتل، فهذا الحادث الكارثي صدم وفتح كل المصريين وترك في نفوسهم الرعب والفرح على حياتهم وحياة أبنائهم».

كذلك تقدم النائب سماح السادات، عضو مجلس الشيوخ عن حزب الإصلاح والتنمية ببيان عاجل إلى رئيس مجلس الوزراء ووزيرة الصحة ووزير الصناعة والتجارة بشأن نقص أسطوانات الأوكسجين الطبي في العديد من المستشفيات.

وأكد أن «هذه المسألة أدت إلى كثير من حالات الوفاة بسبب نقص هذه الأسطوانات ونقص غاز الأوكسجين الطبي نفسه بما يعد مأساة كبرى في ظل تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا وعاناة المصابين من نقص نسبة الأوكسجين في الدم أو ضيق التنفس».

وبيّن أن ذلك «يطالب بسرعة النظر في هذا الموضوع والتحرك والتنسيق بين الجهات المعنية لإيجاد حلول عاجلة وعدم تكرارها نظر الوجود شكاوى كثيرة عاجلة واستغاثات من المواطنين خوفا على حياة نوبهم حتى نحافظ على أرواح المصريين».

وفي السياق نفسه، طالب حزب «الكرامة» بإجراء تحقيقات شفافاً للوقوف على حقيقة الفيديوهات التي تم تداولها حول الموت بسبب

نقص الأوكسجين. وقال الحزب في بيان له أنه «يتمن ويخضع للحالة الشعبية الواسعة التي تطالب بتوفير كافة المستلزمات الطبية المطلوبة بمستشفياتنا بما يشمل اتخاذ إجراءات عامة وهامة يأتي على رأسها ضبط سوق مولدات واسطوانات الأوكسجين ومنع الاستغلال من جانب القطاع الخاص بالمستشفيات والمصانع والأسواق، والتدخل الهندسي السريع لمستشفيات العزل بما تحتاجه من شيكات تساعد على توفير مولدات الأوكسجين بشكل دائم، وزيادة عدد الأسرة».

وتابع «نحن نذكر الدولتين، عندما طلبت منا واشنطن التوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق في البيت الأبيض في غياب إثيوبيا رفضنا ذلك، وامتنعنا عن التوقيع لغياب إثيوبيا، ومع ذلك في أول سائحة عادت نديس ابايا للجلسوس مع القاهرة في أول اجتماع وقتها من دون مراعاة لوقفنا في واشنطن، مع أننا كنا نتوقع أن نقرر لنا إثيوبيا هذا الموقف، وهو ما لم يحدث، وأترنا التفاوضي لجلب المصلحة العامة، ولكن هذا التصرف الجديد من إثيوبيا بالجلوس من دوننا يرسل لنا إشارات سلبية كثيرة وغير محفزة لنا مستقبلا».

وتابعت: «من يتلق السودان ردا على طلبه، وبدلا من ذلك تسلم دعوة لواصله التفاوض الثلاثي المباشر، مما دفع السودان للحفاظ على المشاركة في اجتماع اليوم (أمس) الإثنين» وأردفت: «ولذلك نؤكد موقفه (السودان) الثابت بحضوره إعداء دور لخبراء الاتحاد الأفريقي لتسهيل التفاوض وتقريب الشقة بين الأطراف الثلاثة».

ويشارك وزراء المياه من مصر وإثيوبيا والوفود الفنية والقانونية من الدولتين والمراقبون والخبراء في اجتماع الإثنين، عبر تقنية الاتصال المرئي، في غياب السودان، وفق وسائل إعلام مصرية.

وشددت الوزارة السودانية على تسلك الخرطوم بالمعيلة التفاوضية، برعاية الاتحاد الأفريقي، إعمالا بمبدأ الحلول الأفريقية للمشكلات الأفريقية، على أن يلعب الخبراء دورا أكثر فعالية في تسهيل التفاوض.

والأحد، التفتت القاهرة والخرطوم وأديس أبابا، في ختام اجتماع سداسي عقده وزراء الخارجية والري بالبلدان الثلاثة، على عقد اجتماعات خلال الأسبوع الجاري، مع فريق خبراء الاتحاد الأفريقي، لبحث أزمة السد.

وقال مصدر سوداني لـ«القدس العربي»: «كنا في أعقاب اجتماع أمس أرسلنا خطايا للوساطة نطلب فيه تحديد زمن اللقاء بين السودان والوساطة والخبراء حسب ما اتفقتا عليه في اجتماع الأحد وقلنا إشعارا منهم بسلامهم لرسالتنا».

«حلقة مفرغة»

وتابع «لكن اليوم (أمس) تلقينا منهم طلب دعوة لحضور اجتماع ثلاثي يجمعنا مع دولة مصر ودولة إثيوبيا وأدينا تحفظنا على ذلك، لأنه مخالف لما اتفقتا عليه، بالإضافة لكونه يعيدنا إلى نفس الحلقة المفرغة التي كنا ندور فيها في السابق،



أفراد من الطاقم الطبي عند إحدى بوابات مستشفى في القاهرة

ويشمل مواطنين وجهات وجمعيات تبادر بالتواصل مع كل مريض وتوفير الاحتياجات داخل المنازل أولا والتبرع بتوفير المستلزمات الناقصة بالمستشفيات».

وأعلن عن «تبني مبادرة دعا خلالها المواطنين للتواصل عبر صفحته الرسمية وتسجيل شكاواهم المتعلقة بالمستشفيات سواء كانوا مواطنين أو أطقما طبية، ووعد بسرعة التفاعل وبذل كافة الجهود الممكنة التي لا تقتصر على التواصل مع المسؤولين لإيجاد الحلول السريعة والتاخر، ولكن أيضا عبر تشييد جهود أعضاء الحزب وكافة الأطراف الفاعلة والمعنية بتخطي آثار الوباء».

ووجه «تحية إجلال واحترام وتقدير للفرق الطبية التي تمثل حائط الصد الأول في مواجهة فيروس كورونا، معظما من تضحيات الشهداء ومطالبيا بضمان كافة حقوق أسرهم المعنوية والمادية، لافتا النظر إلى «الصورة الصعبة التي أهدمت القلوب اليوم للمرضى التي فقدت الحياة في وسط هذا الموت والخوف».

وطالب «الجميع» في مقدمتهم الحزب بسرعة

ويشمل مواطنين وجهات وجمعيات تبادر بالتواصل مع كل مريض وتوفير الاحتياجات داخل المنازل أولا والتبرع بتوفير المستلزمات الناقصة بالمستشفيات».

وأعلن عن «تبني مبادرة دعا خلالها المواطنين للتواصل عبر صفحته الرسمية وتسجيل شكاواهم المتعلقة بالمستشفيات سواء كانوا مواطنين أو أطقما طبية، ووعد بسرعة التفاعل وبذل كافة الجهود الممكنة التي لا تقتصر على التواصل مع المسؤولين لإيجاد الحلول السريعة والتاخر، ولكن أيضا عبر تشييد جهود أعضاء الحزب وكافة الأطراف الفاعلة والمعنية بتخطي آثار الوباء».

ووجه «تحية إجلال واحترام وتقدير للفرق الطبية التي تمثل حائط الصد الأول في مواجهة فيروس كورونا، معظما من تضحيات الشهداء ومطالبيا بضمان كافة حقوق أسرهم المعنوية والمادية، لافتا النظر إلى «الصورة الصعبة التي أهدمت القلوب اليوم للمرضى التي فقدت الحياة في وسط هذا الموت والخوف».

وطالب «الجميع» في مقدمتهم الحزب بسرعة

ويشمل مواطنين وجهات وجمعيات تبادر بالتواصل مع كل مريض وتوفير الاحتياجات داخل المنازل أولا والتبرع بتوفير المستلزمات الناقصة بالمستشفيات».

وأعلن عن «تبني مبادرة دعا خلالها المواطنين للتواصل عبر صفحته الرسمية وتسجيل شكاواهم المتعلقة بالمستشفيات سواء كانوا مواطنين أو أطقما طبية، ووعد بسرعة التفاعل وبذل كافة الجهود الممكنة التي لا تقتصر على التواصل مع المسؤولين لإيجاد الحلول السريعة والتاخر، ولكن أيضا عبر تشييد جهود أعضاء الحزب وكافة الأطراف الفاعلة والمعنية بتخطي آثار الوباء».

ووجه «تحية إجلال واحترام وتقدير للفرق الطبية التي تمثل حائط الصد الأول في مواجهة فيروس كورونا، معظما من تضحيات الشهداء ومطالبيا بضمان كافة حقوق أسرهم المعنوية والمادية، لافتا النظر إلى «الصورة الصعبة التي أهدمت القلوب اليوم للمرضى التي فقدت الحياة في وسط هذا الموت والخوف».

وطالب «الجميع» في مقدمتهم الحزب بسرعة

ويشمل مواطنين وجهات وجمعيات تبادر بالتواصل مع كل مريض وتوفير الاحتياجات داخل المنازل أولا والتبرع بتوفير المستلزمات الناقصة بالمستشفيات».

وأعلن عن «تبني مبادرة دعا خلالها المواطنين للتواصل عبر صفحته الرسمية وتسجيل شكاواهم المتعلقة بالمستشفيات سواء كانوا مواطنين أو أطقما طبية، ووعد بسرعة التفاعل وبذل كافة الجهود الممكنة التي لا تقتصر على التواصل مع المسؤولين لإيجاد الحلول السريعة والتاخر، ولكن أيضا عبر تشييد جهود أعضاء الحزب وكافة الأطراف الفاعلة والمعنية بتخطي آثار الوباء».

ووجه «تحية إجلال واحترام وتقدير للفرق الطبية التي تمثل حائط الصد الأول في مواجهة فيروس كورونا، معظما من تضحيات الشهداء ومطالبيا بضمان كافة حقوق أسرهم المعنوية والمادية، لافتا النظر إلى «الصورة الصعبة التي أهدمت القلوب اليوم للمرضى التي فقدت الحياة في وسط هذا الموت والخوف».

وطالب «الجميع» في مقدمتهم الحزب بسرعة

ويشمل مواطنين وجهات وجمعيات تبادر بالتواصل مع كل مريض وتوفير الاحتياجات داخل المنازل أولا والتبرع بتوفير المستلزمات الناقصة بالمستشفيات».

وأعلن عن «تبني مبادرة دعا خلالها المواطنين للتواصل عبر صفحته الرسمية وتسجيل شكاواهم المتعلقة بالمستشفيات سواء كانوا مواطنين أو أطقما طبية، ووعد بسرعة التفاعل وبذل كافة الجهود الممكنة التي لا تقتصر على التواصل مع المسؤولين لإيجاد الحلول السريعة والتاخر، ولكن أيضا عبر تشييد جهود أعضاء الحزب وكافة الأطراف الفاعلة والمعنية بتخطي آثار الوباء».

ووجه «تحية إجلال واحترام وتقدير للفرق الطبية التي تمثل حائط الصد الأول في مواجهة فيروس كورونا، معظما من تضحيات الشهداء ومطالبيا بضمان كافة حقوق أسرهم المعنوية والمادية، لافتا النظر إلى «الصورة الصعبة التي أهدمت القلوب اليوم للمرضى التي فقدت الحياة في وسط هذا الموت والخوف».

وطالب «الجميع» في مقدمتهم الحزب بسرعة



أفراد من الطاقم الطبي عند إحدى بوابات مستشفى في القاهرة

التحرك لمواجهة الجائحة، فمن غير المقبول أن نشاهد الموت على الأسرة لا بفعل الفيروس اللعين ولكن لافتقاد الفرصة العادلة لسك مواطن في التنفس».

«مادة للمزايدة»

نواب تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين قالوا إن «حياة المواطنين المصريين لا يمكن أن تكون مادة للتجارة والمزايدة، مثلما يفعل المزايدون ممن يتاجرون بأرواح المواطنين المصريين، وإن ما حدث في مستشفى الحسينية في محافظة الشرقية يجب التوقف عنه طويلا من أجل التوصل إلى كل الحقائق وعرضها على الرأي العام المصري بشفاافية ووضوح، فإما أن هناك تصميرا وجب محاسبة مرتكبيه، أو أن ما حدث هو حلقة جديدة من محاولات زعزعة استقرار الوطن عبر بث الشائعات وبالتجارة بالأرواح، وفي الحالتين يجب أن يتم عرض الحقائق على الشعب المصري».

وزاد النواب في بيانهم: «لا يمكن القبول بأي

تساون حيال حياة المصريين، وأن أي إهمال، أو تقصير لا يمكن التراخي معه، ولا بد من مواجهته، ومحاسبة المسؤول عنه فرض عين».

في الموازاة، أقيمت مؤسسة الأهر في مصر، بحريم احتكار أسطوانات الأوكسجين والمستلزمات الطبية في أوقات الأزمات والمحن. جاء ذلك في بيان مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، نشره في موقع «فيسبوك»، قال فيه إن «احتكار المستلزمات الطبية، لاسيما أنابيب الأوكسجين، والمغلاة في أسعارها حرام شرعا».

وأكد مركز الأزهر في بيانه أن «من أهم القواعد والأسس التي رسخها الإسلام في المعاملات بين الناس أن أقامها على الصدق والعدل والأمانة، وحزم فيها الغش، والذخاع، والكتب، واستغلال حاجة الناس».

كما أشار كذلك إلى أن «احتكار السلع واستغلال حاجة الناس إليها جريمة دينية واقتصادية واجتماعية، وتؤثر من ثمرات الانحراف عن منهج الله سبحانه، لا سيما في أوقات الأزمات والمحن».

جماعة الإخوان المسلمين قالت في بيان إن «هناك العديد من الحالات المماثلة لما حدث في

تساون حيال حياة المصريين، وأن أي إهمال، أو تقصير لا يمكن التراخي معه، ولا بد من مواجهته، ومحاسبة المسؤول عنه فرض عين».

في الموازاة، أقيمت مؤسسة الأهر في مصر، بحريم احتكار أسطوانات الأوكسجين والمستلزمات الطبية في أوقات الأزمات والمحن. جاء ذلك في بيان مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، نشره في موقع «فيسبوك»، قال فيه إن «احتكار المستلزمات الطبية، لاسيما أنابيب الأوكسجين، والمغلاة في أسعارها حرام شرعا».

وأكد مركز الأزهر في بيانه أن «من أهم القواعد والأسس التي رسخها الإسلام في المعاملات بين الناس أن أقامها على الصدق والعدل والأمانة، وحزم فيها الغش، والذخاع، والكتب، واستغلال حاجة الناس».

كما أشار كذلك إلى أن «احتكار السلع واستغلال حاجة الناس إليها جريمة دينية واقتصادية واجتماعية، وتؤثر من ثمرات الانحراف عن منهج الله سبحانه، لا سيما في أوقات الأزمات والمحن».

جماعة الإخوان المسلمين قالت في بيان إن «هناك العديد من الحالات المماثلة لما حدث في

تساون حيال حياة المصريين، وأن أي إهمال، أو تقصير لا يمكن التراخي معه، ولا بد من مواجهته، ومحاسبة المسؤول عنه فرض عين».

في الموازاة، أقيمت مؤسسة الأهر في مصر، بحريم احتكار أسطوانات الأوكسجين والمستلزمات الطبية في أوقات الأزمات والمحن. جاء ذلك في بيان مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، نشره في موقع «فيسبوك»، قال فيه إن «احتكار المستلزمات الطبية، لاسيما أنابيب الأوكسجين، والمغلاة في أسعارها حرام شرعا».

وأكد مركز الأزهر في بيانه أن «من أهم القواعد والأسس التي رسخها الإسلام في المعاملات بين الناس أن أقامها على الصدق والعدل والأمانة، وحزم فيها الغش، والذخاع، والكتب، واستغلال حاجة الناس».

كما أشار كذلك إلى أن «احتكار السلع واستغلال حاجة الناس إليها جريمة دينية واقتصادية واجتماعية، وتؤثر من ثمرات الانحراف عن منهج الله سبحانه، لا سيما في أوقات الأزمات والمحن».

جماعة الإخوان المسلمين قالت في بيان إن «هناك العديد من الحالات المماثلة لما حدث في

تساون حيال حياة المصريين، وأن أي إهمال، أو تقصير لا يمكن التراخي معه، ولا بد من مواجهته، ومحاسبة المسؤول عنه فرض عين».

في الموازاة، أقيمت مؤسسة الأهر في مصر، بحريم احتكار أسطوانات الأوكسجين والمستلزمات الطبية في أوقات الأزمات والمحن. جاء ذلك في بيان مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، نشره في موقع «فيسبوك»، قال فيه إن «احتكار المستلزمات الطبية، لاسيما أنابيب الأوكسجين، والمغلاة في أسعارها حرام شرعا».

وأكد مركز الأزهر في بيانه أن «من أهم القواعد والأسس التي رسخها الإسلام في المعاملات بين الناس أن أقامها على الصدق والعدل والأمانة، وحزم فيها الغش، والذخاع، والكتب، واستغلال حاجة الناس».

كما أشار كذلك إلى أن «احتكار السلع واستغلال حاجة الناس إليها جريمة دينية واقتصادية واجتماعية، وتؤثر من ثمرات الانحراف عن منهج الله سبحانه، لا سيما في أوقات الأزمات والمحن».

جماعة الإخوان المسلمين قالت في بيان إن «هناك العديد من الحالات المماثلة لما حدث في

تساون حيال حياة المصريين، وأن أي إهمال، أو تقصير لا يمكن التراخي معه، ولا بد من مواجهته، ومحاسبة المسؤول عنه فرض عين».

في الموازاة، أقيمت مؤسسة الأهر في مصر، بحريم احتكار أسطوانات الأوكسجين والمستلزمات الطبية في أوقات الأزمات والمحن. جاء ذلك في بيان مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، نشره في موقع «فيسبوك»، قال فيه إن «احتكار المستلزمات الطبية، لاسيما أنابيب الأوكسجين، والمغلاة في أسعارها حرام شرعا».

وأكد مركز الأزهر في بيانه أن «من أهم القواعد والأسس التي رسخها الإسلام في المعاملات بين الناس أن أقامها على الصدق والعدل والأمانة، وحزم فيها الغش، والذخاع، والكتب، واستغلال حاجة الناس».

كما أشار كذلك إلى أن «احتكار السلع واستغلال حاجة الناس إليها جريمة دينية واقتصادية واجتماعية، وتؤثر من ثمرات الانحراف عن منهج الله سبحانه، لا سيما في أوقات الأزمات والمحن».

جماعة الإخوان المسلمين قالت في بيان إن «هناك العديد من الحالات المماثلة لما حدث في

تساون حيال حياة المصريين، وأن أي إهمال، أو تقصير لا يمكن التراخي معه، ولا بد من مواجهته، ومحاسبة المسؤول عنه فرض عين».

في الموازاة، أقيمت مؤسسة الأهر في مصر، بحريم احتكار أسطوانات الأوكسجين والمستلزمات الطبية في أوقات الأزمات والمحن. جاء ذلك في بيان مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، نشره في موقع «فيسبوك»، قال فيه إن «احتكار المستلزمات الطبية، لاسيما أنابيب الأوكسجين، والمغلاة في أسعارها حرام شرعا».

وأكد مركز الأزهر في بيانه أن «من أهم القواعد والأسس التي رسخها الإسلام في المعاملات بين الناس أن أقامها على الصدق والعدل والأمانة، وحزم فيها الغش، والذخاع، والكتب، واستغلال حاجة الناس».

كما أشار كذلك إلى أن «احتكار السلع واستغلال حاجة الناس إليها جريمة دينية واقتصادية واجتماعية، وتؤثر من ثمرات الانحراف عن منهج الله سبحانه، لا سيما في أوقات الأزمات والمحن».

جماعة الإخوان المسلمين قالت في بيان إن «هناك العديد من الحالات المماثلة لما حدث في

تساون حيال حياة المصريين، وأن أي إهمال، أو تقصير لا يمكن التراخي معه، ولا بد من مواجهته، ومحاسبة المسؤول عنه فرض عين».

في الموازاة، أقيمت مؤسسة الأهر في مصر، بحريم احتكار أسطوانات الأوكسجين والمستلزمات الطبية في أوقات الأزمات والمحن. جاء ذلك في بيان مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، نشره في موقع «فيسبوك»، قال فيه إن «احتكار المستلزمات الطبية، لاسيما أنابيب الأوكسجين، والمغلاة في أسعارها حرام شرعا».

وأكد مركز الأزهر في بيانه أن «من أهم القواعد والأسس التي رسخها الإسلام في المعاملات بين الناس أن أقامها على الصدق والعدل والأمانة، وحزم فيها الغش، والذخاع، والكتب، واستغلال حاجة الناس».

كما أشار كذلك إلى أن «احتكار السلع واستغلال حاجة الناس إليها جريمة دينية واقتصادية واجتماعية، وتؤثر من ثمرات الانحراف عن منهج الله سبحانه، لا سيما في أوقات الأزمات والمحن».

جماعة الإخوان المسلمين قالت في بيان إن «هناك العديد من الحالات المماثلة لما حدث في

تساون حيال حياة المصريين، وأن أي إهمال، أو تقصير لا يمكن التراخي معه، ولا بد من مواجهته، ومحاسبة المسؤول عنه فرض عين».

في الموازاة، أقيمت مؤسسة الأهر في مصر، بحريم احتكار أسطوانات الأوكسجين والمستلزمات الطبية في أوقات الأزمات والمحن. جاء ذلك في بيان مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، نشره في موقع «فيسبوك»، قال فيه إن «احتكار المستلزمات الطبية، لاسيما أنابيب الأوكسجين، والمغلاة في أسعارها حرام شرعا».

وأكد مركز الأزهر في بيانه أن «من أهم القواعد والأسس التي رسخها الإسلام في المعاملات بين الناس أن أقامها على الصدق والعدل والأمانة، وحزم فيها الغش، والذخاع، والكتب، واستغلال حاجة الناس».

كما أشار كذلك إلى أن «احتكار السلع واستغلال حاجة الناس إليها جريمة دينية واقتصادية واجتماعية، وتؤثر من ثمرات الانحراف عن منهج الله سبحانه، لا سيما في أوقات الأزمات والمحن».

جماعة الإخوان المسلمين قالت في بيان إن «هناك العديد من الحالات المماثلة لما حدث في

تساون حيال حياة المصريين، وأن أي إهمال، أو تقصير لا يمكن التراخي معه، ولا بد من مواجهته، ومحاسبة المسؤول عنه فرض عين».

في الموازاة، أقيمت مؤسسة الأهر في مصر، بحريم احتكار أسطوانات الأوكسجين والمستلزمات الطبية في أوقات الأزمات والمحن. جاء ذلك في بيان مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، نشره في موقع «فيسبوك»، قال فيه إن «احتكار المستلزمات الطبية، لاسيما أنابيب الأوكسجين، والمغلاة في أسعارها حرام شرعا».

وأكد مركز الأزهر في بيانه أن «من أهم القواعد والأسس التي رسخها الإسلام في المعاملات بين الناس أن أقامها على الصدق والعدل والأمانة، وحزم فيها الغش، والذخاع، والكتب، واستغلال حاجة الناس».

كما أشار كذلك إلى أن «احتكار السلع واستغلال حاجة الناس إليها جريمة دينية واقتصادية واجتماعية، وتؤثر من ثمرات الانحراف عن منهج الله سبحانه، لا سيما في أوقات الأزمات والمحن».

جماعة الإخوان المسلمين قالت في بيان إن «هناك العديد من الحالات المماثلة لما حدث في

سفير إثيوبيا في تركيا: لا «تظهير عرقيا» في تيغراي ونمرّ بتحوّل جذري

أحمد، تمر بتحول جذري على صعيد المساواة والحقوق الديمقراطية والتنمية الاقتصادية».

ويשב ما أعلنته الخرطوم، السبت، فقد لجأ 58 ألفا و454 إثيوبيا إلى الجارة السودان هربا من الحرب في تيغراي، بالإضافة إلى عشرات الآلاف من النازحين داخليا.

ويهدد الخصاص من تهميش سقال تيميسين، إن أزمة النزحين واللجوءين الراهنة هي نتيجة للحرب التي أثارها جبهة تحرير تيغراي.

وأضاف: «بغض النظر عن الجرائم المروعة التي ارتكبتها قوات الجبهة، جرت محاولات كثيرة لحل الخلافات القائمة عبر الحوار».

واستدرك: «لكن كل المحاولات باءت بالفشل بسبب الطبيعة العنيدة لتلك القوات ورغبتها في استمرار الوضع الراهن».

وتابع أن الحكومة أنهت في 28 نوفمبر الماضي، إجراءات إنفاذ القانون للسيطرة على مركز قيادة جبهة تيغراي في ميكيلى، عاصمة الإقليم.

وأردف: «المهمة الرئيسية المتبقية للحكومة إعادة تأهيل نازحي الحرب، وتقديم المساعدة الإنسانية، وإعادة تشييد البنى التحتية، وتشكيل حكومة مؤقتة في تيغراي».

واتهم السفير جبهة تحرير تيغراي بارتكاب جرائم «وحشية»، وأنها تواصل تدويل القضية، وجر الآخرين إلى الصراع بهدف زعزعة استقرار المنطقة ككل.

العلاقات مع تركيا

وعلى صعيد آخر، أشاد تيميسين بالعلاقات الاستراتيجية بين أنقرة وأديس أبابا، وقال إن تركيا كانت من أوائل الدول التي عبرت عن قلقها وتفهمها للوضع في إثيوبيا.

وكان وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوغلو، أعرب خلال محادثة هاتفية مع نظيره الإثيوبي ديمبيكي ميكونين، في نوفمبر الماضي، عن تفهم أنقرة لإجراءات إنفاذ القانون التي تتبناها حكومة أديس أبابا.

وأضاف تيميسين أن هذا التعاطف هو نتيجة «شراكتنا الطويلة وتكريرا للعلاقات الناضجة بين البلدين».

ولفت إلى وجود خطط راهنة للاحتفال في فبراير/ شباط المقبل بمرور 125 عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

واختتم حديثه بالتأسف على دور وكالة الأناضول وتقدمها تقارير «مضللة» حول الوضع في تيغراي.

واختتم حديثه بالتأسف على دور وكالة الأناضول وتقدمها تقارير «مضللة» حول الوضع في تيغراي.

واختتم حديثه بالتأسف على دور وكالة الأناضول وتقدمها تقارير «مضللة» حول الوضع في تيغراي.

واختتم حديثه بالتأسف على دور وكالة الأناضول وتقدمها تقارير «مضللة» حول الوضع في تيغراي.

واختتم حديثه بالتأسف على دور وكالة الأناضول وتقدمها تقارير «مضللة» حول الوضع في تيغراي.

واختتم حديثه بالتأسف على دور وكالة الأناضول وتقدمها تقارير «مضللة» حول الوضع في تيغراي.

واختتم حديثه بالتأسف على دور وكالة الأناضول وتقدمها تقارير «مضللة» حول الوضع في تيغراي.

واختتم حديثه بالتأسف على دور وكالة الأناضول وتقدمها تقارير «مضللة» حول الوضع في تيغراي.

واختتم حديثه بالتأسف على دور وكالة الأناضول وتقدمها تقارير «مضللة» حول الوضع في تيغراي.

الخارجية لا تستدعي السفير الإيراني... وجعجع يسأل «لماذا لا يواجه الحرس الثوري إسرائيل مباشرة؟»

صور سليمان ترتفع على أوتوستراد المطار فهل بات طريق إيران إلى القدس يمر ببيروت؟!

بيروت – القدس العربي

من سعد الياس:

اليوم الثاني على التوالي بقي موضوع صواريخ حزب الله التي زُوِّدته بها إيران محور أخذ ورد، خصوصاً وأن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله حدّد لهذه الصواريخ وظيفة جديدة هي حماية الثروة النفطية في لبنان بحيث لم تعد مهمة المقاومة وصواريخها مرهونة فقط بتحريض مزارع شبعا وتلال كزخوبيا. وبدأ أن نصرالله اختصر معادلة الجيش والشعب والمقاومة بطرف وحيد هو المقاومة، متجاهلاً الآثار السلبية لسلاح الحزب على الأوضاع الاقتصادية والاستثمارات العربية والأجنبية الرساميل والسيّاح عن القدوم إلى لبنان.

الي ذلك، بدأ أوتوستراد مطار بيروت أشبه بشارع في إيران حيث انتشرت صور قائد فيلق القدس اللواء قاسم سليمان بكثافة على جانبي الأوتوستراد، ما جعل البعض يسأل باستغراب «هل طريق طهران إلى القدس يمر بمطار بيروت؟»، وكان التعليق الأكثر تعبيراً عن رفض استخدام لبنان منصّة للصواريخ الإيرانية في مواجهة إسرائيل ما صدر عن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الذي أشار إلى أن «الصواريخ التي يمتلكها «حزب الله» هي صواريخ إيرانية، وموجودة لخدمة مشروع إيراني، بدليل التصريح الذي سمعناه على لسان قائد القوات الجوية في الحرس الثوري الإيراني، أي «شهد شاهد من الهمم». وأضاف جعجع «ما استغرتبه شخصياً من كلامه، قوله انه مستعد لمساعدة كل من يعمل لمواجهة إسرائيل! والسؤال: لماذا يريدون مساعدة الجميع في مواجهة إسرائيل، ولماذا لا يواجهونها هم وبالمباشر؟ أي لماذا لا يواجه الحرس الثوري إسرائيل



صورة عملاقة لسليمان على طريق مطار بيروت الدولي

بالمباشر، خصوصاً إذا كان يملك صواريخ دقيقة يوزّعها على غزة وعلى «حزب الله» في لبنان أو على مجموعات في سوريا، ولا سيما إذا كانوا يمتلكون صواريخ كبيرة ودقيقة كفاية؟ وبالتالي، نرى في هذه النقطة ان هناك استعمالاً للبلدان المحيطة بإسرائيل في الوقت الذي يجعل إيران بمنأى عن كل ما يجري.»

وعرّف الوزير السبايح اللواء أشرف ريفي عبر حسابه على «تويتر» قائلاً «من البديهي أن يرزّ رئيس الجمهورية على كلام قائد الحرس الثوري الإيراني، لكن من غير المقبول أن يقتصر الرد الذي تجنب فيه تسمية إيران على الموقف اللفظي». وأضاف «على عون المؤتمن على الدستور والسيادة أن يستخدم

صلاحياته لوقف الانتهاك. هذا الموقف المانع يشجّع إيران على المزيد من انتهاك لبنان.»

وخطب عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب وهبي فاطيشا رئيس الجمهورية بالقول «فخامة الرئيس: مع كامل الاحترام، رئيس الجمهورية لا يزوّد في الأمور السيادية، ان هناك استعمالات للبلدان المحيطة بإسرائيل في الوقت الذي يجعل إيران بمنأى عن كل ما يجري.»

وعرّف الوزير السبايح اللواء أشرف ريفي الحرس الثوري الإيراني اقتصر على تغريدة لرئيس الجمهورية، فيما لفت وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال شربل وهبه إلى «أننا لن نكون خط دفاع عن أي دولة أخرى.»

وأوضح وهبه أنه «راجع سفير لبنان

بيروت – القدس العربي:، باتت تصرّفات بعض رجال الأمن تجاه إعلاميين ومحامين محور استغراب نقابات المهنة الحزّة، وأخر هذه الممارسات ما حصل مع الإعلامية كارلا جحا وزوجها المحامي جيمي حدشيتي على مرّأي من ولديهما في أحد شوارع الشياح، عندما وقف المحامي بسيارته للخضات صفّاً ثانياً بهدف الضمراء فيما بقيت زوجته الإعلامية داخل السيارة قبل أن يتقدم منها دركي ليطلب منها إزالة السيارة من مكانها، قبل أن يتطرّق الأمر عندما علم أنها تعمل في قناة «الجديد» حيث أطلق الشتائم بحق صاحب المحطة تحسين خياط ويبدأ بتصوير السيارة ولوحاتها. وبعد إزالة كارلا السيارة من مكانها واتصالها بزوجها، حصل إشكال بينه وبين الدركي بعدما استوضحه المحامي عن سبب مخاطبتها بالعبارة الثابتة، فما كان من دركي آخر إلا الوصول والتعرّض بالضرب لحدشيتي الذي تواصل مع نقيب المحامين ملمح خلف الذي حضر إلى المكان مع مديرة أخبار «الجديد» مريم البسام.

غير أن الأمر لم ينته عند هذا الحدّ إذ تمّ إقتياد المحامي وزوجته الإعلامية إلى مخفر الشياح لفتح تحقيق، قبل أن يعود الدركي ليعدّي مرة ثانية على المحامي أمام الضابط المسؤول. واستنكاراً لهذا الاعتداء، دعا مجلس نقابة المحامين في بيروت «المحامين والمحاميات إلى الإضراب الأثنين والتوقف عن العمل، على أن يعقد المجلس اجتماعاً طارئاً للتوقوف عند حادث الاعتداء على المحامي جيمي حدشيتي وزوجته الإعلامية كارلا جحا من قبل عناصر قوى الأمن، وتجاوز القاضي المولج بالتحقيقات في هذه القضية لأسلّول القانونية.»

واستنكرت وزيرة الإعلام في حكومة تصريف الأعمال منال عبد الصمد في بيان «ما تعرّضت له الإعلامية كارلا جحا وزوجها في منطقة الشياح على يد عناصر من قوى الأمن الداخلي قرب محلات قاروط في منطقة الشياح، سواء لجهة ككل الشائعات والمؤسستها والاعتداء بالضرب على زوجها المحامي أمام أطفالها.»

معتبراً «أن ما حصل هو ظاهرة متكررة لدى عناصر من قوى الأمن تمثل فصولها في غير منطقة من دون أي اعتبار للعاملين في المهنة الحرة ذوي الكفاءة القياسية في المجتمع.»

وأضاف «ما حصل من الزميلة جحا وزوجها مدان ومرفوض، ويجب أن يتوقف هذا النهج من التعامل مع الإعلاميين والمصورين والمنتسبين إلى نقابات المهنة الحرة، وأهاب بالقبضاء أن ينظر في الأمر وأن يلاحق المعتدي، لأن تقتصر المساءلة على من وقع عليه الاعتداء.»

وقد تضامن الأسيرة الإعلامية مع ما تعرّضت له زميلتهم، وكتب الإعلامي داني حداد العقب أحياناً ليس على الأزواج، ولا على الذين يتسعون بغاضف قوّة فيفتشون وضربون ويعتدون. العقب أحياناً على الدولة التي يتخدر بعض رجالها إلى تصرف هو أقرب ما يكون إلى الميغيشيا.»

ورأى أنها «علامة جديدة من علامات انحلال الدولة، حين يتحوّل القضاء إلى قدر، والأمن من أجلنا إلى أمن علينا.»

أسماء كبيرة قدمت إفادات وتوقع المزيد من الإثارة

ملف «الطاقة» في الواجهة في الأردن و«الشرط الجزائي» يتطلب «تحقيقات معمقة»

عمان – القدس العربي

من بسام البدارين:

الرهان على الجوانب الفنية والتفاوضية يبدو أنه لا يكفي عندما يتعلق الأمر بإعادة فتح ملف الطاقة على المستوى الأردني داخل التحقيق وفي أكثر من اتجاه، لأن الانطباع قوي ومتماثل اليوم بأن تحقيقات فساد معمقة في السياق يمكن أن تعفي البلاد من شروط جزائية كبيرة جراء وقف العمل باتفاقية مموله من الخارج ولها علاقة بمشروع مثير للجدل بعنوان الصخر الزيتي.

والانطباع يتكرر وسط خبزاء الطاقة من الأردنيين بأن الموقع التفاوضي لحكومة عمان عند اللجوء لاستحقاق التحكم الدولي يتحسن بدرجة ملموسة إذا ما أجزيت تحقيقات معمقة تضمنت إثبات فرضية حصول مخالفات، وبالتالي فساد. يعتقد على نطاق واسع بأن المشروع الممول بغطاء صيني فتح على هذا الأساس مؤخراً، حيث أفادت استسؤولين بارزين تحاول فهم وتفكيك خلفية اتفاقية سمحت لموس المايزي وتري وبغطاء صيني بالاستثمار في مجال إنتاج الكهرباء من الصخر الزيتي بتقنية استونية.

هيئة الفساد الأردنية تحقق في التفاصيل الآن والممول الذي خسّر مشروعه في الأردن لجأ إلى فريق خبير دولي لإقرار الشرط الجزائي بعدما قررت

الحكومة وقف المشروع لسببين: يرجح بأن الأول سياسي بامتياز؛ والثاني له علاقة بغاضف إنتاج الكهرباء في البلاد وبقائمة تسعير غير منصفة للحكومة الأردنية. في التحقيقات التي تتقدم محلياً سيخضع بعض المسؤولين السابقين للتحقيق أو المحاكمة أو التوبيخ أو اللامة. لكن الهدف قد يكون إثبات حصول جرائم ومخالفات تساعد المفاوض الأردني عند اللجوء للتحكيم الدولي في لعبة محفوفة بالمخاطر، والرهان فيها على النجاح نسبتبه قليلة، حسب خبراء الحكومة نفسها.

ثمّة في السياق مسألتان يمكن القول بأنهما الأهم: الأولى تتعلق بالجانب السياسي؛ فمن سوء حظ الحكومة الأردنية أن الغطاء للشراكة التمولية في المشروع مكون من الحكومة الصينية، ما يتسبب بإحراج شديد على مستوى العلاقات الدبلوماسية، حتى وإن كان المستثمر نفسه مطمئن ولم يخسر شيئاً ولن يخسر في المقابل مستقبلاً.

المسألة الثانية ترسخ الاعتقاد بأن عمان الرسمية لم تذهب في اتجاه التحكم الدولي والوقف الجدي للمشروع بعدما كلفت بنيتة نحو مليار ونصف دولار على الأقل لسوا الرهان على غطاء سياسي من دول حليفة وصديقة مستعدة لمساعدة الأردن في تجنب الحالة التي يتشكك فيها استثمار صيني صلب وعميق ومؤثر. يعني ذلك، بلغة الخبراء، أن من ضغط على الأردن في الجانب الأمريكي مثلاً سيحاول المساعدة.

وقد يعني لاحقاً، بعد انتهاء فعاليات التحقيق المفترض، وجود بدائل عن التمويل الصيني تخفف الخسائر الأردنية، بمعنى حصول اتصالات مسيعة مع مستثمرين يمكنهم شراء أو اكمال المشروع في عملية قد لا تكتمل قبض منتصف الربيع المقبل، وحتى تكتمل وتنضج تحتاج إلى مزيد من المهذ. وقبل ذلك، تحتاج إلى الضي قدما بالتحقيقات الداخلية تحت عنوان حصول شبهة فساد في قطاع حيوي مثل الطاقة.

الأهم أن ملف الطاقة يتدرج سياسياً وفتياً، فوزيرة الطاقة الحالية هالة زواتي، تحدثت في عهد الحكومة السابقة أمام «القدس العربي» عن قائمه أسعار لم تكن عالية أو منصفة، وعن حق حكومتها في إعادة التفاوض على بنود الاتفاقية لم تكن سليمة.

لكن تلك البنود كانت سليمة ودقيقة وعلمية ومنصفة. في رأي وزيرين للطاقة على الأقل سابقين، في التوقيت الذي أجززت فيه اتفاقية الصخر الزيتي، وإن كان بعض المراقبين يرجحون أن سلسلة أخطاء ارتكبتها حكومات عدة في الماضي في مجال إنتاج الطاقة البديلة وخفيفة الكلفة سواء من الرياح أو الشمس أو حتى من الغاز والحروقات الأمر الذي يتم استدراكه الآن.

لا أحد يعلم بعد لماذا توسعت الحكومة في الماضي بتراخيص إنتاج الطاقة البديلة، وعلى أي أساس وقعت اتفاقية الصخر الزيتي بغطاء صيني كبير مالياً ولأول مرة بالترامن مع حديث الأميركيين المبكر قبل خمس سنوات عن تصدير

الغاز الإسرائيلي إلى الأردن. أخفقت وزارة الطاقة في الأثناء، وعلى مدار أربع سنوات، في إيجاد أسواق لغاضف الكهرباء المنتجة بسبب ظروف وتعديلات المنطقة السياسية والأمنية، وليس لأسباب تتعلق بضعف المبادر الأردني. في الأثناء يحاجج الوزراء، ومنهم محمد حامد وآخرون وفي رئاسة الوزراء، بأن اتفاقيات إنتاج الطاقة والكهرباء في طرفها الزماني كانت فعالة، لكن الأسواق متبدلة، وبالتالي لا يتعلق الأمر بشبهات فساد بقدر ما يتعلق باجتهادات لا يمكن ضبطها زمنياً وفق بؤصلة دقيقة جداً.

أغلب التقدير أن أي جلسات محاكمة أو تحقيق لها علاقة بتراخيص إنتاج الكهرباء أو بمشروع الصخر الزيتي الصيني ستضعف على المسك والطاولة وبعض اختيار تلك النظيرة، فالقانون سيحسد ما إذا كانت الأخطاء ناتجة عن اجتهاد وتقدير فني أو عن شبهات فساد. وإلى أن يحصل ذلك هناك فرصة لتحسين موقع الأردن التفاوضي في ميثاق التحكم اتفق على أنها تتحسن كلما توسعت وعمقت التحقيقات الداخلية.

تلك هي المعادلة الصعبة اليوم، فالقانون والقضاء يراقبان المصلحة الوطنية والعمامة في سياق توقعات وقائع وبيئات، وبتأثران بالعلاقات السياسية مهما كانت مهمة، وبوسط هذه وتلك تجاذبات من كل الأصناف، ومرسوم مع رؤوس كبيرة قيد المساءلة والتحقق، وجدل وشيك بالأتان، ومفاجآت محتملة.

مدير «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» عرض تفاصيله لـ «القدس العربي»

تقرير سنوي عن الاعتداءات في سوريا: اعتقال عشرات الأطفال ومقتل أكثر من 300 منهم عام 2020

دمشق – القدس العربي

من هبة محمد:

أصدرت منظمات حقوقية معنية بالشأن السوري، جملة من التقارير التي استعرضت حصيلة انتهاكات حقوق الإنسان على يد القوى المسيطرة في سوريا في عام ولملخص الأحداث الإنسانية في المنطقة المحررة الخارجة عن سيطرة النظام السوري في شمال غربي البلاد، مشيرين إلى أن الاعتداءات التي لاقها طيران النظام السوري، وقشل الانتزاع السياسي، ساهما في تدمير ما تبقى من سوريا ومنع اللاجئين من العودة إلىها.

مدى الشبكة السورية لحقوق الإنسان فصل عبد الغني تحدث لـ «القدس العربي» عن التقرير السنوي الذي رصد فيه الشبكة حالة حقوق الإنسان في سوريا، واستعرض حصيلة أبرز الانتهاكات على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا في عام 2020. وقال إن التقرير سجّل مقتل 1734 مدنياً، العام الفائت، بينهم 326 طفلاً، ومن بين الضحايا أيضاً 13 من الكوادر الطبية و5 من الكوادر الإعلامية و3 من كوادر الدفاع المدني، كما سجل مقتل 157 شخصاً قضاوا بسبب التعذيب، إضافة إلى توثيق نحو 42 مجزرة ارتكبتها أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا. وأشار إلى تسجيل مقتل 99 مدنياً، بينهم 11 طفلاً و9 سيدات و1 من الكوادر الإعلامية في كانون الأول. كما وثق في كانون الأول مقتل 8 أشخاص بسبب التعذيب، وما لا يقل عن مجزرة واحدة.

احتجاز 52 طفلاً

ولفت مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان إلى توثيق أكثر من 1800 اعتقال تعسفي/ احتجاز، بينها 52 طفلاً على يد أطراف النزاع والقوى المسيطرة في سوريا، كانت النسبة الأكبر منها على يد قوات النظام السوري في محافظات درعا وريف دمشق وحلب.

ووفق التقرير الذي تحدث عنه «فصل عبد الغني» فقد شهد العام المنصرم 2020 أكثر من 300

حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، ومعظمها كانت على يد قوات الحلف السوري الروسي ومعضها في محافظة إدلب. وكان من بين هذه الهجمات 62 حادثة اعتداء على منشآت تعليمية (مدارس ورياض أطفال) و25 على منشآت طبية، و80 على أماكن عبادة. ووفقاً للتقرير فقد نفذت قوات النظام السوري 4 هجمات استخدمت فيها الذخائر العنقودية كانت في محافظتي إدلب وحماة وتثبيت في مقتل 13 مدنياً بينهم 7 أطفال، و3 سيدات، وإصابة 27 شخصاً، كما وثق أكثر من 450 برميلاً متفجراً لاقها طيران النظام السوري البروسي وثابت الجناس على محافظات إدلب وحلب وحماة في العام المنصرم.

وأكد التقرير أن النظام السوري خرّق القانون

الدولي الإنساني والقانون العرفي، وقرارات مجلس الأمن الدولي، بشكل خاص القرار رقم 2139 والقرار رقم 2042 المتعلق بالإفراج عن المعتقلين، والقرار رقم 2254 وكذلك دون أية محاسنة.

كما أكد التقرير على ضرورة توفّق النظام السوري عن عمليات القصف العشوائي واستهداف المناطق السكنية والمستشفيات والمدارس والأسواق واستخدام الذخائر الحرة والبراميل المتفجرة، وإيقاف عمليات التعذيب التي تسببت في موت آلاف المواطنين السوريين داخل مراكز الاحتجاز والتكسّف عن مصير قرابة 84 ألف مواطن سوري اعتقلتهم الأجهزة الأمنية وأخفت مصيرهم حتى الآن والامتناع لقرارات

المناطق وفتح تحقيقات في الهجمات التي تسببت في ضحايا مدنيين، وضرورة التمييز بين الأهداف العسكرية والأهداف المدنية والامتناع عن أية هجمات عشوائية.

6000 استهداف جوي وأرضي

وفي التوازي، أصدر فريق منسقو استجابة سوريا، الأثنين، ملخص الأحداث الإنسانية في شمال غرب سوريا لعام 2020 الماضي، قبل وبعد اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه في الخامس من آذار العام الفائت. وقال الفريق في إحصائياته لـ «أن الحصيلة النهائية لاستهدافات قوات النظام وروسيا المناطق المحررة شمال غرب سوريا، الأثنين، وأحصى استهداف 246 منشآت والبني التحتية خلال العام، 209 منها قبل وقف إطلاق النار، و37 بعد الاتفاق، 19 منها مراكز إيواء ومخيمات، و83 منشآت تعليمية، و32 منشآت طبية، و46 مراكز خدمية، و45 دور عبادة، و21 أسواق شعبية. وبلغ عدد النازحين الكلي خلال العام الماضي جراء العمليات العسكرية لقوات النظام وروسيا 981.051 نسمة، منهم 966.140 قبل اتفاق وقف إطلاق النار، و10.145 خلال الشهر السادس، و4.766 خلال الشهر السابع، بينما بلغ إجمالي عدد العائدين إلى مدينتهم وقراهم في ريفي إدلب وحلب 54.605.

ووفق الفريق في إحصائيته، عدد الخيمات الكلي ضمن المناطق المحررة، حيث بلغت 1304 وخيمات يقطنها 1.048.389 نسمة، تضرر منهم 4.683 عائلة جراء حوادث مختلفة، حيث بلغ عدد الحرائق ضمن الخيمات 91 حريقاً، و11 حادثة تتسمم، 142 خميماً تضررت نتيجة العواصف المطرية، كما أصيب 2.135 شخصاً بغيروس كورونا من سكان الخيمات.

أكثر من 200 موقع خطير

وأحصى الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) عدد العيوب الناسفة التي تعامل معها خلال عام 2020. وجاء في تقرير للدفاع المدني نشره على حسابه في «فيس بوك»، الأحد، أن فرق الذخائر المتفجرة التابعة له، في شمال غربي سوريا، أجرت 62 عملية مسح عن المتفجرات والذخائر، وأضاف أنه تم تحديدها 237 مكاناً خطراً يوجد فيه عوادم قابلة للافتجار، إلى جانب إطلاق 600 منبهاً، و622 تم تفجيرها. كما أجرى الدفاع المدني 244 جلسة توعية من المتفجرات والذخائر غير المتفجرة.

ممثلو اللواء وصلوا إلى طهران للتنغية في سليمان برئاسة عمر الحسن

مسؤول «الباقر» لـ «القدس العربي»: سنكون جيشاً رديفاً لـ «تحرير» شرق الفرات

انطاكية – القدس العربي:

توجه وفد من لواء الباقر وجهاً من قبيلة البكارة إلى إيران للتنغية في ذكرى وفاة سليمان، الوفد الذي غادر من مطاردمشق ومنه إلى طهران عُرف منهم عمر الحسن عضو مجلس الشعب ومسؤول المكتب السياسي، أحد وجهاء عشيرة البكارة بالإضافة لوجهاء من قبيلة البكارة في حلب. وبعد وصولهم إلى طهران، استقبل مستؤولون من إيران وجهاء العشائر، موجهين رسائل عدة لهم، أبرزها رفض طهران إقامة منطقة عازلة في شرق سوريا، كما قام عمر الحسن والوفد بزيارة لصریح قاسم سليمان في مدينة كرمان.

وقال عمر الحسن عضو مجلس الشعب ومسؤول المكتب السياسي للواء الباقر لـ «القدس العربي» إن وجودهم الحالي في طهران هو للتنديد بوجود أي قوة أجنبية على أراضي سوريا ومنع إقامة منطقة عازلة، «وستقاتلهم وتكون الجيش الرديف إلى جانب الجيش العربي السوري»

وقام وفد القبائل بالمطالبة بتكوين قوات وهيئة سياسية

للعشائر، مجهزة بالسلاح بالتعاون مع إيران لمواجهة الولايات المتحدة وتركيا، ودعا عمر الحسن إلى «حرب تحرير» لمنطقة شرق الفرات، بالتنسيق ما بين القبائل وإيران، وبسط سيطرة هيئة سياسية للقبائل على المنطقة.

وأحيا مقاتلون من «لواء الباقر» الذي يعتبر أبرز فصائل المدعومة من إيران في سوريا، أحيوا ذكرى مقتل قائد «فيلق القدس» التابع لـ «الحرس الثوري الإيراني» قاسم سليمان، واستعرض لواء الباقر ملصقات وصوراً لقاسم سليمان في مدينة حلب. واعتبر قائد لواء الباقر، الحاج خالد إن إحياء ذكرى «الشهداء» على قيد الحياة واجب، حسب المرشد الأعلى «آية الله خامنئي».

وفي تصريح خاص لـ «القدس العربي» أكد الحاج خالد، الأمين العام للواء الباقر أن التحضيرات لغالبيات إحياء الذكرى تمت بالتعاون بين قيادة لواء الباقر والمركز الثقافي الإيراني في سوريا. ورافق الحفل إطلاق شعارات دينية مرتبطة بإيران وعقيدتها، ورفعت صوراً للرئيس إيران وقائد «حزب الله» اللبناني، فضلاً عن صور سليمان، وحضرت

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

أين ذهب ماك ما مؤسس شركة «علي بابا» العملاقة وأمازون الصين، وماذا تقول حكاية واحد من كبار الأغنياء في العالم عن صين شي جينبينغ؟ يقول مراسل مجلة تايم، تشارلي كامبل إن الرد كان حاسماً وسريعاً، فبعد إلقاء جاك ما خطاباً في 25 تشرين الأول/أكتوبر في شنغهاي في قمة بوند التي قدمت على أنها تجمع براغماتي ومنبر اقتصادي دولي مؤثر اختفى سريعاً.

غضب

ففي ذلك التجمع شعر جاك ما البالغ من العمر 56 عاماً أن من حقه الحديث عن تجربته ومسيرته التي نقلت شركته الصغيرة التي بدأها في شقته عام 1999 بمدينة هانغجو الساحلية وبخروج من 20 موظفاً إلى أكبر شركة تجارية إلكترونية في الصين وحقت موارد بقيمة 71,985 مليار دولار في السنة المالية التي انتهت في 31 آذار/مارس 2020. وحسب النص الذي نشرته صحيفة «أبل ديلي» فقد قدم ما الذي تقدر ثروته بـ 48.2 مليار دولار خطابه بحذر. وصور نفسه بأنه «رجل متقاعد يقدم مواقف غير حربية من رجل غير حربي»، واعترف أن أفكاره قد «تكون متعجلة وغير دقيقة وحتى مثيرة للضحك».

واستخدم بشكل مؤدب بعضاً من كلام رجل الصين القوي شي جينبينغ. ولكنه عندما دعا الحضور كما وصفت وكالة رويترز باعتبارهم المؤسسة المالية والتنظيمية للصين للتفكير في إصلاح النظام المالي فقد تجاوز الخط المسحوق به. وبيع المسؤولين عن التنظيمات الصينية وإن بشكل مباشر بختهم الإبداع وقال إن البنوك الصينية تعاني من «عقبة دكاكين الرهن» خاصة أن البنوك مثل المقرضين غير الرسميين في الأيام الحالية تعتمد على نظام التعهدات

والضمانات». وهذه فكرة غير سبئية في الأيام الماضية لأن دكاكين الرهن كانت فكرة متقدمة «ودون اختراع فكرة التعهد والضمان لما كانت هناك مؤسسات مالية اليوم ولما تطور الاقتصاد الصيني خلال الأربعين عاماً ووصل إلى ما وصل إليه الآن».

إلا أن الكابور الذي استمع إليه كان غاضباً. وفي الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر استدعت السلطات الصينية جاك ما للمساءلة. وفي اليوم التالي تم استبعاد النزاع المالية التكنولوجية لعللي بابا، «أنت فايننشال» التي عرضت بقيمة 37 مليار دولار في الاكتتاب العام من هيئة الرقابة على الأسواق المالية في الصين مع أنها حصلت على الضوء الأخضر قبل ذلك. وبنهاية كانون الأول/ديسمبر طلبت السلطات التنظيمية من مجموعة «أنت» إعادة تنظيم نفسها لكي يتناسب عملها مع قوانين جديدة لمكافحة الاحتكار بشكل خفض مليارات من قيمتها.

وفي نهاية الأسبوع حل محل ما واحد من مدراء «علي بابا» التنفيذيين في الحلقة الأخيرة من المسابقة الاقتصادية التي كان يقدمها وتم حذف صورته من قائمة حكام المسابقة. ولم ير جاك ما منذ شهرين ورفضت متحدة باسم مجموعة علي بابا التعليق على مكان جاك ما. ولو لم يعد ما محبوباً لدى النظام فإنه قطع شوطاً طويلاً. فقد كان بمثابة نجم دولي شهير ومنحه الحزب الشيوعي ثقته وإن بشكل تكتيكي لكي يقدم صورة حديثة عن رجال الأعمال والتجارة في البلد ودعم رؤى مثل «صنع في الصين 2025»، و«معايير الصين 2033» والتي تطمح لكتابة قواعد الجيل القادم من التجارة والتكنولوجيا ونظر إليها على أنها صفحات من دليل رجل تزعم شركته «أنت فايننشال» بأن لديها 1.3 مليار مستخدم علي بي لخدمة دفع فواتير الهواتف حول العالم.

لكن من الواضح أن الحزب الشيوعي الصيني في ظل الرئيس شي لن يتسامح مع أي تحد سلطته. ففي ظل بطء الاقتصاد الصيني والرياح العاكسة الجيوسياسية المتصاعدة ضدها، تشعر الصين بشيء من العصبية بشأن المخاطر المالية المنظمة وزيادة الدين.

تقدر ثروته بـ 48 مليار دولار وحقت شركته موارد بـ 72 ملياراً في سنة «تايم»: أين اختفى أغنى رجل في الصين وما هي جنانية مؤسس «علي بابا»؟

وهذا ليس الوقت المناسب للدعوة كما يريد ما لتخفيف النظام. وكما اكتشف جيايرة العقارات والمال والترفيه في الصين يتعرف حماة التكنولوجيا أن الولاة لصين شي يأتي في المقدمة. وكما أشار عنوان في صحيفة «الشعب اليومية» لسان الحزب الشيوعي الصيني «لا شيء هناك يطلق عليه عصر ما» و«لكن عصر عاش فيه ما».

فوق الحاسبة ومحبوباً،

وتعود ما على أنه شخص فوق الحاسبة ومحبوب نظراً لأنه صنع نفسه بنفسه ولا يعرف حتى كيفية البرمجة. وأقرح الصينيين بقصصه الكثيرة عن المرآت التي رفض فيها، في مرة افتتح «كي إف سي» فرعاً له بمدينة هانغجو وكان الوحيد الذي رفض من بين المتقدمين. إلا أن إصراره وقراءته الصائبة للتوجهات في العالم الرقمي حول استناد اللغة الإنكليزية السابق والمقدمين. إلا أن إصراره وقراءته الصائبة للتوجهات في العالم الرقمي حول استناد اللغة الإنكليزية السابق

وقال تزامب «أنا وجاك سنعمل أشياء عظيمة». وتمتع جاك بالأصواء وشارك في حفلات روك الموسيقية وتزيا بزي مايكل جاكسون وشارك في فيلم كونغ فو. لكن التباهي يعد لعدة أعضاء الحزب القامى في الصين وربما كان سبباً في تأليب السلطات الرأى العام ضدّه. وكانت دعوة ما إلى ثقافة العمل «996» أي من الساعة التاسعة صباحاً إلى التاسعة مساءً وستة أيام في الأسبوع سبباً في اتهامه بالرأسمالية وجعلت البعض يوبخه باستخدام مقولات ماركس. وفي منشور فريز أكثر من 100.000 مرة على «ويشبات» ونال إعجاب 122.000 مرة على تويتر الصيني «ويبو» جاء فيه «بليارديرات معروفون مثل جاك ما كانوا سيعلقون بالتأكيد على أعمدة الكبرياء». وكتب هان فولينغ، أستاذ المال والاقتصاد بجامعة بكين المركزية

«لكننا جاهلون بالكامل عن المال». ومن الناحية الرسمية تنحى جاك عن رئاسة «علي بابا» في تشرين الأول/أكتوبر وكرس وقته للأعمال الخيرية. وبعد انتشار فيروس كورونا أرسلت مؤسسة جاك ما أجهزة وإقية إلى 150 دولة بما فيها 500.000 جهاز فحص وملايين الأقنعة إلى الولايات المتحدة وقال «نعد أربينا للولايات المتحدة في هذه الأوقات الصعبة». ومن المشاريع الأخرى تعزيز التعليم في الصين والمواهب التجارية والمال في أفريقيا. وربما كان تركيز جاك ما على العمل الخيري سبباً في تجاهله للتغيرات في سياسات الحكومة والتي أصبحت أكثر تشدداً. وقبل شهر من خطابه في شنغهاي أعلن الحزب الشيوعي الصيني عن تعليمات جديدة حول كيفية مساعدة الأعمال الخاصة الدولة الصينية حيث «زادت المخاطر والتحديات بشكل واضح» من الاقتصاد الخاص المتسع. وبالطبع فهذه الشروط تخالف الصورة التي حاولت من خلالها الشركات الصينية العملاقة مثل «هواوي» و«تسننت» و«تيك توك» و«علي بابا» والتأكيد على استقلاليتها عن الدولة. وذلك لمواجهة الضغوط الأمريكية. وتقدر التقاربي أن تخلي «أنت فايننشال» عن جزء كبير من أسهمها يعني تراجع أهدافها للتوسعة العالمية.

ويرى مارك ناتكين، مؤسس شركة «ماربريدج كونسلتينغ» لأبحاث «أي تي في بكين» تدمير الحكومة الشركات أنها هي التي تقوم في النهاية بوضع التنظيمات وتصدر الرخص، ولو نسبت فلن تحصل تجارتك كلها على رخصة أو يتم وقف عملية اكتتابك العام أو أي شيء للتأكد على معرفتك من هو الأب ومن هو الإبن». وفي بلد كالصين لا توجد فيه تنظيمات واضحة فإنه قد يؤذّر على ثقة المستثمرين. وفي غياب التنظيمات التي تنظم عمل خدمات الطرف الثالث فهناك مخاطر من التدخل في الخدمات المالية. وعندما بدأ جاك ما «علي بابا» كان يعرف مخاطر التدخل الرسمي من الدولة وقال لزملائه «لو دخل أحد السجن فساكنو أناء» وربما عاش جاك ما ليندم على كلماته في صين شي.

جاك ما



56 عاماً

- مؤسس وأكبر مساهم في مجموعة «أنت غروب»
- مؤسس شركة «علي بابا» للبيع بالتجزئة على الإنترنت (1999)

«أنت غروب»

تأسست عام 2014

أكبر شركة تجارة إلكترونية في العالم

الشركة الأم لعللي باي التي أطلقت عام 2004

- تشمل مجالات الأعمال:
- توصيل الوجبات
- القروض الفورية
- الاستثمارات الصغيرة
- إدارة الثروات
- التأمين

أعلنت علي باي أنها تخطت عبئة المليار مستخدم.

يستخدم المنصة 80 مليون تاجر



«الغارديان»: عائلات سورية دفعت رشاًوئ لمسؤولين فاسدين مقابل معلومات عن أبنائها المعتقلين والمفقودين

كشفت تقرير في صحيفة «الغارديان» عن استخدام نظام بشار الأسد الرشاوى وابتزاز عائلات السجناء السوريين كمصدر لدعم نظامه. وفي تقرير أعده جوشوا سورتنز قال إن عائلات المعتقلين السوريين في سجون الأسد، يُطلب منها وبشكل مستمر تقديم الرشوة للمسؤولين لكي يساعدا في الإفراج عن أبنائهن. وأشار إلى تقرير أعدته رابطة معتقلي سجن صيدنايا أن الأموال التي يتم ابتزازها من العائلات وصلت إلى مليوني جنيه إسترليني في سجن واحد، وتساعد بالتالي رموز نظام الأسد على تجنب العقوبات. واستند تقرير الجمعية على دراسة مسحية أجراها على 1200 من المعتقلين السابقين وعائلاتهم. وكشفت أن نظام الرشوة يشمل حراس السجن والقضاة والجيش، وفي بعض الأحيان وسطاء يحصلون على نسبة من المال المدفوع في شبكة فساد تجلب مبالغ طائلة إلى جهاز الأمن في الدولة. وقال ربيع العقوبات في الدراسة إنه طلب منهم دفع المال، حيث دفع بعضهم عدة آلاف من الدولارات، فيما دفع آخرون مبالغ تصل إلى 33 ألف دولار وخاصة العائلات التي تعيش في المنفى.

وأشار التقرير إلى أن المسؤولين في سجن واحد حصلوا على 2.7 مليون دولار ابتزازاً من عائلات السجناء، وأشار معد التقرير والمؤسس المشارك للرابطة، دياب سريية، إلى أن الأموال المدفوعة انتهت في جيوب المسؤولين الفاسدين وأمرء الحرب أو ما يطلق عليها «الحكومة السورية العميقة من خلف الستار». وقال: «هذه صناعة الاعتقال.. وبني النظام السوري على فروع المخابرات والأمن، ويمنح رواتب قليلة لتشجيع الفساد والرشاوى وتمويل بنية الاعتقال هذه». وزعم سريية أن هذا النظام تدعمه رموز داخل النظام، وعدد منهم فرضت عليهم العقوبات ولا يستطيعون فتح أو الحفاظ على حسابات بنكية في الخارج. وقال إن المبالغ الإجمالية ربما كانت أعلى من التي تم الكشف عنها في التقرير.

وتقدر منظمة حقوق الإنسان عدد الذين اعتقلوا أو فقدوا ما بين 100.000 - 250.000 قبل الانتفاضة ضد الأسد في 2011. وزاد العدد بشكل حاد بنهاية 2012. في وقت تم تعذيب عشرات الآلاف من المعتقلين وقتلهم في السجون السورية منذ بداية الربيع العربي. ويعتبر سجن صيدنايا، خارج العاصمة دمشق من أهم السجون العسكرية في سوريا. واعتُقل دياب سريية هناك عام 2006 بعد تشكيله مجموعة شبابية، وظل فيه مدة خمسة أعوام قبل الإفراج عنه في 2011، حيث أُخلى النظام لسجون من المعارضين لاستيعاب الأعداد الجديدة من الناشطين والمحتجزين. وقضى طفولته في منطقة صيدنايا قبل أن ينتقل إلى دمشق، وبعد هربه إلى تركيا يعيش الآن في هولندا.

ويشير التقرير إلى أن عمليات الاختفاء القسري تعتبر استراتيجية كبرى للنظام، ومصممة للسيطرة على السكان وتزهييمهم. وقال: «الاعتقال والابتزاز المالي للسكان يمثلان مصدراً كبيراً لتمويل الدولة وبالتحديد أجهزتها القمعية». ودعا التقرير للضغط على داعمي النظام، وبخاصة روسيا والساعدة في الكشف عن مصير المفقودين والسماح لعائلاتهم بزيارتهم إن كانوا على قيد الحياة. وطالب بالضغط على المسؤولين للكشف عن مكان دفن الموتى والسماح بغصص الحمض النووي لبنايا الضحايا وتسليةهم لعائلاتهم حتى تدفن بكرامة.

وكان أحمد واحداً من السجناء السابقين، واعتقد أنه لن يرى عائلته أبداً. وسُجن في تسعة سجون مختلفة أثناء فترة سجنه لمدة ثلاثة أعوام ودفعت عائلته 30.000 دولار لإخراجه. وقال: «مثل الكثير من العائلات، ظلت عائلتي تدفع ألف دولار هنا وألفاً هناك على أمل دفعها للشخص الذي يستطيع تقديم معلومات.. وفي النهاية دفعت العائلة مبلغاً كبيراً لحام والذي قال لهم إنه سيقدم جزءاً من لقاض والجزء الباقي إلى القوات الأمنية».

أما عبد الله فقد كان في سن التاسعة عشرة ويخطط للهروب من الخدمة العسكرية. وتم اعتقاله عند حاجز عسكري حيث عذب وحقق معه. وقال: «كان يموت في كل يوم أربعة أو خمسة أشخاص ويقولون من الزنزانه.. وكانوا يجوعون حتى الموت. وبعد ذلك كان الحرس يدخلون الزنزانه ويضربون الجميع تاركين السجناء في حالة من الإرهاب النفسي». وحكمت عليه محكمة بالسجن 15 عاماً بعد اتهامه بسرقة السلاح والتعاون مع الإرهاب ونقل إلى صيدنايا. وقال إن الطعام كان يقدم للسجناء أحياناً لكن ليس عندما يكون مزاج الحراس متعكراً. وحظر على السجناء الحديث أو القراءة. وتم استهداف السنة بالتعذيب وليس أبناء طائفة الأسد.

وقال عبد الله: «استعانت عائلتي بمحايل لتخفيف الحكم الصادر علي إلى ستة أعوام... ودفع المحامي 10.000 دولار كرشاوى، ولا يزال أنا وإخوتي الثلاثة نعمل حتى نردّ الدين». وهناك عائلات سورية أنفقت آلاف الدولارات للحصول على معلومات عن أبنائها لكنها لم تحصل على شيء. وقالت نادية، اللاجئة السورية في لبنان، إنها شاهدت زوجها آخر مرة في 2012 عندما سافر إلى دمشق لتجديد أوراق الهوية، وكان في السيارة مع والده وسبعة آخرين... آخر شيء سمعناه عنهم أنهم وصلوا حمص وبعد ذلك اختفوا».

وفي 2016 أخطرت جارتها أن قريبا لها في الجيش يمكنه المساعدة في الإفراج عن زوجها والده مقابل مبلغ. وباعت أمينه، باع البيت وأرضا في سوريا واقترضت مالا وراعت حتى مجهراتها. وقالت: «دفعنا 5000 دولار... وبعد ذلك قيل لنا إنه لن يفرج عنهم إلا بعد دفع 5.000 أخرى وعندما تم تحويلها عبر ويسترن يونيون اختفوا، وكانت عملية احتيال». وقالت: «شعرت أننا اقتربنا وأصبح الأمر يبدي ثم انهرت».

«واشنطن بوست»: 10 وزراء دفاع أمريكيون سابقون يحذرون ترامب من التلاعب بالجيش وزجه في لعبة الانتخابات



أعضاء باردين يعمرون بالقرب من عناصر من الجيش الأمريكي بعيد إعلان فوزه في ولاية فيلادلفيا (أرشيفية)

العسكريين والدينيين الذين يصدرن أوامر بهذا الشأن بما في ذلك فرض عقوبات جنائية عليهم نظراً للتداعيات الخطيرة لتصرفاتهم على الجمهورية».

وعلقوا قائلين إن «عمليات نقل السلطة التي عشناها جميعاً هي جزء حيوي من عملية النقل الناجحة. وعادة ما تجري في أوقات عدم الوضوح الدولي بشأن سياسة الأمن القومي الأمريكية والموقف. وقد تكون في وقت تكون الأمة عرضة للخطر من الأعداء الذين يحاولون الاستفادة من الوضع. وبناء على هذه العوامل، خاصة عندما تكون الولايات المتحدة تجري عمليات عسكرية حول العالم، فمن الواجب أن تجري عملية الانتقال بطريقة كاملة وتعاونية وشفافة. ويجب على القائمة بأعمال وزير الدفاع كريستوفر ميلر والمسؤولين المعينين والضباط والجهاز المدني تسهيل عملية دخول الإدارة المقبلة، التي ستشرط عليهم القسم والقانون والعرف، وعمل هذا بشكل دائم، وعليهم الابتعاد عن اتخاذ أي تحرك سياسي يؤثر على نتائج الانتخابات أو يعيق نجاح الفريق الجديد. ونطلب منهم وبيعارات شديدة القيام بهذا كما فعلت أجيال من الأمريكيين قبلهم. وهذا العمل الأخير هو جزء من التقاليد والحرفية العالية للقوات الأمريكية وتاريخ عمليات النقل الديمقراطي للسلطة في بلدنا العظيم».

ويأتي تحذير المسؤولين السابقين الذين خدم بعضهم في وزارة الدفاع في السبعينيات من القرن الماضي، وسط التسريب الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست» لكلمة طويلة بين الرئيس دونالد ترامب وسكرتير ولاية جورجيا، وطلب فيها منه العمل على قلب نتائج الانتخابات قبل التصويت المقرر على نتائج المجموع الانتخابي غدا الأربعاء. وأعلن عدد من النواب الجمهوريين عن نيتهم تحدي نتائج المجموع الانتخابي. مع أن محاولات الرئيس لتعدي نتائج الانتخابات قد فشلت، وجاءت الرسالة وسط قلق من محاولة ترامب اللجوء إلى الجيش للبقاء في البيت الأبيض رغم خسارته في الانتخابات. وعزّ

حذّر وزراء دفاع أمريكيون سابقون بديمقراطيين وجمهوريين من مخاطر زج المؤسسة العسكرية في الخلاف حول الانتخابات. وقال الوزراء العشرة في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» إن أي محاولة كهذه ستكون دخلاً في منطقة خطرة.

وجاء في المقال الذي شارك فيه كل من أنستون كارتر وديك تشيني ووليم كوهين ومارك إسبير وروبرت غيتس وتشاك هيغل وجيمس ماتيس وليون بانيتا وويليام بيري ودونالد رامسفيلد: «كوزراء دفاع سابقين، لدينا موقف مشترك حول الواجبات الرسمية للقوات الأمريكية المسلحة ووزارة الدفاع، وأقسم كل واحد منا قسم دعم الدفاع عن الدستور ضد تلك الأفعال. خارجي ومحليين. ولم تقسم الولاء لفرّد أو حزب».

وأضافوا أن «الانتخابات الأمريكية والنقل السلمي للسلطة التي تنتج عنها هي علامات مهمة لديمقراطيتنا، واستثناء واحد إلى خسارة أزواج الأمريكيين أكثر من كل الحروب التي خاضها أمريكا مجتمعاً، شهدت الولايات المتحدة سجلاً متصلاً لعقيل للسلطة هذه منذ 1789 بما في ذلك وقت الخلاف الحزبي، الحرب الأهلية والكساد الاقتصادي، ويجب ألا يكون هذا العام استثناء». وقالوا: «حدثت الانتخابات وتم دعها وتدقيقها، وتمت معالجة الأزمات المناسبة في المحام. ووافق حكام الولايات على النتائج، وصوت عليها المجمع الانتخابي».

مضى وقت الاعتراض

ومضى وقت الاعتراض على النتائج. وحنان وقت حسبة أصوات المجمع الانتخابي كما ينص عليه الدستور والقانون. وكما لاحظ مسؤولو وزارة الدفاع، فلا دور للجيش الأمريكي في تحديد نتائج الانتخابات، وأي جهد لتوريط الجيش الأمريكي لحل الخلافات المتعلقة بها سيأخذنا إلى طريق خطير وغير قانوني وغير دستوري. وتجب محاسبة المسؤولين

... و«الغارديان»: ترامب يريد تقويض النظام الذي هزمه ويجب وقفه عند حده

الاجتماعي قام الرئيس بتقسيم الناخب الأمريكي وبنى «جمهورية مضادة» على الإنترنت والتي أصبح فيها الغضب والخوف محركاً للمشاعر. وفي هذا العالم أصبحت فيه الولايات المتحدة تحت تأثير الليبرالية والاشتراكية. ويسوق ترامب معرفته الخيالية على أنها ضرورة حتى لو تحالفت على الديمقراطية نفسها، وهو ما ساعده على تآطير رفض النتائج الانتخابية باعتبارها امتداداً لأساليب الجمهوريين المضادة للديمقراطية. وهذا هو بمثابة غش وقمع للأصوات من أجل ضبط وتحديد المعارضين السياسيين، وقالت إن على الساسة في الولايات المتحدة الخلفي عن فتنازي ثانية لترامب. فالتشكيك في نتائج الانتخابات دون أي دليل عن حدوث خطأ هو تهديد لفكرة الليبرالية الديمقراطية. وستجعل أمريكا أسيرة للاكاذيب في وقت تواجه فيه مشاكل واضحة. ولا أحد خارج فلك ترامب يعتقد أن واشنطن في حاجة إلى حفل تنصيب منافس في 20 كانون الثاني/يناير. وترامب لا يتبنى الفوضى للمتغير عن رفضه فحسب، بل ويحاول تقويض النظام الذي هزمه.

الانتخابات، ويجب إفشاله من أجل أمريكا ومصالحها. ولأن البديل هو انهيار الأعراف السياسية وانذاع النزاع الأهلي، ويطلب ترامب الدماغوجي اتباعه بعدم احترام نتائج الانتخابات ورفض رئاسة جوزيف بايدن. وهناك مخاوف مشروعة من اندلاع الاحتجاجات، خاصة في ظل وجود مسلحين بين المشاركين. وربما استدعى ترامب الحرس الوطني أو أرسل العملاء الفدراليين للتعامل مع الوضع. وهذه فوضى يامل من خلالها ترامب الاستيلاء على السلطة بقوة السلاح.

ويرفض ترامب الخسارة ولا يتحمل فكرة أنه هزم في انتخابات نزيهة. وعليه التخلي عن مزاعمه لكنه لا يرى سبباً يقوده للاستسلام. ففي النهاية لم يعاقب على انتهاكاته للتقاليد والقانون بل وحصل بدلاً من هذا على المكافأة. ويشعر أنه يستطيع الإفلات من العقاب ومن أي شيء. وما على الحزب الجمهوري إلا لوم نفسه واحتضانه الترابمية، وهي أيديولوجية طفيلية تهدد بالسيطرة. وتخلي ترامب عن حجة القوة واستبدالها بقوة الجدل في الانتخابات الأمريكية، وبمساعدة من منصات التواصل

إصابات خلال التصدي لهجمات إرهابية على الممتلكات الضفة الغربية تشهد اعتداءات خطيرة للاحتلال والمستوطنين اعتقالات ومداومة مشفى ومحاصرة بلدات وهدم مبان ومنشآت



جنود الاحتلال يقتحمون بلدة سبسطية الأثرية شمال نابلس أمس



جيش الاحتلال يمنع فلسطينيين من الوصول الى أراضيهم المصادرة

شمال محافظة رام الله والبيرة بالحجارة، ما تسبب بإلحاق أضرار في عدد منها. كما رشق مستوطنون، بحماية قوات الاحتلال، مركبات المواطنين على شارع نابلس رام الله الرئيسي بالحجارة، وجرفت آليات تابعة للمستوطنين أراضي رعوية في منطقة الفارسية بالأغوار الشمالية، تمهيدا للاستيلاء عليها. بهدف إقامة مشاريع زراعية، فيما تصدى المواطنون في قرية واد فوكين غرب بيت لحم، مجموعة من المستوطنين حاولوا الاعتداء على أراضي المزارعين في منطقة المصونة، وأرغمهم على العودة.

وضخ مستوطنون، الإثنين، المياه العادمة إلى أراضي المواطنين الزراعية في قرية حوسان غرب بيت لحم، ما أدى إلى تلوث المزروعات، وتلوث الأرض، وبالتالي خلق مكروهة بيئية، كما هدمت قوات الاحتلال غرفة زراعية في بلدة الخضار جنوب المدينة. وأشار إلى أن المستوطنين كلفوا منذ أكثر من أسبوعين هجماتهم في الضفة، واشتملت على الاعتداء على المزارعين والمواطنين خلال وجودهم في حقولهم، أو خلال سيرهم على الطرقات الرئيسية، ما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات، وذلك علاوة عن عمليات حرق المزارع واقتلاع الأشجار، وإقامة بؤر استيطانية جديدة. أرض مهددة بالاستيلاء عليها في بلدة حلحول شمال الخليل واعتمد على المشاركين هناك. وشهدت مناطق الضفة فعاليات غاضبة ضد الاستيطان، حيث خرج مواطنون في مسيرة احتجاجية نظمت في منطقة الركن مسافر يطا جنوب الخليل، طالبت بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ووقف اعتداءات جنود الاحتلال والمستوطنين، منددين باعتداءاتهم المتواصلة بحق أهالي المسافر وممتلكاتهم.

تم منع رفع الأذان 46 وقتا في الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل. وقد استعرض التقرير واقع مدينة القدس والمسجد الأقصى، والاعتداء على الكنائس والمساجد، ومواصلة سياسة الحصار وإطباق الخناق على المصلين من قبل سلطات الاحتلال، ومواصلة عملية المخططات التهودية الرامية لتهميد وجه المدينة العربي الإسلامي.

هجمات استيطانية

وفي السياق تواصلت الهجمات الاستيطانية الأخرى، حيث سلمت محكمة الاحتلال المقدسي نظام أبو رموز قرارا بإخلاء منزله في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك لصالح المستوطنين، بحجة أن أرض المنزل تتبع ليهود اليمن. وقال صاحب المنزل إن الحكم صدر غيابيا، دون إبلاغ العائلة أو استدعائها للمحكمة أو حتى تسليمها بلاغات قضائية. وأشار إلى أن ما يقارب 87 عائلة مقدسية يتهددها خطر الإخلاء في أي وقت في حي بطن الهوى في بلدة سلوان. وهدمت أليات الاحتلال عددا من المنشآت التجارية في المنطقة الصناعية في بلدة عناتا شمال شرق القدس المحتلة، كما هدمت وفق ما أكد رئيس البلدية طه الرفاعي، مساكن في حي النجمة في البلدة، بعدما أخطروا أصحابها قبل أسبوع بالهدم. واقتحمت قوات الاحتلال بلدة سبسطية الأثرية شمال نابلس، وانتشرت في محيط الموقع الأثري، حيث قامت خلال العملية بتحصن منضمة في الموقع. وأعطب مستوطنون طائرات مركبات ورشقوا منازل المواطنين بالحجارة في قرية سرطة غرب سلفيت، مما تسبب في تكبيد المواطنين خسائر مالية. ورشق مستوطنون مركبات المواطنين المارة قرب دوار روابي

الضفة، أصيب فلسطينيان بالرصاص الحي، عندما التصدي الشاب عبد الرحمن العروج (21 عاما)، بعد دهم منزل والده وتفتيشه في بيت لحم. واعتقلت قوات الاحتلال أيضا سبعة من محافظة الخليل، من بينهم أربعة من المدينة، وهم: حسام حسن أبو حسين، ومقداد القواسمة، وعبد العزيز موسى أبو سنينة، ومحمد الرجبي، بعد تفتيش منازلهم، كما اعتقلت من مخيم العروب شمالا رامي جواربة، ومن بلدة صوريف هادي غنيمات (19 عاما)، وفادي غنيمات (38 عاما).

وفي السياق، نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل مدينة الخليل الشمالية والجنوبية، ومدخل بلدات سعير وحلحول، وعرقلة حركة المرور، وفشتت السيارات، ودققت في بطاقات رايكبها. واعتقلت ثلاثة من البلدة القديمة بالقدس المحتلة، وهم: عبد الرحمن البشيتي، ومصطفى أبو سنينة، وركوبا الكري، عقب هدم منازل ذويهم في منطقة باب الجلس. وطلت الاعتقالات عضو إقليم حركة فتح في القدس ياسر درويش، بعد مداومة منزله في بلدة العيسوية شمال المدينة. وكان الاحتلال قد سلم درويش الشهر الماضي، قرارا بتجديد تقييد عمله ونشاطاته داخل المدينة لمدة ستة شهور أخرى بعد التحقيق معه والإفراج عنه بكفالة مالية، إضافة لتجديد قرار عدم القيام بنشاطات وفعاليات في القدس لستة شهور، كما منع الاحتلال من دخول الضفة لمدة ثلاثة شهور، إضافة لقرار سابق.

إن ذلك ذكرت وزارة الأوقاف، في تقرير صادر من قبل المجلس الأعلى شهد أكثر من 24 مندوبا من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، خلال الشهر الماضي، فيما

بالحجارة، في الوقت الذي اقتحمت فيه عددا من منازل ومخازن تجارية لمواطنين وفتشتها تفتيشا دقيقا، دون أن يبلغ عن اعتقالات. واستنكرت وزيرة الصحة مي الكيلة "الجرمية الإسرائيلية" الجديدة التي قالت إنها تخالف جميع المواثيق والأعراف الدولية واتفاقيات جنيف، داعية المجتمع الدولي إلى التدخل "لحماية أبناء شعبنا ووضع حد للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة"، مشيرة إلى أن الاحتلال اعتدى خلال أقل من شهر على ثلاث مستشفيات.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال مساء أول من أمس، الشقيقتين زين وإسلام كامل أبو شملة، من بلدة يعبد جنوب غرب جنين، بعد مداومة منزل ذويهما وتحطيم محتوياته.

حصار إحدى البلدات

واصلت قوات الاحتلال إغلاق قرية دير نظام شمال مدينة رام الله، لليوم الثاني على التوالي، بعد أحداث شهدتها أول من أمس، أسفرت عن اعتقال 20 مواطنا، والاعتداء على آخرين بالضرب، أفرجت عن 16 منهم منتصف الليل، وأبقت على أربعة قيد الاعتقال وهم: شهاب عبد الحميد التعمي، والشقيقتان سائد وشاكر عبد المعطي الخطيب، وتوفيق الخطيب. وهدمت جرافات الاحتلال خلال الاعتداء على القرية بركة سباحة في أراضي القرية بعد منع التحول في القرية ومحاصرتها، عقب إصابة مستوطنين بجروح خطيرة قرب القرية، جراء رشق سيارات المستوطنين بالحجارة. ونصبت قوات الاحتلال حواجز عسكرية شمال مدينة رام الله، وأغلقت البوابة العسكرية القائمة على أراضي قرية عابود شمال غرب محافظة رام الله والبيرة. وفي مواجهات أخرى اندلعت في مدينة أريحا شرق

رام الله - «القدس العربي»:

شهدت مناطق الضفة الغربية المحتلة أمس تصعيدا خطيرا من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، تعرض فيها العديد من البلدات لهجمات واعتقال ومداومة واسعة، وأبقت على حصار إحدى بلدات مدينة رام الله، فيما أغلق مستوطنون الطرقات الرئيسية، ورشقوا عربات الفلسطينيين بالحجارة، ما تسبب بوقوع إصابات وأضرار مادية، في الوقت الذي اشتدت فيه حملات الاستيطان الأخرى.

اعتقالات واعتداءات على مشفى

واعتقلت قوات الاحتلال أمس علاء أبو شمط، خلال اقتحام البلدة القديمة في مدينة نابلس، وداومت عددا من المنازل. وأغلقت حاجز حوارة العسكري جنوب نابلس، فيما تجمع عشرات المستوطنين في شارع نابلس قلفيلية، ما دفع المواطنين لإيجاد طرق بديلة غير مؤهلة. وفي اعتداء يخالف القوانين الدولية، اقتحمت قوات الاحتلال صالة الانتظار المخصصة للمعيادات الخارجية في مستشفى الشهيد ثابت ثابت في مدينة طولكرم شمال الضفة، وفجرت القبائل الصوتية بداخلها. وقال مدير المستشفى الدكتور هيثم شديد، لوكالة الأنباء الفلسطينية "وقا" إنهم تفاجأوا عند الساعة الثالثة والنصف فجر أمس باقتحام قوات الاحتلال ساحات المستشفى الخارجية، ومداومة الصالة الرئيسية، وإطلاق قنابل الصوت داخل قاعة الاستقبال، وساحة الطوارئ، ما بث حالة من الرعب في صفوف المرضى والأطباء. وجاء ذلك في وقت اقتحمت فيه تلك القوات المدينة ومخيمها وضاحية أكتابا شمال شرق، وسط إطلاق كتيف لقنابل الغاز باتجاه الشبان الذين رشقوهم

بعد اتهامه بالتفريط في مقدرات الكنيسة لجهات إسرائيلية

المجلس المركزي الأرثوذكسي في فلسطين يدعو لعزل البطريرك ثيوفيلوس الثالث



البطريرك ثيوفيلوس الثالث

ستخذ إجراءات مُشددة لتأمين الشعائر التقليدية بما في ذلك الاستقبال الرسمي والشعبي للبطريرك ثيوفيلوس، وسياتي القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، وعلى خليقة جمعا، وأن يبعد عنا فيروس كورونا الذي تعاني منه الخليقة جمعا، الذي يتحتم للشه علينا، وعلى خليقة جمعا، وأن يبعد عنا هذا الوباء. ودعت البطريركية جميع أبناءها للالتزام بيوتهم، واتباع شروط السلامة العامة، وقرارات الحكومة الفلسطينية حتى تمر هذه الأعياد المباركة بخير وسلام وصحة وعافية.

وحدات سكنية وسياحية وتجارية عليها. ويرى المجلس المركزي الأرثوذكسي أن هذه الصفقات شراكة مع الاحتلال في تهديد القدس وبيت لحم وعزلهما عن بعضهما باحجاز استيطاني وسياسي لصالح دولة الاحتلال وجمعيات المستوطنين.

وجدد المجلس تأكيده على المقررات الوطنية السابقة بضرورة عزل البطريرك ثيوفيلوس الثالث وسحب الاعتراف به، وعدم التعامل معه أو استقباله في أي موقع ومناسبة. كما جدد الدعوة لمقاطعة هذا العام بعد الأربعماء ومقاطعة موكبه وعدم استقباله، قائلا في بيانه إن "من يتنكر للامانة والوطن ويخالف تعاليم السيد المسيح ورسله، ويصر أن يكون تاجر عقارات ورجل أعمال يتوَّج ديني، ويعمل على ذبح اقتصاد مدينة مهد السيد المسيح، لا يستحق أن يدخلها كرجل دين في هذا اليوم المجيد، ولا يستحق أن يتم استقباله من قبل أي من المستويات الرسمية والشعبية".

وتوجه المجلس بالتحية الى رؤساء البلديات الذين قاطعوا موكب البطريرك ثيوفيلوس في السنوات السابقة، وإلى الفرق الكشفية التي حافظت وما زالت تحافظ على مواقفها الوطنية المشرفة. ودعا الفرق الكشفية الأخرى للانضمام إلى هذا الموقف التاريخي العظيم، مع التأكيد أن العيد للكنيسة وأبنائها وليس للفاسد المستعمر الذي يتآمر على الكنيسة وأبنائها، وعلى حقوق الشعب الفلسطيني عامة.

كما دعا المجلس المركزي الأرثوذكسي القوى الوطنية جميعها إلى الحفاظ على مواقفها السابقة من ثيوفيلوس ومحيطيه، قائلا "قد حان الوقت لوقف ثمار جهنمنا المشترك ومحاسبة مسربي الأوقاف، هذا التسريب الذي يساعده الاحتلال في تهويد القدس، عاصمتنا الأبدية، ويقطع التواصل بين محافظات الوطن وفق المخطط الصهيوني المعروف". ورغم محاولات متكررة لم تتلق "القدس العربي" تعقيبا من بطريركية الروم الأرثوذكس أو من المناطق بلسانها الأب عيسى صلح. وكانت بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية أعلنت عن اقتصار جميع الشعائر الدينية بقداس من الميلاد المجيد على الرهبان فقط بسبب جائحة كورونا.

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة: دعا المجلس المركزي الأرثوذكسي في فلسطين، إلى عزل بطريرك الروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث وسحب الاعتراف منه، وطالب بالامتناع عن استقباله غدا الأربعاء على المستويين الشعبي والرسمي، وذلك "بسبب استمراره في مسلسل صفقات التصرف والتفريط بأوقاف الكنيسة الأرثوذكسية في فلسطين".

وقال في بيانه إن "البطريرك ثيوفيلوس ظل علينا بصفقة جديدة لتحويل مباني دير مار إلياس المقامة على أراضي بيت جالا المحتلة إلى فندق، تشرّف عليه وتديره شركة قبرصية مجهولة الهوية، وتتولى أعمال الإنشاء فيه شركة إسرائيلية معروفة بتورطها في صفقات تسريب أوقاف عقارية".

وأضاف المجلس المركزي إن "من يقومون بهكذا صفقات فاسدون، ولا يقيمون وزنا ولا اعتبارا لحفاظة بيت لحم وتاريخها واقتصادها وفضلوا أن يكونوا تاجر عقارات، فهؤلاء لا يستحقون الدخول كرجال دين ولا يستحقون الاستقبال". وتابع في بيانه "في الوقت الذي يعترينا الحزن والغضب والقلق من جراء استمرار البطريرك ثيوفيلوس الثالث وعناده على نهج الفساد والإفساد، من خلال التصرف والتفريط بأوقاف الكنيسة الأرثوذكسية في فلسطين، إذ يطل علينا هذا البطريرك ومعه أعضاء مجعته، ككل سنة، بصفقة جديدة تحول مباني دير مار إلياس المقامة على أراضي بيت جالا المحتلة عام 1967، إلى فندق تشرّف على إدارته شركة "قبرصية" مجهولة الهوية".

وأكد المجلس المركزي الأرثوذكسي أنه فوجئ في السابق بشركات أجنبية تبين أنها ملوكة للمستوطنين، ويتولى أعمال الإنشاءات والإعمار شركة إسرائيلية معروفة بتورطها في صفقات تسريب أوقاف عقارية كان آخرها أرض قصر المطان في الناصرة.

واعتبر قرار البطريرك هذا ومجمعه، بمثابة استكمال لـ"مسار التفريط بكل أراضي دير مار إلياس"، مشيرا إلى أنه سبق وأبرم صفقة مع شركة "تليوت همدشا" الإسرائيلية بقيمة 73ق دونما لإقامة

طالب بتدخل أوروبي عاجل وتوفير حماية دولية للفلسطينيين

اشتية يرحب بتطورات المصالحة الإيجابية ويعلن رفع طلب جديد للمحكمة الجنائية ضد إسرائيل

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

أعلن محمد اشتية رئيس الوزراء الفلسطيني، ترحيبه بـ"التطورات الإيجابية" على صعيد المصالحة الفلسطينية، وإجراء الانتخابات، وقال إن الحكومة تضع كامل الإمكانيات والجهود للتحضير لعملية انتخابية طال انتظارها.

وقال في كلمة له في افتتاح الجلسة الأسبوعية للحكومة، وهو يتحدث عن تطورات المصالحة بعد الرسالة التي تلقاها الرئيس محمود عباس من حركة حماس "تريد منها أن تكون خاتمة لفصل الانقسام من تاريخ شعبنا، وبداية ديمقراطية تمنح دفعة لمؤسساتنا ولقضيتنا، نحو تحقيق تطاعت شعبية بالبحرية وانتهاء للاحتلال، وإقامة دولته المستقلة على حدود عام 67، والقدس عاصمة لها، وعودة اللاجئين".

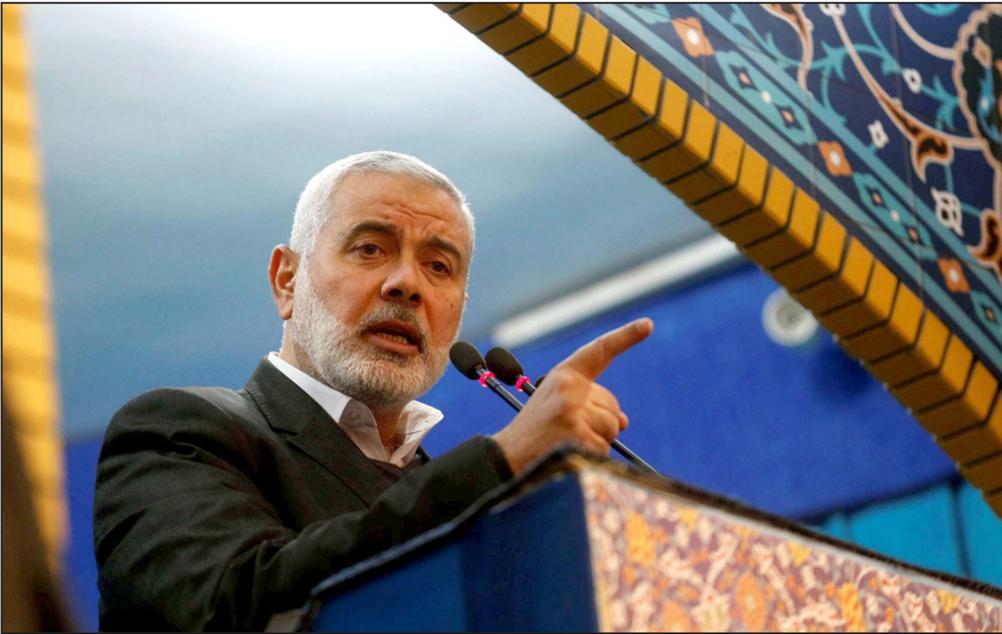
وكان أن الانتخابات تشكل ركيزة للوحدة الوطنية، ودرعا لحماية مشروعنا الوطني، وتحصينا لجبهتنا الداخلية، وإعادة رسم صورة مشرقة عن وحدتنا الوطنية. وأعلن اشتية عن أراد طلب إلى المحكمة الدولية في لا اي، للتحقيق في جريمة إطلاق النار على هارون أبو عرام وإصابته بجروح خطيرة، وطالب مجلس الأمن بتوفير الحماية للفلسطينيين، كما دعا الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي إلى التدخل ومتابعة التحقيق في الجريمة.

وهارون أبو عرام هو شاب فلسطيني، أطلق عليه جندي إسرائيلي الجمعة الماضية، من نقطة صفر رصاصة في رقبته أدت إلى شلله باعيا، حيث كان وقتها يدافع عن مولد كهربائي أراد جنود الاحتلال مصادره من أرضه الواقعة في إحدى بلدات مدينة الخليل.

وإدان اشتية "إرهاب المستعمرين المنظم" ضد المواطنين، مشيدا بالفلسطينيين في جميع القرى والبلدات والخراب الذين يدافعون عن أرضهم بقوة حقهم، أمام هذا العنف، الذي يجري تحت عين الاحتلال. وعبر عن أسفه لحادثة القتل التي وقعت السبت في بلدة كفر عقب، التابعة لمدينة القدس، خلال شجار عائلي وقع هناك، وقال "من المؤلم أن نهدر الأرواح بلا ثمن"، معلنا عن لقاء القبض على المشتبه بهم، وقال "القانون سيأخذ مجراه".

وأشاد بجهود المخرج السوري حاتم علي، الذي فارق الحياة قبل أيام، لتوثيقه الرواية الفلسطينية، وقال "في

قال: لسنا في بحبوحة من الوقت وأماننا خطر حقيقي هنية يعلن استعداد حماس للانتخابات الشاملة بالتوالي ويؤكد قبول الحركة بخيارات الشعب الفلسطيني



إسماعيل هنية

وأشار إلى أن أمام الفلسطينيين استحقاقات ليست سهلة على الصعيد الداخلي وترتيب البيت الفلسطيني ومواجهة الاحتلال، وعلى صعيد واقع المنطقة المتشابك والمعد، "لذلك ليس أمامنا من خيار إلا أن نتجز وحدثنا الوطنية الفلسطينية لأن سر وقتنا في وحدتنا". وأكد هنية أن الاتصالات التي جرت مؤخرا مع حركة فتح وندشين مرحلة الاستمرار في الحوار ليست على حساب الحوار والمجموع الوطني الفلسطيني كله، مضيفا "أن الحركة لديها اتصالات مباشرة ولقاءات وحوارات مع جميع الفصائل، والمجموع الوطني حريص على الوحدة والمصالحة وإنهاء الانقسام". وأوضح أن الفترة الماضية شهدت انطلاق حوار وطني مع حركة فتح وبقية الفصائل الوطنية الفلسطينية، وباحتراس دول صديقة وشقيقة، في مقدمتها مصر وقطر وتركيا وروسيا وغيرها كذلك، وأضاف "استطعنا من خلال هذا الحوار أن نتجز تفاهات إسطنبول، وأن نتوافق على مخرجات اجتماع الأمناء العامين، ثم محطة الحوار الأخيرة في القاهرة".

وكشف هنية أنه في الأونة الأخيرة كانت هناك اتصالات من العديد من الدول مع الحركة ومع حركة فتح من أجل استئناف مسار الحوار الوطني الفلسطيني، وقال "تعاطينا بشكل إيجابي مع هذه التحركات مع مصر وتركيا وروسيا التي أكدت أنها جزء من هذه العملية وضامنة، لها وحريصة على تشكيل شبكة الأمان العربي والدولي لأي اتفاق فلسطيني قادم". وأضاف "لسنا في بحبوحة من الوقت، وأماننا خطر حقيقي، فنحن نرى ما يجري داخل فلسطين، وتتابع عريدة المستوطنين ومحاولات قضم الأرض الفلسطينية، ومحاولات شطب حق العودة؛ لذلك تعاطينا بشكل إيجابي ومسؤول وسريع، وتفهمنا ضرورة استئناف مسيرة الحوار الفلسطيني الداخلي".

يشار إلى أنه في هذه الأوقات تجري الترتيبات بناء على تعليمات الرئيس محمود عباس، من أجل تحديد موعيد للانتخابات العامة التشريعية أولا ومن ثم الرئاسية وانتخابات المجلس الوطني، في مدة ستة أشهر، بناء على التوافقيات التي جرت مع حركة حماس.

لترسيخ مبدأ الشراكة في مواجهة المرحلة القادمة". وتابع "عازمون على تحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام، ليكون لنا الوطن الواحد، والشعب الواحد في الداخل والخارج، وقيادة واحدة، وسلطة واحدة، وحكومة واحدة، وقرارات تصدر عن مؤسسات قيادية جامعة لشعبنا الفلسطيني، وكل ذلك تحت شعار المصلحة الوطنية أولا".

وغير عن أمه في أن يتم إنجاز حقيقي سريع بإصدار المراسم الرئاسية التي تحدد تواريخ الانتخابات "حتى نضع بعد ذلك محطة الحوار الفضائي المباشر للاتفاق على كل التفاصيل والإجراءات المتعلقة بهذه الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني". وأضاف "نتوخى من هذا الحوار أو لإعادة بناء المرجعيات القيادية الفلسطينية ممثلة في منظمة

وغير عن أمه في أن يتم إنجاز حقيقي سريع بإصدار المراسم الرئاسية التي تحدد تواريخ الانتخابات "حتى نضع بعد ذلك محطة الحوار الفضائي المباشر للاتفاق على كل التفاصيل والإجراءات المتعلقة بهذه الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني الفلسطيني". وأضاف "نتوخى من هذا الحوار أو لإعادة بناء المرجعيات القيادية الفلسطينية ممثلة في منظمة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عقب الرسالة التي تلقاها الرئيس محمود عباس، من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وأدت لانفراجة في ملف المصالحة، بقبول حماس إجراء الانتخابات العامة بالتتالي، أكد هنية استعداد حركته لاستئناف الحوار الفلسطيني وإنجاز اتفاق وتفاهم فلسطيني لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ومجلس وطني بالتوالي والترابط في غضون 6 أشهر. وأشار هنية خلال كلمة له، نشرها الموقع الرسمي لحركة حماس، إلى أنه تلقى رسالة خطية جوية من الرئيس محمود عباس، أكد فيها ترحيبه بمضمون رسالته، والتزامه بإجراء الانتخابات وتحقيق مبدأ الشراكة في بناء المؤسسات الفلسطينية، وكذلك تلقى رسالة من المسؤولين في مصر وقطر وتركيا، أكدوا فيها هذا الموقف.

وقال هنية معقبا على تطورات المصالحة "نحن أمام مرحلة جديدة واعدة لإنجاز اتفاق فلسطيني يفتح مرحلة جديدة وتاريخية في مسيرة شعبنا الفلسطيني، موضحا أنه وجه رسائل إلى جميع الأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، وتلقى منهم إجابات ومواقف إيجابية على هذا الصعيد.

وكان قد بعث رسالة للرئيس عباس أكد فيها موافقة حماس على إجراء الانتخابات الفلسطينية بالتتالي، بعد أن كانت الحركة تطالب بإجرائها بشكل متزامن. وأعلن الرئيس عباس عن دعوة الدكتور حنا ناصر، رئيس لجنة الانتخابات المركزية، للاجتماع به ليبحث الإجراءات الواجبة الاتباع لإصدار المراسيم الخاصة بالانتخابات وفق القانون.

وأشار هنية إلى أن حماس تريد أن تدخل هذا الحوار في أسرع وقت ممكن، وعلى أساس الحفاظ على حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال بكل الأشكال والوسائل، وعلى أساس التحرك السياسي والدبلوماسي والقانوني للدفاع عن حقنا ولطرد هذا المحتل.

بعد احتجاجاتهم المتواصلة

«الأونروا» تعلن عن إجراءات جديدة لتوزيع المساعدات الغذائية على اللاجئين الفلسطينيين

العالم أصبح يقطر المال على الأونروا

وتستحي الأونروا منذ شهر نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، من عجز كبير وخطير في موازناتها العامة، فدعا منذ ذلك الوقت إلى تأخير صرف رواتب موظفيها البالغ عددهم 28 ألف موظف، يعملون في مناطق العمليات الخمس وهي قطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان. وتقول أن العجز بلغ 70 مليون دولار، وتم تحريكه إلى العام الحالي، لافتة إلى أن هناك العديد من دول العالم لم تقدم الدعم المالي اللازم من أجل سد عجز الموازنة، الذي من شأنه أن يعطل خدمات كثيرة تقدم للاجئين. في المقابل يحذر الموظفون من خطر عدم تلقيهم الرواتب كاملة، فيما تعزم مخيمات اللاجئين حالة غضب تجاه الأونروا بسبب نوايا تقليص الخدمات، ومن بينها المساعدات الغذائية. وخلال الأيام الماضية نظم العديد من الوفود الاحتجاجية للجان اللاجئين في المخيمات، أمام مقر الأونروا، وحذر المشاركون من مخططات لإنهاء ملف اللاجئين، وعدم تقديم الخدمات لهم. وطالبو إدارة الأونروا بوقف أي قرارات تمس خدماتهم، وأكدوا أنهم سواجوهون تلك القرارات، كما أعلنت لجان اللاجئين أنها ستواصل جهودها وفعاليتها الاحتجاجية للدفاع عن حقوق اللاجئين، وتواجه

غزة - «القدس العربي»:

أعلن مسؤول في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا أن منظمته الدولية تتخذ في هذه الفترة إجراءات جديدة بشأن عملية المساعدات الغذائية المقدمة للاجئين.

وقال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ"الأونروا" إنه في المرحلة المقبلة، سيتمنح كل لاجئ مسجل في سجلات الأونروا مساعدات غذائية، باستثناء من له راتب ثابت ومنظم بعد ادنى سيتم تحديده لاحقا. وأشار المسؤول في الأونروا، إلى أن هذه الإجراءات تعد "تقنية"، وأنها تهدف لتوزيع تلك المساعدات بشكل عادل على المستفيدين، وقال "هناك العديد من الأشخاص وهم من الأغنياء يتسلمون مساعدات غذائية على حساب آخرين هم بحاجة لها".

وشدد المستشار الإعلامي لـ"الأونروا" على أن فكرة المرامة ليست مطروحة في سياسات منظمته، وأضاف "نفس الشيء التي يتسلمها اللاجئون من المساعدات الغذائية، سوف سيتم توزيعها على نفس الأشخاص". وأشار إلى أن الأونروا تعيش أزمة مالية كبيرة باتت تتمثل في أن المروفات أكثر من الدخل، مشيرا إلى أن

محاولات عدة لتصفيتها. وكان أحمد أبو هولي، رئيس دائرة اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، قد أكد أن الشعب الفلسطيني سيواصل نضاله المشروع لاسترداد حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير بإقامة دولته المستقلة كاملة السيادة على حدود الرابع من يونيو/حزيران لعام 1967 بما في ذلك القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، وستتصدى لكل المحاولات الرامية لتقليل من هذه الحقوق وفي المقدمة منها ملف القدس واللاجئين. وشدد على أن الحقوق والتوابت الفلسطينية "خط وطني أحمر" لدى القيادة الفلسطينية، معربا عن أمه بأن يكون العام الجديد عام الوحدة وتجسيد الدولة والخلاص من الاحتلال.

والمعروف أن هذه المنظمة الدولية التي أسست عام 1949 لخدمة اللاجئين الفلسطينيين بعد طردهم من قبل العصابات الصهيونية من أراضيهم، قبل هذا التاريخ بعام، تقدم مساعدات غذائية عبارة عن دقيق وزيتو والأغذية، وتعمل على توفير احتياجاتهم، وهي خدمات تقدم ضمن البرنامج الاجتماعي وتقديم الأونروا خدمات تعليمية واجتماعية وصحية لنحو ستة ملايين لاجئ، يقمسون في مناطق العمليات الخمس.

عشرات الإصابات في صفوف الجاليات الفلسطينية حول العالم 20 وفاة ونحو 1000 إصابة جديدة بكورونا ... والجهات المختصة تشدد الإجراءات لمنع تفاقم الأزمة

المرحلة قدرة النظام الصحي، مشيرا إلى أن الإجراءات الحالية شكلت حالة تسطيح في منحنى الحالات التي تحتاج إلى العناية الطبية". وأضاف أن دراسات الوزارة أو وضحت أن العلاقات الأسرية تحديدا نالت أعلى الحفظو لمنحن ضيق الحالة ومنع التجمعات. وقال نائب مدير الرعاية الأولية في وزارة الصحة في غزة الدكتور مجدي ضهير، إن "وتتابع مع وزارة الصحة برام الله"، لافتا إلى أن هناك وعودات بذلك حال وصول اللقاح في شهر فبراير/ شباط المقبل، وقال "تجهز الترتيبات اللوجستية للتعامل مع اللقاح وسيتم عطاؤه في البداية للكوادر الطبية وكبار السن حسب الأولويات وصولا لباقي المواطنين".

وكان في الوقت ذاته، أن غزة لا تزال تعاني من ذروة كورونا، في فصل الشتاء بالرغم من التراجع في معدل الإصابات، وقال "هناك مؤشرات حول انخفاضها جراء الإغلاق ومنع التجول والتزام المواطنين بالإجراءات الوقائية". لافتا إلى أنه سيتم الثلاثاء الانتهاء من جمع عينات دم من المواطنين لفحص مدى انتشار فيروس كورونا، وبناءً عليه سيتم تحليل النتائج لمعرفة مدى الانتشار، الأمر الذي يفتح آقفا وسعا لاتخاذ القرارات. وكان وكيل وزارة الصحة في غزة الدكتور يوسف أبو الريش، قد قال إن مرحلة الذروة للوباء كانت من منتصف شهر ديسمبر/كانون الأول وحتى بداية يناير/كانون الثاني الحالي، وأضاف "كما في مرحلة الذروة بالنسبة للحالات الحرجة، ولم تتجاوز

ظهور أي أعراض. ولا يزال العمل قائما بالإجراءات المشددة التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية، مطلع الأسبوع الحالي، من أجل الحد من تفشي المرض، واشتملت على 21 بندا، من أبرزها إغلاق جميع الجامعات والمعاهد، وكذلك إغلاق أي محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تتزايد فيها الإصابات بفيروس كورونا"، كما نصت على منع دخول سكان مناطق الـ48 إلى المدن والمحافظات، وكذلك منع حركة العمال من وإلى الأراضي الفلسطينية، وحظر كامل للعمل في المستوطنات.

كذلك اشتملت على منع الحركة من الساعة 7 مساء وحتى 6 صباحا، على أن تمنع الحركة منعاً باتاً في جميع المحافظات أيام الجمعة والسبت، مع وضع قيود على عمل قطاع الخدمات في المطاعم والمقاهي والنوادي الصحية وصلونات الحلاقة، وتقليص الدوام في السوزارات والمؤسسات الأهلية والبنوك، مع استمرار منع إقامة العراس أو أحياء الحفلات أو إقامة بيوت العزاء أو الهرجانات أو التجمعات. وطلبت الحكومة من الشرطة والأجهزة الأمنية الرقابة المركزة على أماكن التجمع وأي أماكن مكتظة وتعليق العقوبات بما فيها المالية عليهم، على أن تسري الإجراءات لمدة أسبوعين. وفي قطاع غزة، استمر العمل بعد رفع الإغلاق الأسبوعي بالإجراءات المشددة الجديدة، التي أقرتها الجهات المختصة، ضمن

عام على اغتيال قاسم سليمانى استمرار التوتر في الخليج وعلى حدود لبنان وتهديدات إسرائيلية بالرد على الرد

النصرة - «القدس العربي»:

منطقة الحدود كي لا تكون هدفا للحزب. كما نقل عن مصادر استخباراتية إسرائيلية قولها إن إيران تمارس ضغوطا على حزب الله كي يقوم بتعديل عملية عدم إسرائيل قبل نهاية ولاية ترامب، في 20 كانون الثاني/يناير الحالي واستغلال فترة انتقال الحكم في

وهذه مناطق عسكري -ر د غير مسوق" على أي عملية ينفذها حزب الله تستعمل قوات حزب الله ولبنان أيضا.

النار الإيرانية يبيلو محتما

ويرى المعلق الإسرائيلي للشؤون العربية والإسلامية البارز عويد غرانوت أن النار الإيرانية لقمسي حتمي حتى لو سرت الأسابيع الثلاثة القريبة دون تصعيد عسكري في الخليج، وحتى لو تم نقل الرئاسة في واشنطن بشكل سليم - لا يوجد أي ضمانة لتحسين سريع في العلاقات مع طهران، معتبرا أن مقياس الخوف من الاشتعال العسكري في الخليج يترفع اليوم إلى رقم قياسي جديد، مع مرور ستة بالضبط على تصفية سليمانى، مرجحا أن يبقى هكذا أيضا في الأسابيع الثلاثة القريبة المقبلة حتى خروج الرئيس ترامب من البيت الأبيض.

وتتابع غرانوت في مقال نشرته "يسرائيل هيوم" أمس: "ولمّاذا اعتبار سجل هذا الأسبوع هجدا، استثنائيا من جانب الولايات المتحدة وإسرائيل لسردع إيران عن تنفيذ عملية ثار على قتل سليمانى في مطار بغداد وتصفيته عالم النووي محسن فخري زادة في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ودفعت واشنطن ضمن أمور أخرى بغواصة نووية وحاملة طائرات الخليج وكذلك طائرات قصف ثقيلة، وعززت قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الأمريكي قواتها الرابطة في السعودية، وغرد الرئيس ترامب بأنه إذا ما أصيب أمريكي واحد، فسستعمل إيران كامل المسؤولية". موضحا أن إسرائيل هي الأخرى، من جانبها، لم تجتهد لنفي الترسبات حول مرور غواصة سلاح البحرية في قناة السويس في طريقها إلى الخليج، لافتا لتحذير محافل أمنية إسرائيلية من أعمال ثار إيرانية كاطلاق صواريخ من اليمن أو العراق وتفعيل قراره في سوريا وفي لبنان ضد أهداف إسرائيلية وغيرها.

سببان للنار الحتمي

موضحا أن التخوف من أن تكون إيران تخطط لعملية عسكرية ضد الولايات المتحدة، وربما أيضا ضد إسرائيل، بسبب تصفية العالم الذي اشتبهت بها كسؤولة عنها، يستند الى معلومات استخباراتية من جانب ما، وتقديرات ومعطيات من جانب آخر. كما يقول إنه في الجانب الاستخباري وصلت تقارير عن نقل مكثف للصواريخ والسلاح المتطور من إيران إلى الميليشيات التي تاتمر بإمترتها في العراق والى الثوار الحوثيين في اليمن.

والم أيضا حسب غرانوت بقاءات متواترة بين قادة هذه الميليشيات وبين إسماعيل كاني، خليفة سليمانى في قيادة قوة القدس، وقبل بضعة أيام هبط 20 صاروخا قريب السفارة الأمريكية في المنطقة الخضراء في بغداد وفُسر هذه أيضا كـ"سلفة على الحساب، ويضيف "في مجال التقدير تبيت خاصة في الولايات المتحدة ويقدر أقل في إسرائيل، الإحساس بأن عملية إيرانية قريبة هي أمر محتم لاعتباريين أساسيين: الأول، موت سليمانى كان ضربة اليمة جدا للنظام لدرجة أنه ببساطة لا يمكنه أن يستعطي عليها، وفي السنة الماضية نشأ في إيران الإعجاب بالزعيم قبيل حجما لا يشهد له مثل أبدا، ومن مكانة "شهيد الأمة" ارتفعت مكانته الى درجة تكاد تشبه مكانة الحسين، ابن علي بن أبي طالب الذي قتل في عام 680 ميلادية معركة كربلاء، فقد أقيم متحف على شرفه في طهران، ومسلسل من 40 حلقة في التلفزيون يخلد شخصيته والعبا حاسوب جديدة جعلت سليمانى نجم الشبكة".

والسبب الآخر للتقدير المتشدد طبقا لغرانوت: بقيت إيران نافذة فرص ضيقة من ثلاثة أسابيع فقط للاتفاق مع ترامب قبل أن يغادر البيت الأبيض، معتبرا أن كل عمل عسكري ضد أهداف أمريكية في بداية ولاية بايدن من شأنه أن يخرب جدا على الجهد الإيراني لإعادة الولايات المتحدة والرئيس الجديد الى الاتفاق النووي.

وفي سياق متصل سلمت إسرائيل منظومة ثانية للقبعة الحديدية التي الجيش الأمريكي في إطار اتفاق بينها وبين الولايات المتحدة ووقع في آب / أغسطس 2019.

وسيستخدم الجيش الأمريكي منظومة القبة الحديدية للدفاع عن قواته من مجموعة من التهديدات الباليستية الجوية في عدة مناطق منها داخل الشرق الأوسط. وأوضحته الإذاعة العربية العامة أن وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس قال في هذا السياق إن تسليم القبة الحديدية للجيش الأمريكي، يثبت مجددا العلاقة القوية بين وزارة الأمن الإسرائيلي ووزارة الدفاع الأمريكية". ورغم أنها لا تحقق نسبة نجاح كاملة أشاد غانتس بغالعية المنظومة أمام التهديدات المختلفة وبالقرارات التكنولوجية المتقدمة للصناعات الجوية الإسرائيلية.

وفي سياق الحديث عن التوتر والخوف من عملية ثانية إيرانية لعن الجيش الإسرائيلي اللبلة قبل الماضية أن مستوطنة المظلة ومحيطها على الحدود اللبنانية منطقة عسكرية مغلقة على ضوء الخشية من عملية "حزب الله" اللبناني في الذكرى السنوية الأولى لاعتقال قاسم سليمانى، وتهديدات "حزب الله" المتواصلة بالثأر لقتل أحد عناصره في سوريا في غارة إسرائيلية قبل نحو عام. وأوضح موقع "أينبت" الإخباري أن الأيام الأخيرة شهدت أحداثا غرا عارفاة عند الحدود مع استمرار حالة الطاب الإسرائيلية تحسبا لعملية من جهة حزب الله، ولوقوع عن مصادر عسكرية إسرائيلية قولها إنه تم رفع مستوى تاهب القوات الإسرائيلية عند الحدود مع لبنان خلال الأسبوع الأخير فيما طلب إلى وحدات عسكرية كالمشاة والمدركات لخفض حجم التحركات في

البنتاغون: لا نخطط لنقل قاعدة روتا الاستراتيجية للأمن الغربي ولا نستبعد إقامة قاعدة صغيرة في المغرب

لعود أطول ومنها احتضان غواصات نووية ورفع من عدد السفن المدمرة الحاملة لنظام الدرع الصاروخي من أربعة إلى ستة وفق جريدة لفرنغورديا الإسبانية. وتحضن قاعدة روتا حوالي ستة آلاف أمريكي بين عسكريين وهم الأغلبية بالإضافة إلى مدنيين، وهي في منطقة خالية من التقلبات السياسية بسبب الديمقراطية في هذا البلد لهذا تدخل ضمن القواعد الأمريكية والغربية العديدة لدى وليست المؤقتة كما هو الشأن في العراق وأفغانستان. وعززتها منذ 2029 بتشكيلة خاصة بالطائرات المروحية لمواجهة الغواصات والسفن الروسية والصينية. وبنوع من الاحتشام، بدأت حكومة مدريد ترخص للغواصات النووية الأمريكية بالتوقف في روتا ابتداء من يناير الماضي. وخلال 23 و24 من الشهر نفسه، احتضنت قاعدة روتا قد قمة القيادة العسكرية الأمريكية في أوروبا المعروفة بحروفها اللاتينية «EUCOM لإبراز أهمية روتا للسفينة العسكرية للبنتاغون.

قاعدة المغرب المرتقبة ليست بديلًا لروتا

وبينما ستحافظ الولايات المتحدة على قاعدة روتا وعدم التخلي عنها، يجري التفكير في استحداث قاعدة عسكرية جنوب المغرب، وفق معطيات حصلت عليها القدس العربي وليس لتعويض قاعدة روتا. فهذه الأخيرة تتصرف على الدخول الغربي لمضيق جبل طارق، حيث تمر السفن العسكرية الروسية والصينية وكذلك القاذفات الروسية من طراز تو 160، علاوة على أهمية مضيق جبل طارق كشریان رئيسي للتجارة الغربية ومرور سفن الطاقة من نפט وغاز، وهذا يتطلب مراقبة على أعلى المستويات، لا سيما وأن روتا هي حلقة وصل بين المراقبة العسكرية الأمريكية- الغربية الممتدة في البحر المتوسط ثم نحو الساحل الأطلسي لأوروبا. وعليه، نقل قاعدة من



صورة متحركة تبرز مهام قاعدة روتا ضمن الدرع الصاروخي أو حرب النجوم

خاصة في ظل اهتمام الصين بغرب البحر الأبيض المتوسط وإجرائها مناورات عسكرية مرتين خلال سنتي 2018 و2019، واكتسبت قاعدة روتا الأهمية القصوى خلال السنوات الأخيرة بعدما تحولت إلى القاعدة التي تحتضن جزءاً من حرب النجوم أو الدرع الصاروخي. ويتعلق الأمر بسفن حربية راسية كل الوقت في قاعدة روتا وهي محطة بنظام مضاد للصواريخ الباليستية خاصة الحاملة لرووس نووية، ورغم أهمية إسبانيا استعادة الإشراف على هذه القاعدة ابتداء من سنة 2024، أي في ظرف ثلاث سنوات وفق ما سطر في اتفاقية 1953 بمدريد التي بموجبها جرى استحداث روتا، تجري مفاوضات لكي يتم تمديد العمل

كثيرة لتوسيع قاعدة روتا من قاعدة لدعم اللوجيستي إلى قاعدة رئيسية فيما يسمى حرب النجوم أو الدرع الصاروخي. وإذا كانت قاعدة روتا قد لعبت في الماضي دوراً في الحرب الباردة ثم نقطة ارتكاز هامة للقوات الأمريكية في حرب العراق الأولى والثانية وكوسوفو، فهي الآن تقوم بالأدوار التالية: تعد مركزاً لوجيستياً هاماً للقوات الأمريكية والغربية بفضل مطارها الحربي وأساساً بفضل مينائها الحربي وقربها من قواعد أخرى في إسبانيا مثل مورون دي لفرونتيرا وأخرى في إيطاليا وألمانيا. كما تعتبر نقطة حساسة في مراقبة السفن والطائرات العسكرية لختلف الدول وعلى رأسها الصين وروسيا

لندن- «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

لا ينوي البنتاغون نقل قاعدتها العسكرية من روتا جنوب غرب إسبانيا بسبب أهميتها الاستراتيجية للأمن القومي الغربي برمته، ولا تستبعد إنشاء قاعدة جنوب المغرب استعداداً لسيناريوهات متعلقة بإفريقيا الغربية أساساً وتحسباً لنفوذ صيني مستقبلياً أكثر من النفوذ الروسي.

روتا قطعة رئيسية للأمن الغربي

وتعتبر قاعدة روتا من القواعد الأمريكية الرئيسية في العالم، ويعود تواجد البنتاغون في هذه القاعدة التي تقع في إقليم قادش أقصى جنوب غرب إسبانيا إلى الخمسينيات من القرن الماضي عندما وقعت واشطن مع نظام الجنرال فرانكو اتفاقيات عسكرية حول الانتشار الأمريكي في قواعد متعددة في هذا البلد الأوروبي. ورغم انسحاب البنتاغون من قواعد عسكرية في إسبانيا، يحافظ على التواجد في قاعدتين الأولى وهي مورون دي لفرونتيرا الجوية في إقليم أشبيلية ثم روتا البحرية. وتكتسب قاعدة روتا مع مرور الوقت أهمية خاصة للحلف الأطلسي والولايات المتحدة، وتحولت إلى قطعة رئيسية في بناء الأمن القومي الغربي والدفاع العسكري. وهذا يعود إلى موقعها الجغرافي كمنطقة جنوبية للغرب ومراقبتها لأحد أهم المضائق البحرية في العالم وهو مضيق جبل طارق.

وطيلة العقود الأربعة الأخيرة بعد الانتقال الديمقراطي في إسبانيا، ومهما كان لون الحكومة اشتراكياً أو محافظاً في مدريد، وقعت واشطن مع هذا البلد الأوروبي اتفاقيات

لندن تشاطر الرباط رؤيتها الإفريقية وتطمح لتوسيع مجالات التعاون

بريطانيا وإسبانيا تتنافسان على إحياء مشروع الربط القاري بين جبل طارق والمغرب

صحافياً سبق للسفير البريطاني السابق في الرباط، توماس ريلي، أن أدلى به به، حين قال: «اعتقد أن هناك العديد من الفرص في الربط بين المغرب وجبل طارق، ويجب الاستفادة منها. وأوضح الدبلوماسي أن قضية جبل طارق هي مسألة تخص الفواضين الإسبان والبريطانيين، لكن، هناك بالفعل تعاون كبير بين المغرب وجبل طارق في مختلف المجالات».

واستطرد قائلاً: «قد يكون القرار الآن بيد المغرب، مع الأخذ في الاعتبار أنه خلال مطع كانون الأول/ ديسمبر قام الرئيس الجديد للشركة الإسبانية لدراسات جبل طارق بزيارة ميدانية إلى مدينة طرفية، بهدف إعادة إطلاق فكرة المشروع الضخم».

في الموازاة مع ذلك، وبعيداً عن الحلم بالنفق، يدرس المغرب والمملكة المتحدة إمكانية إنشاء طرق بحرية للركاب والبضائع، ورحلات جوية من شمال إفريقيا إلى جبل طارق. وعندما علقت الحكومة المغربية الحدود في 13 آذار/ مارس بسبب كوفيد 19 أعادت الخطوط الجوية الملكية المغربية من طراز بوينغ 787-9 إلى بلدهم الأصلي، وعرضت جمعية رجال الأعمال في جبل طارق والمغرب خدماتها للأشخاص الذين يحتاجون إلى المشورة أو المساعدة فيما يتعلق بالتأشيرة وجواز السفر والإجراءات الإدارية الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، نشأت بين الطرفين علاقات عمل فعالة، بغض النظر عن قضية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتشمل مجالات التعاون أيضاً البند العاملة، فقد وقع البلدان اتفاقيات لتوظيف عمال مؤهلين. كما أن جبل طارق فضاء مميز يمكن أن تستفيد منه شركات الاستثمار والشركات المعفاة من الضرائب في قطاع التكنولوجيا.

وتكررت صحيفة «إيل إسبانيول» أن المغرب قدم للجالية اليهودية في جبل طارق التي تمثل حوالي 2 في المئة من سكان الصخرة، مزايا ضريبية لإنشاء شركاتهم في شمال البلاد، مثمناً فعل مع يهود مدينتي سبتة ومليلية، حسب المصدر نفسه.

بطريقة تغطية مصاريف المشروع، طرحت عدة احتمالات، بما فيها إمكانية وضع ميزانية مشتركة بين البلدان الثلاثة المعنية: المغرب وإسبانيا وبريطانيا. وتابعت «إيل إسبانيول» قائلة إنه بعد الإغلاق الكامل للنفق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، كانت فكرة البريطانيين هي تولي المشروع وتطويره وفقاً لاهتماماتهم، بناء على دراسة مسابقة، حيث سيربط الخط أوروبا وإفريقيا من المدن الأقرب بين سبتة صخرة جبل طارق.

جسراً معلقاً

كيف سيكون الربط؟ تجيب الصحيفة نقلاً عن مصاريفها: يمكن أن يكون جسراً معلقاً على دعائم ثابتة، أو جسراً معلقاً على دعائم عائمة، أو نفقا مغسوراً مدعوماً في قاع البحر، أو نفقا عائماً مغسوراً أو نفقا محفوزاً، اعتماداً على التقنيات الحالية. في الوقت الحالي، لا يؤكد الطرفان رسمياً خطة واقعية، لكن فكرة ذلك النفق أو الجسر بين المغرب وجبل طارق ظلت موضوع مفاوضات منذ توقيع الاتفاقيات بين الرباط ولندن في 26 تشرين الأول/ أكتوبر 2019 على الرغم من أن الحوار الاستراتيجي الأول بين البلدين يعود إلى 5 تموز/ يوليو 2018 في لندن، والذي نظمه بوريس جونسون، وزير الخارجية آنذاك، وحضره وزير الخارجية الغربي، ناصر بورطلة، بهدف تعميق وتقوية التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والأمنية. وكشفت الصحيفة الإسبانية أنه خلال توقيع اتفاقية الشراكة مع الرباط، لم يصف الوزير البريطاني كونيور بيرنز نظريته «سؤال» المغرب وإفريقيا والمملكة المتحدة، وأكدت أنه إذا وافق الاتحاد الأوروبي على ما جرى الاتفاق عليه بين إسبانيا والمملكة المتحدة بشأن مستقبل جبل طارق داخل منطقة شبنغن، بدون سياج، فإن النفق بالنسبة للبريطانيين يعني الحفاظ على خط مفتوح مع أوروبا والمنافسة المباشرة مع الجزيرة الخضراء، واستحضرت تصريحاً



عبور الحدود بين إسبانيا وجبل طارق في لا لينيا دي لا كونسيسيون

الفرنسيين «النفق الإنجليزي» عبر بحر المانش. ثم بدأت المرحلة التجريبية رقم صفر بالمغرب تحت الأرض بطول 600 متر في قاسد جنوب إسبانيا وما يزيد قليلاً عن 200 متر في المغرب، لكن سرعان ما توقفت الورشة بعد عامين، بسبب الفيضانات ومشكلات الصيانة. ولما لاحظ أن هذا المشروع ما زال حتى الوقت الحاضر يتأخر الكثير من الأمور المجهولة: متى سيتم بنساؤه وما هي تكلفته ومن سيشرف عليه؟ خاصة بعدما توفي مهندسوه الإيطالي جيوفاني لومباردي الذي حفر أطول نفق للسكك الحديدية في العالم في جبال الألب السويسرية في عام 2017 عن عمر ناهز 91 عاماً. فيما يتعلق

الربط القاري عبر مضيق جبل طارق، الأولى إسبانيا والثانية مغربية، حيث عقدت اجتماعات مختلفة إلى أن توقفت عن اللقاء عام 2010. صحيفة «إيل إسبانيول» لاحظت أنه مع تعاقب الحكومات ذات التوجهات المختلفة وما شهدته العلاقات الثنائية بين البلدين من تقلبات، لم يتضح مسار المشروع المذكور ولا آفاقه، وإن كان يتبين بعد سنوات من الدراسات أن الأجدى ليس بناء جسر وإنما بناء نفقين بطول 28 كيلومتراً تحت سطح البحر بمقد 300 متر، وسيتم تغطية كل مسار في 30 دقيقة.

وأوضحت الصحيفة أنه كان هناك إيمان قوي بجدوى المشروع، لا سيما بعد أن أنشأ الإنجليز مع

ومردي منذ 42 عاماً، حيث شكّلت لجنة مشتركة لبحث أهمية توحيد القارتين، لكن الخطوة تعثرت وبقيت مجرد حلم. الآن، يمكن أن يتحقق بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حيث حولت الحكومة البريطانية - في هذا السياق الدولي الجديد - نحو المغرب وإفريقيا، لم الرغبة في تجسيد مشروع ربط مضيق جبل طارق مع شمال المغرب بجسر أو نفق يمكن أن يعبر البحر لنحو 20 كيلومتراً ويوحد البلدين. وسبق أن وقعت اتفاقية بين العاهلين المغربي الراحل الحسن الثاني والإسباني السابق خوان كارلوس، خلال زيارة هذا الأخير للرباط سنة 1979 جرى بموجبها إنشاء شركتين لدراسات

الرباط - «القدس العربي»:

بينما دخلت اتفاقية الشراكة الجديدة بين المغرب والمملكة المتحدة حيز التنفيذ مع مطلع العام الحالي، تتوقع مصادر أن تتعدى مجالات التعاون بين البلدين الإطار الاقتصادي لتشمل قضايا الأمن والدفاع وتنظيم تدريبات عسكرية مشتركة بين القوات المسلحة الملكية المغربية والفوج البريطاني المتمركز في جبل طارق، بالإضافة إلى الكفافة الثنائية للتدريب وتجارة المخدرات والاتجار بالبشر.

وتقول مصادر إنه الموازاة مع خروج بريطانيا رسمياً من الاتحاد الأوروبي، تشاطر لندن الرباط رؤيتها الإفريقية للاستفادة من سوق القارة الأوربية، خاصة وأن يزور رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، المغرب قريباً.

مشروع الربط القاري

هذا التقارب يبدو مزعجاً للجارة الإسبانية، مثلما أفصحت عن ذلك صحيفة «إيل إسبانيول» في عددها الصادر أمس الإثنين، وتزجج أكثر لحالة إحياء مشروع الربط القاري بين المستعمرة البريطانية جبل طارق والمجاورة لإسبانيا والمغرب، خاصة وأن بوريس جونسون معجب كثيراً بفكرة الجسر، ففي العام الماضي أعلن أنه يدرس جدية إمكانية بناء جسر يربط بين إسبانيا وإيرلندا الشمالية، وهو مشروع يكلف 20 مليار جنيه، وبالطبع -تعلق الصحيفة نفسها- فإن فرص التعاون بين المملكة المغربية والمملكة المتحدة في الوقت الحالي هي بالفعل جسر رمزي لتلاقي عدة شعوب من أجل الاستفادة من الطاقة الكهربائية، مما يسمح بمد خط كهربائي مع المملكة المتحدة دون استخدام البنية التحتية الموجودة في إسبانيا وفرنسا. تحت عنوان «ربط المغرب مع جبل طارق عن طريق نفق تحت المضيق خطوة من شأنها الإضرار بإسبانيا» ذكرت الصحيفة الإسبانية بأن مشروعاً مماثلاً كان مطروحاً بين الرباط

الجمعية المغربية لحقوق الإنسان تستنكر الإجهاز على حقوق العمال واستغلال الوباء للتمادي في الانتهاكات

الرباط - «القدس العربي»:

أصدرت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بياناً جديداً ناشدت فيه كل القوى الديمقراطية الحية في المغرب إلى ضرورة العمل المشترك داخل جبهة اجتماعية موحدة، لوقف التدهور المتسارع للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعمال، والحد من الآثار الكاسح لذلك على عموم المواطنين والمواطنات، جراء ما فرضته السياسات العمومية المتبعة حتى الآن، وعمقت جاحقة «كوفيد-19».

وأكدت في البيان الذي اطلعت عليه «القدس العربي» أن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والحق في استقرار العمل، تشهد تدهوراً مطرداً، زاد من حدته الانعكاسات الوخيمة لاستمرار جاحقة «كوفيد-19» التي لا تتعود من سلطات المشغلين عن استغلالها لممارسة المزيد من الإجهاز على العديد من الحقوق والحريات الأساسية، وعلى رأسها الحق في الحياة والسلامة الجسدية، والحق في استقرار العمل، والحصول على الأجر الكامل والمنصف، وتوفير التغذية الاجتماعية والصحية، والحماية من الحوادث والأمراض المهنية، واحترام الحق في التنظيم النقابي وحماية الحريات النقابية؛ وذلك في ظل الأزمة الخائقة متعددة الأبعاد التي يتكوى بسبعين نازها السواد الأعظم من المواطنين والمواطنات، الذين يتأدون لا يجدون، عموماً، سبيلاً للوفاء بالحد الأدنى لمتطلبات العيش الكريم؛ بسبب الطرد والتسريح الجماعيين، وفقدان فرص الشغل، واستئثار العاطلة والبطالة، وتوسع دائرة الفقر والهشاشة، وتعمق الفوارق الاجتماعية والجنالية.

وعبرت الجمعية عن استنكارها للانتهاكات والخرق التي ما انفك يتعرض لها العمال والعمالات، والأجراء والأجيرات، في مختلف القطاعات، العمومية منها أو الإنشائية أو الخدمائية، حيث سجلت بهذا الخصوص منادات الحكومة في تجاهلها المقصود لمسؤوليتها فيما آل إليه ملف شركة «السامير» المغربية لتصفية البترول. كما تطرقت إلى ما تعرضت له مسيرات ووفقات احتجاجية للاستأنة المتعاقدين من قمع ومنع، وعدم تجاوب السلطات مع مطالبهم، ولقت

الرباط - «القدس العربي»:

الانتباه إلى تواصل إضراب واعتصام عمال منجم «جبل عوام» داخل المنجم، على بعد 700 متر تحت الأرض، منذ 10 كانون الأول/ ديسمبر المنصرم، دون إيجاد الحل للمفهم المطالب المتعلق بتحسين ظروف العيش والعمل. ولقت الانتباه إلى تشريد العمال والعمال بسبب إغلاق العديد من الشركات والمقاولات، وما رافق ذلك ويصاحبه من احتجاجات ونضالات للمطالبية التسوية العادلة والقانونية لأوضاعهم، إضافة إلى المعامل الذي تعرفه ملفقات العمروضة أمام الحاكم بجحة حالة الطوارئ الصحية وظروف الجاحقة، بالإضافة إلى تواتر حالات حوادث الشغل المميتة جراء غياب شروط السلامة وعدم التقيد بها في الكثير من الشركات والمقاولات، خصوصاً في قطعي البناء والتماجم ومواقع الشحن والتفريغ بالموانئ؛ فيما الحوادث المميتة في القطاع الزراعي لا تكاد تنتقطع طيلة السنة، بسبب استعمال آرباب العمل لوسائل نقل لا تلتقي مطلقاً بنقل البشر.

وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان إنها تدرك أن هذه الحالات المسجلة لديها، لا تمثل سوى رأس جبل الجليد المتصور تحت كم هائل من الانتهاكات البليغة للحقوق الاقتصادية والاجتماعية لسائر فئات المناجورين والمأجورات وللحريات النقابية، التي تكفلها السرعة الدولية لحقوق الإنسان، والاتفاقيات وتوصيات منظمة العمل الدولية، والتشريعات الاجتماعية في المغرب على علاتها. وعبرت عن استنكارها لتجاهل السلطات لهذه الانتهاكات، بل، وتواطؤها في معظم الأحيان مع الجهات المسؤولة عنها؛ علماً بأن واجب الحماية، كالتزام متفرع عن تصديق الدولة المغربية على العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يجب عليها التدخل لدى الغير لفرض احترامها للحقوق والحريات المتضمنة في العهد وغيره من الاتفاقيات والقوانين. وطالبت وزارة التشغيل (العمل) بفتح تحقيقات في حوادث الشغل المميتة، وفق الشروط والكيفيات التي يقترحها دليل منظمة العمل الدولية، والتحقيق في حوادث الشغل والأمراض المهنية، الموجه إلى مفتشي الشغل، للوقوف على أسبابها واتخاذ الإجراءات التي تمنع تكرارها.

المغرب يستعد للترخيص باستعمال اللقاحين الصيني والبريطاني

البيضاء، مولاى مصطفى الناجي، إلى أن من شأن تبادل وجهات النظر العلمية بين أعضاء اللجنة العلمية أن يتيح دراسة شاملة للمعلومات المختلفة المتعلقة بلقاح «أسترا زنيكا» لا سيما المعطيات الصيدلانية وعمليات التصنيع. وتعتبر رخصة تسويق اللقاح في المغرب بمثابة شهادة ميلاده في سوق الأدوية، وتستخرج بعد خضوع اللقاح لاختبارات تقنية وكيميائية من قبل المختبر المغربي لمراقبة الأدوية، التابع لوزارة الصحة، ناهيك عن دراسة وثائق اللقاح خلال مراحل التجريبية الثلاث، وفق ما أكد البروفيسور الناجي لصحيفة «الأحداث المغربية».

ويستوجب في الحصول على الرخصة توفر اللقاح على مجموعة من المعايير الدقيقة، من حيث جودته وأمان استعماله وتجاخته في العلاج مقارنة بمضاعفاته الجانبية، لتحديد شروط استعماله، حسب ما صرح به نفس المصدر.

أما على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، فقد أعلن، عشية أول أمس الأحد، عن تسجيل 1005 إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد و1225 حالة شفاء و33 وفاة خلال 24 ساعة. الحصيلة الجديدة رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة إلى 443 ألفاً و146 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس الماضي، ومجموع حالات الشفاء التام إلى 413 ألفاً و393 حالة، فيما ارتفع عدد الوفيات إلى 7485 حالة.

وبلغ مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً 22 ألفاً و268 حالة.

ويبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بأقسام العناية والعيادة المركزية المسجلة خلال 24 ساعة 77 حالة. ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 1102 حالة. 89 حالة منها تحت التنفس الاصطناعي الإخترقي، و701 تحت التنفس الاصطناعي غير الإخترقي. وبلغ معدل ملء الأسرة المخصصة (كوفيد-19) 35,6 في المئة.

الرباط - «القدس العربي»:

أفاد مصدر محلي في المغرب بأن مديرية الأدوية والصيدلية التابعة لوزارة الصحة ستقوم هذا الأسبوع بتسجيل وترخيص وترخيص لقاحي «سينوفارم»، و«أسترا زنيكا» ضمن الأدوية واللقاحات المستعملة في المغرب.

وأوضحت صحيفة «الأحداث المغربية» في عدد أمس أن اللقاحين الصيني والبريطاني، اللذين اختارهما المغرب للتصدي لفيروس كوفيد 19 تعترف بهما الهيئات المشرفة على الأدوية في كلا البلدين، وأشار عليه بين إسبانيا والمملكة المتحدة بشأن مستقبل جبل طارق داخل منطقة شبنغن، بدون سياج، فإن النفق بالنسبة للبريطانيين يعني الحفاظ على خط مفتوح مع أوروبا والمنافسة المباشرة مع الجزيرة الخضراء، واستحضرت تصريحاً

وبيه. واقتنى المغرب 65 مليون جرعة من اللقاحين المتعدين من طرف المغرب، لتلقيح 25 مليون مواطن، وانطلقت الاستعدادات للحملة الوطنية للتلقيح، وبلغت مراحل متقدمة جداً، حسب المصدر المذكور. وكانت اللجنة المغربية الاستشارية المختصة بالترخيص للقاح المضاد لكوفيد 19 قد عقدت سلسلة الاجتماعات تبحثت فيها مسألة الترخيص للقاحي «سينوفارم» الصيني و«أسترا زنيكا» البريطاني السويدي، وسجلت مديرية الأدوية والصيدلة في وزارة الصحة، بشرى مداح، الاحترام الجيد لمعايير التصنيع، والسلامة، وجودة وفعالية اللقاح، ونتائج تجارته ما قبل السريرية والسريرية والاعتراف الدولي

به. وكشفت في كتابها البريطانية لتقنين الأدوية والمنتجات الصحية أعطت موافقتها لولوج اللقاح للاستخدام، مفيدة بشأن المغرب اعتمد المسطرة الموضوعة من طرف منظمة الصحة العالمية والمتعلقة بالترخيص بالاستعمال المستعمل للقاح.

وأشار مدير مختبر الفيروسات في جامعة الحسن الثاني بالدار

رئيس مجلس شوري الحركة: لا نعاني من أزمة داخلية والغنوشي لن يترشح للرئاسة

تونس: «النهضة» تدعو اتحاد الشغل لوقف الإضرابات ... ومنظمة الشغيلة تتهمها بمحاولة اختراقها

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دعت حركة النهضة اتحاد الشغل (المركية النقابية) إلى وقف الإضرابات والنزوح للحوار الوطني، فيما اتهم الاتحاد الحركة بمحاولة «اختراق» بهدف تفكيكه من الداخل.

ودعا رئيس مجلس شوري حركة النهضة، عبد الكريم الهاروني، اتحاد الشغل إلى وقف الإضرابات وإعطاء الأولوية للحوار، مشيراً إلى أن الإضراب «لم تعد تحتمل توقف الإنتاج، ومن الإيجابي أن تدعو منظمة الشغيلة إلى الحوار، الذي يجب أن يشارك فيه الجميع كل من موقعه».

وأضاف، في تصريحات صحافية أمس الاثنين «البلاد في حاجة للحوار والاتفاق على إصلاحات البرور والمصلح، ولا يوجد وقت لتعطيل الشغل، رئيس الجمهورية في البداية رفض مبادرة الاتحاد ثم تحول رفضه إلى قبول مشروع طوم و من حقه ذلك ومن حقه أن تكون له رؤيته الخاصة للحوار. يجب أن لا يتم إقصاء أي طرف ويجب أن يلتزم الجميع بنتائج الا من أقصى نفسه التحدي القادم اقتصادي ولا يوجد وقت للتصادم بين الأحزاب، نريد حواراً منظماً لا إقصاء فيه».

ونفى الهاروني وجود أزمة داخل حركة النهضة، مشيراً إلى المكتب التنفيذي الذي تم انتخابه أخيراً «متنوع ويحترم الاختلافات وينهج الديمقراطية والحوار من أجل تلبية جديدة، كما أن الحوار متواصل ورئيس الحركة يمكن أن يقوم بتغييرات في المرحلة القادمة ويمكن أن يتم تزكية المزيد من الأعضاء في اجتماع مجلس الشوري القادم من لم يتم انتخابهم لأن المهام لم تكتمل بعد» مشيراً إلى أن التغيير الكبير داخل المكتب التنفيذي «خطوة كبيرة وفاقية للاستعانة من كل الفئات

وحتى من لم يتم انتخابهم سيتم الاستفادة منهم في مناصب أخرى».

وقال إن الحركة «تجاوزت خلافاتها وقام رئيسها بتوضيح كل الأمور والأن الحركة تنظم مؤتمرها بالتوافق في إطار لجان منتخبة، كما تعمل على تشكيل مكتب تنفيذي في إطار احترام حق رئيس الحركة في الاقتراح وحق الاقتراح لشوري في القرار، وقد تم تكوين قائمة أولى متنوعة وتضمن فئات و ما زالت قائمة أخرى سيتم استكمالها في الدورة القادمة».

وتابع بقوله «نطمئن من راهنو على تقسيم الحركة بشأن الحركة سستقي موحدة، ومن مصلحة تونس أن تبقى الحركة قوية وموحدة وديمقراطية»، مشيراً إلى أن الغنوشي لن يترشح مجدداً للرئاسة الحركة، فـ«هذا رجل صادق وصادق، لأنه لم يخلف أي مرة في عهد قاه، وهو رجل ديمقراطي ويحترم القانون والرأي المخالف، عندما يعلن رئيس الحركة أنه ليس معنيا بالتشريع فصدقته ونيتي على ذلك».

لكنه اعتبر أن الحركة ما زالت بحاجة لزعيم مثل الغنوشي، مضيفاً «بعد وفاة الرئيس محمد الباجي قائد السبسي أصبحت البلاد في حاجة إلى كبير وحكيم، نحن نطلبنا من الغنوشي وهو اقتنع بأنه حان الوقت كي لا يتكفي بمنصب رئيس حزب وأما يجب أن يكون رجل دولة في أهم مؤسسة في هذا النظام الجديد وهي البرلمان».

وكان مجلس شوري الحركة أعلن، السبت، عن انتخاب أعضاء جدد للمكتب التنفيذي الذي يتبع لرئيس الحركة، راشد الغنوشي، حيث أسفرت الانتخابات عن اختيار 17 عضواً دخل المكتب، بينهم خمسة نواب للغنوشي هم: علي العريض، ونور الدين الجبيري، والعجمي الورمي، ووسيلة الرغلامي، فضلاً عن الوزير السابق عبد اللطيف المكي، الذي يعد من أبرز قادة مجموعة الملة التي أغربت في وقت سابق عن معارضتها لاستمرار



عبد الكريم الهاروني

الغنوشي على رأس الحركة، كما اعترضت على تأجيل المؤتمر المقبل. على صعيد آخر، اتهم سامي الطاهري، الناطق باسم اتحاد الشغل حركة النهضة بمحاولة ضرب المركزية النقابية من الداخل، حيث دؤن على حسابه في موقع فيسبوك «كانت خطة النهضة في البداية هي زرع منظمات مركزية موازية للاتحاد، وفي نفس الوقت التواجد ضمن مركزيات أخرى موازية لإضعاف الاتحاد والتعويق الاحتياطي. وفي نفس الوقت محاولة اختراق هيئات الاتحاد والتسرب والتعويق، فضلاً عن تهديد النقابات ورفع سقف التعجيز، وفي الآن ذاته ضرب الاتحاد عبر ضرب الاتفاقات وتعطيلها من قبل

الائتلاف الحاكم، مع حملة تشويه شعواء، الآن مرؤا إلى خطة جديدة قوامها زرع أجسام «نقابية» فقاعية في القطاعات والجهات حتى إن لم تكن بينها حالياً صلات، ما يحدث في التعليم والعدلية والصحة مثلاً، اللعبة مكشوفة وسبق للأنظمة السابقة أن استعملتها وفتشلت».

وكانت حركة النهضة رحيب في وقت سابق بمبادرة اتحاد الشغل للحوار الوطني، حيث اعتبرت أنها تهدف إلى التوافق حول الخيارات الاقتصادية الكبرى والإصلاحات المستعجلة الكفيلة بالخروج بالبلاد من الوضع الراهن، لكنها دعت في المقابل إلى عدم استبعاد أي طرف من الحوار الوطني المقبل.

قالت إنها أنفقت 100 ألف دولار دون وجه حق

محكمة تونسية تتهم هيئة الحقيقة والكرامة بالفساد

تونس - «القدس العربي»:

على اتفاق مع رئيسة الهيئة. ومن الإخالات أيضاً غياب النصاب القانوني في هيئة الحقيقة والكرامة بعد موجه الاستقالات التي عرفتها وانتداب المدير التنفيذي بصفة متأخرة.

ونفى النائب عن حركة الشعب، خالد الكريشي، الاستغلال شركة المحاماة الخاصة به في إطار تضارب مصالح مع مهمته كعضو في هيئة الحقيقة والكرامة.

وأضاف، خلال جلسة الاستماع في البرلمان: «أتحدى أي شخص يقدم ما يثبت أنني أنا أو زوجتي استغلتي صفتي كحمام أو استغلتي شركة المحاماة الخاصة بي في إطار تضارب مصالح مع مهمتي كعضو في هيئة الحقيقة والكرامة وأنفي ذلك تماماً. وفي حال تم إثبات ذلك سأقدم استقالتي من البرلمان».

وكانت منظمة «أنا يقظ» المتخصصة بالشفافية ومكافحة الفساد توجهت عام 2019 بخطاب إلى هيئة الحقيقة والكرامة طالبت فيه بعدم مشاركة رئيس لجنة التحكيم والعضو في هيئة الحقيقة والكرامة أحمد علي غرار لزهو سطا، بسبب وجود وضعية «تضارب مصالح» بشأن الكريشي الذي سبق أن كان محامياً لسطا.

اتهمت هيئة قضائية تونسية هيئة الحقيقة والكرامة بالفساد، مشيرة إلى أن الهيئة أنفقت حوالي 100 ألف دولار دون وجه حق.

وأكد عزوز الجبالي عضو محكمة الحاسبات (هيئة قضائية مستقلة) أن رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة، سهام بن سدرين، تولت إنجاز ترفيقات لموظفين في الهيئة بشكل أحادي دون مصادقة مجلس الهيئة وقد انجر عن ذلك صرف ما يفوق 85 ألف دينار دون وجه حق.

وأضاف، خلال جلسة استماع في البرلمان، الإثنين: «الهيئة قامت أيضاً بتغيير عقود انتداب للمحامين من العمل كامل الوقت إلى إسداء خدمات وإبرامها بمفعول رجعي عوضاً عن تاريخ الانتداب ما انجر عنه صرف مبالغ إضافية بعنوان

فارق التأخير بين العقد الأول والثاني بقيمة 119 ألف دينار إضافة إلى صرف مبالغ دون وجه حق بقيمة 33 ألف دينار». فيما أكدت عضو محكمة الحاسبات، وفاء بن عبد الصمد، أن هيئة الحقيقة والكرامة أحدثت في 2016 لجنة مؤقتة للنظر في مطالب المساعدات الاجتماعية المستعجلة، وأسدرت اللجنة 554 قراراً بقيمة إجمالية بلغت 277 ألف دينار، وتم إصدار قرارات غناية فورية لأصحاب ملفات ليس لهم صفة الضحية أو أبناء

محامي الجنرال عثمان طرطاق لـ«القدس العربي»: القضاء رد الاعتبار لأشخاص اتهموا بالتآمر لقلب نظام الحكم

بعد تسلم الرئيس تبون مقاليد الحكم الأمور تسير نحو التهدئة وجبر الأضرار

الجزائر - «القدس العربي»

من رضا شنوف:

طرحت محاكمة المتهمين في قضية «التآمر على سلطة الجيش» العديد من التساؤلات حول خلفيات الأحكام المنطوقة في حقهم، وهل الأحكام كانت نتيجة صفقة سياسية أم حقيقة أن التهم الموجهة لهم لا علاقة لها بالوقائع التي تويعوا من أجلها، كما برزت تساؤلات حول سبب بقاء كل من منسق أجهزة الاستخبارات عثمان طرطاق المدعو بشير، والسعيد بوتفليقة في السجن.

يقول خالد برغل محامي منسق الأجهزة الأمنية السابق عثمان طرطاق المدعو بشير بأنهم كهيئة دفاع عن المتهمين في القضية كانوا

متأكدين منذ الوهلة أنه لا توجد هناك مؤامرة (ضد سلطة الجيش) وأن التكييف القانوني للوقائع كان تكييفاً قديماً جداً المادة 284 مكرر من القضاء العسكري والمادتين 77 و78 من قانون العقوبات، لا تنطبق على ما جرى من وقائع واللقاء الذي جمع بين مسؤولين في الدولة للشناور حول مخرج معين».

وقال المحامي خالد برغل، في تصريح لـ«القدس العربي»، إن الاجتماع حضره كل من الفريق محمد مدین المدعو توفيق، القائد الأسبق للمخابرات، عثمان طرطاق والسعيد بوتفليقة مستشار الرئيس آنذاك، والأمنية العامة لحزب العمال لولاية حنون بإقامة العاقبة بالعاصمة التابعة لرئاسة الجمهورية، كان في وضج النهار واليومرة لها أركان أخرى، وعليه القانون الذي طبق لا ينطبق على الواقعة، مشيراً إلى أن ما

جرى يمكن أن يكون أي شيء إلا المؤامرة لأن المؤامرة «لو تحاك ضد قائد الأركان لا تكون بهذه الطريقة، ورئيس الجمهورية يومها كان قادراً على إقالته بمجرد إصدار مرسوم رئاسي بعزله دون أن يلجا لتحريض الناس عليه».

ويقول المتحدث في هذا السياق بأن «الوقائع كانت كبيرة والتهمة الموجهة أيضاً كبيرة، والحكم كان قديماً، أمثلة ظروف وهذه الظروف التي مرت بها البلاد». وحسب المحامي برغل، لا خلاف لما اتسبع فإن الحكم الذي نطق به مجلس الاستئناف العسكري كان أكثر قربا من تطبيق القانون «وهيئة القضاء قامت بدراسة قانونية وموضوعية للوقائع والملف، وبعد سماع دفاع المتهمين اقتنعت».

واعتبر محامي الجنرال بشير طرطاق أنه من الصعب إقناع الرأي العام الوطني والدولي لأن هناك فرقاً شاسعاً في الأحكام ما بين 15 سنة سجناً نافذة والبراءة، لكن حسبه «نحن كهيئة دفاع مقتنعون بأنه لا توجد أركان ومقومات المؤامرة، من أعمال تحضير وسرية، والإعداد وغير ذلك من المقومات». واعتبر المحامي خالد برغل أن الحكم الصادر من مجلس الاستئناف العسكري بمثابة «إعادة اعتبار للأشخاص اتهموا وزورا وبهتانا بأنهم تأمرؤا من أجل قلب نظام الحكم».

وفي تعليقه على القرارات التي ذهبت إلى أن الحكم كان صفقة وتسوية سياسية أجاب قائلاً: «علما كان قرار تتخذه العدالة يقال كذلك، هذا هو مشكل رفع اليد عن العدالة وجود أوامر بالإيداع في حقها في قضايا أخرى. ولاشارة، فإن الجنرال بشير طرطاق

الأمر تسير نحو التهدئة وجبر الأضرار التي تسببت فيها الظروف السياسية والاقتصادية عشية البركان الذي عاشته الجزائر في 22 فبراير/ شباط». تاريخ اندلاع الحراك الشعبي في الجزائر.

وكانت المحكمة العسكرية في البليدة، قد قضت، السبت، بإسقاط تهمة «التآمر على الجيش والدولة» وتبرئة السعيد بوتفليقة، والجنرال توفيق وطرطاق، ولويزة حنون، في إعادة المحاكمة لقبول الطعن بالنقض في القضية، وغادر الفريق الجنرال توفيق السجن، فيما بقي عثمان طرطاق رهن الحبس المنعرج، وتم تحويل السعيد بوتفليقة إلى الحبس المدني بوجود أوامر بالإيداع في حقها في قضايا أخرى.

وتسعى أجهزة الأمن الجزائرية لتتبع الإراهيين المتسللين إلى أراضيها بعد إطلاق سراحهم في مالي، والبحث عن أموال الغنية التي من الممكن أن تكون وزعت على بقايا الجماعات المسلحة في الجبال النائية شمالي البلاد أو على المناطق الصحراوية الجنوبية. صعدت الجزائر من خلافها مع فرنسا بعد الصعقة التي توصلت إليها الأخيرة مع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين التي يقودها إياذ أغ غالي.

وهاجمت وسائل إعلام جزائرية رسمية، معروفة بخطابها الهائذ، فرنسا بعد دفعها فدية لتحرير رهائن، واعتبرت أنها تمول بذلك الإرهاب. ورغم الزيارة التي قادت وزير الداخلية الفرنسي جيرالد درمانان، للجزائر في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لتسليط الأضواء، إلا أنه استقبل بشكل باهت وغير متسويق إليها الأخيرة مع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين وزير الداخلية الجزائري نور الدين بلجود نظيره الفرنسي بالطار كما كان منتظرا، وتم تخفيض مستوى الاستقبال، للدلالة على استياء الجزائر، من مواصلة باريس سياسة دفع الفدية للجماعات المسلحة دون الأخذ بعين الاعتبار التهديدات الجديدة على الأمن القومي للجزائر ودول المنطقة. وقام الجيش الجزائري خلال 2020 بعدة

الجيش الجزائري يضع يده على 80 ألف يورو في مخابئ «إرهابيين» من الفدية التي دفعتها فرنسا لتنظيم «القاعدة»، مقابل تحرير رهائن

عمليات عسكرية استباقية لمعاقل الجماعات المسلحة، ونجح في منع حدوث هجمات إرهابية كبيرة للعام الثالث على التوالي منذ 2017، رغم مقتل بضعة جنود في مواجهات مع الجماعات المسلحة وفي هجوم انتحاري وحيد على كنيسة في منطقة نائية أقصى الجنوب قتل فيها جندي واحد. وتوعد الرئيس عبد المجيد تبون في حزيران / يونيو الماضي، بالقضاء «على بقايا الإرهاب»، بعد مقتل جندي آخر خلال اشتباك مع مسلحين.

وقبلها بإيام، أع شلن الجيش الفرنسي قتل دروكال، شمالي مالي، وخلفه المدعو يوسف العنابي، على رأس تنظيم القاعدة في بلاد المغرب، مما جدد الالتفات بشأن قيامه بعمليات إرهابية استعراضية لإثبات وجوده.

لكن عام 2020، لم يشهد عمليات إرهابية كبيرة تستحق الذكر، بل شهد تسليم عدد من المسلحين أنفسهم وإيقاف آخرين والقضاء على عدد آخر، بحسب بيانات الدفاع.

واعتبرت الصحافة الجزائرية الرسمية أن الجيش أحبط بذلك خطة لإعادة انتشار تنظيم القاعدة في بلاد المغرب، بعد مقتل زعيمه دروكال.

ويشكل العام الجديد 2021، تحدياً كبيراً للجزائر لمنع «القاعدة» في بلاد المغرب من استغلال أموال الفدية لإعادة تنظيم نفسها، بعد أن شلت حركتها خلال السنوات الثلاثة الأخيرة على وجه التحديد.

مشروع ثانوي مربوط بمشروع أكبر هو «الصراع مع الولايات المتحدة».

وأضافت المجلة: «تقد أظهرت الدبلوماسية الإيرانية محدودية تأثيرها وانتشارها، فمجموع السفارات الإيرانية في أفريقيا لا يتجاوز 25 سفارة، ومع ذلك تسعى إيران منافسة السعودية التي تعارض، بقوة، الوجود الشيعي في أفريقيا؛ كما أن مصر والملكة المغربية تنظران بانزعاج لوجود المد الشيعي داخل القارة، وقطعت المغرب علاقاتها مع إيران مرتين، أولاها عام 2009 والثانية عام 2018، متهمه إيران هذه المرة بدعم جنبه بوليساريو عبر حزب الله اللبناني».

وتتهم إيران بتزويد الأسلحة داخل أفريقيا، وهو السبب في قطع السنغال لعلاقتها مع إيران بعد احتجاز باخرة محملة بالسلاح في لاغوس عام 2010 قبل أن تعاد هذه العلاقات عام 2013.

أفزع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، تمكن بفضل أموال الفدية التي جمعها من اختطاف أوروبيين من التقرب من القبائل المالية لتجنيد شبابها، ورفع عدد عناصره من 60 إلى نحو ألف إرهابي.

ويكشف العقيد الجزائري المتقاعد أن بلمختار جمع 31 مليون يورو من أموال الفدية التي دفعتها له فرنسا، واشترى بها كميات كبيرة من الأسلحة من ليبيا بعد سقوط نظام معمر القذافي (2011)، وأشرف على تمويل وتسليح وتدريب عناصر «بوكو حرام» في نيجيريا.

وساعد على اكتشاف الدفعة الأولى لأموال الفدية الفرنسية، قيام الجيش الجزائري بعمليات نوعية خلال أقل من 3 أشهر، مكنته من اعتقال 3 إرهابيين، أخطرهم زرقان أومن، المدعو «أبو الدحاح»، في 16 كانون الأول / ديسمبر، بمنظمة تانمانجر بحفاظة جيجل (شمال شرق).

ونفس المحافظة تم اكتشاف جزء من أموال الفدية، بفضل المعلومات التي يرحح أنه تم الحصول عليها من «أبو الدحاح».

كما ألقي القبض على المدعو «مايس» في محافظة تمنراست الحدودية مع مالي (جنوب) بعد أيام فقط من إطلاق سراحه في صفقة الإفراج عن الرهائن، أما العنصر الثالث فآلقي القبض عليه في محافظة تلمسان (شمال غرب) الحدودية مع المغرب، في 27 تشرين الأول/ أكتوبر، وكان من بين من أطلق

وتعتبر الجزائر أول دفع فرنسا فدية إرهابيين يخالف اللائحة الأممية التي تجرم دفع الفدية، والصادرة في 2014، حيث خاض دبلوماسيون جزائريون طيلة سنوات معركة شرسة في أروقة الأمم المتحدة لاستصدار قرار أممي يدين دفع الفدية، لكن أغلب الدول الأوروبية وعلى رأسها باريس عرقلت هذه الخطوة، بينما أيدتها واشنطن.

وتقول صحيفة «جون أفريك» الفرنسية، أنه «يُعتقد أن مدفوعات الفدية للإفراج عن الرهائن الغربيين في منطقة الساحل أمر وظيفي، دون تأكيد رسمي لهذه التفاصيل أو التعليق على مدى صحتها، في معظم الحالات».

إذ أنه منذ 2003، اعتادت دول أوروبية بينها فرنسا والمانيا على دفع أموال فدية بملايين اليوروهات للجماعات المسلحة مقابل تحرير رهائنهم، بحسب تقارير إعلامية متطابقة.

وترى السلطات الجزائرية أن أموال الفدية التي دفعها فرنسا لإرهابيين، تستعكس سلبيا على أمنها واستقرارها الداخلي، لأن الجماعات الإرهابية ستمستغلها لضاعفة نشاطها بمنطقة الساحل الإفريقي، من خلال شراء الأسلحة وتجنيد مزيد من العناصر في مناطق ينتشر بها الفقر والتهمةيش.

ويستدل العقيد المتقاعد عبد الحميد العربي شريف، في تصريح لصحيفة «الساء» الحكومية، أن مختار بلمختار، أمير كتبية المرابطين، إحدى وعادت المجلة لاسترجاع واستقراء تاريخ المساعي الإيرانية الخاصة بتوسيع حضورها وتأثيرها في إفريقيا، حيث أكدت «أن الحضور الإيراني في إفريقيا اندرج منذ بدته عام 1979 ضمن نطاق أيديولوجي مؤسس على معاداة الولايات المتحدة».

وأضافت: «لقد توسعت علاقات إيران في إفريقيا توسعاً كبيراً في ظل نظام الشاه محمد رضا بهلوي، فقد انتشر نظام الشاه المتخالف مع الغرب، في سبعينيات القرن الماضي، ظروف الحرب الباردة، فأظهر أنه سيعمل على تحصين إفريقيا التي استعادت استقلالها ذلك التاريخ، أمام المد الشيوعي، وهكذا طور نظام الشاه علاقات إيران مع كل من مصر وجنوب إفريقيا والجزائر والمغرب. كما قدمت طهران، التي بدأت الاستفادة من النفط المكتشف آنذاك، دعماً مالياً مهماً لحكومات السودان والصومال والسنغال وإثيوبيا وزانير، مع أن إفريقيا

واعتبر محامي الجنرال عثمان طرطاق أنه من الصعب إقناع الرأي العام الوطني والدولي لأن هناك فرقاً شاسعاً في الأحكام ما بين 15 سنة سجناً نافذة والبراءة، لكن حسبه «نحن كهيئة دفاع مقتنعون بأنه لا توجد أركان ومقومات المؤامرة، من أعمال تحضير وسرية، والإعداد وغير ذلك من المقومات». واعتبر المحامي خالد برغل أن الحكم الصادر من مجلس الاستئناف العسكري بمثابة «إعادة اعتبار للأشخاص اتهموا وزورا وبهتانا بأنهم تأمرؤا من أجل قلب نظام الحكم».

وفي تعليقه على القرارات التي ذهبت إلى أن الحكم كان صفقة وتسوية سياسية أجاب قائلاً: «علما كان قرار تتخذه العدالة يقال كذلك، هذا هو مشكل رفع اليد عن العدالة وجود أوامر بالإيداع في حقها في قضايا أخرى. ولاشارة، فإن الجنرال بشير طرطاق

الأمر تسير نحو التهدئة وجبر الأضرار التي تسببت فيها الظروف السياسية والاقتصادية عشية البركان الذي عاشته الجزائر في 22 فبراير/ شباط». تاريخ اندلاع الحراك الشعبي في الجزائر.

وكانت المحكمة العسكرية في البليدة، قد قضت، السبت، بإسقاط تهمة «التآمر على الجيش والدولة» وتبرئة السعيد بوتفليقة، والجنرال توفيق وطرطاق، ولويزة حنون، في إعادة المحاكمة لقبول الطعن بالنقض في القضية، وغادر الفريق الجنرال توفيق السجن، فيما بقي عثمان طرطاق رهن الحبس المنعرج، وتم تحويل السعيد بوتفليقة إلى الحبس المدني بوجود أوامر بالإيداع في حقها في قضايا أخرى.

وتسعى أجهزة الأمن الجزائرية لتتبع الإراهيين المتسللين إلى أراضيها بعد إطلاق سراحهم في مالي، والبحث عن أموال الغنية التي من الممكن أن تكون وزعت على بقايا الجماعات المسلحة في الجبال النائية شمالي البلاد أو على المناطق الصحراوية الجنوبية. صعدت الجزائر من خلافها مع فرنسا بعد الصعقة التي توصلت إليها الأخيرة مع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين التي يقودها إياذ أغ غالي.

وهاجمت وسائل إعلام جزائرية رسمية، معروفة بخطابها الهائذ، فرنسا بعد دفعها فدية لتحرير رهائن، واعتبرت أنها تمول بذلك الإرهاب. ورغم الزيارة التي قادت وزير الداخلية الفرنسي جيرالد درمانان، للجزائر في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، لتسليط الأضواء، إلا أنه استقبل بشكل باهت وغير متسويق إليها الأخيرة مع جماعة نصرة الإسلام والمسلمين وزير الداخلية الجزائري نور الدين بلجود نظيره الفرنسي بالطار كما كان منتظرا، وتم تخفيض مستوى الاستقبال، للدلالة على استياء الجزائر، من مواصلة باريس سياسة دفع الفدية للجماعات المسلحة دون الأخذ بعين الاعتبار التهديدات الجديدة على الأمن القومي للجزائر ودول المنطقة. وقام الجيش الجزائري خلال 2020 بعدة

«تغريبة» حاتم علي الفلسطينية: صورة النكبة في أذهاننا



المخرج حاتم علي... وإلى اليسار ملصق لمسلسل «التغريبة الفلسطينية»

* الحديث عن غياب النكبة، كحكاية، في السينما الفلسطينية، يعيدنا إلى رحيل المخرج السوري الجولاني الفلسطيني حاتم علي، وهو صاحب العمل الأشمل في تناول النكبة الفلسطينية في السينما والتلفزيون. الأشمل لطبيعة المسلسل (31 حلقة، 50 دقيقة لكل منها) بالمقارنة مع السينما، فتناول النكبة، أو عامها، يستلزم مراحل سابقة لها وكذلك لاحقة، كتصوير زمن الاستعمار البريطاني، وما تخلله من هجرة يهودية إلى فلسطين، وما رافق ذلك من مواقف وهبات وتوترات، وتحديدًا ما لحق النكبة، وفي السنوات الأولى بعدها، وقد دخل أكثر من نصف الشعب الفلسطيني حياة ثانية في اللجوء والمخيمات. فلا يمكن سرد النكبة، بشمولية نسبية، سوى بتصوير لما سبقها وما لحقها، وهذا ما يعطي المسلسل، لطبيعته، صفة الشمولية مقابل السينما المحصورة، عموماً، بساعتين أو ثلاث ساعات أو أكثر، إن سمح للمخرج (الأسباب إنتاجية وتوزيعية) ذلك.

كان للمخرج المصري يسري نصرالله تجربة استثنائية في تصوير النكبة، وهي الأشمل سينمائيًا، وذلك في فيلم «باب الشمس» المأخوذة حكايته عن رواية اللباني إلياس خوري، لكنه فيلم يزيد مدته عن 4 ساعات ونصف الساعة، ما يساوي فيلمين طويلين، وهو لا يقتصر على تصوير تهجير الفلسطينيين، بل يعود إليها في «فلاشباك» مطول، في زمن زاهن للعمل الفدائي الفلسطيني، بذلك لا يكون الفيلم لحقها من أحوال الفلسطينيين، من تهجر منهم ومن بقي على أرضه. لا يطالب أي فيلم في أن يكون شاملاً هذا المعيار يكون، إن أُرشدنا ويمرّونه، في حال

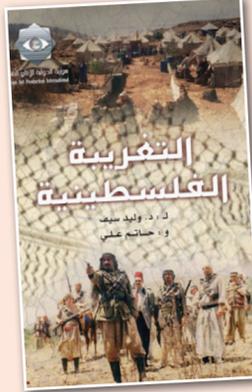
المسلسل وخلقاته التي تتساوى في مدتها (في حال «التغريبة الفلسطينية») 13 فيلماً، بساعتين لكل منها. هنا، نستطيع، زمانياً على الأقل، تقديم تصوير مفصل لحياة الفلسطينيين ما قبل النكبة وما بعدها، ومنح اللحظة التراجيدية أثناءها، مساحتها. المسلسل والفيلم صناعة عربية تامة، ففي كل من «التغريبة الفلسطينية» و«باب الشمس» جهد عربي متكامل ومتنوع، من الكتابة إلى التقني والممثلين، وكما كان الفضل الأساسي في إنجاز فيلم «باب الشمس» لرواية إلياس خوري «باب الشمس» قبل أن تكون للإخراج

المقارن والخاص ليسري نصرالله (مع خطا جوهري في اختيار المثلة لشخصية نهيلة) فالقيمة العالية لمسلسل «التغريبة الفلسطينية» تعود لمؤلفها وكاتب السيناريو لها الفلسطيني وليد سيف، قبل أن تكون للمخرج العمل المتميز عربياً، ولعله الأفضل في الإخراج التلفزيوني العربي، حاتم علي.

لا يتفصح ذلك من عمل كل من المخرجين، بل يعطي للعمل الكتابي والتوثيقي، حيث تكون للغاية الشمولية مساحتها الشاسعة، بمعدل عن أي تحديدات إنتاجية، وحيث يكون الجانب البحثي الكتابي

المسلسل في تصويره على التوثيقية، مبتعداً عن الفنية، ولعله لذلك نجح أو لا في الالتصاق بالجانب التوثيقي للنص، دون انحرافات فنية (مرغوب فيها في الفيلم) وفي كسب الجماهيرية ثانياً، فهو يبقى مسلسلًا تلفزيونياً ورمضانياً ومعروضاً للعائلة، وهذا كان إنجاز المسلسل الأول.

«التغريبة الفلسطينية» خرج أخيراً بالشكل الأنسب له، مسلسلًا للعائلة، يحكي عن النكبة بالتعقيدات الأقل الممكنة،



أولوية، وهو من بين النقاط الأهم في تناول مرحلة تاريخية كما هي النكبة. يبقى إنجاز كل من المخرجين هو التكيف الأنسب قدر الإمكان، والأشمل، للنص القيم المكتوب، وحديثنا هنا عن نصين تاريخيين، فالخيال في الشخصيات والأحداث، وذاتيتها، تبقى خاضعة لسباقات وقائع تاريخية موضوعية تتحكم فيها.

ولكون الفيلم هنا أعلى قيمةً جماليةً، ولطبيعته السينمائية، فهو فيلم فني معروض في «مهرجان كان السينمائي» عام 2004، فمقارنة المسلسل به غير صالحة من حيث فنية العمل، فقد اعتمد

المسلسل وخلقاته التي تتساوى في مدتها (في حال «التغريبة الفلسطينية») 13 فيلماً، بساعتين لكل منها. هنا، نستطيع، زمانياً على الأقل، تقديم تصوير مفصل لحياة الفلسطينيين ما قبل النكبة وما بعدها، ومنح اللحظة التراجيدية أثناءها، مساحتها. المسلسل والفيلم صناعة عربية تامة، ففي كل من «التغريبة الفلسطينية» و«باب الشمس» جهد عربي متكامل ومتنوع، من الكتابة إلى التقني والممثلين، وكما كان الفضل الأساسي في إنجاز فيلم «باب الشمس» لرواية إلياس خوري «باب الشمس» قبل أن تكون للإخراج



سليم البيك*

كما لم يكن لفيلم أو كتاب أن يفعل، وهنا يكمن فضل مخرج لامع كحاتم علي، وهو الأقدر، لسيرته المنهية ما قبل «التغريبة» وما بعدها، على تصوير نص سيناريو شامل حول النكبة.

يميل حاتم علي إلى الملاحم، وإلى التاريخ، إلى النصوص الممكن، مع مخرجين مثله، تحويلها إلى مراجع فنية للمشاهدين، فما لا يصل من خلال الكتاب إلى جماهير تشاهد ولا تقرأ، أو تشاهد أكثر مما تقرأ، يصل بالمسلسلات، وهذا ما فعله في مسلسلات تعاون فيها مع كتاب بارزين ومختصين - بشكل ما - في التاريخ، كعمدود عدوان ووليد سيف (إبراهيم نصرالله في مشروع لم يكتمل هو «زمن الخيول البيضاء»). من هذه المسلسلات «الزير سالم» الذي كتبه عدوان، و«صلاح الدين الأيوبي» و«صقر قريش» و«ربيع قرطبة» و«ملوك الطوائف» و«عمر» وهذه كلها كتبها وليد سيف.

لم يلتفت صناع الأفلام الفلسطينيين إلى النكبة كموضوع أساسي، كما يجب، باستثناء فيلم واحد هو «الزمن الباقي» لإياد سليمان. بمعدل في فيلم سليمان، العاملان الأهم حول النكبة كان الفيلم والمسلسل موضوعي هذه المقالة، والعمل الأكثر تأثيراً في المشاهد العربي، الأكثر تشكلاً لصورة النكبة في ذهن العربي، العمل الأكثر تاريخية وتوثيقية ومرجعية وجماهيرية، كان مسلسل الزاحل حاتم علي «التغريبة الفلسطينية».

* كاتب فلسطيني



ياسين الحاج صالح*

والله يمكن افتراض أن الرواية البوليسية أخذت تولد مع تراجع التعذيب بالترجيح في عصر التنوير، لكن خاصة في القرن التاسع عشر، وأن ما نشأ في التاريخ يمكن أن ينتهي في التاريخ، سواء بعودة التعذيب، أو بتحولات في نظام المجتمع والحقيقة، إن بقي الحقيقة واعتبار كل شيء نسخاً (سمبولاترات) فلا يحيل الاشتباه إلا إلى اشتباه آخر، أو يظهر نظام رقابة شامل، مسلحاً بتكنولوجيايات كلية الانتشار على ما يبدو أنه الحال اليوم سلفاً في دبي.

في من تعقل وتعذب وتبين ونسبي علة من محكومين يحصل أن ينجو بعضهم فيكتبوا عن تجاربهم، المحقق هو محقق الدولة، وهو يعتمد التعذيب تحقيقاً، فيفصل على هذا النحو التحقيق عن الحقيقة، ولا يجري الحصول إلا على حقائق مشوشة، تقترن على المستوى العام بالألغام، مما لا يشكل بيئة صالحة لتكتابة معافاة، ولعل ما يحرك التعذيب والحقائق المشوشة إرادة كشف الأفراد والمجتمع، أن يكونوا متكشفين بلا حماية ومفتوحين بلا وقاء، مقرونين وطبعين بالكامل، حقيقتهم الكاملة مدونة في «قيد»، جلاديتهم، وليس في نفوسهم، هنا تتلاحم مفارقة، فتلعب الحقيقة الكاملة لا يفضي إلى غير حقائق مختلطة، ملوثة، قد لا تعدو كونها شوائب بلا أثر من الحقيقة، ومقترنة حتماً بالكرهية والخوف والذل. بالمقابل، يتوافق القبول بالاشتباه، اشتباه المجتمع أو تعدد طونه واشتباه الحقيقة أو خفائها ولا مباشرتها، مع الحصول على حقائق موهوبة أكبر، قابلة لأن يضاف إليها وتغنى وتعديل. الفرق بين الإشتباه والاشتباه هو بين تلويث الحقيقة عمداً، وتعذر تنقية الحقيقة تماماً. في المرة الأولى تلوث الحقيقة متولد عن منهج التحقيق الفاسد، وفي المرة الثانية متولد عن التباس الإنساني واشتباهه.

والخلاصة أن ما يجعل أدب السجون ممكناً، أعني التعذيب كمنهج تحقيق، هو نفسه ما يجعل الرواية البوليسية غير ممكنة، ليس أن حضور الأول يسبب غياب الثاني، ولكن الظروف التي تحتم حضور أدب السجون ترجح غياب الرواية البوليسية. فهل نريد رواية بوليسية؟ ليس حصراً. المؤكد أننا لا نريد أدب سجون كالذي أخذنا نعرفه في سوريا في الحقبة الأسدية، ويشكل أبغض شهادة عنها. أعني لا نريد عيش التجارب التي اشتبك معها أدب السجون، لهذا الأدب كصنف بداية، هي ظهور دولة التعذيب، وله نهاية هي نهايتها.

* كاتب سوري

أدب السجون والرواية البوليسية

ليس في الغرب الحديث، الذي ظهرت فيه الرواية البوليسية أدب سجون، وليس لدينا في العربية رواية بوليسية، فهل يمكن القول إنه ليس لدينا رواية بوليسية، لأن لدينا أدب سجون، والعكس بالعكس؟

لعل ما جعل أدب السجون ممكناً، هو ما تنطوي عليه تجربة السجن من إشارة وتطرف، إنها قصة تعذيب وإذلال، وربما اقتراب من الموت، مع مصير مجهول وحياة مهدورة لسنوات طويلة، لكنها تنتهي بنجاح كاتبها.

من الكاتب؟ في الغالب الأعم هو صاحب رأي، لم يرتكب جرماً ينشئ به، وناله عقاب غير مستحق. أدب السجون أو الكتابة عن السجن هو بهذه الصفة شهادة على هدر الحياة، وعلى الحرمان العام من العدالة والحرية في مجتمعاتنا المعاصرة، ويقدر ما إن هذا الأدب يشكل بصورة ثابتة عن عذاب ومعاملة مهينة، فإنه شهادة على مستوى الكرامة كذلك. في المقابل لا يبدو أن هناك ضابط مخابرات واحداً أو جلاداً واحداً كتب سيرته المهنية، المتصلة باعتقال ومعاملة أصحاب الرأي، من يكتب هو «الجرم»، المفترض، المعتقل أو السجن السابق، وليس محارب الجريمة المفترض. الجرم المفترض يكتب لأنه ليس مجرماً، ولقول إن الجريمة هي ما تعرض له، أما محارب الجريمة المفترض فلا يكتب، ليس فقط لخلو ما يقوم به من الخطر والمصير الجهول، وإنما أكثر لخلوه مما يشرف، بل ولغلبة صفة الجريمة عليه.

حيال الرواية البوليسية نحن في جو مختلف، تتمايز فيه أنوار الجرم والحقق والكاتب، وربما تمايز المحقق أو التحري عن رجل الشرطة أو البوليس، ولعل أمتع الروايات البوليسية التي يكون المحقق فيها تحرياً خاصاً، والأهم أنه لو تسنى للمحقق هنا في سعيه لمعرفة الحقيقة وكشف الجاني، القاتل أو السارق، أن يعتقل المشتبه فيهم ويعذبهم وينزع منها اعترافات، لما كانت الرواية البوليسية ممكنة، وحتى لو كان المحقق من جهاز الشرطة الحكومي، المفوض بممارسة العنف المشروع، لماذا؟ لأن التعذيب يحل الحبكة، وبالتالي يحل الرواية نفسها، لأنه بمثابة قطع للعقدة بعنف منفر، بدل أن يفكها بانأادة، فننتظف الأشياء على نحو يرتاح له العقل، يقبل عليه ويقوّره. راحة العقل أو استرخاؤه هو شعورنا بعد أن نعرف حل اللغز في نهاية الرواية، ليس هناك لغز حين يكون التعذيب ممكناً، ولا راحة للعقل ما دام ما يستخرج بالتعذيب لا يمكن أن يكون إلا حقائق مشوشة وغير نقية، والرواية بالتالي غير ممكنة، أو هي تنحل في صنف آخر: رواية عن الحامي الحرامي، أو الحاكم القاتل، وأقرب شيء إلى ذلك عندنا هو «أدب السجون»، الروائيون محتاجون إلى رفع الصوت ضد التعذيب من أجل حكايتهم. الدفاع عن الرواية البوليسية هو نضال ضد بوليس لا يعذب، وضد الحكم بالتعذيب.

شرط الرواية البوليسية هو الاشتباه، ليس اشتباه المحقق في شخص أو أشخاص، بل اشتباه البنية الاجتماعية، الغازها وتعقدتها، ومراوغه الحقيقة، وصفتها غير المباشرة أو المركبة، وهو ما يقضي بوجود عاملين يتكسبون لمحاولة معرفة الحقيقة، إن بالمعنى الجنائي، أو الصحافي أو الفلسفي أو العلمي، ويطورون مناهج للاقترب منها. المحقق ليس فيلسوفاً ينظر بروية في تعقد الشرط الإنساني، ويفكر في شروط إمكان الحقيقة، ولا صحافياً يبني بصبور القصة الكاملة، لحدث بدءاً من نكف وتفصيل متناثرة، ولا هو عالم في مجال الإنسانيات، يجمع مثلاً بين البحث الميداني في مجتمعه، والإحاطة بتراتب البحث في مجاله، ويحاول توليد معرفة جديدة، ولا هو كذلك عالم طبيعيات يقضي عمره منكياً على عمله، مستعنياً بأدوات دقيقة على معرفة إضافية في شأن الأحياء والأشياء، إلا أن المحقق يشاركهم في الصدور عن لامباشرة الحقيقة، وفي وجوب التحري الدقيق والصور للاحاطة بها، وفي عدم شرعية فرضها، أو استخراجها بالقوة، يجمع الأدوار المذكورة، الصبر والأناة واحترام المدرس، في ما يتميز التعذيب بالقسوة

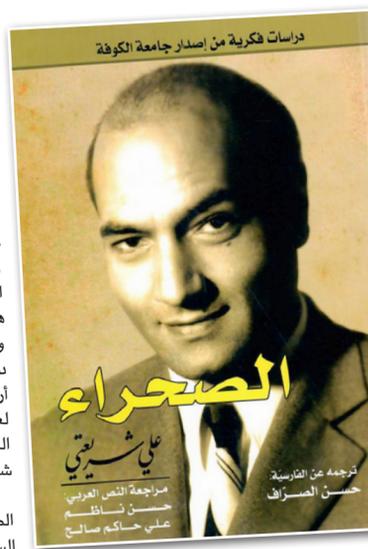
أحمد حسين*

أما في كتاب «ثالث العرفان والمساواة والحرية» وهو الكتاب الذي يجابه به شريعتي، ثالثاً آخر وهو ثالث (المال والسلطة والخذاع) إذ مثل الثالث الأخير، كما يصفه الصراف في مقدمة الكتاب، أحد أهم المحاور في هموم شريعتي وآلامه وقلقه، وتضمن الكتاب تصورا واسعاً عن الدين والعرفان، ويقدم مقارنة لافتة للنظرية للاشتراكية والنظرية الوجودية، مستخلصاً المشتركات الفكرية المتجزئة في هاتين المدرستين، ويحتوي الكتاب وهو من القطع المتوسط، وصادر عن دار الرافدين في لبنان، على ملحق أُرشدته المترجم كرد على بحث سابق لعبد الجبار الرفاعي (مفكر إسلامي) الذي أكد انتهاء صلاحية مشروع شريعتي الأيديولوجي.

وفي نهاية هذا الثالث حاول الصراف تصدير قابليات شريعتي السردية في مجال أدب الطفولة، من خلال ترجمة نص قصصي كان بمثابة تمرين للبدء بمخاطبة الأطفال بالقضايا الفكرية والمصيرية، وقد ضمن في نصه البسيط قراءة مميزة ولافنة عن التوحيد. إذن علي شريعتي ينتاج جديد للقرءاء العرب، عبر ترجمة فاهمة لروحيتهم وفلسفتهم في الميدان الفكري العام، فضلاً عن دعم أسرته لجهود المترجم الشاب بكل ما يحتاجه من إسناد وثائقي ومعرفي، خدمة للذهنية العربية ولشروع والدهم الشهيد.

* كاتب عراقي

علي شريعتي بعين حداثية



في خضم القراءات المختلفة لمنظر الوجودية الإسلامية علي شريعتي، المتفككة على تكديس أفكاره وعدها بالمتخلفة عن روح العصر، لاسيما بعد صعود نجم الراديكاليات الدينية في المنطقة، تطوراً على سطح الجدليات المعاصرة، قراءة مغايرة لمعلم الأجيال الإيراني، إذ تعدد هذه القراءات، القدم الضاربة في ميادين التنوير الإسلامي عامة والشيعي خاصة، لا شأن له بالتنظيرات الراديكالية للإسلام، قراءة نقلت لنا أفكاره من معين لغته الفارسية الأم، وإسباغها بروية عالية على المزاج العربي بلغة الضار الواضحة. وهذا يكمن جلياً في كتابي شريعتي «الصحراء» (كتاب فاز مؤخراً بجائزة الشيخ حمد للترجمة والتفاهم الدولي) وثالث العرفان والمساواة والحرية» اللذين حملتا بصمة المترجم الفارسي حسن الصراف. كتابان حظيا بتمايز واضح عن بقية كتب وتناجات شريعتي، لكون معظم إصدارته الماضية خلت من المنهجية الواضحة، وعمدت إلى ترجمة محاضرات المفكر الإيراني دون تركيب لغوي صحيح، أو ترتيب فكري يتساقط وما يرتو إليه الكاتب، ناهيك من الإصدار والتقديم الخجول لمعظم تلك النتاجات، وذلك يُعزى إلى تلقي بعض المترجمين لمنهج شريعتي عبر التسجيلات، الورثة، دون اللجوء إلى بيئته ومواطن معارفه، الأمر الذي اختلف كلياً في كتابيه الآخرين، الذين سعى الصراف إلى تصديرهما بعين فاحصة، توأمت الحداثة والتجديد، كاشفة لنا عن اختصار أفكار المؤلف في لغة المترجم

شريعتي على بقية المترجمين له. لخص المترجم الفارسي منهج المفكر الإيراني إلى ثلاثة أنواع ومستويات فكرية، فضلاً عن الجهات المخاطبة في تلك المنهجية، حيث يقسم مؤلفات شريعتي إلى الاجتماعيات الكامنة في نتاجاته في علم الاجتماع الديني، والإسلاميات وهي أفكاره الناقدة للموروث الإسلامي، إلى جانب الصحراويات، وهي مذكراته الشخصية وتاملاته الفلسفية والعرفانية، والأخيرة تمثل أفراداً حسن الصراف بخصوصية شريعتي على بقية المترجمين له.

«اكتشاف الحب» رواية للعراقي مروان ياسين الدليمي



تشكيل عالم رواثي قرين للعالم الواقعي، ساعياً من خلال ذلك إلى أن يستكشف ظلال الحب في مشاهد إنسانية، عادة ما تلعن عن قوة حضورها في لحظات استثنائية في مسار العلاقات الإنسانية، وفي هذا الإطار تموضعت خطوط الحبكة السردية وحركتها بين ثنائية الشاعر المتبادلة بين الشخصيتين الرئيسيتين، من أجل الاحتفاء بنشيد الحياة في نزوة إحساسهما بالنهاية.

سبق للمؤلف أن أصدر ثلاث مجاميع شعرية بالعناوين الآتية: «رفات القطيع» 1999، الجامعة للنشر - موصل «سماء الخوف السابعة» 2010 دار البناييع - دمشق، «منعطف الوقت» 2015 دار مونت - لندن، إضافة إلى كتاب نقدي صدر عام 2020 عن دار غيداء في الأردن، حمل عنوان «تفكيك السرد» تناول فيه مجموعة من الروايات العربية التي صدرت خلال العقود الثلاثة الأخيرة.

صدرت للكاتب العراقي مروان ياسين الدليمي رواية بعنوان «اكتشاف الحب» عن دار نينوى للنشر والتوزيع في دمشق، وتقع في 232 صفحة، ويعد هذا الكتاب إصداره الأول في حقل الكتابة الروائية، رغم أن المؤلف ليس بعيد عن عالم السرد، لأنه من المتابعين للمشهد الروائي العربي، عبر قراءته النقدية في عدد من الصحف والمجلات الأدبية.

وفي هذه التجربة الجديدة هناك انشغال واضح في تأثيث مشهد إنساني تستحوذ فيه العلاقة بين المرأة والرجل على مساحة مركزية، في مهيمنات النص، مستمدة حضورها من الذاكرة الواقعية بكل ما تحمل من مواضع مشحونة، بمشاعر هشة تقف فيها هواجسها وتطلعاتها عند مفترق طرق، تحكمها خيارات صعبة. اعتمد المؤلف في بنية السرد على ما يمتلكه سلمة التخيل من تقنيات تمنحها فرصة

قالت إنها غير سعيدة بالاحتفاظ بالتاج ملكة جمال لبنان لا تعتذر عن جلسة التصوير في المتحف وترفض تهمة تسليع المرأة

وإذا كانت ستعتزرن عنها، فلم تتر مبرراً للاعتذار، معتبرة عن دهشتها من ردود الفعل والتعليقات على ملابسها، وقالت «إن هذا الغستان الذي اختارته للتصوير في المتحف في المكان ارتداؤه على السجادة الحمراء، أو في حفل زفاف، فضلاً عن أنها لم تظهر به في معلم ديني»، ورفضت تهمة «تسليع المرأة» من خلال جلسة التصوير، موضحة «كانت لسدي رؤية بتنفيذ هذا المشروع مع فريق عمل لبناني، ومن لم يفهم الرسالة من هذه الصور فهو حر أن ينتقد ولكن من دون تجريح».

وأضافت أنها سعت منذ انتخابها للوقوف إلى جانب المرأة والمناذرة بالمساواة بينها وبين الرجل.

وفي سؤالها عن حصولها على لقب ملكة جمال لبنان للسنة الثالثة على التوالي، نظراً لتفشي جائحة كورونا والتعثر في إنطلاق مسابقة ملكة جمال لبنان 2020، أجابت بأنها «ليست سعيدة بالظروف التي جعلتها تحتفظ بالتاج»، ودعت إلى إجراء انتخابات ملكة جمال لبنان في شهر آذار/ مارس بدلاً من أيلول/ سبتمبر كي يتسنى للملكة تحضير نفسها لانتخابات ملكة جمال الكون وتمثيل بلدها.



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لم تخل إطلالة ملكة جمال لبنان لعام 2018 مايا رعيدي من الانتقادات بعد ظهورها في برنامج «المواجهة»، الذي بثته «ال بي سى» بالتعاون مع «صوت بيروت انترناشيونال»، وذهب بعض المنتقدين إلى حد دعوتها إلى تجنب الظهور على الإعلام. وتأتي هذه الانتقادات في ظل عدم إتقان مايا اللغة العربية وتحديثها أحياناً باللغة الإنكليزية للتعبير عن أفكارها. غير أن إطلالة مايا أظهرت جماليات الفنانة التي مكنتها من الفوز بتاج الملكة بعد تشبيهاها بملكة جمال الكون جورجينا زرق، حيث أنها إحدى أبرز المرشحات لتجسيد شخصيتها في فيلم يجمعها مع الممثل السوري تيم حسن، غير أن مايا لم تحسم الاتفاق النهائي على تجسيدها هذا الدور.

وطرح مقدم البرنامج رودولف هلال على ملكة جمال لبنان سؤالاً حول صورها التي اعتبرت جريئة داخل المتحف الوطني،

يا بيروت «قصيدة «يا حبيبي» ومع الأمير الصغير في اليوم كامل تضمن أغنية «كذابة»، كما أحيا العديد من الحفلات والرسيمات في كازينو لبنان، وأهم السارح العالمية مع باسكال صقر والمغني الأوبرالي إدي عون، وأعطى أغاني فراتكو - عربي للفرجال كريم، ومنها أغنية «مطار أورلي» التي شارك فيها معها. ولم يقتصر الأمر على المقطوعات والموسيقى التصويرية والإعلانات، بل ألف مسرحيات منته وجعلته فناً شاملاً، فإذا به عام 1972 منتجاً وكاتباً لسيناريو أوبريت «أيام الصيف» في مهرجانات بيت الدين «وادي شمسين» مع صباح عام 1983 ومن ثم تعاون مع باسكال صقر في المسرحية نفسها عام 1984، وألف «سفرة الأحلام»، من بطولة مادونا عام 1994، مسرحية «جوهرة الأندلس» التي عرضت في قطر عام 2007 من بطولة عيسى نعمة ونقولا دانيال وابن لحد وجهاد الأندري، ومسرحية «إيلا» عام 2009 من بطولة عيسى نعمة وجيلبير جليج، وله 3 مؤلفات هي «نافذة القمر»، التي ترجمت إلى الفرنسية، و«الذئب تصلي»، وهي مجموعة منوعة من خيال وفكر الياس الرحباني، ويلفت فيها بنظرة فلسفية إلى أنه عندما تصلي الذئب يكون «الإيمان» في خطر، والحق في طريق الانحسار.

الرسائل المؤثرة

ويشير إلى أن الذئب الذي التهم «ليلي» في الحكاية، قد أعلن انتصار «الخدعية»، وهزيمة «السداجة»، ومع ذلك فإننا ما زلنا إلى اليوم ننجب «ليلي» نفسها من دون تطور معرفي وفهم أعرق للحاضر والمعاصرة، وما زالت بالمقابل تتوالد بكثرة وكثافة كل أنواع الذئب. كما كتب العديد من الرسائل المؤثرة، وخصوصاً لشقيقه عاصي بعد وفاته. ومن أعماله الحان وكلمات عدد من أشهر أغاني السيدة فيروز. كذلك لحن العديد من أغاني الفنانة صباح، مثل «كيف حالك يا أسمر»، «شقيقة بالقاطر»، «ياهي ياها». وغنى من لحنه الفنانون وديع الصافي، وملحم بركات، ونصري شمس الدين، وماجدة الرومي. كذلك أنتج وألف عدة مسرحيات، منها: «وادي شمسين» «سفرة الأحلام»، «إيلا». وفي عام 2001 قدم نشيد الفرانكفونية كتحية لـ 52 بلداً شارك في القمة الفرانكفونية، التي عقدت في لبنان.

كورونا يغيب الموسيقار إلياس الرحباني آخر الجيل الذهبي للفن في لبنان

بيروت - «القدس العربي»

من عبد معروف:

توفي الفنان اللبناني إلياس الرحباني، أمس الإثنين، عن عمر ناهز الـ 83 عاماً، بعدما سطر مسيرة موسيقية طويلة، حيث شكّل مع أخويه الراحلين منصور وعاصي الرحباني وفيروز الجيل الذهبي للمسرح والموسيقى والفن في لبنان.

ولد إلياس الرحباني في منطقة انطلياس الواقعة في شمال بيروت، في 23 حزيران/ يونيو عام 1938 في عائلة فنية، فهو شقيق عاصي ومنصور الرحباني وشقيقته سلوى ونادية والهام، وابن حنا الياس الرحباني، وسعدى صعب، أحب الموسيقى بعد أن تعرّف عليها من خلال أخويه عاصي ومنصور، اللذين يكرانه في السنن واعتبرهما أبوين له، وفي الثامنة عشرة من عمره حين كان قد قرر أن يستمر في طريق العزف على البيانو، أصابه حادث في إصبعه أجبره على التوقف عن العزف لفترة، وبعد رحلة يأس إنجته بالصدفة إلى التأليف الموسيقي والتلحين.

المعهد الوطني للموسيقى

تلقى علومه الموسيقية في البيانو والهارموني والتأليف الموسيقي في الأكاديمية اللبنانية (عامي 1945 - 1958) وفي المعهد الوطني للموسيقى (عامي 1955 - 1956) إضافة إلى تلقيه دروساً خاصة لمدة عشر سنوات، تحت إشراف أستاذين فرنسيين في الموسيقى هما ميشال بورجو (للبيانو) وبرتران روبيار (للهارموني والتأليف) أراء دراسة الحاسية فالتحق بمعهد «المتني» لمسك الدفاتر، وأخذ أول درس، ولكنه خرج ولم يعد.

أسس إلياس الرحباني الموجة العالمية للموسيقى والأغاني الفرنسية والإنكليزية بأصوات فنانين لبنانيين، بعد إنتاجه لعدد من الحلقات في إذاعة «بي بي سي» القسم العربي، فقدم برنامجاً من 13 حلقة بعنوان «صناد الحلوقين» وانتقل إلى إذاعة لبنان في بداية إنطلاقها، عمل مخرجا ومستشاراً موسيقياً طوال عشر سنوات، بين عامي 1962 و 1972 وأيضا كمنتج موسيقي لدى شركات منتجة لاسطوانات، ثم غادر لبنان عام 1976 بسبب الحرب، لكنه عاد واستقر في لبنان وافتتح استوديو خاصاً به في منطقة النقاش في المن الشمالي عام 1990 بتقنيات عالية، ويتم فيه تسجيل جميع الألحان والأغاني لجميع الفنانين.

الجزيرة الوثائقية تستقطب صناع الأفلام من الطلبة والناشئين



الدوحة - «القدس العربي»

فتحت قناة الجزيرة الوثائقية باب التقديم للنسخة الثانية من مسابقتها السنوية للفيلم القصير، المخصصة للطلبة والناشئين. وتهدف القناة لاكتشاف واحتضان أصحاب المواهب من الطلبة والناشئين باعتبارهم اللبنة الأساسية لمستقبل صناعة الفيلم الوثائقي في العالم العربي، وتامل أن تصبح هذه المسابقة علامة فارقة في مسيرتهم المهنية.

ويتوجب على المتسابقين تقديم طلبات المشاركة في موعد أقصاه 31 مارس/ آذار المقبل، من خلال تعبئة استمارة طلب المشاركة.

خصصت للمسابقة جوائز قيمة تتراوح بين 1000 و 3000 دولار، ويمكن لأي فيلم يتم اختياره ضمن العشرة الأوائل أن يعرض على شاشة الجزيرة الوثائقية.

وبعد تسلم الجزيرة الوثائقية لطلبات المشاركة تقوم لجنة الاختيار الأولى بفرض معايير المسابقة وإحالتها إلى لجنة تحكيم من أصحاب الخبرة في صناعة الفيلم الوثائقي بإشراف إدارة الإنتاج في قناة الجزيرة الوثائقية. وسيتم إبلاغ أصحاب الأفلام العشرة التي وقع عليها الاختيار ضمن اللائحة النهائية للمنافسة على إحدى الجوائز الثلاث يوم 12 أبريل/ نيسان المقبل، فيما ستشتر الأفلام المتنافسة في اللائحة النهائية على حساب الجزيرة الوثائقية على يوتيوب من أجل تصويت الجمهور يوم 13 أبريل/ نيسان، وسوف تختار لجنة التحكيم أفضل عشرة أفلام قصيرة لتعرض على جمهور الجزيرة الوثائقية على حسابها على يوتيوب من أجل التصويت. وتعتبر الأفلام الحائزة على أكبر عدد من الإعجابات هي الأفلام الفائزة حيث سيتم الإعلان عن الفائزين يوم 30 أبريل/ نيسان المقبل.

الإفراج عن فنانة فلسطينية أقامت حفلاً في مقام ديني في الضفة الغربية



سما عبد الهادي

في المقام دون مراعاة أهميته وحساسيته بكونه مقاماً ومسجداً. ولم تستثن اللجنة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في تحميلها المسؤولية الإدارية بسبب غياب إجراءات الحراسة بالمكان.

■ رام الله - أف ب: أفرجت السلطة الفلسطينية عن الفنانة سما عبد الهادي التي أشارت حفيفة الفلسطينيين إثر تنظيمها حفلاً موسيقي «الكنوة» قبل نحو أسبوع في موقع مقام النبي موسى الأثري والديني بالقرب من مدينة أريحا في الضفة الغربية. وقال سعد عبد الهادي أمس إن «السلطة الفلسطينية أطلقت سراح ابنتي سما مساء الأحد بكفالة مالية تقدر بحوالي 3500 دولار إلى حين عقد جلسة للمحكمة لم يتم تحديد مواعدها». وأطلق سراح الموسيقى بعد أسبوع من توقيفها. وأضاف «اشترطت المحكمة منعها من السفر إلى حين جلسة المحكمة».

وقال إن ابنته ورفقتها نظما الحفل بعد الحصول على إذن بذلك من وزارة السياحة، مبدياً أسفه، لأن اعتقالها «تم إرضاء للشارع، وفق اتهامات معقدة». اعتقلت السلطة الفلسطينية سما عبد الهادي (30 عاماً) مساء اليوم التالي لتنظيم الحفل في 26 كانون الأول/ ديسمبر. وأثار انتشار مقاطع فيديو تصور شبانا وشابات يرقصون على وقع الموسيقى خصوصاً خلال الاغلاقي المفروض لاحتواء فيروس كورونا المستجد استياء العديد من الفلسطينيين. وخلال تنظيم الحفل تدخل شبانا فلسطينيون لإيقافه وأرغموا سما والعالمين معها على مغادرة الموقع.

وانتشرت اتهامات على مواقع التواصل الاجتماعي بأن المحتفلين استخدموا «الكحول والسموم خلال الحفل» واعتبر البعض الحفل «تدنيساً» للموقع الذي يوجد فيه مسجد.

وشكلت الحكومة الفلسطينية لجنة تحقيق وحملت وزارة السياحة والآثار المسؤولية الإدارية لأنها منحت الفنانة «إذناً ليس من اختصاصها بإقامة عروض وحفلات إلكترونية في موقع يتبع لوزارة الأوقاف». ولقبت إلى أن الوزارة «لم تقدر حساسية الموقف وما قد يترتب عليه من تداعيات وعدم التدقيق في طبيعة الفرقة ونوعية الحفلات

حل العنجد السابق

2	9	7	8	5	1	6	3	4
3	6	1	7	4	2	8	9	5
8	4	5	3	9	6	1	2	7
5	8	6	4	7	9	3	1	2
9	1	3	5	2	8	4	7	6
4	7	2	1	6	3	9	5	8
7	3	9	2	8	4	5	6	1
1	2	8	6	3	5	7	4	9
6	5	4	9	1	7	2	8	3

الجدى
كن منتهياً للشريك أو الطرف الآخر أو الأطراف المواجهة. قد يحاول أحدهم إحباطك، أو تضطر إلى التراجع والانسحاب بسبب التزامات زوجية أو تجاه أحد الشركاء

الدلو
تحمّل إليك هذه الفترة الحظوظ وتطورات مفيدة. تشارك في مناسبات عامة أو نشاطات اجتماعية أو سياسية

الحوت
عادة قد تتفاجم. تغيير أوضاع ومعطيات وتبدل. تضطر إلى تسوية شؤون مالية مشحنة. تعامل مع تصرفات مربكة لأحد المسؤولين أو بعض المراجع

الميزان
يفتح أمامك القدر أبواباً كانت موصدة. تعبّر عن نفسك بطلاقة في هذه الفترة، وقد تتأثر بشيء من الماضي يعاد الآن على بساط البحث

العقرب
قد تكون الاجتماعات والمناسبات كبيرة، لكن احم نفسك من بعض المعتدين أو ممن يريدون أن يقربوك منك لكي يلقبوا عليك. حاذر يا عزيزي، وتمسك بقواعك

القوس
احذر موعداً مع شخص لا تعرف عنه الكثير. اطلب المعلومات قبل أي لقاء كي لا تصاب بالخيبة

السرطان
تكون القائد الممتاز إذا شغلت منصباً إدارياً أو مسؤولاً. وقد توقع على عقود جديدة ترفع من شأن مؤسستك أو الشركة التي تنتمي إليها

الاسد
يتركز اهتمامك على الشؤون المالية والضرائبية والتمويلية. تبرز مشاكل في العمل أو شؤون لم تنتبه لها وتحتاج إلى علاج

العذراء
ربما تواجه تغيرات مفاجئة وغير متوقعة على الصعيد الشخصي أو العائلي، وتضطر إلى مشاركة بعض الأصدقاء قضية خاصة بك

السراج

الحمل

يخشى أن تتصرف بطيش وتهور وأن تتخذ قرارات تحت وطأة الإندفاع، فالتوتر شديد يا عزيزي، والمواعيد كثيرة

الثور

بعض القضايا الماضية تبايل الأوجه المهنية، فتجعلك مشغولاً من علاقة لم تعد ترضيك، أو تضيء على جوانب كانت مخفية

الجوزاء

يفرض عليك اليوم تجنب المضاربات المالية والتحفز إزاء أي عرض. كن معتدلاً في كل شيء ولا تتطرف. تكيف مع الأوضاع

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	9							
7			8		9			5
		4				1	6	
4				7	3	5		
			7	2	4			
		1	3	9				2
6	4				5			
				7	8			4
								9

نجاه الصغيرة:

حالتى الصحية جيدة ولا أعرف أسباب انتشار شائعات وفاتى

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

شائعات كثيرة انطلقت في الفترة الماضية حول المطربة المصرية نجاه الصغيرة، منها ما أكد وفاتها، ومنها ما أثير حول طردها من منزلها وبقائها في الشارع.

وقد تحدثت الفنانة لأول مرة منذ سنوات طويلة للإعلام، في مداخلة هاتفية مع برنامج «الحكاية» الذي يقدمه، الإعلامي عمرو أديب على قناة «أم بي سي»، مصر، وقالت «أحب أطمئن جمهوري لأنه عزيز وغالي، وبصراحة أنا بعرف أغني مش بعرف أتكلم».

وأكدت نجاه الصغيرة انزعاجها من الشائعات التي تثار حولها منذ فترة، وقالت لا أدري بسبب هذه الشائعات فانا أمضى أوقاتى في الاستماع إلى الموسيقى لأن الموسيقى هي حياتي، واستمع إلى الموسيقى التي تعلمتها من الكبار، مثل أم كلثوم، وعبد الوهاب، وكنت محظوظة وفي نعمة لأنني تخرجت من جامعتيما لأنهما مثل الجامعة التي تحصل منها على دكتوراه مش مجرد مدرسة، وكنت محظوظة جداً إنني توأجت في زمانهما



منذ سنن التاسعة عشر على حفظ أغاني كوكب الشرق أم كلثوم وأداء هذه الأغنيات في الحفلات العامة مما ساعدها على البروز في الساحة الفنية في سن مبكرة إلى جانب دقتها وحرصها الكبير على العمل، ومن أبرز أفلامها (الشموع



هجرة درامية مبكرة لحاتم علي... وجورج وسوف يوضح «من الناس الجوعانة»

راشد عيسى *

عُثِرَ في أريش على خبر صحفي قديم يعود للعام 2006 يتعلّق بالفنان الراحل أخيراً حاتم علي يعلن فيه أنه يفكر في «هجرة درامية» إلى ساحة أخرى تضعه في المكان الذي يستحقه، مساحة الدراما المصرية أو الخليجية.

كان ذلك رداً على استبعاد أعماله من برمجة العروض الرضائية في التلفزيون الرسمي، حيث لم تشهد تلك الشاشة للمخرج السوري حينذاك سوى عمل وحيد «في وقت ميت، وغير مناسب، لأسباب خاصة بمديرية التلفزيون السوري».

ويفسّر: «إن ما يجري على الساحة الفنية في سوريا يبدو مؤسفاً، ويدعو إلى التوقف والتأمل، وهو إن دل على شيء فإنما يدل على انعدام الضوابط، ويفصح عن رغبة البعض في إقصاء عدد من العاملين في هذه المهنة، خاصة إذا تسلّح البعض بسطوة المال والسياسة والمنصب، فانا أذكر جيداً ما حدث مع المخرج هيثم حقي في المواسم الرضائية الماضية من تهيش متمعد، هو جزء من تصفية حسابات قديمة، لاختلاف في الرأي أو الهوى، وما يحدث الآن من قبل شريحة الإنتاج هذه هو جزء من ذلك، ويبدو أننا جميعاً مدعوون لدفع مثل هذا الثمن».

ويتساءل المخرج «أي معايير تلك التي خضعت لها هذه المسلسلات سوى معايير العلاقات الشخصية، والمصالح والتكتلات الفنية، والرغبة في إقصاء البعض، حتى لو أصر ذلك بمصالح التلفزيون العربي السوري نفسه. من الواضح أنني شخصياً، مع آخرين غيري، أدفع ثمن موقفي من مسلسل «نزار قباني» الذي أخرجه باسل الخطيب».

لا يذكر الخبر علام يعترض حاتم علي بالضبط في مسلسل «نزار قباني» ولكن معلوم أن المسلسل جاء تماماً على مزاج الرقابة، إلى حدّ اعتبر أنه جعل من نزار شاعراً بعثياً!

لا ندرى بالضبط كيف مرت السنوات الخمس التالية على الفنان، لكن الأسماء المشار إليها بقيت في مناصبها حتى وقت هجرته بعد الثورة، ولكن يمكن القول إن لديه سلفاً من الأسباب ما يكفي للمجيج، فما بالك حين تجتمع أسباب أكثر قسوة بعد العام 2011!

لذلك، لسو كان هناك من يسأل اليوم عن الموقف الأعمق للنظام من حاتم علي وجنازته، فربما عليه أن يسأل المخرج باسل الخطيب والمديرة المسبقة للتلفزيون، أن يسأل عن موقفي الأعمق ولربما نجد الجواب في مقابلة مع الفنان عباس النوري في «خيمة» عزاء حاتم علي، عندما قال إن جنازة المخرج الراحل، مثل جنازة الشاعر نزار قباني، خرجت غضبا عن الجميع، رغم ثقافة الإنعاش؛ فمن هم هؤلاء الحراس الذين أرادوا إلغاء نزار وحاتم علي؟ هل هناك من يحكم البلاد سوى بشار الذي لم يقصّر النوري في مناصره؟

جدار الصمت

الموقف مما يجري في سوريا بات معياراً أساسياً، إن لم يكن الأوحد، عند كثير من السوريين للترحم على أي من الغائبين! مع غياب حاتم علي اجتمعت الغالبية على الحزن عليه ورثائه، فقد كانت أعمال تلفزيونية له محفورة في الذاكرة، إلى جانب أنهم لم يجدوا في مقابلاته وتصريحاته وأعماله ما يستفز السوريين على الضفتين. هذا أيضاً أتاح لمن شاء أن يفكّر على هواه، وأن يسحب الفنان بالاتجاه الذي يريد، مع أن الأرجح أن يكون فنّان تركّ البلاد منذ العام 2012 مفصولاً عن رعاها، بعد استقرار الأحوال نسبياً في السنوات الأخيرة. كثيرون من معارضي النظام وضحاياها اكتفوا بذلك الصمت كعلاوة، هذه المرة عن عدم رضا حاتم علي. لقد تفهّموا صمت المخرج الراحل، لم يكونوا في وارد المطالبة بأكتر. لكن آخرين من بين الضحايا أنفسهم راحوا يمجّدون الصمت، صار الصمت فجة فضيلة ووعداً بآداب، على غرار ما نلاحظ في بيان حركة «ضمير» (والقول نفسه تقريباً تكرر عند آخرين): «حاتم علي يشبه الثور الأوائل الأبقاء بما أرادوه لسوريا من كرامة وحرية. وأما عن صمته فكل من يعرفه يعرف كم كان صمته أبلغ من صراخ، وكما كان فيه تحضير لعمل إبداعي فجّر الصمت ويجرّك الوجدان».

الحديث هنا هو عن فنّان لسه المنابر الكبار خارج سيطرة النظام، والناس ينتظرون من نجومهم كلاماً أكثر من «الناس الخيط الأبيض بالأسود»، وتأثير كبير به للفنان، كما قال المخرج في إحدى مقابلاته. لن يلوم أحد الفنان بعد رحيله، فالجميع طغت على كل شيء آخر، لكن لم المبالغة بمديح الصمت، إلى حدّ بدأ معه كل من رفع صوته أتم؟ ألا يكون الناس أكثر رافة بضحاياهم؛ أولئك الذين قتلوا تحت التعذيب فقط لأنهم خرّقوا جدار الصمت، أو حاولوا.

«الناس جوعانة»!

لا ندرى بأي هجوم بوغت المطرب السوري جورج وسوف كي يضطر إلى التوضيح بأنه لم يقل إن «الناس في سوريا جوعانة» بل قال إن «الناس جوعانة» من دون تحديد المكان.

عن أي ناس يتحدث «أبو وديع» إذا؟ وما الخطير في العبارة حتى يهرج إلى التوضيح، على الرغم من أنه قام بتصرف نبيل عندما رفض في حفل تلفزيوني بمناسبة رأس السنة تفسير الصحون لأن «الناس جوعانة»!

لماذا يبدو رفضه نبيلاً إن قال «الناس جوعانة» حاف، فيما يستوجب التوضيح إن أضيف المكان إلى العبارة؟! هل سيفغضب اللبنانيون كذلك إن أفصح وسوف أنه إنما كان يقصد الناس في لبنان مثلاً؟

على الأرجح سيكون الجواب نعم، أي أنهم سيفغضبون بدورهم، فهذا هو حالنا؛ إننا نرى الجوع الباعين المجرد، من دون الحاجة حتى إلى إحصاءات، نعرف ما هو دخل المواطن، ونحسب أسعار السلع فنقول بأي معجزة يعيش الناس حياتهم؟ إنهم يحتاجون إلى أضعاف رواتبهم كي يتمكنوا فقط من سداد الرق. لن نحاول تذكير أبو وديع بصور الجائعين حتى الموت في مضايا ومخيم اليرموك، ولا بقيد الأطفال في الحجر الأسود يبحثون في التراب عن فئات خبز، فيمكتد أن تقول إن ذلك حدث فقط تحت الحصار، انظر إذا طوابير خبز ما بعد «النصر»، إلى أبناء الشوارع، المتسولين، حالات الانتحار بسبب ضيق العيش، وكل ذلك في قلب عاصمة البلاد، تحت سماع وبصر «دولة المؤسسات».

كل ذلك معروف للجميع، لكن الجميع سيبيّن إن جابته بالقول إن الناس في بلاد جوعانة، فالعبارة تاريخياً تحمل قدراً من التذلل يصعب أن تتبعله العزة القومية وأخواتها.

أصدأوك، جورج وسوف، لم يتركوا ركباً بحاله في البلاد، بعد القتل والتدمير نهجها حتى آخر سلك كهربائي، ومغسلة، وملين باب، لم يخلوا من تجويع الناس، إنما ستأبى وطنيتهم إن يقال «الناس في سوريا جوعانة».

ويوضح أن «التجارة غير القانونية تتطور ويجري إنفاق مزيد من الأموال، مشيراً إلى أن «عدد أكبر أنواع الصقور أخذت في الانحسار أو تشارف على ذلك، باستثناء نوع أو اثنين».

السوداء، شاطئ المرح، جفت الدموع، ابنتي العزيزة، القاهرة في الليل) ومن أشهر أغانيها (لا تكذبي، ساكن قصادي، عيون القلب) كرمها العديد من ملوك ورؤساء الدول العربية وعلى رأسهم الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر والرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة.

وهي الأخت الكبرى للفنانة سعاد حسني، وقدمت مجموعة من الأغاني خلال مشوارها الفني، منها عيون القلب، عليادي، أما براوة، أظنن، إلا فراق الأحباب، آه لو تعرف، الطير المسافر وغيرها من الأغاني.

كما شاركت في بطولات عدد من الأفلام منها «7 أيام في الجنة» شاطئ المرح، القاهرة في الليل والشموع السوداء.

وكان آخر أعمال نجاه هي أغنية «كل الكلام» من كلمات الراحل عبدالرحمن الأبنودي، ولحان طلال وتوزيع يحيى الموجي، ومن إخراج هاني لاشين.

وتعرض الكليب لحملة انتقادات لانذاعة قادها الملحن حلمي بكر الذي قال إنها اضطرت للعودة بسبب ظروف خاصة بها، مؤكداً أن الصوت الذي غنت به هذه الأغنية هو صوت غير حقيقي بعد أن تمت معالجته بأجهزة حديثة في دولة أوروبية.

رحيل تانيا روبرتس ممثلة أفلام جيمس بوند عن 65 عاماً



لوس أنجليس - أ ف ب: توفيت الممثلة السابقة في سلسلة أفلام جيمس بوند السينمائية ونجمة برنامج «ذات سيفينتين شو» تانيا روبرتس في لوس أنجليس عن عمر يناهز 65 عاماً، على ما أفادت تقارير إعلامية.

وقال المسؤول الإعلامي لروبرتس مايك بينغل لصحيفة «هوليوود ريبورتر» إن الممثلة توفيت الأحد، بعدما أدخلت المستشفى في 24 كانون الأول/ديسمبر الفأنت على أثر سقوطها خلال توليها تزويجه كلابها.

وأعرب عن حزنه البالغ لوفاة روبرتس، واصفاً إياها بأنها «كانت رائعة وجميلة»، ورأى أن غيابها بمثابة «ضوء أطفأ».

وإذ اعتبر أنها «لطيف شخص» قابل، لاحظ أن «قلبي كان كبيراً، وقد أحببت المعجبين بها»، وأضاف «لا أظن أنها أدركت كم كانت تعني لهم».

اشتهرت روبرتس بدور العالمة الجيولوجية ستايسي ساتون في فيلم «إيه فيو تو كيل» لدونا.

العالم 1985 ضمن سلسلة جيمس بوند، وفيه تولى الممثل روجر مور دور العميل 007 للمرة الأخيرة.

وأدت دور البطولة في فيلم «ذا بيست ماستر» الخيالي العام 1982 وفي «سبتي» ذا كوين أوف ذي جانغل» وهي النسخة السينمائية من طرزان.

ومن أبرز أفلامها الأخرى «بادي سلام» و«نايت أيز».

وكانت الانطلاقة القوية لمسيرة روبرتس المهنية في الموسم الأخير من مسلسل «تشارلين» الخاصة جولي ورجز لسعادة فريق «ملائكة تشارلي» في محاربة الجريمة.

لكن روبرتس التي ولدت في حي برونكس النيويوركي العام 1955 عرفت أخيراً بدورها في البرنامج الكوميدي «ذات سيفينتين شو» حيث تولت دور مديح بيتشويها الوالدة الحفقاء لدونا.

محمد رمضان يستأنف نشاطه في مصر بعد أزمة صورته مع مشاهير إسرائيليين

القاهرة - أ ف ب: استأنف الفنان المصري محمد رمضان نشاطه الفني في مصر



بعد إلغاء قرار إيقافه عن العمل لحين التحقيق معه بشأن صور انتشرت أخيراً عبر الإنترنت تجمعه بمشاهير إسرائيليين في دبي، وكتب رمضان أمس الاثنين على صفحته الرسمية على فيسبوك «بعد 96 يوماً معدنا بإذن الله مع (مسلسل) موسى كتابة المؤلف ناصر عبد الرحمن وإخراج محمد سلامة».

وكان الإتحاد العام لل نقابات الفنية في مصر قرر في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وقف رمضان مؤقتاً عن العمل لحين التحقيق معه بشأن صور انتشرت على الإنترنت تظهره مع المغني الإسرائيلي عومير آدم ولاعب كرة القدم العربي الإسرائيلي ضياء سبع في دبي.

وقررت محكمة مصرية السبت شطب دعوى كانت مقامة ضد الممثل المصري لمنع من إقامة حفلات غنائية أو تصوير أعمال فنية داخل البلاد.

الفنان الكويتي عبد الكريم عبد القادر يفني «الوصية الغائبة»

الكويت - «القدس العربي»:

سجل الفنان الكويتي عبد الكريم عبد القادر تتر مسلسل «الوصية الغائبة»، وهو من كلمات مشاري حمود العميري ولحان جاسم الخلف.

والسلسل الدرامي تاريخي، وتدور أحداثه بين خمسينيات وسبعينيات القرن الماضي، ويتحدث عن العلاقات الطيبة بين الناس، والترابط الذي كان يجمعهم، بعيداً عن الحسد.

ويتألف العمل من 30 حلقة، تنافس في السباق الرضائي لهذا العام، وهو من إخراج محمد حسين أبل، ومن بطولة الممثلين جاسم النبهان، عبد الرحمن العقل، محمد الصيرفي، زهرة الخرجي، ومرام عبد الإمام عبد الله.

الاتجار بالصقور الحية في باكستان يغذيه الطلب الكبير من دول الخليج العربية

كراتشي - أ ف ب: يدّر الاتجار بالصقور

أمو الأطلالة يكسبها بعض الباكستانيين الذين يأسرونها حية... ورغم حظر هذا النشاط رسمياً، يغذي الطلب الكبير على هذه الطيور من دول الخليج العربية، حيث تُستخدم في الصيد، سوقاً سوداء يصل فيها سعر الصقر الواحد إلى عشرات الآف الدولارات.

كان محمد رفيق مراهقاً عندما تعلم صيد الطيور الحية في باكستان، وهذه المهنة صنعت ثروته، لأن الطلب على الصقور في دول الخليج لم يتراجع قط، حتى بالنسبة لأنواع المهددة بالانقراض.

ويصل سعر الواحد فقط من هذه الطيور الجارحة إلى عشرات الآلاف من الدولارات في السوق السوداء، وبفضل هذه التجارة، استطاع محمد رفيق تريم منزلته هذا العام.

ومن المنوع رسمياً أسر الصقور، لكن الفرع الباكستاني للصندوق العالمي للطبيعة يؤكد أن الطلب على الطيور الجارحة أخذ في الازدياد.

وتشير المنظمة إلى أن 700 صقر أسرت بشكل غير قانوني عام 2020 وأخرجتها من البلاد شبكات الجريمة المنظمة.

يأتي العملاء بشكل رئيسي من دول الخليج العربية التي لها تاريخ طويل في الصيد بالصقور.

ويوضح «الصيد» البالغ 32 عاماً، «في كل موسم، يترك باعة من كراتشي أرقامهم وتعيد الاتصال بهم إذا ما أمكننا، بأي من هذه الطيور».

التجار بالصقور

وقد ظفر محمد رفيق المقيم في قرية ساحلية قريبة من العاصمة الاقتصادية الباكستانية، أخيراً بصقر جوال (شاهين) بعد مطاردة استمرت أسبوعاً.

وتشكل باكستان منذ سنوات محوراً رئيسياً للاتجار بالصقور، بفعل الأعداد الكبيرة من الطيور فيها من جهة، وأيضاً كمركز لممارسة الصيد بالاستعانة بالطيور الجارحة من جهة ثانية.

وتقول مارغريت مولر وهي مديرة عيادة للفقور في أبنوبي تعالج 11



مربي الصقور في باكستان

ألف طير سنويا، وهو رقم تضاعف في عشر سنوات، إن البعض يعالجون طيورهم «كأطالهم تماما»، ويبحث بعض مربي الصقور عن الطيور التي تقع في الأسر في الطبيعة بدل تلك التي تربي أسيرة بفعل الاعتقاد السائد بأنها تتمتع بقدرات أفضل في الصيد، رغم عدم وجود أي أدلة علمية تعزز هذا الاعتقاد. وتعاد طيور كثيرة في كل شتاء إلى الصحاري الباكستانية مع أمراء أثرياء من الخليج في إطار عمليات واسعة لاصطياد طيور الجارح الإفريقية المصنفة ضمن الأنجاس المهددة بالانقراض.

وتمنح دول الخليج منذ عقود باكستان قروضا سخية للغاية، وهي تطلب من إسلام آباد خصوصا الاستمرار في السماح لها بالصيد في الصحاري الباكستانية.

وفي كانون الأول/ديسمبر، حصل ولي العهد السعودي الأمير محمد

بن سلمان وإثنان آخران من أفراد العائلة المالكة السعودية على إذن من حكومة رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان لاصيد طيور الحباري في باكستان، فيما كان خان ينتقد مثل هذه القرارات حين كان في المعارضة.

كما نابت إسلام آباد على إهداء صقور للقادة الأجانب خلال زيارتهم باكستان.

وقد ألغت المحكمة العليا الباكستانية في 2016 نزولا عن ضغط الحكومة، حظر الصيد على طيور الحباريات بعد أشهر على فرضه.

حماية الحيوانات البرية

وقدمت منظمات ناشطة لحماية الحيوانات البرية التماسا إلى المحكمة العليا في إسلام آباد لطلبها بوضع ضوابط على تصدير الصقور. وفي كل سنة، تهاجر الصقور من سيبيريا إلى مناطق أكثر دفئا في الشتاء، بما فيها جنوب باكستان. ويستغل مهربون هذه المحطة السنوية للتوجه إلى القرى المطلّة على بحر العرب لتشجيع الصيادين على ترك سفنهم للإسماك بهذه الطيور.

وقال أحد المهربين طالبا عدم كشف اسمه «تعطيلهم سلفات وترسل إليهم طعاما لعائلاتهم، وإذا ما أمسكوا بأي من الطيور النجمية، تبادلها بدرجات نارية».

وتتعدد أساليب الإمساك بالصقور، إذ يستخدم البعض الشباك أو الغراء أو يستعينون

عموما بطيور صغيرة كتعوم.

ويبحث الصيادون غير القانونيين خصوصا عن صقور الشاهين التي لا تزال أعدادها مستقرّة، وصقور الغزال المهددة بالانقراض.

وساهم بوب التون، الناشط منذ زمن بعيد لحماية الصقور، في الاهتمام بعشرات الطيور الجارحة التي أسرتها السلطات الباكستانية في تشرين الأول/أكتوبر والتي تتخطى قيمتها السوقية عند إعادة البيع مليون دولار.

ويوضح أن «التجارة غير القانونية تتطور ويجري إنفاق مزيد من الأموال، مشيراً إلى أن «عدد أكبر أنواع الصقور أخذت في الانحسار أو تشارف على ذلك، باستثناء نوع أو اثنين».

اليمن: زيادة قياسية في أعداد الجياع نتيجة تدهور الاقتصاد ونقص حاد في تمويل المشاريع الإنقاذية لمنظمات الأمم المتحدة



الطفل اليمني فايد صميم المصاب بالهزال الشديد بسبب الجوع يرقد في مستشفى في صنعاء

■ إسطنبول – الأناضول: 2020 كانت أسوأ السنوات التي شهدها اليمن حيث حوَّصر البلد العربي الفقير بثلاثي الحرب والجوع وبوباء كوفيد. ففيها تقاقم وضع مواطنيه بشكل غير مسبوق، وسقط تدهور حاد للاقتصاد، وشكاوى أممية متكررة من نقص حاد في تمويل المنظمات الإغاثية العاملة على الأرض، ما أدى إلى تقليص المساعدات وارتفاع معاناة كثير من اليمنيين.

فقد شهدت السنة الماضية قوة كبيرة في تمويل العمليات الإنسانية، التي تقوم بها منظمات الأمم المتحدة في اليمن، وأبرزها «برنامج الغذاء العالمي» ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف».

ومن أصل التمويل المطلوب لتغطية نفقات خطة الاستجابة الإنسانية لـ2020 البالغ 3.2 مليار دولار، لم تتسلم الأمم المتحدة سوى 1.65 مليار دولار، وفق بيان لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في اليمن صدر في منتصف ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وكانت الأمم المتحدة قد أعلنت في سبتمبر/أيلول الماضي أن نقص التمويل أدى إلى إغلاق 15 برنامجاً إنسانياً ورئيسياً من أصل 45. أي ثلث البرامج الأساسية.

وأضافت في بيان أن «الوكالات الأممية اضطرت، بين أبريل/نيسان وأغسطس/آب الماضيين، إلى تقليص توزيع المواد الغذائية والمساعدات الصحية في أكثر من 300 مرفق صحي في البلاد».

كما أدى نقص التمويل إلى تعليق عمل 70٪ من مراكز خدمات الصحة الإنجابية التي يدعمها «صندوق الأمم المتحدة للسكان» في سبتمبر/أيلول الماضي، قبل أن تعاد النشاط

انعدام الأمن الغذائي

وتابعنا أن «أعداد الأشخاص الذين يواجهون المرحلة الرابعة من انعدام الأمن الغذائي – مرحلة الطوارئ – على وشك الزيادة من 3.6 مليون إلى 5 ملايين شخص في النصف الأول من 2021، ما يضعهم أيضاً على شفا السقوط في ظروف كارثية، وربما مجاعة، إذا لم يحدث تغيير في المسار».

وحذرت من أن «أكثر من نصف السكان (16.2 مليون شخص) سيواجهون مستويات أزمة انعدام الأمن الغذائي (المرحلة 3) بحلول منتصف 2021، مع وجود العديد من الأشخاص على عتبة الانزلاق إلى مستويات متفاقمة من الجوع».

وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، حذر أمين عام الأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، من خطر وشيك في اليمن سينتج عنه ملايين

اليمني، لا سيما استقرار قيمة الريال اليمني، والصراع المستمر، ثم جاءت تداعيات وباء كوفيد-19 لتلقي بثقلها على كاهل اليمنيين، حيث فقد الكثير منهم أعمالهم ومصادر رزقهم مع بدء انتشار الوباء في البلد، مطلع أبريل/نيسان الماضي، وأثر الوباء بشكل كبير على التحويلات

الوفيات بسبب المجاعة، ما لم يتم اتخاذ خطوات فورية. وأرجع غوتيريش ذلك، في بيان، إلى تخفيض كبير في تمويل عملية الإغاثة من قبل الأمم المتحدة في 2020 مقارنه بعامى 2018 و2019.

وأشار إلى أسباب تتعلق به الإخفاق في الحفاظ على الدعم الخارجي للاقتصاد

المالية للمغتربين اليمنيين في الخارج. وقالت منظمة «أوكسفام» الإنسانية الدولية، في يونيو/حزيران الماضي، أن التحويلات المالية للمغتربين تراجت بنسبة 80 في المئة من السكان، البالغ عددهم 2020، لعدة أسباب أبرزها فقدان يمنيين ووظائفهم في دول الخليج.

ويستند ملايين اليمنيين في معيشتهم على تحويلات المغتربين في الخارج، خصوصاً فيا السعودية، ويشكل المغتربون أحد أهم وسائل جلب العملة الصعبة لليمن.

وفي 2020، تراجع الريال اليمني إلى أدنى مستوى في تاريخه، حيث تجاوز سعر الدولار الـ900 ريال، مطلع الشهر الماضي. وفقد أكثر من ربع قيمته في 2020، ما أدى إلى ارتفاع كبير في الأسعار، وفق تقارير أممية.

تشكيل حكومة جديدة

ومع تشكيل الحكومة الجديدة، في 18 ديسمبر الماضي، سجل الريال تحسناً، حيث باتت الدولار يصرف بنحو 700 ريال، لكن أسعار السلع ما زالت ثابتة على ارتفاعاتها السابقة، بسبب عدم ثقة التجار بالاستقرار المتواصل للعملة.

وربما يواجه اليمن في 2021 عاماً آخر لن يقل صعوبة عن سابقه، إذا لم تحدث انفراجة سياسية نحو وقف الحرب. وتقول تقارير أممية أن 80 في المئة من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليوناً، يحتاجون إلى مساعدات. وبين هؤلاء 12 مليون طفل في حاجة ماسة إلى مساعدات، فيما وصلت معدلات سوء التغذية الحاد بين الأطفال في بعض المناطق إلى مستويات قياسية، مسجلة زيادة 10٪ في 2020، وفق تقرير لـ«يونيسف»، صدر في نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

كما أدت الحرب المتواصلة منذ 6 سنوات إلى نزوح قرابة 3.7 مليون شخص، يعيش معظمهم في ظروف معيشية بالغة الصعوبة، إضافة إلى مقتل ما لا يقل عن 233 ألف شخص، وفق الأمم المتحدة.

كوفيد-19 يعصف بقطاع مصر السياحي ويخفض عائداته المالية حوالي 70%

وقال محمد فاروق، الرئيس التنفيذي لشركة «إيجيبت إكسبريس» للسياحة «في ظل اللاح، سيكون التعافي في 2021 تدريجياً... سيكون ببطءاً... لحين السيطرة على هذا الفيروس تماماً».

ومد البنك المركزي المصري أسس الأول إعفاءات من مدفوعات فواتر الدين لشركات السياحة وشركات أخرى إلى نهاية يونيو/حزيران، وقال إلهامي مصطفى، من «إمكو تافل» للخدمات السياحية أنه بعد أن شهدت مصر موجة ثانية من الإصابات في ديسمبر/كانون الأول، ألغيت حجوزات حتى تلك التي جرى تأجيلها قبلاً.

وأضاف «نعلم أن المشكلة ليست في مصر وحدها.. السائح لا يمكنه السفر، أو حتى إذا عاد لبلده، سيتعين عليه الدخول في حجر صحي... ستستمر هذه الأزمة».

■ القاهرة – رويترز: صرَّح خالد العناني، وزير السياحة والآثار المصري، أن إيرادات السياحة بلغت حوالي أربعة مليارات دولار في 2020، انخفاضاً من 13.03 مليار في العام السابق، وسط جائحة كوفيد-19 التي ألحقت ضرراً شديداً للقطاع، لكن تركيز مصر تحول من أعداد الزائرين إلى أن تظل وجهة آمنة رغم الأزمة.

وقال أن عدد السياح الذين زاروا مصر بلغ نحو 3.5 مليون سائح في 2020، مقارنة مع 13.1 مليون في 2019، وأضاف في مقابلة «شهدنا عاماً رائعاً في 2019 من حيث الأعداد والإيرادات، وأيضاً أول شهرين في 2020 كانوا أعلى بنحو ثمانية في المئة في الأعداد والإيرادات، حيث زار البلاد 2.4 مليون سائح حينها... الهدف حالياً ليس قياس عدد السائحين، لكن أن يقال إن مصر وجهة سياحية آمنة في ظل أزمة كورونا».

وأغلقت مصر الفنادق في مارس/آذار عندما بدأت أزمة كورونا فيها، ثم أعادت فتحها بعد حوالي شهرين بنحو 25 في المئة من السعة الاستيعابية، وزادت تلك النسبة لاحقاً إلى 50 في المئة.

وقال العناني «نعمل على بناء سمعة سياحية وتشويق للسائحين لزيارة البلاد بعد إنتهاء أزمة كورونا بإذن الله... عدد الفنادق التي حصلت على تراخيص للعمل وفقاً للضوابط الجديدة بعد كورونا نحو 700 فندق من إجمالي 1200 فندق في مصر».

وأعادت مصر فتح مطاراتها أمام الرحلات التجارية الدولية في بداية يوليو/تموز.

وقال وزير السياحة «نسب إشغال السياحة الخارجية في فئادنا حالياً تبلغ في المتوسط بين عشرة و15 في المئة من أعداد 2019»، وأضاف «الاتحاد المصري للفرغ السياحية سيوقع خلال أسبوع عقداً مع شركة أجنبية لعمل إستراتيجية للسياحة المصرية تشمل كافة المقاصد السياحية والأسواق ويستهدف منها في مايو (أيار) 2021».

كان أكبر عدد للسائحين سجلته مصر في العام 2010، قبل انقراضة يناير/كانون الثاني 2011 التي أطاحت بحكم حسني مبارك، عندما زارها 14.7 مليون سائح وبلغت الإيرادات 12.5 مليار دولار.

تركيا باعت العام الماضي عقارات للأجانب بقيمة 6.7 مليار دولار

■ إسطنبول – الأناضول: اشترى مواطنون من 184 دولة العام المنصرم عقارات بقيمة 6.7 مليار دولار في المدن والولايات التركية.

جاء ذلك على لسان هاتان بوجاك، المدير العام لشركة «مارس إنفستمنش» المختصة في إدارة الاستثمارات والمبيعات الدولية للمشاريع العقارية. وأضاف أن تركيا باتت سوقاً يجذب مواطني كافة الدول حول العالم، مبيناً أن قطاع العقارات حققت نجاحاً لافتاً خلال 2020، رغم تفشي فيروس كورونا. ولغث إلى أن الدراسات الأوربية أشارت إلى حلول تركيا في المرتبة الثانية عالمياً بعد نيوزيلندا فيما يخص نشاط قطاع العقارات.

وتابع في عام 2019، تجاوزت مبيعات العقارات للأجانب 45 ألفاً، ومن المنتظر أن تتجاوز مبيعات القطاع خلال 2020، حاجز الـ40 ألفاً، ولولا وباء كورونا لكان هذا الرقم فوق 55 ألفاً».

وأشار إلى أن عائدات تركيا من مبيعات العقارات للأجانب خلال عام 2019، تجاوزت 6.7 مليار دولار، وأردف «من المتوقع أن تصل قيمة مبيعات قطاع العقارات خلال العام الجديد إلى 10 مليار دولار».

وقال أيضاً «هناك توجه كبير من الأجانب لشراء العقارات في تركيا، وفي الفترة الأخيرة نلاحظ تزايد الطلب من مواطني بلدان مثل الصين وتايجيريا وباكستان وبنغلاديش والسنغال وجمهورية الدومينيكان».

وأكد بوجاك أن الحزم التحفيزية، وعلى رأسها منح الجنسية للأجانب الذين يشترون عقارات في تركيا، كان لها دور كبير في العائش القطاع. وفي العام الماضي بلغ عدد الأجانب الذين حصلوا على الجنسية التركية عبر قانون شراء العقارات 9 آلاف و469 شخصاً.

وتأثر قطاع مقاولات البناء التركي، الذي لديه ثالث أكبر حجم مشاريع حول العالم، بتداعيات أزمة كورونا، إلا أن أنشطة دعم القروض السكنية المحلية، ساهمت في توفير بعض التعافي لهذا القطاع الحيوي.

ومع ذلك تذبذب الطلب المحلي في السوق التركية على العقارات خلال العام الماضي، تخففت منه قروض الإسكان الميسرة التي ساهمت في تقليص الانكماش، وشهدت تركيا ثورة في الطلب المحلي والخارجي على العقارات خاصة السكنية منها، بفعل تعديل قانون التملك في البلاد قبل عامين، يتيح الحصول على الجنسية التركية مقابل شراء عقار سكني بقيمة تبدأ من 250 ألف دولار، على صعيد آخر تظهت معطيات وزارة التجارة التركية أن مقاولي البناء الأتراك ألقوا بالغالبية بلغت 10.4 مليارات دولار.

يذكر أنه توجد مشاريع عالقة لشركات مقاولات تركية في بلدان مثل ليبيا والعراق وبعض دول الخليج.

... ومعدل التضخم يتجاوز التوقعات ويسجل 14.6

■ إسطنبول – رويترز: كشفت بيانات معهد الإحصاء التركي أمس الإثنين أن معدل التضخم ارتفع أكثر مما هو متوقع إلى 14.6 في المئة على أساس سنوي في ديسمبر/كانون الأول.

وتوقع استطلاع أجرته رويترز أن يزيد التضخم 14.2 في المئة على أساس سنوي على أساس شهري و25.15 في المئة على أساس سنوي.

وعلى أساس شهري، ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين 1.25 في المئة في ديسمبر/كانون الأول.

وتوقع استطلاع أجرته رويترز أن يزيد التضخم 14.2 في المئة على أساس سنوي على أساس شهري و25.15 في المئة على أساس سنوي.

«كونسورتيوم» تقوده «توتال» يفوز بترخيص تنقيب نفطي في المياه المصرية

■ باريس – رويترز: قالت مجموعة الطاقة الفرنسية «توتال» أمس الإثنين إن إئتلاف من شركات عالمية تقوده أبرم اتفاقاً للتنقيب عن النفط وإنتاجه من منطقة رأس كنابس في حوض هيرودوت قبالة الساحل المصري. وأضافت الشركة أن المنطقة تغطي مساحة 4550 كيلومتراً مربعاً من الكيلو الخامس إلى الكيلو 150 من الساحل حيث يتراوح عمق المياه بين 50 متراً و3200 متر.

وتبلغ حصة «توتال» في الكونسورتيوم 35 في المئة، بينما تمتلك «شل» حصة 30 في المئة، والشركة الكويتية للاستكشافات البترولية الخارجية «كوفيك»، 25 في المئة، و«ثرودا للبترول» عشرة في المئة.

■ لندن – رويترز: قبع الدولار الأمريكي أمس الإثنين قرب المستوى المنخفض الذي سجله في منتصف عام 2018، بعد أن دفعت حالة التفاؤل في الأسواق العالمية للمستثمرين إلى شراء العملات عالية المخاطر مثل اليوان الصيني، على الرغم من تجدد ارتفاع الإصابات بسبب جائحة فيروس كورونا، واتخذ الدولار مسارا هبوطياً بفعل أسعار الفائدة المنخفضة في الولايات المتحدة، والعجز الهائل في الموازنة والتجارة الأمريكية والاعتقاد بأن تعافي التجارة العالمية سيقود العملات بخلاف الدولار للصعود.

وسجل مؤشر الدولار أول خسارة سنوية له منذ 2017 العام الماضي، عندما انخفض 13 في المئة تقريبا عن أعلى مستوى في ثلاث سنوات بسبب حالة الذعر الناجمة عن ذروة وباء فيروس كورونا في مارس/آذار.

وكان الدولار في أحدث تساوالات منخفضاً 0.14 في المئة عند 89.640، وهو ليس أعلى بكثير عن أدنى مستوى له فيما يزيد عن عامين ونصف العام الذي سجله الأسبوع الماضي عند 89.515.

وصعد اليوان الصيني ما يزيد على 0.9 في المئة إلى أعلى مستوى له في 30 شهراً عند 6.4693 للدولار.

كما ارتفع الين الياباني الذي يعتبر ملاذاً آمناً 0.4 في المئة إلى 102.90 مقابل الدولار.

وجنى كل من الدولارين الأسترالي والنيوزيلندي ما يقارب 0.4 في المئة، ليستقرا عند مستوى أدنى يقلل من ذرى عدد سنوات. وصعد اليورو، الذي كان قد انخفض بسبب عمليات بيع لجنى الأرباح ليل رأس السنة الجديدة، 0.4 في المئة إلى 1.2270 دولار.

وسجل الجنيه الإسترليني ا تراجعاً كبيراً

بورصة دبي تقود مكاسب أسواق الخليج بفضل صعود أسعار النفط

وفي البورصة المصرية، تراجع المؤشر الرئيسي 0.3 في المئة، مع انخفاض سهم «البنك التجاري الدولي»، و0.6 في المئة، وفيما يلي تلخيص لآداء بورصات المنطقة أسس:

في السعودية ارتفع المؤشر 0.6 في المئة إلى 8668 نقطة. كما ارتفع مؤشر أبو ظبي 0.7 في المئة إلى 5115 نقطة، في حين قفز مؤشر دبي 2.9 في المئة إلى 2579 نقطة.

وزاد المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 10477 نقطة، بينما انخفض المؤشر الكويتي 0.3 في المئة ليبلغ 6051 نقطة.

ونزل المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1483 نقطة، بينما ارتفع المؤشر اليمني 0.4 في المئة إلى 3695 نقطة. وفي مصر تراجع المؤشر 0.3 في المئة مسجلاً 10814 نقطة.

مدعوماً بارتفاع سهم «بنك أبو ظبي الأول» أكبر بنوك الإمارات، وأحد في المئة، وارتفاع سهم مجموعة «اتصالات» 0.7 في المئة.

واغلت بورصتا دبي وأبو ظبي على صعود اليوم الثاني على التوالي.

وارتفع مؤشر البورصة السعودية القياسي 0.6 في المئة، وكسب سهم «مصرف الراجحي» 1.1 في المئة، بينما صعد سهم «كيان السعودية للبترولوكيماثيات» 6.4 في المئة، بعدما وافقت وزارة الطاقة على طلبها لزيادة تخصيص غاز الإيثان بحد أقصى 30 مليون قدم مكعب قياسي يومياً.

وارتفع مؤشر سوق الأسهم القطرية 0.4 في المئة، مع صعود سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، 0.7 في المئة.

■ دبي – رويترز: صدقت أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج أمس الإثنين بفضل ارتفاع أسعار النفط. وتوقعت بورصة دبي على سائر الأسواق، مع تلتفها دفعة من أسهم الشركات العقارية والبنوك.

ولامس النفط أعلى مستوياته في عدة أشهر أمس، قبل أن يتراجع قليلاً بسبب احتجاز إيران ناقلة نط كورية جنوبية، وسط توقعات بأن منظمة «أوبك» ومنتجين حلفاء سيقفون على الإنتاج عند المستويات الحالية في فبراير/شباط، وأمال بأن تكبح لقاكات تفشي الفيروس.

وقالت ثلاثة مصادر في «أوبك+» أمس الإثنين أن معظم دول المجموعة ترغب في تأجيل زيادة مزعمة في إنتاج النفط اعتباراً من فبراير/

تراجع احتياطات الكويت الأجنبية 1.6%

وسلط عجز مرتقب للحكومة في دفع رواتب موظفيها للشهور المقبلة، مع تضرر أسعار الخام وارتفاع النفقات، وأقرت الكويت خزمة من الإجراءات لدعم الاقتصاد للتعافي من أزمة كورونا وانخفاض أسعار النفط، إلا أن ارتفاع الاحتياطي الأجنبي يظهر اللجوء إلى مصادر بديلة مثل تسهيل بعض الصلصق السيادي الحكومي.

ويعتمد اقتصاد الكويت على الصناعة النفطية، التي تشكل عائداتها أكثر من 90 في المئة من الإيرادات الحكومية. وكان إنتاجها النفطى 2.8 مليون برميل يومياً قبل جائحة كورونا، ثم انخفض إلى نحو 2.2 مليون برميل في ظل الانترام بتخفيضات مجموعة «أوبك+».

ديتار (45.14 مليار دولار) رصيد الدائع والعملات، و564.5 مليون ديتار (1.86 مليار دولار) حقوق السحب الخاصة للكويت لدى «صندوق النقد الدولي»، و214.8 مليون ديتار (708 ملايين دولار) رصيد نقدي لدى الصندوق.

ويشكل الاحتياطي الأجنبي للكويت ذهب (محسوب بالقيمة النقدية منذ شرائه) بنحو 31.7 مليار دينار (104 ملايين دولار)، ويملك المركزي الكويتي 79 طن من الذهب حسب أحدث تقرير له مجلس الذهب العالمي، وتتجاوز قيمتها السوقية 5 مليارات دولار حسب سعر الأوقية الذي يدور حالياً حول 1900 دولاراً.

وتشهد المالية العامة الكويتية تراجعاً حاداً في الإيرادات،

■ الكويت – الأناضول: أظهرت بيانات رسمية أمس الإثنين انخفاض الاصول الاحتياطية الأجنبية للكويت خلال نوفمبر/تشرين ثاني الماضي بنسبة 1.6 في المئة على أساس شهري.

وأوضح التقرير الشهري لبنك الكويت المركزي أن الأصول الاحتياطية للبلاد انخفضت إلى 14.51 مليار دينار (48.82 مليار دولار) في نوفمبر الماضي، مقابل 14.74 مليار دينار (48.57 مليار دولار) في أكتوبر/تشرين الأول السابق له.

وعلى أساس سنوي، زادت الاحتياطات بنسبة 26.5 في المئة في نوفمبر الماضي، صعوداً من 11.5 مليار دينار (37.9 مليار دولار) بالشهر المائل من 2019.

وتضمنت احتياطات البلد الغنسي بالنفط نحو 13.699 مليار

معظم دول «أوبك+» تفضل الإبقاء على مستويات الإنتاج الحالية الشهر المقبل

■ لندن/دبي – وكالات الأنباء: قالت ثلاثة مصادر في مجموعة «أوبك+» أمس الإثنين أنّ معظم دول المجموعة تود تأجيل زيادة زمعة في إنتاج النفط اعتباراً من فبراير/شباط بسبب ضعف الطلب على الوقود وسط إجراءات عزل عام عالمية جديدة لوقف انتشار فيروس كورونا. ويدات «أوبك+» عصر أمس اجتماعاً لخبراتها، قال فيه محمد باركيندو الأمين العام لـ«أوبك» إنه يرى مخاطر هبوط لأسواق النفط في النصف الأول من 2021.

وأضاف «وسط بوادر تبعث على التفاؤل، فإن التوقعات للنصف الأول من عام 2021 متفاوتة للغاية ولا يزال هناك الكثير من المخاطر النزولية التي يجب التعامل معها».

وقال أيضا «لا تزال القيود على النشاط الاجتماعي والاقتصادي سارية في عدد من البلدان، وهناك قلق بعد ظهور سلالة جديدة شديدة الخطورة من الفيروس».

وأمس الأول قال باركيندو أن «أوبك» تتوقع حالياً أن تقود الدول النامية ارتفاع الطلب العالمي على النفط الخام إلى 95.9 مليون برميل يوميا من 2021 أو يواقع 5.9 مليون برميل يوميا عن 2020، وسط توقعات بنمو الاقتصاد العالمي 4.4 في المئة. وعلى الرغم من التفاؤل الذي يبته إنتاج لقاحات لفيروس كورونا في الاقتصاد العالمي وأسواق النفط، فإن الزيادة في الطلب على الوقود لم تلغ بعد في الوصول بالاستهلاك إلى مستوى ما قبل الجائحة وهو 100 مليون برميل يوميا تقريبا.

وجاءت أحدث توقعات «أوبك»، في ديسمبر/كانون الأول أقل من التوقعات السابقة بزيادة 6.25 مليون برميل في اليوم بسبب استمرار آثار جائحة فيروس كورونا.

وفي ختام آخر أيام التداول في 2020، تجاوز سعر خام برنت 50 دولارا للبرميل وهو ما يعني فقدة نحو ثمان في المئة على أساس سنوي، لكنه أعلى بما يزيد على المئتين عن أدنى مستوياته

في أبريل نيسان مع خفض المنتجين للإنتاج

واعتماد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزم

تحفيز بلغت قيمتها تريليونات من الدولارات.

وقال وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس أن مجموعة «أوبك+» يجب أن تكون يظقة وحذرة على الرغم من بيئة السوق المتفاائلة بشكل عام، لأن الطلب على الوقود لا يزال

مشأاً ولا يمكن التكنن بعواقب الطفرة الجديدة

لفيروس كورونا.

وأضاف قائلا «في أجزاء كثيرة من العالم، حيث زادت معدلات الإصابة (بالفيروس) على نحو

يبعث على القلق، يجري تطبيق موجة جديدة من العلاقات والقيود، وهو ما سيؤثر حتماً على معدل الإعافي الاقتصادي في تلك البلدان».

وأيدت السعودية نهجا أكثر حذرا بشأن زيادة الإنتاج خلال اجتماعات سابقة لمجموعة «أوبك+» 9.7 مليون برميل يوميا ثم قلصت التخفيضات إلى 7.7 مليون وآخرها إلى 7.2 مليون بداية من يناير/كانون الثاني.

زيادة أسرع.

وكانت «أوبك+» قد قررت في ديسمبر/كانون

الأول زيادة الإنتاج لنصف مليون برميل ببدء

من يناير/كانون الثاني في إطار زيادة تدريجية تصل إلى مليوني برميل هذا العام، لكن بعض الأعضاء اشتكوا في الحاجة لزيادة أخرى بسبب

زيادة الإصابات بفيروس كورونا.

وتجاوز سعر خام برنت 53 دولاراً للبرميل أمس الإثنين ليلاسن أعلى مستوى منذ عدة أشهر بفضل توقعات بأن تبقى «أوبك+» الإنتاج عند

المستويات الحالية في فبراير/شباط. اضطرت أوبك+ إلى خفض الإنتاج بمقدار قياسي في 2020 في ظل إجراءات العزل العام

عالميا التي قلصت الطلب على الوقود.

وأيدت السعودية نهجا أكثر حذرا بشأن زيادة الإنتاج خلال اجتماعات سابقة لمجموعة «أوبك+» 9.7 مليون برميل يوميا ثم قلصت التخفيضات إلى 7.7 مليون وآخرها إلى 7.2 مليون بداية من يناير/كانون الثاني.

هبوط صادرات فنزويلا النفطية لأدنى مستوى منذ 77 عاماً

بعض السفن إلى حبل، مثل وقف تشغيل الأجهزة التي يمكن بها تحديد مواقعها. كما بدأت الشركة الفنزويلية استخدام أسماء بعض السفن القديمة لإخفاء هوية الناقلات التي تقوم بحمّل النفط في مرافقها. وبرز دور الإمارات، أحد أقرب حلفاء واشنطن في الشرق الأوسط، كمركز لشركات الشحن التي تساعد فنزويلا في التحايل على العقوبات الأمريكية في خطوة مماثلة ما حدثت مع إيران في السنوات الأخيرة. وأدى عجز الشركة الفنزويلية عن تنشيط الصادرات واعتمادها على الوقود المستورد إلى تراجع حصة النفط في فنزويلا عضو منظمة أوبك إلى مستويات لم تشهدها منذ أربعينيات القرن العشرين، عندما كانت تعمل على رفع إنتاج النفط الخام وتخطط لإنشاء أول مصفاة لتكرير.

إيران التي تخضع هي نفسها لعقوبات أمريكية.

وكانت معظم الدول الغربية قد اتهمت مادورو بالفطرة جديدة

في انتخابات 2018 بالتزوير، وأوضحت البيانات أن صادرات فنزويلا

من النفط الخام والمنتجات المكررة انخفضت 37.5 في المئة خلال 2020

لتصل إلى 626534 برميلا في اليوم، مسجلة بذلك أدنى مستوى منذ

77 عاما. وكان الانخفاض أكبر في واردات الوقود إذ بلغ 51 في المئة

مقارنة مع 2019 لتصل إلى 83780 برميلا في اليوم حسب البيانات.

ويزيد الانخفاض في صادرات النفط الخام عدة مرات على الهبوط

الذي شهدته السوق العالمية إذ انخفضت نحو تسعة في المئة العام

الماضي بسبب قيود فرضت لكبح جائحة كوفيد-19.

ولم ترد الشركة الفنزويلية على طلب التعليق على البيانات.

وكانت العقوبات قد أدت إلى سلسلة من عمليات التحايل، إذ لجأت

شركات النفط الصينية الكبرى المسجلة في بورصة نيويورك تواجه خطر الشطب

بتروليوم أند كيميكال كورب» المعروفة أيضا

باسم «سينويك»، تواجهان خطر الشطب في ظل

أهمية قطاع الطاقة للجيش الصيني.

وقال ستيفن ليوينج، المدير التنفيذي لشركة

«يو.أي.كي هيان» في هونغ كونغ، أن «المزيد

من الشركات الصينية قد يتم شطبها في البورصة

الأمريكية وقد تكون شركات النفط الكبرى في

الموجة التالية، لقرارات شطب الأسهم.

في الوقت نفسه فإن تأثير شطب شركات

الاتصالات الصينية من سوق الأسهم الأمريكية

سيكون طفيفا، لأن نسبة بسيطة للغاية من أسهم

هذه الشركات هي التي يتم تداولها في السوق

■ نيويورك - د ب أ: تواجه شركات النفط

الصينية الكبرى المسجلة في بورصة نيويورك

للاوراق المالية خطر الشطب من البورصة بعد

إعلان البورصة الأمريكية شطب أسهم أكبر ثلاث

شركات اتصالات صينية.

وحسب مينيك فونغ، المحلل الاقتصادي

في خدمة «ولوميرغ إنفيلجنس» للتحليلات

الاقتصادية، فإن شركة «كنوك ليتد» أكبر شركة

نفط صينية دولية أصبحت أكثر عرضة للشطب،

بعد إدراج وزارة الدفاع الأمريكية لها على قائمة

الشركات الصينية التي يسيطر عليها الجيش

الصيني.

وأضاف أن شركتي «بتروتشاينا» و«تشاينا

شركة نرويجية توقف مشاركتها في مشروع خط أنابيب «نورد ستريم2»

هذا المشروع في دائرة استهداف الولايات المتحدة، وخصوصا

إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي انتقدت الدول الأوروبية

بشكل صريح لاعتمادها على الغاز الروسي.

وتم تعليق العمل في المشروع لنحو عام بعدما فرض ترامب

أواخر 2019 عقوبات على الشركات العاملة فيه، تشمل تهديد

أصولها وحظر التاشيرات على موظفيها، قبل أن يتم استئناف

العمل في الشهر الماضي.

وكان من المقرر أن يبدأ العمل في جزء من خط الأنابيب في المياه

الدنماركية في منتصف الشهر الحالي. وجاء في بيان للشركة

النرويجية، وهي شركة رائدة تصادق على كيفية تركيب المعدات

للمصناعات البحرية والطاقة «نحن ننفذ خطة لإنهاء دعم المصادقة

على المشروع».

بداية سلسلة حركة التجارة البرية

بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي بعد «بريكست»

■ لندن/كاليه – وكالات الأنباء: استؤنفت

حركة المرور عبر نفق المانش بشكل سلس في

كاليه أمس الإثنين بعد خروج بريطانيا من الاتحاد

الأوروبي وانتهاء فترة العزاء، من دون نهات

للساحات أو مشكلات معيقة بسبب إعادة فرض

الإجراءات الجمركية، وفقا لسلطات النفق والميناء

الواقع في شمال فرنسا.

وقال ناطق باسم مجموعة «غيتيليك» المشغلة

للقنف الذي مرث عبره حوالي 3000 شاحنة بين

منتصف ليل الخميس وصباح الإثنين، «كل شيء

يسير على ما يرام».

ومنذ خروج المملكة المتحدة من السوق

الأوروبية الموحدة وإعادة العمل بالإجراءات

الجمركية التي أُلغيت قبل عقود، منعت شاحنتان

للضائع الثقيلة فقط من المرور «واعتد توجيههما

إلى مبنى الإجراءات في الموقع» بسبب عدم اكتمال

الإجراءات المطلوبة مسبقا كما هو مفروض.

وقال بينوا روشيه نائب المدير العام لكاليه

«لا طوابير انتظار ولا ازدحام» في ميناء كاليه.

وأوضح أن «حركة المرور منخفضة للغاية» مع 21

رحلة مصادرة للعبارات أمس في مقابل متوسط

زيادة عا عن الثلاثين.

لكن المسؤولين ينتظرون ارتفاع حجم المبادلات

التجارية لاختبار كفاءة البنية التحتية على

نطاق واسع وبرنامج «الحدود الذكية» للتخليص

الجمركي المسبق الذي تم تطويره للحفاظ على

سلامة حركة المرور.

استمر المشاطلون عبر نفق المانش والحكومة

البريطانية 40 مليون يورو لواجبة التعدير

الجديدة، فيما تم تعيين 700 مسؤول للقيام بخدمات

جمركية وسيطرية إضافية إلى شرطة الحدود.

ويعتبر هذا النجاح مكسبا أساسيا للرئيس

الوزراء بوريس جونسون الذي يجد نفسه أمام

ملفات أخرى ملحة، إذ تعاني المملكة المتحدة من

فيروس كورونا المستجد بقوة مع أكثر من 75 ألف

حالة وفاة وهي من أسوأ الحصائل في أوروبا ما مع

الكويت تعلن اكتشاف حقلين نفطيين جديدين

■ الكويت – الأناضول: أعلن وزير النفط ووزير الكهرباء والماء الكويتي، محمد الفارس، أمس

الإثنين اكتشاف حقلين نفطيين جديدين لشركة نفط الكويت» واكتشاف امتداد الجزء الشمالي

من حقل برقان الكبير (جنوب البلاد)، وقال في تصريح صحفي إن الاكتشاف الأول في حقل

حومه الذي يقع في الجزء الشمالي الغربي للكويت والثاني في حقل القبعانية شمال الكويت.

وأظهرت نتائج التقييم الأولية، بعد حفر بئر «حومه-1» أن مساحة الحقل تقدر بـ17 كيلومترًا

مربعاً من الممكن الجوراسي وبقدرة إنتاجية تبلغ 1452 برميلا من النفط الخفيف في اليوم.

وأشار الوزير إلى اكتشاف النفط الخفيف في حقل القبعانية بكميات تجارية بواقع 1819

برميلا في اليوم، وغاز مصاحب بواقع 2.78 مليون قدم مكعبة في اليوم.

كذلك، تم اكتشاف «نفط تقليدي» في شمال حقل برقان الكبير، إذ تدفق النفط بكميات تجارية

من عدة آبار، تم فتحها 2020 لتحديد امتداد الحقل، بمعدل إنتاج يومي تجاوز 2000 برميل يوميا.

والاكتشافان الجديدان، يضيفان أهمية إستراتيجية للجزء الشمالي من البلاد، إذ لم يتم

استكشاف المنطقة من قبل، بحسب الوزير. ويبلغ إنتاج الكويت النفطي نحو 2.8 مليون برميل

يوميا في الظروف الطبيعية، وهي عضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك».

«منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» تحذر

الحكومات من التسرع في خفض الإنفاق العام

■ باريس – د ب أ: حذرت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» أمس الإثنين حكومات العالم

من التفكير في خفض الإنفاق العام، بعد انتهاء جائحة فيروس كورونا المستجد.

وقالت لورانس بون، كبيرة خبراء الاقتصاد في المنظمة، أن التأثير الاقتصادي للجائحة يجب

أن يتشجع الحكومات على مواصلة استخدام السياسة المالية، مثل زيادة الإنفاق العام وخفض

الضرائب، لمساعدة الاقتصادات على التعافي.

وحذرت في مقابلة مع صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية من أن تطبيق إجراءات جديدة

للتكشف ستهدد بإثارة غضب شعبي ضد التكشف أو زيادة الضرائب، إذا أرادت الحكومات

العودة بمعدل العجز في الميزانية ومعدل الدين العام بسرعة إلى مستويات ما قبل الجائحة.

وأضافت أنه يتوجب على دول العالم التخلص من فكرة وجود مجموعة قواعد مالية تصلح

لجميع للعودة إلى معدلات الدين المستهدفة، مشيرة إلى أن «أسعار الفائدة ستظل منخفضة لفترة

طويلة بما يكفي لكي نتكمن من التفكير في الخطوة التالية بالنسبة للسياسة المالية».

القطاع الصناعي في منطقة اليورو

ينهي عام 2020 على مكاسب

■ لندن – رويترز: أظهر مسح أمس الإثنين أن المصنعين في منطقة اليورو أنهوا عام 2020 على

مكاسب، إذ نما القطاع بأسرع وتيرة منذ منتصف 2018، وهو ما يشير إلى أن الضرر الذي سببته

جائحة كوفيد-19 لاقتصاد الكتل جاء أقل مما كان متوقعا في وقت سابق من العام.

وكانت ألمانيا هي القوة الدافعة مرّة أخرى.

وقد استمر العمل في مصانع منطقة اليورو في أغلب الأحيان، على عكس قطاع الخدمات المهيم

على الاقتصاد والذي تضرر بشدة من إجراءات الإغلاق لاحتواء فيروس كورونا.

وارتفعت القراءة النهائية لمؤشر «إي.تش.إس.ماركيت» لمديري المشتريات إلى 55.2 في

ديسمبر/كانون الأول، من 53.8 في نوفمبر/تشرين الثاني، ولكنها أقل من القراءة الأولية عند

55.5، وتشير أي قراءة أعلى من 50 نقطة لنمو.

وسجل شهر ديسمبر/كانون الأول أعلى قراءة منذ مايو/أيار، من جهة ثانية ارتفع مؤشر يقيس

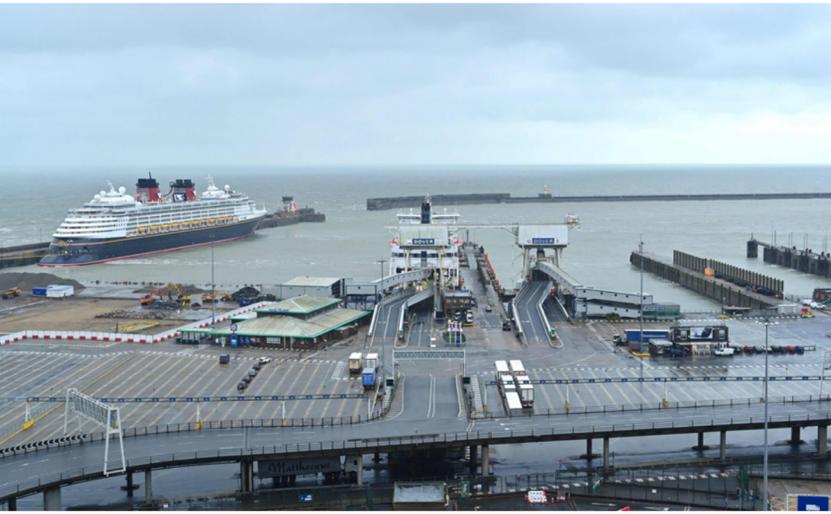
الإنتاج إلى 56.3 من 55.3، وهو يعيد أيضا مؤشر مديري المشتريات المجمع الذي من المقرر إعلانه

غدا الأربعاء، وبعد مؤشرا جيدا على مقانة الاقتصاد.

وقال كريس وليامسون، كبير الاقتصاديين في «أي.تش.إس.ماركيت» إنه «تبعاً لذلك، يبدو أن

يكون الضرر الذي أصاب الاقتصاد جراء الجائحة في الربع الرابع من العام المنصرم أقل كثيراً من

التراجع غير المتوقع في الربع الثاني، وذلك بفضل صعود القطاع الصناعي».



مشهد عام لجانب من ميناء دوفر البريطاني أمس شبه خالٍ من ازدحام الشاحنات الذي شهده في الأيام الماضية

... ولندن تتوقع ارتفاع أسعار السلع الغذائية

الغذائية، وهو ما يعني زيادة التكلفة بنسبة 8٪.

حيث يمكن ترميز بعض هذه الزيادة إلى السعر

النهائي للمستهلك، وقال دومينيك جودي، رئيس

إدارة التجارة الدولية في اتحاد شركات الأغذية

والمشروبات البريطاني، «نحن نتنقل الآن من حالة

التجارة دون أي احتكاكات إلى التجارة مع قدر كبير

من الاحتكاكات، مضيفا أنه يجب أخذ أي حديث عن

أن هذه الزيادة في النفقات لن تؤدي إلى زيادة في

الأسعار بقرن من الاستحفاق.

يذكر أن بريطانيا تحصل على نحو نصف

الدوري الإسباني

■ مدريد - أ ف ب: أكد أتلتيكو مدريد مجدداً جديته بالمنافسة على لقبه الأول منذ 2014، بعدما استهل العام الجديد بفوز رابع تواليا أعاده إلى الصدارة أمام جاره ريال مدريد، وجاء على مضيقه الأصعب بصعوبة بالغة 2-1 بفضل هدف في الثواني الأخيرة للويس سواريز في المرحلة الـ17 للدوري الإسباني.

ودخل فريق المدرب دييغو سيميوني مباراته الأولى للعام الجديد وهو في المركز الثاني بفارق نقطة خلف جاره الريال حامل اللقب الذي فاز السبت على سيلتا فيغو 2-0. لكن لاعبي أتلتيكو واصلوا مشوارهم بالترقية التي أنهوا بها 2020 وحققوا فوزهم الرابع تواليا والثاني عشر هذا الموسم، فصدروا مجدداً بفارق نقطتين مع ميارتين مؤجلتين من المرشحين الأولين ضد ليفانتي وإشبيلية، وفي حال فوزهم بهما سيغزرون كثيرا حظوظهم بلقب أول منذ 2014 لكن "علينا الاستمرار على هذا النوال لأن الدوري صعب جدا" بحسب ما شدد سيميوني. وأضاف: "أفضل شيء كان الطريقة التي أنهى بها الفريق المباراة. لم يكن متوترا، واصل اللعب وحسب، والهدف كان رائعا، ما نأخذه (كاملتولة من المباراة) هو الاستمرار على هذا النوال". وعلى غرار ما فعله أمام الكبريين الآخرين برشلونة (1-1) والريال (2-1) خارج ملعبه) وحتى مفاجأة الموسم ريال سوسيداد (صفر-صفر)، جعل الأفيش ضيقه يعاني في الشوط الأول لكن الفرج جاء في الدقائق الأخيرة عبر المتألق ماركوس يورثي الذي استلم الكرة من لويس سواريز إثر هجمة مرتدة، ثم أطلقها من خارج المنطقة على الشباك (41)، مسجلا هدفه السادس هذا الموسم، ورغم محاولاته الحثيثة واضطر الأفيش إلى إكمال اللقاء بعشرة لاعبين بعد طرد المدافع فيكتور لاغارديا (63)، بقي تقدم أتلتيكو مهددا طيلة الشوط الثاني بعد عجزه عن الوصول مرة أخرى إلى شباك الحارس فيرناندو باتشيكو. وعندما اعتقد أنه سار بالنتيجة الثلاث إلى بر الأمان، فاجأه الأفيش بتعادل قاتل في الدقيقة 84 بالبرازيلان الصديقه عبر المدافع فيليببي، إلا أن سواريز قال كلمته وأهدى نادي العاصمة الانتصار بهدفه التاسع بقميص فريقه الجديد، إثر عرضية من البديل البرتغالي جواو فيليبس.

وعوض برشلونة تعززه في نهاية العام أمام إيبار 1-1 بغياب نجمه ليونيل ميسي، من خلال الفوز بشق الأفيش على مضيقه هوسكا بهدف فرحتي دي يونغ بعد تمريرة من العائد ميسي بالذات (27). ووقع فريق المدرب رونالد كومان رسيدته إلى نقطة في المركز الخامس مع مباراة مؤجلة في جيجته، بعدما حقق في نهاية العام فوزه الأول في آخر 10 مباريات مليحا وقارويا، انتكس ريال سوسيداد مجددا بتعادله على أرضه مع أوساسونا بهدف لأندري بارينتشيا (46)، مقابل هدف لجوناثان كاييري (20)، ما جعله متخفا في المركز الثالث بفارق ثلاث نقاط عن الريال الثاني وثمان عن أتلتيكو، علما أنه خاض أيضا مباراة مقبلة (18 مباراة) بسبب مشاركته في الكأس السوبر، وبذلك، تحضر النادي الباسكي بطريقة سيئة لما ينتظره السبت المقبل خارج ملعبه ضد إشبيلية الذي

سواريز يعيد أتلتيكو مدريد إلى الصدارة... وفوز بشق الأفيش لبرشلونة



لاعبو أتلتيكو مدريد يحتفلون بلويس سواريز عقب تسجيله هدف الفوز في الوقت القاتل

يتخلف عنه بفارق النقاط، ولشراكته في الكأس السوبر الإسباني حيث يلتقي في 13 الحالي برشلونة في نصف النهائي، وريال مدريد أو أتلتيكو بلباو في النهائي في حال تحظى النادي الكتلوني. ولم تكن حال غرناطة أفضل، إذ مني بهزيمة ثانية في المراحل الثلاث الأخيرة وسادسة هذا الموسم، بسقوطه أمام مضيقه إيبار بهدفي براين سالغانتيريا (55 و76)، ليتجمد رسيدته عند 24 نقطة في المركز السابع. وفي أتلتيكو

بلباو قريبا من المراكز الأوروبية بفوزه على مضيقه الجريح النتشى بهدف وحيد سجله إيكو مويان (25)، رافعا رسيدته إلى 21 نقطة في المركز التاسع، لكن هذا الفوز لم ينسجف لدرجه غايباسكا غاريتانو، إذ أعلن النادي الباسكي مباشرة بعد اللقاء الخلقى عن خدماته رغم قيادته الفريق الأربعة المنصرم إلى المباراة النهائية للكأس بدون أن يتحقق من مدريد في 14 الحالي على الكأس السوبر الإسباني.

رادار الملاعب

بلباو في صداد تعيين مارسيلينو مدريا بعد إقالة غاريتانو

■ مدريد - رويترز: قال أتلتيكو بلباو الإسباني إنه توصل لاتفاق لتعيين المدرب صاحب الخبرة مارسيلينو ليخلف غاريتانو. وأضاف أن مارسيلينو، الذي كانت آخر مهامه التدريبية مع بلنسية، وافق على توقيع عقد يستمر حتى يونيو/حزيران 2022، وأصبح غاريتانو، الذي أقبل بعد ساعات قليلة من الفوز 1-صفر على إلباتشي، مدريا لبلباو في ديسمبر/كانون الأول 2018 بعد ترقيته من تدريب الفريق الرفيد. وقاد بلباو إلى نهائي كأس إسبانيا الموسم الماضي قبل أن تتنازل المباراة بسبب كورونا، وستترك الفريق وهو في المركز التاسع برصيد 21 نقطة بعد الفوز في ست مباريات والتعادل ثلاث مرات مقابل ثماني هزائم هذا الموسم. ويعمل مارسيلينو، وهو لاعب ووسط سابق، مدريا منذ 1997 وتولى المسؤولية في 320 مباراة بالدوري الإسباني وكانت أنجح فتراته مع فياريال وبلنسية. وأعاد فياريال إلى الدرجة الأولى في موسمه الأول ثم قاده إلى قبل نهائي دوري الأبطال موسمين متتاليين وفاز بكأس إسبانيا عام 2019، لكن أقبل في سبتمبر/أيلول التالي عقب خلاف مع مالك النادي بيتر ليم، وساعت أحوال بلنسية منذ إقالة مارسيلينو، ويقع حاليا في منطقة الهبوط.

يونيون برلين يتفاوض لضم هدف الدوري النرويجي

■ برلين - د ب أ: ذكر تقرير أن يونيون برلين الألماني يجري محادثات مع كاسبر يونكر (26 عاما) مهاجم بودو غليمست النرويجي لتعزيز الفريق في ظل حالات الغياب التي يشهدها الفريق بسبب الإصابات، وكان أوتيفر رونوت مدير الكرة يونيون وعد قبل أيام بإبرام صفقات جديدة، في ظل غياب ماكس كروز وجويل بوهينابالو وأنتوني أيضا لفترة طويلة بسبب الإصابات، وسجل يونكر 27 هدفا خلال 25 مباراة ليقتود فريقه إلى التتويج بلقب الدوري النرويجي في الموسم المنقضي كما توج هدفا للمسابقة.

الفيفا يعلن عن حكام كأس العالم للأندية في قطر

■ الدوحة - د ب أ: أعلنت لجنة الحكام في الفيفا أسماء الحكام الذين سيتولون إدارة مباريات كأس العالم للأندية 2020 المقررة في قطر بين الأول و11 شباط/فبراير المقبل. وتضم القائمة سبعة حكام و12 حكما مساعدا لمواجهة البطولة، التي تقام في الدوحة للمرة الثانية، إلى جانب سبعة حكام للفار، ومن بين الحكام الذين وقع عليهم الاختيار، القطري خيس المزي، إلى جانب ثلاثة من الإمارات، وجاء تعيين الثلاثي النسوي بقيادة البرازيلية إيدينا الفيز، إضافة إلى مواطنتها نيورا باك، والأرجنتينية ماريانا دي الميدا، واستمرار اللتوانية التي بدأ في كأس العالم تحت 17 عاما بالهند 2017، حيث ادارت السويسرية إستر ستوبلي مباراة واحدة، قبل أن تسير على طريقها الأوروبية كلويدا وميرين، التي ادارت مباراتين في كأس العالم تحت 17 عاما بالبرازيل 2019، وسيختتم جميع الحكام المختارين استعداداتهم النهائية في قطر قبل أسبوع من انطلاق المباراة الافتتاحية، وتنتقل كأس العالم للأندية في الأول من شباط/فبراير في استاد أحمد بن علي، الذي جرى الإعلان عن جاهزيته الشهر الماضي، بينما يستضيف استاد "المدينة التعليمية" المباراة النهائية في 11 فبراير، كما يستضيف استاد "خليفة الدولي" مباريات، وهو الاستاد الذي شهد نهائي النسخة الماضية.

النصر السعودي يخطط للتخلص من حمد الله وضم دييغو كوستا

■ الرياض - د ب أ: ذكر تقرير أن النصر السعودي يرغب في التخلي عن خدمات مهاجمه المغربي عبدالرزاق حمد الله خلال الانتقالات الشتوية، والتعاقد مع دييغو كوستا مهاجم أتلتيكو مدريد السابق، وأضاف أن النصر يدرس العديد من الخيارات لخلافة حمد الله، ويأتي أسم كوستا كمرشح قوي لضمه في الانتقالات الشتوية أو الموسم المقبل، وكان كوستا فسح عقد مؤخرًا مع أتلتيكو، ليصبح حرا في الانضمام إلى أي ناد آخر، ويحتل النصر المركز الرابع عشر برصيد 11 نقطة في الدوري السعودي

مدرب الأفريقي التونسي يستقيل عقب الهزيمة

■ تونس - د ب أ: أعلن لسعد الدريدي مدرب الأفريقي التونسي، استقالته عقب خسارة الفريق أمام نجم التلوي صفر/1، ضمن المرحلة السادسة للدوري، وتلقى الأفريقي الهزيمة الثانية على التوالي والثالثة هذا الموسم من بين ست مباريات، حيث حقق خلالها فوزا وحيدا وتعادلين، وقال الدريدي: "بغض النظر عن نتيجة المباراة، اتخذت قرارا بالرحيل، حتى في حالة الفوز، أردت تحقيق الفوز ولكن للأسف لم ننجح في ذلك"، وأضاف: "الأفريقي اليوم يعول على الشباب في إعادة البناء، من بين 11 لاعبا أساسيا، فإن تسعة أعمارهم أقل من 21 عاما، لا يمكن أن نغفر بالألقاب ونحن في مرحلة بناء"، وأشرف الدريدي (43 عاما) على تدريب الأفريقي منذ تموز/يوليو 2019، ويعاني الأفريقي، المنافس التقليدي للنرجي، من أزمة مالية منذ سنوات تسببت في نياله عقوبات من الفيفا لتخلفه عن سداس صفقات مالية لاعبين ومدربين.

الدوري القطري تعادل مثير بين الغرافة وقطر

■ الدوحة - أ ف ب: تعادل قطر والغرافة بهدفين لكل منهما في قمة مثيرة في ختام الجولة الثانية عشرة للدوري القطري. وفتد الغرافة فرصة استعادة وصافة الترتيب ويات ثانيا برصيد 23 نقطة، في حين رفع "الملك" رسيدته إلى 20 نقطة في المركز الخامس، وفرط قطر بتقدم مريح في الشوط الأول بهدفين، إذ سجل أحمد فاضل هدف السبق إثر تمريرة الجزائري يوسف بلايلي التي وضعت في مواجهة الحارس يوسف حسن واضعا الكرة في المرمى (43)، وأضاف البلايلي الهدف الثاني من ركلة جزاء تحصل عليها بنفسه ونفذها بنجاح في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول (24:45)، وخلص الغرافة النتيجة مطلع الشوط الثاني عبر البديل أحمد الجاحني الذي تابع عرضية همام الأمين وودعها الشباك (53)، وعادل الإيفواري جوناثان كوديجا الكفندي بعد ست دقائق، عندما كسب ركلة جزاء، نفذها بنجاح (59)، وحقق الدحيل فوزا صعبا على أم صلال 1-صفر هو

ستيفن كاري يستعيد بريق الماضي بتسجيله 62 نقطة



داميون لي يفرغ قارورة ماء على رأس زميله ستيفن كاري احتفاء بتسجيله 62 نقطة لواريزورز

وبقي الغارق على ما هو عليه في نهاية الربع الثالث الذي تعادل فيه الفريقان 21-21، قبل أن يفرض "الملك" ليبرون جيمس نفسه في الربع الأخير الذي سجل فيه 13 من نقاطه 24 في اللقاء، كما حقق 13 متابع مع 8 تمريرات حاسمة، وساهم أنتوني ديفيز أيضا بهذا الانتصار بتسجيله 17 نقطة من 9 متابعات، وشهد اللقاء الذي يتجدد اليوم بين الغرافة، مشاركة الإسباني مارك غاسوس للمرة الأولى في ملعب فريقه السابق معفين منذ غادره إلى تورونتو رابتورز قبل عامين

بتسجيله 32 نقطة، فيما أضاف سي دجاي ماكولم 28، وبعدهما بدأ حملة الدفاع عن لقبه بهزيمتين وفوزين، واصل لوس أنجلوس ليكرز استغافته وحقق فوزه الثالث تواليا على حساب مضيقه ميفيس غريزلز، وجاء بنتيجة 108-94 في مباراة أنهى الأخير ريعها الأول متقدما بفارق 11 نقطة بعدما سجل 17 نقطة متتالية من دون رد للضيوف، لكن ليكرز استعاد المتابعة في الدقائق الأخيرة من الربع الثاني بتسجيله 20 نقطة مقابل 9 لضيفة، ليدخل إلى الاستراحة متقدما بفارق نقطتين.

وبعدما شارك أقل من 18 دقيقة في مباراة الجمعة ضد بليزرز، خاض غرين 28 دقيقة في مباراة تالغ خلالها أيضا الكندي أندرو وينغين (21 نقطة مع 7 متابعات) وكيلي أوبر جونيور (17 نقطة) من ناحية أصحاب الأرض، وحقق ثماني تمريرات حاسمة فيما اكتفى بنقطة واحدة، ومن ناحية بليزرز الذي حقق نقطة متتالية من دون رد للضيوف، دخل داميان ليلارد تاريخ النادي بعدما أصبح ثاني لاعب فقط يصل إلى الـ15 ألف نقطة بقميصه بعد الأسطورة كايل دراكسلر،

دوري السلة الأمريكي

■ لوس انجليس - أ ف ب: استعاد ستيفن كاري شيئا من بريق الأس وفترة التي قاد بها غولدن ستيت ووريوز للوصول إلى النهائي خمسة مواسم متتالية بين 2015 و2019 والفوز باللقب ثلاث مرات، بعدما دك سلة بورتلاند تريل بليرزز 62 نقطة في لقاء حسمه فريقه 137-122 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين.

وقدم كاري الذي خاض خمس مباريات فقط في الموسم المنصرم بسبب كسر في يده، أفضل مباراة في مسيرته من ناحية التسجيل ويات أول لاعب يصل إلى هذا العدد من النقاط في الموسم الحالي بعدما نجح في 18 من محاولاته الـ31، بينها ثماني ثلاثيات من أصل 16 محاولة، وضرب كاري منذ الربع الأول الذي أنهاه بـ21 نقطة، ثم واصل تألقه ووصل إلى الثلاثية نقطة أو أكثر في شوط واحد للمرة العاشرة في مسيرته، ليدخل فريقة إلى استراحة الشوطين مقدما 66-54، قبل أن يلعب دورا حاسما أيضا في الربع الأخير بتسجيله 17 نقطة، وتجاوز كاري رقمه الشخصي القياسي وقدره 54 نقطة برمييتين حرتين في آخر 23، 2 دقيقة من اللقاء الذي أنهاه بثلاثية قبل 42 ثانية على صافرة النهاية، مؤكدا الفوز الثاري لفريقه على منافسه الذي اكتسحه بفارق 25 نقطة الجمعة، ووصل كاري إلى الخمسين نقطة أو أكثر منذ 2016 حين حقق ذلك كلاي تومسون (60 نقطة) الذي يعيب

عن الفريق للموسم الثاني تواليا بسبب التمزق في وتر أخيل تعرض له في تشرين الثاني/نوفمبر خلال التمريض، وهي نفس الإصابة التي تعرض لها في نهائي 2019 ضد تورونتو رابتورز وأبعثه عن الملاعب طيلة الموسم الماضي، وشهد المباراة التي حقق فيها ووريوز فوزه الثالث في ست مباريات حتى الآن، المشاركة الثانية لريموند غرين مع الفريق منذ غاب عنه بعد إصابة تعرض لها في 27 شباط/فبراير الماضي ضد لوس أنجلوس ليكرز.

فشل السعودي فتدخل الصهيوني: أهلاً وسهلاً بضيف الحرب الجديد إلى اليمن

تسفي برئيل

■ الانفجار الضخم الذي حدث الأربعاء الماضي في مطار عدن وقتل فيه نحو 26 شخصاً وأصيب العشرات، نسب إلى الحوثيين رغم عدم تحمل أي شخص أو جهة أخذت المسؤولية عنه، كان التوقيت منسقا جيداً، فقد استهدف «استقبال» حكومة اليمن الجديدة بعد أن أدت اليمن أمام الرئيس عبد ربه منصور هادي، المنفي في الرياض. تشكلت هذه الحكومة بعد مرور سنة وأكثر من التوقيع على اتفاق الرياض بين حكومة اليمن المعترف بها ومجموعة الانفصاليين التي تسمى «الجلس الانتقالي الجنوبي» والتي أعلنت في نيسان عن إقامة إقليم حكم ذاتي جنوبي اليمن. ومثلما جسد في مقاله: «يجب أن تعود الولايات المتحدة إلى القيادة، فإن بايدس يولي أهمية كبيرة للسياسة الخارجية، وقد أعلن عن تعيينات في وزارته في مجال الأمن القومي قبل أي مجال آخر، بما في ذلك الاقتصاد والصحة، كي ينقل هذه الرسالة.

استهدفت راب الصعد العنيف بين الحكومة والجيش الذي كان في السابق جزءاً منها وقرر الانفصال والقتال ضدها، ما زال تنفس الصعداء سابقاً لأوانه، حيث إن جهات كثيرة في «الجلس الانتقالي الجنوبي» وعدد من القبائل المؤيدة له، غير راغبين عن الاتفاق، ويخشون اتهام الحكومة الجديدة بمصالح القبائل في الشمال وسيطرتها على حقول النفط والغاز في الجنوب في حين تبقى القوات للجنوبيين. إضافة إلى ذلك، لا يتضمن الاتفاق الذي يضمن مساعدة اقتصادية سخية من السعودية، المطالبة بإخراج قوات الإمارات من جزيرة سقطرى، التي سيطرت عليها فعلياً، وحسب تقديرات يمنية، يتوون قيام قواعد عسكرية فيها، ستخدم إسرائيل أيضاً.

المجلس المؤقت، هاني بن بريك، الذي اقترح عدم التسرع في إلقاء التهمة على الحوثيين لأنهم «يلبسوا الطرف الوحيد الذي تضرر من اتفاق الرياض... قطر وتركيا صرختا صوتاً أعلى ضد الاتفاق»، وذكر أسماء هذه الدول ليس صدفة؛ فهي تعتبر من الد أعداء الإمارات التي رعت ومولت وقدمت السلاح للمجلس المؤقت وشجعت على فلك ارتباطه بحكومة اليمن، والآن تستخدم قواتها لإدارة الجزيرة. إن غيوم الاتهامات لا تستثني الإمارات نفسها، فقد نشرت الصحيفة اليمنية «وطن الغد» في نهاية الأسبوع صورة المحقق العسكري اليمني في الإمارات، الجنرال شلال علي شيايع، الذي كان مسؤولاً عن أمن عدن، وهو يغادر المطار بسيارته المصفحة مسرعة قبل وقت قصير من الانفجار. في وقت لم تنشر فيه بعد تقارير ما حدث، نشرت الصحف في شيايع، الذي كان مسؤولاً عن أمن عدن، وهو يغادر المطار بسيارته المصفحة مسرعة قبل وقت قصير من الانفجار. في وقت لم تنشر فيه بعد تقارير ما حدث، نشرت الصحف في

من الانفجار بأن لا يتجرأوا على المس بـ«الأسس القومية» لليمن، واستبدال علم «الانفصال» (الجنوبي) بعلم الوحدة. على خلفية خليط الشائعات والشكوك والمؤامرات، تصعب معرفة من السذي يمكن أن يكسب من الانفجار. للحوثيين وإيران مصلحة في إزاج عرض السعودية الحكومة الجديدة كإنتاج واستعراض عضلات قبل دخول بايدس البيت الأبيض، ولكن توجد مصلحة مشابهة أيضاً للانفصاليين غير الراغبين في الحوثيين على العملية السعودية سيصعب على محمد بن سلمان إثبات قدرته على السيطرة على ما يجري في اليمن، وأنه من دونه لا يوجد للولايات المتحدة أي سند يخلصها من الورطة. إضعاف السعودية يعني تعزيز مكانة الإمارات في جنوب اليمن، وتعزيز احتمالات الجنوبيين إعادة تأسيس اليمن الجنوبي. هذا خطا خطة عمل في اليمن باستثناء السعي لإفناق نفسه من هذه الساحة؟ في العام 2015 عندما كان الرئيس أوباما، كشف الجنرال لويد أوستن في جلسة استماع في الكونغرس: «لا أعرف الأهداف المحددة وغايات المعركة

السعودية في اليمن، يجب على معرفة ذلك أي أقدار احتمالات النجاح». أوستن مرشح لمنصب وزير الدفاع في ولاية بايدس، ويبدو أنه بعد خمس سنوات على الحرب، وحيث لا يمكن تغطية فشله، من غير الواضح للولايات المتحدة ما هي أهداف الحرب في اليمن ومن هي الجهات في اليمن التي ستدعم الولايات المتحدة، ومن هي الجهات التي ستعمل ضدها. يبدو أن إسرائيل أيضاً بدأت في الظهور كمتورطة في النزاع في اليمن، رئيس قسم المخابرات لقوات الموثقين، عبد الله يحيى الحاكم، حذر مؤخراً من أن «فشل العدوان السعودي على اليمن جعل العدو يستعين بالصهاينة الذين طلب منهم التدخل... وسقوط عدد من الدول في شرك التطبيع... عيوننا شاخصة ونحن نتابع حركات العدو الصهيوني في المنطقة، ويجب عليه أن يفهم جدية تحذيرنا، وأن أي عملية غبية أو مغامرة ستكون نتائجها غير جيدة».

هاترس 1/4/2021

متراوحاً بين ترامب وأوباما: كيف يبدو الشرق الأوسط بقيادة بايدس؟

■ ما خطط بايدس للشرق الأوسط؟ بأي دروس يتوجه إلى الموضوع؟ ماذا سيكون مكان منطقتنا في سلم أولوياته؟ ما هي التوترات والاضطرابات بين أهداف الولايات المتحدة ومصلحتها وقِيمها بالنسبة للشرق الأوسط، والتي ستضطر إدارة بايدس إلى المناورة فيها. وما المعاني التي ستخلصها إسرائيل؟

دروس الماضي

في مناصبه في الكونغرس والإدارة في العقود الثلاثة الأخيرة، تعرف بايدس عن كُتب على إخفاقات الولايات المتحدة في إحداث تحولات إيجابية في الشرق الأوسط. إن انهيار المفاوضات على التسوية الدائمة التي حاول الرئيس كلينتون العمل عليها أدى إلى انتفاضة مسلحة في «الناطق» وقل جهود تحريك المسيرة السياسية فشلت وعمقت ذلك. ماذا سيكون مكان منطقتنا في سلم سعي المحافظون الجدد في إدارة بوش لأصل مسيرة تحول ديمقراطي في الشرق الأوسط، وأصل الرئيس أوباما ذلك على خلفية أحداث الربيع العربي، وسعى لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع إيران، وبعد إسقاط نظام صدام حسين انطلقت إيران كقوة إقليمية صاعدة، وأدت أحداث الربيع العربي إلى انعدام الاستقرار والهزات والحروب الأهلية، وانتشار غليظ لـ«داعش» وعودة الحكام المطلقين إلى الحكم في أغلب دول المنطقة.



ترامب



أوباما

إلى مزيد من التوازن بين مستوى التزامها بالاستقرار والحرية والأمن في المنطقة وبين الغرق في المواجهات (التي لا يمكن الانتصار فيها) والتي تقضم من القوة الأمريكية. إيران في سلم الأولويات، وتسعى الإدارة لاستئناف الدبلوماسية، وعدم التصعيد، وإلى حوار إقليمي مع طهران. إذا عادت إيران إلى الالتزام التام بالاتفاق النووي، ستنتضم إليه الولايات المتحدة مجدداً، وسترفع العقوبات ضمناً. وبعد ذلك، ستدير الإدارة في إيران مفاوضات على «تعزيز وتمديد المفعول» لبيوندا اتفاق واستواصل ممارسة عقوبات محددة ضدها على حقوق الإنسان، ودعم الإرهاب وتطوير الصواريخ. حيال دول الخليج سينفذ «إعادة بدء» وإعادة فحص للعلاقات، من جهة، ستواصل الولايات المتحدة ضمان أمنها في وجه التهديدات الإقليمية، ومن جهة أخرى لن تعطي «شكياً مفتوحاً» لقمع حقوق الإنسان، ولخصومات داخلية وحروب «كارتية» عبر وسطاء (وعلى رأسها الحرب في اليمن).

وجود إسرائيل قوية في حدود أمانة هو مصلحة أمريكية، وإلى جانبها دولة فلسطينية قابلة للعيش. ستعترض الإدارة خطوطاً من طرف واحد مثل ضم وتوسيع المستوطنات، والترحيل والإرهاب. وستستأنف العلاقات الدبلوماسية (مكاتب مت. ف. ف. في واشنطن، فصلية في شرقي القدس) والمساعدة الاقتصادية للسلطة ولغزة.

في عقدة التوترات

ستعمل الولايات المتحدة على إحياء الديمقراطية في أرجاء المنطقة، بما في ذلك في مصر وتركيا، وستسحق جهوداً دبلوماسياً لحل سياسيي للازمة السورية، والتقدم في إصلاح سياسي واقتصادي في لبنان. ستعمل الإدارة على تقليص حجم القوات الأمريكية، وتنفيذ تخفيضات في انتشارها تقلل المفردات المستثمرة في المال وحياة الإنسان إلى مستوى مقبول، في صالح الدفاع عن العراق، وإيقاع الهزيمة بداعش، ومساعدة الأكراد.

بين المثالية والواقعية – من جهة يصل بايدس إلى منصبه مع التزام معلن بأجندة وسلم قيمم ليبرالي من الحرية والمساواة المدنية وبين الجنسين وحقوق الإنسان، من مدرسة التيار التقدمي المعتز في الحزب الديمقراطي. سبق لبايدس أن جرب «نتائج غير مخططة لها»، لخطوات التحولات في الشرق الأوسط، التي تحفظ على بعضها عندما كان نائب الرئيس، وإن من شأن أجندة الديمقراطية وحقوق الإنسان أن تثير احتكاكاً حقيقياً بين الإدارة وحلفاء أمريكا التقليديين في المنطقة وعلى رأسهم السعودية ومصر، وتشير تعيينات بايدس في مجال الأمن القومي (باينكن، سالين) إلى أن الرئيس كفل بأن يفضل الخط الواقعي في السياسة الخارجية الأمريكية.

الأمريكية. ولا يزال الشرق الأوسط هو إحدى المناطق التي تدور فيها هذه المنافسة، وقد تضطر إدارة بايدس إلى الاستمرار فيها وتبقي فيها وجوداً عسكرياً بل وتكون مستعدة لاستخدامها عند الحاجة كجزء من الحفاظ على مكانة الولايات المتحدة كقوة عظمى، وذلك على نحو خاص في ضوء تجربة السنوات الماضية التي تدخل فيها روسيا إلى «الفرغ» في كل مكان تقص فيه الولايات المتحدة تدخلها (سوريا، ليبيا، البحر المتوسط).

بين التقليص والتدخل والانجذاب – الشرق الأوسط في سلم أولويات ثانوي من ناحية إدارة بايدس بعد معالجة ملحة لـ«الأمراض» الاجتماعية – الاقتصادية الداخلية، والمنافسة مع القوى العظمى وترميم مكانة الولايات المتحدة في الساحة العالمية. وفي العقود الأخيرة، وبالذات عندما سعت الولايات المتحدة لتقليص وجودها في الشرق الأوسط، عادت لتجذب إليه على خلفية أحداث 11 أيلول، والربيع العربي، وانتشار «داعش». في نظرة إلى الأمام يلوح التحول النووي الإيراني و«رفع رأس» محافل الإرهاب في الدول التي تقلص فيها الوجود الأمريكي، وعلى رأسها أفغانستان. بين الدبلوماسية واستخدام الأدوات العسكرية – يعلن بايدس بأن الدبلوماسية ستكون الأداة المركزية في السياسة الخارجية الأمريكية. وقد يفهم بأن امتناع ترامب وأوباما عن استخدام القوة كلف الولايات المتحدة المس بمصداقيتها وقوتها. الشرق الأوسط يختبر سلوك بايدس لتخصيص الضعف، وقد يتكشف بأن الدبلوماسية وحدها، دون تهديد عسكري، لن تكفي لتحقيق الأهداف الأمريكية. عقدة التوترات بين المصالح والقيم والأهداف في سياسة الإدارة الخارجية تنعكس في مسائل إقليمية ملموسة على جدول الأعمال.

بين المراحل التالية للتطبيع وبين الالتزام العربي في السياق الفلسطيني، مثل اشتراط العلاقات بالامتثال عن خطوات من طرف واحد (المستوطنات؟) بيع السلاح – وضعت مسيرة التطبيع مستوى أعلى من تودد السلاح الأمريكي المتطور للدول العربية، وستطلب السعودية وقطر ومصر ودول أخرى ما حصلت عليه الإمارات، سيدخل بيع السلاح للمارات إلى الصندوق الأمريكي ويخلق آلاف أماكن العمل في فترة الانتعاش من الأزمة الاقتصادية، وبالمقابل، تعهدت إدارة بايدس بوضع حد للتدخل الأمريكي في حرب اليمن، تتماثل مع انتقاد الديمقراطيين للمس الواسع بالأبراء وفي مواضيع حقوق الإنسان في دول الخليج، ملتزمة بالحفاظ على التفوق النوعي لإسرائيل، وفي ضوء الرفض الأمريكي لتزويد دول المنطقة بالسلاح المتقدم، قد توجه هذه إلى شرائه من روسيا مما يلزم بايدس قانونياً بفرض عقوبات عليها.

تركيا – وفقاً لتقديرات إدارة بايدس فإنها ستبدي خطاً حازماً أكثر تجاه أنقرة التي أصبحت لاعباً إفسكاليا في الشرق الأوسط. وينتقد بايدس خطوات اردوغان المناهضة للديمقراطية وسياساتها الإقليمية من حيث الخط الإسلامي المتطرف، وشراء منظومات S-400 من روسيا، واستعراض القوة في حوض البحر المتوسط، والمس بالأكراد في سوريا، وغيرها، وستسعى إدارته أيضاً إلى الامتناع عن الاحتكاك مع عضو في الناتو، وسحاول منع تقرب تركيا من روسيا مما يلزم بايدس قانونياً بفرض عقوبات عليها.

إسرائيل وإدارة بايدس

ستضع إدارة بايدس استراتيجية وسياسة تجاه الشرق الأوسط، وسيضع فيها إلى المناورة بين التوترات والمصالح المتضاربة والحذر من ألا تلتصق به صورة أوباما المتصالحة مع الأعداء والمغترية عن الحلفاء، وسيختار بايدس خطاً وسطاً، ولن يتجاهل السلوك الإفسكالي للديكتاتورين، كما فعل ترامب، ولكن سيضع أمامهم مطالب أقل من تلك التي وضعها أوباما.

قد تتخذ إدارة بايدس نهجاً واقعياً ولن يكون موضوع التحول الديمقراطي في المنطقة الوعد المركزي في سياسته، وستتأثر هذه بنهجه تجاه إيران التي يلوح كتقطة رخيصة تحدد عمق التدخل الأمريكي وتصمم علاقاتها مع حلفائها في المنطقة.

وسيكون لوقف إسرائيل في هذا السياق وزن وتأثير على القرارات التي تتخذ والاتجاهات التي يتم اختيارها. وفي هذا السياق، فإن خطوات أحادية الجانب من إسرائيل سيعتبرها بايدس تقديراً له، مما سيؤثر على قدرة إسرائيل في التأثير على عملية تصحيح سياسته في الشرق الأوسط.

معهد السياسة والاستراتيجية IPS 1/4/2021

شركات غير عاملة وسندات لا تباع وفجوات بين تصريحه وما يملك وله علاقات تجارية مع محتالين مالياً

الشيخ وأمواله تحت المجهر الإسرائيلي: ما الذي أظهرته فحوص أهلية الشريك الجديد لـ«بيتار القدس»؟

روتى ليفي وشوكي سديه

■ يفحص اتحاد كرة القدم علامات استفهام حول القوة المالية التي لرجل الأعمال الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي اشترى قبل بضعة أسابيع 50 في المئة من فريق كرة القدم «بيتار القدس»، مقابل 100 مليون شيكل، ويخاف الاتحاد من أن هناك فجوات جوهرية بين إعلان بن خليفة، وقيمة الممتلكات الموجودة لديه.

الخميس الماضي تم عقد لجنة نقل حقوق اتحاد كرة القدم، وهي الجسم الذي يتوقع أن يصادق على صفقة الشراكة بين بن خليفة وصاحب «بيتار القدس» موشيه حوغيج، وقد شارك في هذه الجلسة حوغيج وممثلو الفريق والمستشارون القانونيون، وشارك في الجلسة الشيخ وممثلوه عبر «زوم».

لم تعرض اللجنة على بن خليفة أي معلومات جديدة، بل سللت أسئلة حول تقديرات قيمة العقارات والأوراق المالية التي أعلن أنها بحوزته، لم يسرب أعضاء اللجنة أي شيء مع أجرى في تلك الفترة قبل ساعات من ذلك، عند جلوسهم مع أعضاء شركة معلومات تجارية استأجرها الاتحاد لفحص مدى أهلية بن خليفة المالية.

في موقع «ون»، كشف أن شركة المعلومات التجارية التي طلب منها العمل في شركة «مفيدو» وهي جزء من مجموعة «بار ليف» التي يترأسها مدقق الحسابات يهودا بار ليف، المختص بالإشراف البحثي. «مفيدو» مختصة في التحقيقات التجارية والمالية الدولية، وبار ليف معروف بسبب تحقيقه في قضايا فساد في البنك التجاري (قضية ايتي ألون) وشركة «يس» وكذلك فحص «نوحى دنكر» في قضية نقل السيطرة في مجموعة «اي.بي.دي» إلى يهودا بن موشيه. ظهرت في نقاشات اللجنة تخوفات كثيرة، وجد منها أن بن خليفة يملك عشرات الشركات غير المنشطة، وتآر الشك

بأنه رجل فزاعة؛ وفحص أيضاً، كما قلنا، الشك بأن التصريح المالي الذي قدمه لا يتناسب قيمة ممتلكاته بالفعل. وتلقت اللجنة أيضاً معلومات عن علاقة بن خليفة مع أشخاص ارتبطت أسماؤهم بالتحاليل وتبييض الأموال.

«يجب على بن خليفة أن يظهر بأنه ثري بما فيه الكفاية كي يملك فريقاً في الدوري الممتاز، وهو أظهر ذلك» قال مقربون من «بيتار القدس» بعد التوقيع، «عندما كان حوغيج على تثر بيت بن خليفة وبالمكاتب والعاملين في الشركة، ومن غير المهم إذا كان لديه 1.5 مليار دولار أو نصف مليار دولار، مع ذلك، حسب التقديرات، لم يطع حوغيج نفسه على جميع المعلومات التي عرضت على لجنة نقل الحقوق» إلى جانب تكلفة شراء نصف فريق بيتار، التزام بن خليفة باستثمار 200 مليون شيكل في الفريق في العقد القادم.

ترتبط تقوية الفريق بالمصادقة على عملية الشراء، والفحص الذي يقوم به الاتحاد له أهمية حاسمة لـ«بيتار القدس»، تنتهي فترة انتقال بشراء لاعبين من مجموعات أخرى في نهاية هذا الشهر. وحسب أقوال مقربين من الفريق، إذا لم يصادق الاتحاد على بن خليفة كشريك فلن يصادق حوغيج على شراء لاعبين جدد. للاتحاد 21 يوماً لاتخاذ قرار من موعد تسلم جميع المواد فيما يتعلق بالصفقة.

الساعة بهذا المعنى لم تبدأ بالقد.

يجب على أنور حسين، مدير مجموعة «تش.بي.كي» التي يملكها بن خليفة، الرد خطياً على الأسئلة التي طرحت في الجلسة. ثلاث مرات التي يصدر القرار الاتحاد النهائي في تلقى الإجابات وفحصها. وهذه هي الأسئلة الأساسية التي سيتم فحصها:

1- الأوراق المالية من فنزويلا. تبدو قصة حياة الشيخ خيالية: يتفاجأ بن خليفة بانتعاشه للعلاقة المالكة التي تقود الإمارات، انفصل والداه وهو صغير، وإلى ما قبل ثلاث سنوات كان يحمل اسم عائلة والدته، حيث كان اسمه عادل العتيبة. إلى أن تم نق

مصالحة بينه وبين عائلة والده وعاد إلى اسمه الأصلي.

أعلن بن خليفة أمام الاتحاد بأن أمواله تقدر بنحو 1.6 مليار دولار. وحسب مقربين من «بيتار»، والاتحاد، فإن العقار المركزي في تصريح رأس المال الذي قدمه بن خليفة كان أوراقاً مالية لحكومة فنزويلا، التي تقدر قيمتها بنحو 1.5 مليار دولار. ولكن هذه السندات غير قابلة للبيع، ونتيجة الأزمة الاقتصادية في الدولة فقد تم تأجيل استرجاع قيمتها من قبل الحكومة. الافتراض السائد في السوق هو أن السندات لن يتم استبدالها في أي يوم، وأن قيمتها في أفضل الحالات قد تصل إلى عشر القيمة الاسمية. لا يمكن للسندات أن تخدم بن خليفة كضمانة للحصول على القروض من البنوك.

إضافة إلى ذلك، صرح بن خليفة بأن لديه عقاراً في لبنان تبلغ قيمته بضع عشرات من ملايين الدولارات، لكن الفحص أظهر أن عقارات مشابهة في المنطقة تتساوي بضعة ملايين فقط. تقدر البائني السكنية لابن خليفة في دبي وأبو ظبي في قرع العقارات بمبلغ 8-8 ملايين دولار، أقل من نصف القيمة التي عرضها في تصريحه المالي. وفي حساب بن خليفة البنكي أقل من أربعة ملايين دولار.

2- أسماء يمكن تشويشها، في بداية العام 2009 أسس الشيخ عشرات الشركات، لا سيما في دبي، في مجال الطاقة المتجددة في أمير والنظ، ولكن أظهر فحص شركة المعلومات التجارية عدم العثور على معلومات حول مشاريع حقيقية نفذتها الشركات التي هي يملكها، باستثناء معلومات نشرت في وسائل الإعلام بخصوص التوقيع على صفقات مع شركات في أرجاء العالم.

أحد الشكوك الأخرى التي ظهرت هو أن أسماء عدد من الشركات التي أقيمت بمثل أو يشابه أسماء شركات وصناديق لها سمعة دولية، مثلاً، اسم «ايداء» وهي شركة خاصة يملكها الشيخ وتم تأسيسها قبل سنتين في ذلك وصل الفريق إلى حالة الإفلاس، وحسب



الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وموشيه حوغيج

الصحف البريطانية، تم تجديد الإجراءات المتعلقة بشراء الفرق في بريطانيا في أعقاب هذه القضية.

اعترف حوغيج في السابق بأن الفهم وسيط لهذه الصفقة، وفي أعقاب كشوفات وسائل الإعلام حول ماضيه، يقول المقربون منه إنهم قطعوا علاقتهم به رغم أنه يمكن العثور على المعلومات عنه من خلال بحث بسيط في «غوغل».

وهناك رجل أعمال آخر مقرب من بن خليفة وهو شريكه في «تش.بي.كي» رومان زابمان، ومثل حوغيج وبن خليفة، يعمل زابمان في مجال عملة الكريبتو، وهو صاحب شركة كريبتو باسم «فيوتشر نت»، وحسب معلومات وصلت لـ«ذا ماركير» في 2019، نشرت حكومة بولندا تحذيراً لعدم الاستثمار في هذه الشركة، كتب فيه أن الحكومة تخشى من أن نشاطاتها تعدّ تحاليلاً مالياً.

الاستقبال الظم

جاء الرد التالي من اتحاد كرة القدم: «لا يمكن التطرق إلى المواد التي عرضت على اللجنة».

هاترس 1/4/2021

الأنظمة العربية بين عمرو بن كلثوم وعمرو بن هند

د. فايز أبو شمالة *

المشابهة كبيرة بين حال الأنظمة العربية في القرن الواحد والعشرين، وحال القبائل العربية نهاية القرن السادس الميلادي قبل أن ينضوا تحت راية الإسلام فقد كانوا متفرقين بين الولاء والتبعية لدولة الفرس أو الخضوع لدولة الروم، وتلك الفرقة والتبعية كانت منطقية في ذلك الزمن؛ الذي اتسم بالصراع بين القبائل، ومساوق ذلك من تحايل على الاستئثار بمصادر القوة، بما في ذلك البحث عن حليف يوفر الحماية، ولا ضير إن كان روميا أو حبشياً أو فارسياً، طالما كان قوة عظمى بمقاييس ذلك الزمان، الذي غابت عنه العقيدة، وتعارضت فيه مصالح القبائل العربية، واشتد الصراع بينها على مراكز النفوذ، ليكون طموح القيادة أو أطماعهم في ذلك الوقت محكومة بقدرتهم على المكائد والديسائس، ونصب الكماثن للأخر، والغدر به، وتلك سياسة تتشابه في مضمونها مع سياسة القادة في الزمن الراهن، والتي تقوم على تسخير العبيد والتبع مع جهة، والارتقاء في أحضان الحليف أو السيد من جهة أخرى، لتصير العلاقة جدلية بين المهانة والدكتاتورية، وبين الخنوع للحليف الخارجي والظلم والاستبداد الداخلي.

الزمن العربي المتفكك

في ذلك الزمن العربي المتفكك والخانع، تحالف عمرو بن هند ملك الحيرة مع الفرس، وبمعنى أدق، صارت مملكة المناذرة صنيعة الغرابة، بقوتهم استنقوت على أهلها، وعلى بقية القبائل العربية، فمصدر القوة والنفوذ مستمد من القوى الخارجية، والتي تحرك الملك العربي عمرو بن هند بالريوت في كل شأن من شؤون المملكة، وفقد كتب التاريخ أن هذا النمط من التبعية للغريب كان قائماً بين مملكة الغساسنة في الشام ودولة الروم أيضاً.

المقاربة بين الزمن الماضي والزمن الحاضر ليس ترفاً ثقافياً، بمقدار

ماهي قراءة سياسية للواقع، والهدف هو التحذير، فإن لم يجد نفعاً، فالهدف من المقاربة هو التنوير كمقدمة للتثوير، وأزعم أن هذا هو دور المنقذ، وهذه هي وظيفة الإعلام الصادق في الزمن الذي استوحشت فيه وسائل الإعلام المعادية لتحرر الأمة، وراحت تفتت سموم الخنوع والخضوع في مفاصلها.

رحلة البحث عن الذات

تحالف مملكة المناذرة مع الفرس لم يرض قبائل العرب كلها، ولا أقصد هنا الغساسنة خصوم المناذرة، وإنما أقصد القبائل العربية التي رفضت في ذلك الوقت التبعية، وتفاخرت بعروبيتها، وبقدراتها، واستقلاليتها عن الفرس وعن الروم معاً، في رحلة البحث عن الذات، وهو لاء هم الذين وجدوا ضاللتهم بالدين الإسلامي، فاحتضوا به من الغرابة، وهم الذين تمردوا من قبل على الأنظمة الحاكمة التي كانت خاضعة للفرس والروم، وتفاخروا في المقابيل بعروبيتهم، من خلال التفاخر بالقبيلة، وأخلاقها العربية، وشيمها التي ظلت مصدر فخر، ورفضت الانصياع لأوامر ملك العرب، واللهات خلف عطاياها، وهذا الذي ظهر في معلقة عمرو بن كلثوم، حين خاطب الملك عمرو بن هند قائلاً:

إِذَا مَا الْمَلِكُ سَأَمَ النَّاسَ حَسْفًا
أَبَيْتَا أَنْ نَقْرَ الدَّلَّ فِينَا

إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ

تَجَرَّ لَهُ الْجَبَابِرُ سَاجِدِينَ

هذا الحديث الشعري لا يقف عند حد الفخر والاعتزاز بالنفس، إنه الغضب على نظام الحكم، وهذا لا يمثل موقفاً شخصياً أو قبلياً، وإنما يمثل حراك أمة، ترفض المذلة، فالحاكم الذي يسود الناس حسفاً، وبذلتهم، هو حاكم ماجور، موظف لدى القوى الدولية، وأمثال هؤلاء الحكام مبنون من الشعب، مرفوضون من متلقي الأمة الذين كتبوا الشعر، وحرضوا قادة القبائل على الاعتزاز بعروبيتهم، أو التفاخر بقبيلتهم، فلا فرق هنا بين القبيلة والعروبة، طالما كان الهدف هو صراع الجبابرة، والتخلص من

أَلَا لَا يَجْهَلُنَّ أَحَدٌ عَلَيْنَا

بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمَّرُو بَيْنَ هُنْدٍ

بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمَّرُو بَيْنَ هُنْدٍ

تُجَلِّعُ بَيْنَا الْوُشَاةَ وَتَرْدُرِينَا

هذه اللغة تخبيئ التحدي، هي أبيات شعرية تحمل كل معاني الفرض للواقع الدليل الذي قاده بعض القبائل، وهي تسلم زمام أمرها للغرابة،



AbLquds.co.uk

تعقيبات

مقال الطاهر الطويل: الإعلام المغربي والتطبيع القانون الدولي

لأعتقد أن إسرائيل ستتخلى في القريب عن سياستها التوسعية وتحديدا للقانون الدولي وللقيم الإنسانية وبالأخص سلب الشعب الفلسطيني لحقوقه بقدر ما تستطيع، وهذا يعني أن ما يسمى السياسة «البراغماتية» أو أحيانا الواقعية مع إسرائيل هو وهم بل بلاهة سياسية.

أسامة كتيبة - سوريا/ ألمانيا

بيانات تنديد

ماذا فعل غير العرب لفلسطين سوى بضع بيانات استنكار وتنديد في صمت. المغرب حاول من خلال منظوره أن يعمل جاهدا لإحلال السلام كان وسيطاً وراعياً. المغرب يساهم بشكل نشيط في التخفيف عن الفلسطيني المفقور من طرف فصائل موالية وخاضعة لأطراف خارجية تكره العرب أصلاً قبل إسرائيل. المغرب صبر وضحى كثيراً بقضاياها وأمنه من أجل فلسطين.

الأسد الأطلسي

الحل العادل

التطبيع مع إسرائيل بدأ منذ عقود بين بعض من الدول العربية والكيان الصهيوني، وكل دولة مطبوعة لها تبريرات، وإسرائيل تعرف جيداً من أين تؤكل كتف كل دولة عربية، والقضية الفلسطينية التي تبقى قضية العالم الأولى تنتظر التسوية والحل العادل الذي يضمن للفلسطينيين في الداخل والشتات أن يكون لهم وطنهم المستقل ودولتهم الحرة.

محمد بو عامر

تعقيبا على خبر «القدس العربي»: رحيل رئيس القسم التقني في صحيفة «القدس العربي» جمال أناسيوس

مستنقع الحزن

خدعتني يا جمال... خدعتني بدمائة خلك وروحك المرححة ورحابة صدرك، كي تجرني إلى مستنقع حزن لا يصدق... وكأنك تعمدت كل ما فعلته كي تخدعني... هل كنت سأسرى ما خلف القناع؟... لكلك الرجل النفسي الخلو الذي لم يرتد قناعاً ولم يصطنع حباً ولم يمثل موقفاً مشرفاً... بل أنت الأصيل... ما زلت أنظر في هاتفي وانتظر رسالتك: «أنت فاكركي بجد حسيبيكو وأموت؟» وداعاً يا أنبل من قابلت.

خلدون الشيخ

إشاعة المرح

كان للصديق العزيز جمال؛ من اسمه نصيب، كان جميلاً باشاً هاشاً، ايتسامته دائمة، ويشيع المرح في أي مجلس يحضره، ويجيد التعامل مع الجميع، لم أره يوماً عابساً، وكان دائم التناول، ولسوف أفقده، فكان صديقاً عزيزاً وزميلاً نبيلاً، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته، وأتقدم لزوجته الزميلة كلمتين وأبنائه وشقيقه وأهله ونويه وزملائه بخالص العزاء، داعياً الله أن يلهمهم جميعاً الصبر والسلوان، وإن الله وإن إليه راجعون.

محمد عبد الحكم دياب

صدي إنساني

«الكتابة شكل من أشكال الصلاة» كما فكا حسبتك خادعتنا يا جمال، بسأقراً لك بعضاً من أشعار ذلك الشاعر الشقي فليلين وصديقه رامبو:

خسارة كبيرة

«ينهمر الدمع في قلبي كما ينهمر المطر على المدينة»، هناك أسماء تومض وميضاً خالداً في حياتنا... أسماء نبيلة لها رجح صدى إنساني فريد... وخالدة خلود الأهرامات.

معتر بدوي

الصبر والسلوان

تعلمنا منه الصبر والأخلاق الحميدة وحب الناس جميعاً ومواصلتهم دون فز، ولم يقصر أبداً عن السؤال عن صحة الجميع ويتفقدهم واحداً واحداً... رحمة الله عليه يحمل صفات القديسين حتى ظننت أنه واحد منهم...

عصمت عبدالقادر

فسيح الجنات

رحمة الله وأسكنه فسيح جناته، انا لله وانا اليه راجعون، ولا حول ولا قوة الا بالله، تعازينا لعائلته ولأسرة «القدس العربي».

مزه جبر الساعدي

خالص العزاء

رحمة الله تغشاه الأستاذ والزميل جمال أناسيوس رئيس القسم الفني في «القدس العربي» تعازينا لزوجته الأخت والأستاذة القديرة في الجريدة، والذي كنت على تواصل دائم بها حينما كنت أصغر مقر الجريدة الرئيس لتصبح بعض المواد التي أبعثها، أو للفت الانتباه لمادة ما أو خطأ في أحد الأخبار المنشورة، خاصة حول الملف اليمني وأخبار اليمن، حقيقة إنني حين جدا رحيل الأستاذ جمال سائل الله عز وجل أن يلمهم أهله وأبنائه ونجلى ماثبو الصبر والسلوان، وأن يتعقد الفقيدي بواسع رحمته عند ملك مقدر، البقاء لله ولا حول ولا قوة الا بالله.

محمد رشاد عبيد - نيويورك

لله ما أخذ

لله ما أعطى ولله ما أخذ وكل شيء عنده بمقدار. رحم الله الفقيد وتغدده برحمته الواسعة وأسكنه فسيح جناته. أقرأ «القدس العربي» منذ تاريخ 2010/11/1 بشكل يومي ودون انقطاع. أعزى نفسي أو لا وجميع متابعي «القدس العربي» وأسرة الفقيد بوفاء الأخ جمال.

ثابت الحروب - ألمانيا

الشفق بالحياة

رحمة الله عليك يا جمال، لا يستطيع الكلام أن يعبر عن خسارتنا اليوم. كنت الصديق والإنسان المعتلى بحب الناس والمرح وتتمتع بالروح الطييفة وسرعة البديهة والحماس والشفق بالحياة، ستبقى ذكراك معنا دائماً.

إبراهيم فخري

الروح الطيبة

رحم الله الفقيد العزيز بواسع رحمته، ولترقد روحه الطيبة السُّمَاء في راحة وسكينة وسلام، وتعازينا القلبية الحارة للأصدقاء الأصدقاء من طاقم أسرة «القدس العربي» المتفانين في أداء مهامهم الإعلامية اليومية الشاقة، ولسائر أفراد أسرته ونويه ولا حول ولا قوة إلا بالله..

الدكتور محمد محمد الخطابي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England
menbar@alquds.co.uk



كيف استفادت الحركة الإسلامية من قضية فلسطين؟

محمد عايش*



إذا كان ثمة فضل لفلسطين وقضيته على أي حركة سياسية في تاريخنا العربي الحديث، فسوف يكون للحركة الإسلامية، التي استطاعت أن تجتمع وتُحدّد جمهوراً عريضاً في بلادنا العربية كافة، من المحيط إلى الخليج بفضل موقعها من قضية فلسطين، وهذه حقيقة ينبغي للحركة الإسلامية بغزوها كافة في عالمنا العربي أن تُدرّكها جيداً.

خلال العقود الثلاثة الأخيرة شهد العالم العربي «صحة» إسلامية، غير مسبوقة وهذه الصحة انعكست على الحركة الإسلامية ومشاركتها السياسية، فسجلت طفرة غير مسبوقة في العديد من الدول العربية، بما فيها مصر التي كانت وما زالت تعتبر جماعة الإخوان المسلمين «منظمة غير مشروعة»، لكن الجماعة كانت في الحقيقة ممثلة داخل البرلمان، وتكفي بانتشار واسع في الشارع وتلعب دوراً مهماً في الحياة العامة.

الصحة الإسلامية، التي شهدناها خلال العقود الثلاثة الماضية، كان مردها في الحقيقة لعاملين أساسيين، الأول هو انهيار الاتحاد السوفيتي وسقوط العسكر الشيوعي وتراجع المد اليساري، وهذا أدى بالضرورة إلى الالتفاف حول تيار الإسلام السياسي، كرد فعل تلقائي، بسبب أن أبناء التيارات اليسارية ومؤيديها هم مضادون بالضرورة للامبريالية الأمريكية وليهينة الولايات المتحدة، وهذه الهزيمة لم يكن لها أي تقويض في العالم العربي سوى في التيار الإسلامي، لكن ثمة عامل هام يكثّر شكل وأهمية حركة الحركة الإسلامية خلال العقود الثلاثة الماضية، وهو القضية الفلسطينية، التي شهدت تحولات جذرية أهمها ظهور حركة حماس في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، وهي الذراع الفلسطيني لجماعة الإخوان المسلمين التي تنتشر في العالم العربي من محيطه إلى خليجه، ما أدى إلى صعود صاروخي في شعبية الإخوان على المستوى العربي، إذ رأى قطاع واسع من العرب أن تأييدهم للإخوان إنما هو دعم لقضية فلسطين، وأن الحركة الإسلامية استطاعت أن تقدم عبر «حماس» تضحيات كبيرة جعلتها تخرج من نطاق ترديد الشعارات إلى العمل الحقيقي والجاد، وخلال عقد التسعينيات كان الرصيد الشعبي لحركة حماس يرتفع سريعاً، فقد جاءت جملة ظروف لصالح الحركة، أولها أن منظمة التحرير ومعهما حركة فتح (وهي المقاومة الفلسطينية التقليدية والتاريخية) بدأت مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، من أجل التوصل إلى تسوية، وصولاً إلى توقيع اتفاق أوسلو عام 1993، وفي الوقت ذاته كانت العمليات العسكرية التي تقوم بها الحركة تتصاعد ونشرت الأخبار في العالم، وتستحوذ على اهتمام الشارع العربي، وبينما كانت حماس تصمد تأييد الجمهور الفلسطيني الرافض لسياسات أوسلو، كانت جماعة الإخوان المسلمين في مختلف الأقطار العربية، تحصد مزيداً من التأييد ويلتفت حولها جمهور أكبر.

في بداية التسعينيات كان الإخوان المسلمون يهيمنون على تلك البرهان في الأردن، واستطاعوا حشد أكبر تجمع بشري في تاريخ البلاد، في تلك الفترة كانت حركة حماس جزءاً من «إخوان الأردن»، وكان رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل يقبع في عمّان، وذلك تعرض لحالة الاعتقال الإسرائيلي الفاشلة. وفي تلك الفترة كانت بعض المساجد في الأردن لا تتسع للمصلين، وكان بعض الإسلاميين يفوز بالانتخابات بسبب ما دون الحاجة لأي دعاية انتخابية، كانت الدعاية ببساطة أنهم - أي الإخوان - هم ظهير المقاومة الفلسطينية والداعم لها، في التسعينيات تولى الإخوان في العراق حكمهم في السودان، وفي عام 1997، وصلوا إلى البرلمان في المغرب لأول مرة، وفي مصر حصد الإخوان المسلمون 17 مقعداً في مجلس الشعب في انتخابات عام 2000، وفي انتخابات عام 2005 خضعت كتلة الإخوان في برلمان مصر لتصبح نائباً، وأصبحوا يهيمنون على 20% من مقاعد مجلس الشعب، أما في اليمن فاستطاع التجمع اليمني للإصلاح (إخوان) أن يحصل على 62 مقعداً في البرلمان بانتخابات عام 1993، وشرك في الحكومة حتى عام 1997، وفي انتخابات عام 2001 حصد 22% من مقاعد البرلمان، وظل يلعب دوراً مهماً في السياسة اليمنية حتى الآن.

هذه الفترة التي شهدتها الحركة الإسلامية خلال السنوات والعقود الماضية كان من بين أسبابها الموقف من القضية الفلسطينية، والتضحيات التي قدمتها حركة حماس، خاصة في ظل تراجع النظام الرسمي العربي أمام إسرائيل، بل انهياره أمام العدوان المتكرر للاحتلال، وهذه حقيقة ينبغي على الإسلاميين أن يدركوها ويعترفوا بها في كل العالم العربي، ولذلك فإن التراجع عن الموقف من قضية فلسطين والقبول بالتطبيع مع إسرائيل - إن حدث - يعني أن استراتيجية كبيرة من الجمهور سوف ينفضون عن الحركة الإسلامية ويلتفتونها ويبحثون عن بدائل. لا يمكن أن يقبل الشارع العربي بسياسي يدعي انتماءه للتيار الإسلامي، أو محسوب على الحركة الإسلامية لكنه يقبل بالتطبيع مع إسرائيل، ولا يمكن أن يرحم الناخبون الحركة الإسلامية من جهة، ولا يمكن أن يفرحوا بمبادئها، ووافقت على التطبيع مع الاحتلال، لأن أحد الأسس التي قامت عليها هو رفض مسار التسوية الذي بدأه العرب في مؤتمر مدريد سنة 1990، ورفض التطبيع مع الاحتلال، ورفع شعار «فلسطين عربية»، ضمير الأمة لا يتغير ولا يتحرف، وما تفرضه السياسة على أحزاب وحركات ولا يفهمه الناس ولا يريدون أصلاً فهمه.

* كاتب فلسطيني

لا يمكن أن يقبل الشارع العربي بسياسي يدعي انتماءه للتيار الإسلامي، أو محسوب على الحركة الإسلامية لكنه يقبل بالتطبيع مع إسرائيل

يسرى سعيد ثابت: نخلة عراقية رحلت

كان موقعها في الحكمة وسط موازين مادية كلها في الضد منها في الحسابات التقليدية، لكن إيمانها كان قائماً على أن الموقف في ساعة العسرة لمن في قلبه وعقله هم عظيم، هو من يخلق لها مكاناً آخر ليس الذي أنفقت فيه في تلك اللحظة.. مكاناً تترك عليه بصمتها وتخلّف فيه أثراً معنوياً يتواصل عبر التاريخ إلى أجيال لاحقة. ولأن أصحاب المبادئ لا يبحثون عن مقابل حين يلجؤون لطريق التضحية من أجل الجموع، تتقف فيه في تلك اللحظة.. مكاناً تترك عليه بصمتها قيمة الأشياء والمال في نظهم فيتفجعون عنها، فقد اختارت يسرى سعيد ثابت الأزواء بعيداً عن الأضواء بعد زوال المد الأحمر. لم تطلب ثمناً لموقف أو عملية من حاكم أو مكرمة من وزير أو أمير، لم ترفع في بيتها صورة زعيم أو رئيس دولة، لأنها ترفض تعجيد الشخصيات. لم تقبل دعوة من صحيفة أو مجلة أو مؤسسة نشر لتدوين مذكراتها، لأنها تؤمن بأن ما قامت به كان واجباً، حتى أن كاتب هذه السطور حاول أن يسجل مذكراتها، لكنها امتنعت وبرتت الامتناع بأسباب كثيرة، وكما هو إيمانها كان راسخاً بالأمة العربية، فقد اختارت العيش في سوريا عقوداً طويلة من الستين، رغم أن إحدى أفراد عائلتها تعيش في فرنسا. وعندما حصلت الثورة السورية انتقلت لقضاء بقية عمرها في الجزائر، التي كانت تخرج في المنظر من أجل استقلالها حتى شاءت الأقدار أن تكون ساعة الرصاص في يسرى تمتد نضالها البطولي

في أحلك فترة مرّ بها الوطن، واجتمع الحامون من كل بقاع الوطن العربي، وشكلوا فريق دفاع عنها، ورافق أسماها اسرم مناضلات عربيات مثل جميلة بو حيدر ولولوية وأندال التي انبعثت من حرب أهلية، منذ أن خلقت البسيطة هي أن الأموات يطويهم النسيان، فكان الذين وضعوا بصمة وصنعوا موقفاً دخلوا التاريخ هم من يطوون النسيان.

لقد كتبت قصائد في يسرى تمتد نضالها البطولي في أحلك فترة مرّ بها الوطن، واجتمع الحامون من كل بقاع الوطن العربي، وشكلوا فريق دفاع عنها، ورافق أسماها اسرم مناضلات عربيات مثل جميلة بو حيدر ولولوية وأندال التي انبعثت من حرب أهلية، منذ أن خلقت البسيطة هي أن الأموات يطويهم النسيان، فكان الذين وضعوا بصمة وصنعوا موقفاً دخلوا التاريخ هم من يطوون النسيان.

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

العالم العربي محاط بأحزمة ديمقراطية افريقيا وأوروبا

الدول بتهم الفساد، وكيف تم الزج بمسؤولين آخرين في السجون سواء كانوا وزراء أو مسؤولين ماليين أو أمينين وعسكريين. وابتداءً من العقد الماضي، وعندما كان العالم العربي قريباً من التغيير، يفرض الانتفاضة الربيع العربي، تكاليف قسوى محلية ودولية، ونسجت الثورة المضادة، في تلك الفترة، كانت عشرات الدول الأفريقية تعمل على تعزيز مسيرتها نحو الديمقراطية بصلاية وصمت. وخلال الثلاث سنوات الأخيرة، بدأ الشرخ يتسرع بين الدول الأفريقية، شمالاً يتخلف عن ركب الحرية، ووسطاً وجنوباً يتقدم، وتتسرع التقارير الدولية لحرية التعبير، وكذلك محاربة الفساد، بل التنمية البشرية، ورغم التقدم في حرية التعبير في تونس، تبقى الريادة للدول الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى حتى جنوب أفريقيا. ومن ضمن الأمثلة وفق تقرير «مورسلون بلا حدود»، تقدم جنوب إفريقيا، المحتلة للمرة 31 عالمياً، بانكر من فئة درجة في سلم الترتيب العالمي، لهذه المنظمة عام 2019 على المغرب (135) والجزائر (142) ومصر (163). ويتكرر الأمر نفسه مع دول مثل السنغال، المحتلة للمرة 49، أي يفارق نفسه عن جارتها في الشمال المغرب والجزائر، ويحدث مع دول أفريقية أخرى مثل بنين وبوركينا فاسو ورواندا وليبيريا واليابون وغينيا بيساو ومدغشقر.

منذ قرون، نجحت أوروبا في نهضة في التفوق والتقدم، بينما مهن على العالم العربي فقهاء الظلام، وسقطت هذه البقعة الممتدة من المحيط إلى الخليج في الظلام، ولا هذا الاستعمار. وخلال العقود الأخيرة، تقدمت كتلات إقليمية مثل أمريكا الجنوبية وجنوب شرق آسيا ومؤخرًا إفريقيا مثل بنين وبوركينا فاسو ورواندا وليبيريا والتغير وشفافية التسيير والتداول على الكبرى بفضل حرية التعبير وشفافية التسيير، واحترام كرامة المواطن، بينما يستمر العالم العربي مع استثناءات في برائن البطش. أرقام العقول والمفكرين والنهب بشاهدة وناطقة على هذه المناسبة، ستقدم العالم، وستبقى هذه البحيرة الكبيرة من الخليج إلى المحيط، بمقاييس سياسية، بقعة رمادية في الكرة الأرضية.

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

عمر البشير: نهاية مستبد عنيد

التصدي الأنسي العنيف للمحتجين، والنجاح في إجهاد الحركات الرفضية رغم استخدام العنف المفرط، إلا أن النظام لم يجرؤ على المضي في هذه السياسة التي بدت محل رفض عام، تلك كانت فترة انفضاض كثير من الأسماء البارزة من حول البشير، التي باتت متشككة، ولا يجب الاستماع إلى أي نصيحة، إلا خاصة إذا ما تعلقت بضرورة تنحيه، فأنسب غازي صلاح الدين، أحد منظرى الحزب، حزباً منافساً باسم «الإصلاح الآن»، جمع فيه عدداً من المعارضين على سياسات البشير، في حين توزعت أسماء أخرى فاعلة بين الإقصاء الإيجابي والانزواء الاختياري، وهو ما قدم فرصة لجموع جديدة من الانتهازيين للتسلل والعمل كبدل مريح عن المقربين السابقين، عبر المبالغة في تزيين كل ما يراه الرئيس. لم يكتف البشير بخوض انتخابات 2015، لكنه كان ينوي أيضاً الترشح لانتخابات 2020 رغم بروز أصوات مناوئة لذلك من داخل حزبه.

خلال الأعوام الأخيرة بدأ النظام يترنح اقتصادياً وسياسياً بشكل واضح، ولم تعد حول البشير إلا مجموعة قليلة من المتفنعين، بعد أن فقد حاضنه الشعبية ليس فقط من مجموعة الترابي، التي لم تكن تخفي ضيقها من مجمل النظام، ولكن أيضاً من الأسماء التي استعدها من داخل حزبيه، والتي أصبحت لا ترى فيه سوى مجرد ديكتاتور متسلط، أما الحاضرة الأوسع والتي كانت تضم أجنحة مختلفة من الإسلاميين والمحافظين، فبدأت تنفض كذلك ديها منه مغلفة عن استئثارها من فشل الدولة، وظهر الفساد وعدم الجدية في تطبيق أحكام الإسلام، بدأ خطباء المساجد ينتقدون كل ذلك جنباً إلى جنب مع انتقاد ميل النظام للرؤوخ للغرب، واستعداده لتقديم تنازلات جديدة من أجل البقاء، اكتمل المشهد بوجود الجماهير التي كانت تنوق لأي تغيير، إضافة للآلاف الليبراليين التقليديين، من الذين كان سعيهم لنقض حكم «الإسلاميين» منهجياً، في لحظة ما، بدأ النظام هشاً ومحاصراً، ولم يعد هناك مفر من احتياز الجيش وإجبار الرئيس العنيد على التنحي.

* كاتب سوداني

ريح السموم في بلادي التي كانت ومازالت تهب عليها من كل حذب وصوب، فقتلت من أهلي بعدد الحصى والرمل والتراب.

ففي خمسينيات القرن المنصرم عصفت ريح هوجاء في بلاد الرافدين، ترفع مطرقة ومنجلا وتتشعب بلون أحمر. كان تياراً فكرياً اقتحم المواقع التي ليس فيها مصداق ربح. كثيرون قبلوا به وانساقوا نحوه، آخرون دفعوا راية الاستسلام له لأنهم مع كل فكرة، أو لعدم امتلاكهم ما يصدون به هجوم الأفكار عليهم. وعلى حين غرة بدأ أن النهايات الملعونة التي أتت بها هذه الريح، باتت تترصد بالجميع. إعدامات بالجملة، وجثث معلقة على أعمدة التيار الكهربي في الشوارع والمدن والأحياء، سجون تفيض بالآلاف الضحايا والشيوخ، بتهمة الانتماء للفكر القومي، ميليشيات تقتحم البيوت والدوائر والمدارس والجامعات، بحثاً عن كل من في رأسه فكر آخر، ومحاكم صورية قاسمها المشترك هو الحكم بالإعدام، وليس حكماً آخر. لكن فتاة في العشرينيات من العمر تدعى يسرى سعيد ثابت قفزت فجأة فوق هذا المسرح اللطخ بدماء الأبرياء لترسم مشهداً آخر. كانت محكمة الشعب التي أطلق عليها اسم (محكمة المهادوي) نسبة إلى اسم رئيسها العقيد فاضل عباس المهادوي، تخصص بالآلاف المعتقلين. وما بين توسلات المتوسلين برئيس المحكمة طلبة للرفاة، وبكاء المتباكين من المتهمين، لأن التهم الموجهة اليهم كيدية. وما بين صرخات الغوغاء الذين كانت قاعة المحكمة وشرقاتها وأروقتها تفض بالمشات منهم، وهم يلوحون بالحبال ويصرخون بهستريا صاخبة (أعدم.. أعدم.. أعدم). استجمعت يسرى كل المواقف التاريخية لعائلتها، خاصة مواقف والدها من قضايا الأمة العربية في فلسطين والجزائر وسوريا، وقررت أن يكون هذا المسرح المحدود المساحة هو العراق والوطن العربي جميعاً، وعزمت أن تلظهر عليه كل بطولتها، وأن تكون به خليفة، وبالموقف الذي في فيه. تودي عليها فتقدمت في قضص الاتهام شابة نحيلة البنية، وكعادة رئيس المحكمة في تعامله مع المتهمين راح يستهزئ بها، ومن خلفه الغوغاء يملأون

لقد آمنت يسرى سعيد ثابت بالعروبة كقوة قادرة على الخلق والإبداع، وطاقة روحية تبعث في القوم روح التصدي والجهاد لاستعادة الحقوق، ولم يتغلب بالها آنذاك من يعتنقها بالعصية بسبب إيمانها هذا.

د. مثنى عبدالله*



كيف أنعيك سيدتي ولا توجد بين الكلمات ما يستطيع الوثوب إلى علو قامة النضالية المديدة، كي أعليك

حقك من الوصف والتجيبل والثناء والتكريم؛ من هو الغابر على أن ينعي اليوم سيدتي، فنتذكر أن إحدى صفحاته المضنية؛ كيف أضوع رثاء لنخلة عراقية حتى العظم وعربية حتى النخاع؛ فهل ترثى النخيل لدى الرحيل سيدتي؟ سمعنا باسمك ونحن صغار، حين كان الأهل يستذكرون أيام النضال، وحوادث المد الأحمر ومأساه الماضية، ثم كبرنا فقرأنا التاريخ يُسَطر لك أحرفاً مضنية، فرسمنا لك في مخيلتنا قامة مديدة، ثم تساءلنا أيقل أن تقتحم النساء عربين السلطة وتقاوم الطغاة بالموقف والإيمان والمبادئ مثل الرجال؟

نعم ترحيل اليوم سيدتي، فنتذكر أن النخيل في بلادي نموت واقفة، عسى أن يتذكر من يخشى، بأن من يسعى لتعميق جذوره في الأرض كي يزرع ظلا وارفاً للأخريين أبداً لن يشقى. عصور تمر وتبقى البنان تشير إلى جذع نخلة تنسمع شاعراً يبعد لك مناقبها، بعد أن ذكرته بالأهل والصحب والأحبه، حين تحلقوا حولها يوماً كي تقيمهم ويحاصر صريراً عاتية. وما أكثر

آمنت يسرى بالعروبة

كقوة قادرة على

الخلق والإبداع، وطاقة

روحية تبعث في القوم

روح التصدي والجهاد

لإستعادة الحقوق

د. حسين مجلدوبي*



المتبع لتقارير الهيئات الدولية الخاصة بحرية التعبير، وتكثك بمحاربة الفساد، سينتفاج كيف

أصبح العالم العربي من الخليج إلى المحيط، خاصة في شمال أفريقيا محاطاً بحزامين من الدول الديمقراطية في الشمال أوروبا، وفي الجنوب أفريقيًا تتمتع بحرية التعبير والشفافية في التسيير، وكيف بدأ هذا العالم العربي يتخلف عن قيم الرقي وسط المنظّم الدولي.

وهكذا، في أعقاب موجة الاستقلال من الاستعمار، التي شهدتها العالم إبان الخمسينيات وحتى منتصف الستينيات، خاصة في أفريقيا، كانت الدراسات تشير إلى احتمال تقدم سياسي واجتماعي في الدول العربية، خاصة

عندما كان العالم العربي

قريباً من التغيير، بفضل

انتفاضة الربيع العربي،

تكالبت قوى محلية ودولية،

ونسجت الثورة المضادة

د. مدى الفاتح*



حكم عمر البشير السودان لقراءة الثلاثين عاماً، لكن هذه السنوات لم تكن كلها على وتيرة واحدة، فكلت السنوات التأسيسية الأولى في سنوات القِيضة الأمنية، التي كانت تخشى من تأثير الأزمة الاقتصادية، التي تزامنت مع تصعيد في الحرب الأهلية مع الجنوب، ومع العزلة التي بدأت تحيط بالنظام الجديد.

في مرحلة لاحقة دخل السودان عهد الطفرة البترولية، الذي تميز ببعض الانتعاش الاقتصادي الذي ظهر أثره في البياني الحديثة، وساعى تطوير البنى التحتية والتوسع في الصرف على الأنشطة العامة، كانت تلك هي الفترة التي بدأ فيها الفساد يتسرب إلى الموظفين الحكوميين وإلى رجال الأعمال الذين تربطهم علاقات بناقذى الحزب الحاكم. نظام العقوبات الأحادية ساعد على تقنين أنواع كثيرة من المضاربات والانتقادات التي كانت تهدف للتهرب من العين الدولية، ومن مرابقتها للصيقة لحوادث السودان وتحولاته

حسن الترابي مثل جمولة

على النظام بإصراره على

تصدير الثورة ودعم

المقهورين، وعلى رأسهم

القيادات الإسلامية

والجهادية العالمية

عودة نزار وبراءة توفيق... العَلَب السوداء تفضّل القبور

توفيق رباحي*



بعيدا عن النقاش السياسي والقضائي، ستبقى عودة الجنرال المتقاعد خالد نزار إلى الجزائر، رغم الأوامر الدولية بالقبض عليه، لغزا محيرا لا يعرف خباياه إلا الذي أشرف عليه والذي استفاد منه، ومنها سيبقى إسقاط التهم عن الجنرالات الآخرين محمد مدين وبشير بترطاق، ومعهما سعيد بوتفليقة وليوزية حنون، لغزا آخر يعرف فقط من يسكب بالخيوط من وراء الستار.

هذان الجنرالان ليسا البداية ولن يكونا النهاية، هما مجرد حلقة أخرى في مسلسل طويل من الغموض يلف الشأن العام في الجزائر منذ الاستقلال وحتى قبله.

خلال الصيف الماضي، وفي نزوة الإغلاق الذي فرضته جائحة كورونا، أنهيت قراءة العديد من الكتب، بعضها عن السياسة الجزائرية المعاصرة، كتبت على وشك أن انتقد أحد هذه الكتب لأنه في نظري لم يأت بجديد، عندما دايت ذهني فترة مناقشة تماما للانتقاد، فقلت في قرارة نفسي: بل يجب البناء على الرجل (الأولف) وتشجيعه.

في الجزائر نعاني جوعا سياسيا ومعرفيا خطيرا، الجزائر في العموم لا تُولف، ربما تقرا، لكن الكتابة والتأليف ليسا من شئنهما، تعيش أجيال وتتموت وليس في متناولها أن تعرف شيئا عن قضايا ومسائل وجهت طريقها وصنعت مصيرها.

المشكلة في هذا الجوع ليست في شخ «ما يؤكل»، بل العكس، هناك الكثير لسبب «لكن المشكلة في الذين يمنعون عن الجزائريين حق المعرفة ويجحرون عليهم حرية النقاش والانتقاد».

لا خلاف حول أن المصادر في الجزائر قليلة، لكنها ثمينة ومثقلة بما يستحق أن يُعرف ويقال، المشكلة في عجزها عن «التفريق» في حالات، وفي جنبها في حالات أخرى أكثر وأهم.

بالنسبة لي، وفاة الجنرال العربي بلخير في مثل هذا الشهر من سنة 2010 تشبه حريق المكتبة الوطنية بالجزائر العاصمة عشية الاستقلال في 1962 على يد إرهابيي المنظمة السرية المسلحة (تنظيم فرنسي رفض وقف إطلاق النار واستقلال الجزائر)، الرجل، الذي كان يوصف بالكادريال، صنع مصير الجزائريين دون أن يوكلوه، تحكم في مصيرهم وقاد البلاد، رفقة حفنة من الجنرالات، كيفما شاء دون أدنى مساءلة، ثم تعب وتال منه المرض فمات في بيته مثل أي عجز مغفور في قرية نائية في أرياف الجزائر الشاسعة.

«يا سيادة اللواء المتقاعد، يا عزاب الجنرالات وصانع الرؤساء، يا من أمسكت بمصائرنا ومصائر أبنائنا وأمهاتنا وأبنائنا وبناتنا، هذا نداء من واحد من عمر أو لادك: من حق الجزائريين عليك أن يعرفوا، وصدرك وذاكرتك هما خزنة هذه المعرفة وهذا العلم من مصدرهما الأول»، هذه فقرة من مقال في شكل نداء نشرته بهذه الصيغة في الأشهر التي سبقت وفاة بلخير، ومع انتشار أخبار اغتال صحتة، فجاءتني ردود ذكرتني بما كنت واقفا منه، وهو «قد أسعدت لو ناديت حيا.. لكن لا حياة لمن ناديت».

ومثل بلخير، شكت وفاة الجنرال اسماعيل العمري في صيف 2008 خسارة فادحة لجناح الحقيقة والمعرفة، وكذلك وفاة اللواء محمد العمري في شباط (فبراير) 2012 وغيرهم من القادة الميدانيين في عشرية الحرب الداخلية التي فتحت بالجزائر، فترة المخلوع بوتفليقة وحدها تحصل كنوزا تكفي لإثراء الحقل السياسي والتاريخي والمعرفي بشكل غير مسبق، ومنها فترة الجنرال زروال والرؤساء من جديد وبومدين وبن بلة.

أرجح أن من أكثر ما يسمع الصحافيون والباحثون رداً على أسئلتهم الفضولية عندما يلتقون مسؤولين سابقين أو يزورونهم في بيوتهم، عبارات من نوع «سيأتي وقت»، أو «لم يكن أو أنه بعد»، ثم يهرم المصدر أو يمرض فيتوفى ولا يحين الوقت أبداً.

أتاح لي بحكم هذه المهنة أن ألتقي مسؤولين جزائريين، فأخذت نصيبا وأفرا من عبارة «لم يكن وقته بعد»، وأخواتها، مهما اختلف المتحدث.

مذكرات السياسيين الجزائريين، الأحياء منهم والأموات، لا تشبع فضولا ولا تزيد معرفة كبيرة، في بعض الحالات هي ميتورة كما هو حال مذكرات الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد والزعيم التاريخي حسين آيت أحمد، مذكرات بن جديد، مثلا، تتوقف في 1979، السنة التي أصبح فيها رئيسا للجزائر خلفا للكونوليل بومدين، ولا شك أن ما يهم الجزائريين أكثر هو بن جديد والرئيس وليس الطفل الذي ترعرع في القرية «س» والنقح بالثورة في عام كذا.

صنّف آخر من المذكرات هو عبارة عن ترويج للذات وادعاء بطولات بعضها لا وجود له، كما هو حال أحدهم يزعم أنه عمل مع بومدين في الرئاسة فكان أن يقول عنه إنه نزي مرسل، هناك في هذا الصنف مذكرات الجنرال خالد نزار التي تتم عن نوع من جنون العظمة، وهي أيضا استباقية على طريقة «أفضل أسلوب للدفاع والهجوم»، لأن نزار يذكر بأنه مفتر للجدد وبأنه معرّف للمتابعات القضائية وللغضب الشعبي.

أستطيع أن أعيد هذه الثقافة الياسية إلى السرية التي تربى عليها السياسي الجزائري، منظومة الحكم الجزائرية، ومنذ تأسيسها، ذات طبيعة أمنية مبنية على السرية والتكتمان والمخونين بالذعر من التبعات القاسية في حالة الشذو علىهما، حتى الدنيون سرعان ما يلتزمون بهذ القاعدة فور دخولهم محفل النظام.

وأعيدها أيضا إلى ثقافة أسوأها السياسي الجزائري شذبه وعدم ثقته فيه وفي مؤسسات البلاد، بما في ذلك المؤسسات التي تحمي هذا السياسي وتستر عيوبه وخفاياه وتضع منه بطلا، مثل الصحافة والمجتمع المدني.

ويمكن أخيرا إعادةتها إلى نوع من الأمية يجعل صاحبه عاجزا عن إدراك أهمية توثيق المعارف ومشاركتها مع الآخرين وحق الأجيال المقبلة في الإطلاع والمعرفة، فات الأوان وخسر الجزائريون الكثير من المعارف التي رافقت أصحابها إلى قبورهم، لكن الخسارة ستزداد فداحة لو استمر صوم هؤلاء وجوع أولئك، سيكون من الظلم أن يتولى الألفية محمد مدين أو بشير بترطاق أو محمد بوشيشين، والرؤساء البين زروال ومولود حمروش وعلي بن فليس وغيرهم قبل أن يؤذوا ما عليهم من دين تجاه الجزائريين ويفرغوا أبيضنا مما في جيبهم بصق ونزاهة.

هذا أقل المطلوب منهم تجاه نخب بلادهم، على بكر شبيبا من خطاياهم، وخطايا بعضهم لا تكفي لنسليها مياه البحار.

*كاتب صحافي جزائري

كورونا مصر: جرائم النظام وليس أنفلونزا القدر

وزيرة الصحة ومسؤولين آخرين آخرين طالبوا فيه بفتح تحقيق قضائي حول ما شهدته المشافي من إهمال وتقصير، وليس أقل إثارة للحنن أن تجد لدى البعض من يزعمون معارضة سياسات النظام الصحية نزوعا إلى تكذيب أشرطة الفيديو التي تسربت، بزعم أنها من فبركة جهات خارجية على رأسها الإخوان المسلمون، وكان الصحف المصرية التي تناولت الوقائع هي بدورها مأجورة وعميلة.

ولا يخفى أن السبب الجوهري الأهم وراء هذا التدهور الخفي في إجراءات مواجهة الجائحة، والازدياد الهائل في الوفيات وتدهور الحدود الدنيا من مستلزمات العلاج، هو أن السياسات الصحية التي يعتمدها نظام عبد الفتاح السيسي لا تبدي من الكارثك حياة المواطنين إلا القليل واليسير بالقياس إلى سياسات الجيش والقمع وإدامة الفساد والإنفاق على بناء عواصم وهمية وجسور استعراضية، إلى جانب مغامرات النظام في شراء الأسلحة والتدخل العسكري الخارجي ورهن الإرادة المصرية مقابل الإعانة والاستعانة. هنا يمكن المسؤولية والجريمة، وليس نقص الأوكسجين أو أنفلونزا القضاء والقدر.

ذلك يفسر التضارب الفاضح في تصريحات المسؤولين المصريين حول تفسير الوفيات الأخيرة، إذ تراوحت بين إنكار الوفاة بسبب كورونا وإرجاعها إلى «القضاء والقدر»، أو التأكيد بعدم وجود أزمة في أسطوانات الأوكسجين وأنها متوفرة وتزيد عن الحاجة، أو إحالة مسؤول الأمن في مستشفى الحسينية إلى التحقيق لأنه لم يمنع تصوير المشاهد المرعبة في صالات العناية الفائقة، وبينما يصرح الدكتور محمد النادى عضو اللجنة القومية لمواجهة كورونا في مصر بأن العدد الحقيقي للإصابات يفوق المعلن بعشرة أضعاف، يؤكد رئيس اللجنة الدكتور حسام حسني أن انتشار مرض الأنفلونزا هو سبب ازدياد الحالات في الأونة الأخيرة.

ومن الحزن أن الكثير من منظمات المجتمع المدني تعاني من عجز مماثل أو تقصير فاضح لا يمكن تبريره، كما في نقابة الأطباء التي أعلنت أنها ليست على اطلاع بنقص أسطوانات الأوكسجين، كما أنها علمت بالوفيات الأخيرة الصاعقة عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي. في المقابل هناك جهات لم تلتزم الصمت، فتقدم 30 من محامي الحسينية ببلاغ ضد

مفزة أشرطة الفيديو والأخبار التي تسربت من داخل مشافي محافظات الشرقية والغربية في مصر حول وفيات جائحة كورونا، والتي تقول المعلومات أنها جمعت عن خلل في تزويد المرضى بالأوكسجين بسبب نقص الأسطوانات، ومرعبة مشاهد عجز الأطمق الطبية عن تقديم عون الحد الأدنى للمرضى، على شاكلة المعرصة الشجاعة التي لم يعد في مقدورها القيام بأي فعل سوى الاستسلام والترما على الأرض.

صحيح أن الجائحة فتكت بالبلد المتقدمة مثل الدول النامية وأنها لم تميز بين مصاب في مشفى غني وآخر في مشفى فقير، ولكن مؤشرات تقصير هذه الحكومة أن تلك لم تعد خافية أو قابلة للتستر والتعمية في ظل المعطيات الكثيرة التي باتت متوفرة وفي متناول الجميع، وعلى سبيل المثال وصل معدل وفيات كورونا في مصر إلى 5,719 مقابل معدل عالمي يبلغ 2,36 حسب معطيات منظمة الصحة العالمية، وبعض السبب يعود إلى تقصير السلطة في توفير اختبارات الـ PCR مما خلق فجوة غير مفهومة بين هبوط أعداد الإصابات مقابل ارتفاع أعداد الوفيات.



شيء من الأمل... فرص الإحياء الديمقراطي في مصر



أما المجموعات العمالية والطالبية والشبابية، وهنا يمتد العود القسري للحركة الديمقراطية المصرية، فلم تعد قادرة على الاعتماد بالقضايا

السياسية الكبرى بجانب اشتباكتها المستمر مع أمور كالحريات النقابية وضمانات حرية التنظيم وحرية التعبير عن الرأي في الجامعات وحماية الشباب المعارض للحكومة من التعذيب الأمني، والأجدي للعمال والطلاب والشباب هو التركيز على أمورهم السياسية، والسعي لبناء توافق مع مساندة لهم ومقتهم لمطالبهم المشروعة وغير مستعد للخلط الظالم بينهم وبين جماعات وصناعات الإرهاب والعنف التي لا تريد غير الدماء والدمار.

توافق عام كجداً لن يلزم على سبيل المثال المتعاطفون مع مطالب العمال بمعارضة شاملة للحكومة، وسيعفي المجموعات الطلابية من أعباء تجاوز حرم الجامعة، وسيجبر الحكومة على الحوار مع الشباب.

* كاتب من مصر

السياسات الحكومية في هذا الصدد، سببواصل العجز عن إنهاء عزوف الرأي العام فيما يخص الحريات والسياسية والمدنية، يتعين على منظمات المجتمع المدني فيما يخص خطابها العلني الراض لانتهاكات الحريات والحقوق أن تنتقل من عموميات تقريظ الجهات الحكومية المتورطة في الانتهاكات إلى اقتراح سياسات وممارسات بديلة من شأنها إيقافها، تعديلات قانونية، إجراءات للمساءلة والمحاسبة، إجراءات لتفعيل الرقابة والتوازن بين السلطات، برامج تاهيل ضباط وجنود الشرطة، برامج لتوعية الرأي العام وشرح الأخطار الناجمة عن الانتهاكات، هذه وغيرها من السياسات والممارسات البديلة يمكن لمنظمات المجتمع المدني العمل على صياغتها وتدقيقها وتكرار الدعوة للحكومة للشروع في حوار جاد حولها وحول مجمل قضايا الحريات والحقوق.

وإن تمسكت الحكومة بالإنكار وغابت عنها إرادة إيقاف الانتهاكات والامتناع عن قمع المواطن والمجتمع، يستطيع المجتمع المدني في هذه الحالة إثارة شيء من النقاش العام حول قضايا الحقوق والحريات.

عمرو حمزاوي*

إذا كان هناك من أمل لإحياء الحركة الديمقراطية في مصر، فإنه يظل معقودا على منظمات المجتمع المدني المستقلة والمجموعات العمالية والطالبية والشبابية التي تدافع عن حرية التنظيم وحرية التعبير وحقوق الإنسان في أجواء تضيق حكومي ممنهج، غير أن تلك المنظمات والمجموعات لن تخرج من الوهن الذي تحدهه بها الملاحقة الأمنية والقيود القانونية ما لم تبحث عن مساحات جديدة لفعالها وتم تحديث أدواتها.

فمنظمات المجتمع المدني، على سبيل المثال، تجتهد لرصد انتهاكات الحريات والحقوق وتوثيقها في تقارير دورية، تفعل ذلك إيماناً منها بضرورة إيصال صوت الضحايا إلى الرأي العام ورغبة منها في ممارسة الرقابة على الحكومة وتفعيل أعمال مساءلة ومحاسبة الجهات الحكومية المتورطة في الانتهاكات، على الرغم من الأهمية المجتمعية والسياسية القصوى للرصد والتوثيق والنشر فضلا عن شرعية عملها الأخلاقي، إلا أن قطاعات واسعة من الرأي العام في مصر لم تعد تهتم بمعرفة واقع الحريات والحقوق وصارت عاجزة عن التعاطف مع ضحايا الانتهاكات

إزاء عزوف الرأي العام واستعلاء الحكومة ليس أمام منظمات المجتمع المدني سوى المزج بين الاهتمام بالحريات والحقوق المدنية والسياسية وبين الانفتاح على قضايا الحقوق الاقتصادية والاجتماعية التي تتكافح الأغلبية المساكين من المصريين والمصريين لضمائنها، في ظل معدلات الفقر المرتفعة ومع اضطراب الحكومة لتطبيق سياسات الإصلاح الهيكلي وفقا لنماذجها المتتالية مع صندوق النقد الدولي، تتعاظم معاناة الفئات الفقيرة والمتوسطة وتأتي مخاوف كالحق في العمل والحق في السكن اللائق والحق في الظروف المعيشية الكريمة والحق في التامينات الاجتماعية في صدارة أولويات الناس.

ما لم تنتفع منظمات المجتمع المدني على قضايا الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وتتشتبك مع

عالم الإنترنت يتحدى النظام العراقي



الإنسان، الذي وثق قائمة تضم 43 ناشطاً تعرضوا للتهديد بالقتل المباشر جنوب العراق عام 2020، مرص اضطرهم جميعا إلى مغادرة مدينتهم، كما وثق مرصد الحريات الصحفية (JFO) انتهاكات 2019، وقد بلغت 477 انتهاكا، منها 87 حالة احتجاز واعتقال، و98 حالة منع وتضييق، و32 حالة اعتداء بالضرب، و4 وهجمات مسلحة، و243 ملاحقة قضائية، و4 حالات إغلاق ومصادرة، وإغلاق 4 قنوات فضائية، ولم تسلم هذه القنوات وغيرها من اقتحام الجهات المسلحة وتكسیر معادتها والاعتداء على كوادرها بالضرب، كما سجل العام مقتل تسعة صحافيين، ان حجم ما يعيشه الصحافيون والناشطون، وحتى اليوم، سواء تحت الاحتلال الأمريكي المباشر أو غير المباشر بالترزامن مع «انتخاب» الحكومات، وتحكم الميليشيات المدعومة إيرانيا بها وبالشارع، يجعلهم معاقين في أداء عملهم، وتحديد الأهم من المهم وفرز المهم من غير المهم، ونشر المعلومة الموثقة واضاعة المستور من الممارسات الحكومية والاجتماعية، أي المساهمة في نشر التوعية حول كل ما يدور في البلد، وهي مهمة تتطلب، بالإضافة إلى الوقت والجهد الجسدي، تركيزا وتفردا لإيتاح لعظم الصحافيين، وهم يعيشون دوامة الإعدام حرية الحركة والتهديد ما قطع الرزق أو الرأس.

وما يزيد من سوء الوضع هو استحداث النظام قوانين تشترع ممارساته أمام العالم الخارجي، وتغطي حملة الاعتقالات المستهدفة للصحافيين والناشطين المستمرة من قبل القوات الأمنية والمليشيات، المسجلة دائما ضد مجهولين، آخرها مشروع قانون الجرائم الإلكترونية أو تقنية المعلومات، الذي جوبه بحملة معارضة شعبية وتضامنية من قبل منظمات عالمية من بينها «هيومان رايتس ووتش»، إذ يتضمن القانون «مواد غامضة

والاجتماعي من القانوني، وحقوق الإنسان من الثقافي / الديني، الكل متداخل يشكك مريك تشيريد الرسمية وفق أجندة حماية مصالحها الذاتية وديمومة بقائها، تصاف السى ذلك صعوبة تفكيك الأحداث الحلقية المرتبطة بالوجود الأجنبي سواء بشكل احتلال استيطاني كما في فلسطين أو هيمنة امبريالية تتصارع مع ميليشيات طائفية، مدعومة اقليميا، كما في العراق، وإذا كان الحدث الاول المنفق على اختياره عربيسا، لعام 2020، هو وباء الكورونا، وهو اختيار آمن، فأن الاختيار الثاني وهو اعلان الإمارات والبحرين والسودان وسلطنة عمان والمغرب، الكشفت عن علاقاتها، شبه السرية، مع الكيان الصهيوني وأعضاء الضيغة الرسمية عليها، لم يحظ بالاجماع، لالكونه حدثا لا يهم الشعوب، ولكن لاستشراس الأنظمة العربية المتزايد، وتنويعها اساليب التخفيف والترهيب.

ويتشكل النظام العراقي «الجديد - الديمقراطي» بعيدا عن الدخول فيما يسمى منافسة الضحايا حول من هو الأكثر تعرضا للمقمع، نموذجا جيدا يؤهله لاحتمال مكانة متميزة، توازي مكانته المتقدمة في قائمة الفساد، بين أنظمة الدول العربية المستشرسة في معاقبة شعوبها، وخلافا لما يجري الترويج له عن حرية التعبير في العراق الجديد»، تؤكد كل التقارير الحقوقية الدولية والمحلية، أن الصحافي المستقل، والناشط الحقوقي، وكل مواطن يرفض التزام الصمت إزاء جرائم النظام، معرض للتعاقب بأشكال ودرجات مختلفة، تبدأ بالتهديد والاعتداء الجسدي وتنتهي بالخطف أو الاغتيال، فكل الطرق مفتوحة والأبواب مشرعة حين يتمتع القتل بالحصانة من المسؤولية والمقاواة، مما يجعل العراق واحدا من البلدان الأكثر خطرا على الصحافيين والناشطين المستقلين، حسب عشرات التقارير الحقوقية، من بينها مركز الخليج لحقوق

هيفاء زكنة*

غالبا ما يلجأ الصحافيون في نهاية العام أو بداية العام الجديد إلى جرد أهم الأحداث في بلدانهم والعالم، خططة بيرونها ضرورية لاستشراف المستقبل واستخلاص الدروس، خطوة تساعد، إيانا، وحسب موقع الصحافي، على الدفاع لتغيير مسار سياسي حكومي أو اتحاد عام، يؤثر على عملية الجرد، وهي عملية انتقائية بالضرورة، مدى أهمية الخبر على بلد الصحافي أو، ففي بريطانيا مثلا، اختار عدديد الصحافيين، على اختلاف توجهاتهم وابدولوجية الصحف التي يتعاملون معها، البريكست، أي مغادرة أوروبا، وانتشار كوفيد 19 كاهم حدثين أثرا وسيؤثران على مستقبل بريطانيا بالإضافة إلى ما يسمونه التوسع والهيمنة الصينية الاقتصادية.

بالنسبة إلى البلاد العربية، من الصعب استشراف المستقبل استنادا إلى حدث أو حدثين، فاختيار الصحافي الغربي للأحداث يتجه ويتمتع بالأمان الفردي العام وحرية التعبير والاختيار، هذه الحرية والاستقلالية، رفاهية يفتقدها ويحلم بها الصحافي في بلداننا، فكل ما يقوم به أو يحدث عنه استقصائيا أو يقوم بالتبنيح إليه خاضع للرصد والمراقبة ويعرض حياته للخطر، وإذا حدث ولم يكن الرقيب جالسا في الصحيفة التي يعمل فيها أو يربصده عن مبعدة في إحدى الدوائر الوزارية أو الأمنية، فإنه جالس حتما في عقل الصحافي، حيث بات حضوره، بمرور الوقت، أمرا مالوفا، كما الورقة والقمع والحاسوب، يحمله معه الصحافي، أيما كان، السبب الأخر لصعوبة انتقاء ما هو مهم، فعلا، خلال العام وبالتالي تمكين الصحافي من الكتابة عن انكاساته المستقبلية التي يعمل في الأحداث (أو لعل الأصح القول بأنها كوارث) كثره تمر بها بلداننا، وتداخلها بحيث من الصعب تفكيك الانساني من السطحي والاقتصادي من السياسي،

ليلى علوي تحتفل بعيد ميلادها وتكشف عن عمرها

احتفلت النجمة المصرية ليلى علوي أمس بعيد ميلادها وأعلنت عن عمرها على غير عادة الفنانات في إخفاء أعمارهن، فقالت إنها من مواليد 4 يناير/ كانون الثاني 1962. يشار إلى أن آخر أعمالها السينمائية هو فيلم «الماء والخضرة والوجه الحسن» وصابرين، من إخراج يسري نصر الله.



هواء طلق



إننا نخنتق

الياس خوري

هناك أبيات شعرية تعلق في ذهن المرء من دون سبب، فيجد نفسه مردداً وهو يشعر بالآسى:

«ما الذي يكتبه الشاعرُ في الأرض الخرابِ
آه يا عصم الكلاب».

أذكر أنني قرأت هذه القصيدة التي كتبها معين بسيسو في جريدة «السفير» صباحية دخول ما سمي «قوات الردع العربية» إلى بيروت. وكان هذا الدخول بداية زمن الخراب العربي بصيغته اللبنانية.

يوماً لم تكن الأرض خراباً، كنا في بداية الخراب بعد سنتين قاسيتين من الحرب الأهلية التي كان مقدر لها أن تنتهي مع دخول القوات العربية، لكن سرعان ما تحولت تلك القوات إلى قوات سورية، ودخلنا في دوامة جديدة من الوصاية والتبعية والحروب الوحشية.

كنا على أبواب الخراب الذي اكتمل الآن، وهو ليس خراباً لبنانياً فقط، بل هو خراب عربي شامل، يمتد من المحيط إلى الخليج، حيث ترتفع رايات إسرائيل من أول العرب إلى آخرهم. علامات هذا الخراب لا تحصى، وليست في حاجة إلى برهان. فحين تعيش الخراب لا تعود معنى بالبرهنة على وجوده.

ماذا أقول أمام قننى رأيت غارقاً في حياوية نفايات في بيروت وهو يلحس ما تبقي في علية لبنة مرمية.

لا أستطيع أن أصف هذا الفتى، فالكام لا يخفتني، أحسست بالعجز عن رؤية عينيه الغارقين في العتمة، وحين لا ترى العينين، فانت لا ترى.

هل أقول إن تلك اللحظة جعلتني جزءاً من الخراب الذي أعيش في وسطه؟ هل أقول إن العينين المعتمتين لم تكونا عيني الفتى بل كانتا عيني اللتين صارتا عاجزتين عن الرؤية؟

لقد اكتشفنا ووسط هذا الخراب الموحش أننا لا نرى، وحين حاولنا أن نرى وارتفع صوت الحرية في كل أقطار العرب، حاولوا إطفاء عيوننا، الرصاص المطاطي الذي فقا عيون شباب انتفاضة تشرين في لبنان لم يكن مجرد مصادفة، بل كان تعبيراً عن قرار الاستبداد العربي، بانكساره المتعددة الرأس، بدفع شعوب هذه القارة العربية إلى العتمة واليأس واغترقا في الخرابين، المادي والروحي.

الخراب المادي وصل إلى ذروته مع هذا التفكك الشامل والبؤس والإفقار والتهمج والقتل والتدمير.

خراب صنعته أنظمة استبدادية هي أشبه باحتلالات خارجية، وصل انحطاطها إلى حد استدعاء قوات خارجية من أجل قمع شعوبها وتفكيك مجتمعاتها، وتحويل العالم العربي إلى ملعب للقوى الإقليمية والدولية.

أما الخراب الروحي الذي صنعه فساد اللغة وإفسادها وتحويل الكلمات إلى أكياس فارغة من المعنى، فإنه يتخذ اليوم شكلاً متوحشاً له عنوانان: الخواء والطبيع/التبعية.

يقدم لبنان بسبب طبيعة نظامه شبه الفيدرالي نموذجاً صارخاً للخواء. فالطبقة الحاكمة بكل مكوناتها تتكلم لغة خرساء، لبنان في الهاوية، وحكامه مهانون من الشعب اللبناني ومن دول العالم قاطبة، لكنهم لا يبالون، بل يتابعون الكلام عن حقوق الطوائف والممانعة وهم يعرفون إن لا أحد يستمع إليهم، لأن كلامهم بلا دلالات، بل مجرد حشو للمعنى باللامعنى، رهاهم الوحيد هو أنهم أوصلوا الناس إلى عبك الإذلال والفقر. ولعل أداء إدارة الجامعة الأمريكية في بيروت التي استعانت بقوى الشرطة

ومكافحة الشغب لمنع الطلاب من دخول جامعتهم، يقدم نموذجاً صارخاً لهذا الخواء، أما السلام الوحيد الذي قيل فهو أن الطلاب ليسوا طلاباً؛ وجرى تجميع هذه الكتيبة التي لم يصدفها مطلقاً على إعلام صار رهينة البنوك. كان النوادي العلمانية التي تقود هذا التحرك من أجل إيقاف مجزرة الأقساط المدولة لم تفر منذ أيًا قلبية في الانتخابات الطالبية.

أما الكلام عن القضاء ومكافحة الفساد والتحقيق الجنائي وتشكيل الحكومة، فقد صار مملأً ومكرراً إلى درجة أن لم نعد نستطيع متابعتها.

في المقابل، يأتي التطبيع/التبعية الذي تقوده اليوم بإصرار غريب دولة الإمارات، ومعها دول ودويلات أخرى، معلناً دخول العالم العربي في الانحطاط الشامل.

دور دوليات النفط المتعاطف ليس ناجماً عن قوتها، فهي في أكثريتها ليست دولاً بل مجرد شركات مملوكة من الأسر الحاكمة، وهي تتصرف بهذا الشكل الفج والوقح لأنها شبه خالية، فمواطونها لا يشكون سوى نسبة ضئيلة من سكانها، لذا تتطبع في حفلة تنكرية مثيرة لم يشهد لها تاريخ العرب، قديمه وحديثه، مثيلاً.

كل هذا لا يجعل منها خطراً أو ظاهرة تستحق الالتفات، لولا لعبتها الجهنمية في التصار والإعلام.

العالم العربي مصار من زمان، أما تدجين الثقافة فقد اقتضى بذل جهود كبيرة؛ معارض كتب، وجوائز أدبية، وندوات ثقافية، ومتاحف دولية، وجامعات غربية، ومهرجانات سينمائية، ومعارض فنية، وإلى آخره...

حتى أن شركة طيران الإمارات إياها، التي صارت الرّوج الأول للاحتلال الإسرائيلي، سوف تقيم مهرجاناً للأداب في شباط - فبراير 2021. الأدب العربي ينظم مهرجانه الطيران الذي روج للهيكل الثأني، والذي صارت العبرية إحدى لغاته الرسمية؛ هنا يمكن الخطر، وهنا يمكن التحدي.

لم يسيق أن امتنعت الثقافة كما تمّعت اليوم، وأهينت الفكرة العربية بهذا الشكل الفج والغبي والوقح.

يعتقدون أن الثقافة سلعة يمكن شراؤها، وأن تطبيعهم سوف يفرض طبيعياً عربياً شاملاً على المستويين الثقافي والاقتصادي. لكنهم لا يعرفون، فناطقات السحاب حجبت عنهم رؤية الشمس، فنفدوا رؤوسهم في الرمل الإسرائيلي عليه يحميمهم.

ولن يحميمهم.

يكفي أن ترى الماتم الشعبي المهيب الذي أقيم لخرج «التغريبة الفلسطينية» حاتم علي، العائد إلى دمشقة محمولاً على حب الناس، فالقلق المدينة في وجه المستبدين، ولم يرتفع في تشييعه سوى صوت المعنى يصدح بقصيدة «الفدائي» للشاعر فلسطين إبراهيم طوقان، التي افتتح بها لخرج الراحل مسلسلته الشهير:

«لا تسلم عن سلامته روحه فوق راحتته
بذلته هوممه كفتنا من وسادته
صامت لو تكلمنا لفظ النار والدم
قل لمن عاب صمته خلق الحزم أيكما
هو بالباب واقف والردى منه خائف
فاهدئي يا عوصف جحلا من جراءته».

طلب الشاعر من العواصف أن تخجل فجلت، أما هؤلاء فلا يخجلون.

● **طرح المطرب الفلسطيني محمد عساف**، فيديو كليب جديداً لأحدث أغنياته التي حملت عنوان «فلسطين أبت الروح» عبر قناته الرسمية في موقع «يوتيوب» ولاقى نجاحاً ملحوظاً، حيث حقق أكثر من مليون مشاهدة، خلال 48 ساعة فقط، الأغنية من كلمات سامي عفانة والحن محمد المدلل وتوزيع وهندسة صوتية محمود عمار، والكليب من إخراج أحمد الوحيدي.

● قضت محكمة جنح القاهرة الاقتصادية ببراءة الفنان المصري رامز جلال في دعوى أقامتها الكاتبة هيام كمال ضده اتهمته فيها بسرقة والاعتداء على الملكية

أحوال الناس

الفكرية لبرنامج المقالب «رامز تحت الأرض» و«رامز تحت الصفر» و«رامز مجنون رسمي».

● صدر حديثاً للأديبة والأكاديمية المغربية زهور كرام عن منشورات «فضاءات» كتاب بعنوان «الإنسانيات والرقميات وعصر ما بعد كورونا».

● صدر حديثاً عن دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع في مدينة إربد الأردنية بدعم من وزارة الثقافة كتاب «الأمثال والمأثورات الشعبية الدارجة في الأردن» للباحث الدكتور إسماعيل أحمد لمحم.

عملية نادرة عالمياً: جراحة قلب جنين... نجاح عالمي لأطباء أترك

وتابع إن فشل أحد صمامات قلب الجنين في رحم الأم يعني منع تطور حجرات القلب، وفي حال ترك الجنين حتى الولادة، فإن الطفل سوف يكون في حاجة للعديد من العمليات الجراحية المستقبلية، إلا أنه لا يمكن أن يمتلك قلباً طبيعياً مكوناً من 4 حجرات (بطينين وأذينين). لذلك، يوصى بإنهاء الحمل في بعض الحالات. وأضاف درن، عندما يواصل القلب الخفقان دون إجراء عملية جراحية لإعادة الصمام إلى حالته الطبيعية، تتهار عضلة القلب ويصبح غير قادر على العمل بشكل طبيعي، حيث كانت خطلتنا هي إعادة الصمام إلى وضعيته الطبيعية ثم معالجة المشاكل الأخرى.

وقال الدكتور أوزغور درن، المختص في أمراض الخدج، إن الزوجين إنديمير اعتادا على إجراء الفحوص المتعلقة بصحة الجنين في مستشفى «حاجي تبة» الجامعي، واكتشف أطباء المستشفى في الأسبوع من 27 من الحمل أن الجنين يعاني من فشل في بطين القلب الأيمن وضيق شديد في الأوعية الدموية الرئوية.

وأضاف أنه بشكل عام في مثل هذه الحالات، قد يكون إنهاء الحمل هو الحل الأمثل، إلا أن اللجنة التي تكونت من أخصائيين في قسم أمراض القلب للأطفال وطب الخدج، قررت إجراء عملية جراحية للجنين.

■ **انقصة - الأناضول:** أجري مجموعة من الأطباء الأتراك عملية جراحية ناجحة في قلب جنين يبلغ من العمر 27 أسبوعاً في رحم والدته، في عملية نادرة حول العالم. كان الجنين يعاني من قصور في أحد صمامات قلبه، وحياته كانت مهددة بالخطر في حال عدم التعامل مع هذه المشكلة في أسرع وقت ممكن وخضوعه لهذه العملية الجراحية الدقيقة.

وأجريت العملية الجراحية لمجموعة من أبناء قلب أطفال، الأستاذة في جامعة «حاجي تبة» التركية: الأطباء، توفيق فرذ كوز، خاقان أيقان، أوبرو أتيار، أوزغور درن، أوزغور أوزيوجو، ومراد جافان.

للمرة الأولى... سائقات لمترو موسكو

قطارات الأنفاق خطيرة على النساء نظراً إلى أنها تتطلب ساعات طويلة من العمل تحت الأرض، وذكر المنتقدون بأن مترو الأنفاق يوظف نساء أيضاً للتنظيف وصناديق الدفع ومراقبة السلامة المتحركة. وأوضحت هيئة النقل العام في موسكو أن قيادة القطارات لم تعد «مرتبطة بمجهود بدني شاق» بفضل التطور التكنولوجي للقطارات. وكانت القائمة السابقة التي أقرت العام 2000 وسعتت النساء من قطاعي المناجم وصناعة المعادن، ومنعتهن من العمل في مجموعة وظائف أخرى، فلم يكن ممكناً أن يعملن ضمن قائمة المهن التي تعتبر السلطات أنها ضارة بصحة المرأة. تم بناء مترو موسكو في عهد الاتحاد السوفيتي، وكان يعتبر من أبرز معالم النظام الشيوعي. إلا أن عدداً من المهن انتقادات، وأصدرت وزارة العمل في أيلول/سبتمبر 2020 مرسوماً خفضت فيه عدد المهن المخصصة حصراً للرجال من 456 إلى 100. ووجهت انتقادات إلى اعتبار قيادة سائقات القطارات هذا العام.

■ **موسكو - أ ف ب:** أعلنت إدارة قطار الأنفاق في موسكو أنها وظفت سائقات للمرة الأولى في تاريخها الحديث، بعد تعديلات أقرت أخيراً على التشريعات الروسية التي كانت تستثني النساء من بعض المهن.

وأوضحت هيئة النقل العام التي تتولى تشغيل شبكة خطوط قطارات الأنفاق الواسعة في العاصمة أن «أولى سائقات القطارات الكهربائية في التاريخ الحديث بدأت العمل في مترو موسكو»، وكانت قيادة قطارات مترو موسكو محصورة منذ الحقبة السوفييتية بالرجال، لأن هذا العمل كان ضمن قائمة المهن التي تعتبر السلطات أنها ضارة بصحة المرأة. تم بناء مترو موسكو في عهد الاتحاد السوفيتي، وكان يعتبر من أبرز معالم النظام الشيوعي. إلا أن عدداً من المهن انتقادات، وأصدرت وزارة العمل في أيلول/سبتمبر 2020 مرسوماً خفضت فيه عدد المهن المخصصة حصراً للرجال من 456 إلى 100. ووجهت انتقادات إلى اعتبار قيادة سائقات القطارات هذا العام.

تصاعد الغضب في فرنسا

لبطاء توفير لقاح كورونا

■ **باريس - د ب ا:** تصاعد الغضب في فرنسا أمس الاثنين بسبب بطء توفير اللقاح المضاد لفيروس كورونا. وقال جان روتنر، رئيس منظمة «غراندي إسبست» الأكثر تضرراً من تفشي فيروس كورونا، لشبكة فرانس 2 اليوم: «كل شيء يتم تعجيله في باريس» مضيفاً أن بطء توفير اللقاحات يمثل «فضيحة للدولة» قائلًا إن شراء سيارة الآن أسهل من الحصول على اللقاح.

من ناحية أخرى، دافع رئيس هيئة الصحة العامة في فرنسا عن أعمال الحكومة، وقال إن الأولوية هي تطعيم كبار السن القيمين في دور

لقاح أستراليا/أوكسفورد نقطة تحول في مكافحة الوباء في بريطانيا

■ **لندن - أ ف ب:** انطلقت أمس الاثنين حملة تطعيم في بريطانيا باستخدام لقاح أستراليا-أوكسفورد، وهو ما يشكل «نقطة تحول» للسلطات البريطانية التي تكافح للسيطرة على الارتفاع في عدد الإصابات التي تعزى إلى فيروس كورونا المتحور. وكان المتقاعد براين بينكر (82 عاماً) أول شخص يتلقى هذا اللقاح «الوطني» في مستشفى تشرشل التابع لجامعة أوكسفورد. وقال ما جاء في بيان صادر عن خدمات الصحة الوطنية في بريطانيا: «أنا سعيد جداً بتلقي هذا اللقاح ضد فيروس كورونا المتحور وفخور جداً بأنه أعيد في أوكسفورد».

أما سام فوستر، المرخصة التي حقنت اللقاح في ذراع بينكر، فقالت: «إنه شرف لي أنني كنت من أعطى أول جرعة من لقاح أستراليا-أوكسفورد هنا في مستشفى تشرشل على مسافة بضع مئات من الأمتار من مكان تطويره». وطلبت الحكومة 100 مليون جرعة، من بينها 520 ألفاً كانت متوافرة الاثنين، وهو أمر من شأنه تسريع الحملة التي بدأت في 8 كانون الأول/ديسمبر بلقاح فايزر-بيونتيك الذي أعطى أكثر من مليون شخص.

«المطابخ الخفية» تقلب المعادلة في مجال المطاعم

■ **نيويورك - أ ف ب:** أدت جائحة كوفيد-19 إلى انتشار ظاهرة المطاعم الخفية في الولايات المتحدة، وهي مطابخ لا يمكن للزبائن أن يصدفوها لتناول المكولات أو لاسلام طليباتهم، إذ لا تقوم سوى بتحضير أطباق توصلها إليهم.

وإذا بحث أحد عن مطعم «فايربيلي وينغز» أو «مونستر ماك» في الأراضي الأمريكية، فلن يرى يوماً لافتة له في الشارع. غير أن جوانج الدجاج أو أطباق المعكرونة التي يقدّمها متوافرة بكيسة زرّ على الهاتف الذكي عبر منصة لتوصيل البضائع إلى المنازل. فهذه العلامة التجارية، كما العشرات غيرها، أنشئت لغرض تسليم المنتجات لا غير.

وهي تحضر أطباقاً في مطابخ توصف بـ «الشبح» بعيداً عن الزبائن.

فهذه الظاهرة التي تُعرف أيضاً بالمطابخ الخفية «دارك كيتشنز» والتي هي أصلاً قيد الازدهار منذ سنتين أو ثلاث تعزّزت بفعل الوباء.

ولفت «نيكسبابت» وهو أحد مشغلي هذه المطاعم الخفية من قبيل «فايربيلي وينغز» و«مونستر ماك» إلى أن «عادات المستهلكين تغيرت من جراء وباء كوفيد-19. وقد خاض كثيرون غمار هذه المنصات».

وكانت الأحوال مؤاتية لهذا النوع من المبادرات مع إغلاق المطاعم طوال أشهر ثم فتحها بقيود وتفضيل البعض البقاء في المنزل وعدم الخروج لتناول الطعام.

وبين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر، تلقّت «دورداش» كبرى منصات تسليم الوجبات في الولايات المتحدة (47٪ من الحصص في السوق) 543 مليون طلبية. أي أكثر بثلاث مرّات من المجموع المسجّل العام الماضي.

ازدياد استخدام الدراجات الهوائية

يعقد المرور في برلين

■ **برلين - أ ف ب:** لطالما كان التنقل بالدراجة الهوائية سهلاً في برلين، غير أن ازدياد مستخدمي وسيلة النقل هذه من جراء جائحة كوفيد-19 يعقد الحركة المرورية في شوارع العاصمة الألمانية، فبرند ليشنر، كان يعيش يهدوء على الرصيف في شارع فريديشتر آسبيه الشهير في برلين عندما صرخ فيه أحد ركاب الدراجات الهوائية طالباً منه أن يجيد عن طريقه.

ويقول ليشنر الذي يعمل في قطاع التأمين بعدما استعاد تفاسه: «يزداد الوضع سوءاً. وأنا أشقى الدراجات الهوائية أكثر من السيارات». فبدأ يسلك بعض الركاب الذي «يزداد عنوانية».

منذ بدء انتشار وباء كوفيد-19 ازداد عدد سكان برلين الذين يستخدمون الدراجات الهوائية للتبضع أو للذهاب إلى العمل بنسبة 25 في المئة تقريباً، حسب سلطات المدينة.

ولا شك في أن وسيلة النقل هذه جيدة للحفاظ على الرشاقة وجودة الهواء والصحة العامة، وهي تحد من اكتظاظ المواصلات العامة. غير أن الشرطة كشفت في المقابل عن ازدياد في شكاوى المشاة ومخالفات ركاب هذا النوع من الدراجات، بحيث اقترحت رئيسة شرطة برلين، بربارا سلكوفيك، إلزام مستخدمي وسيلة النقل هذه بتسجيل دراجاتهم لتسهيل التعرف على المخالفين.

غير أن مقابلة مع «برلينر مورغنبوست»، إن «أكثر من 50٪ من حوادث السير التي تعرّض لها الدراجات الهوائية سببها ركاب أنفسهم». وقد لقي 17 مستخدماً للدراجات الهوائية حتفهم هذه السنة في حوادث مرورية، أي أكثر بعشرة أشخاص من الحصيلة المسجلة العام الماضي في الفترة عينها.

في أن رئيسة شرطة برلين أثارت النقاش حول سلوك بعض ركاب الدراجات الهوائية الذي يعدّ خطأ. وكتبت صحيفة «تاغسشبيغل» أخيراً أن «كثيرين يظنون أنهم أفضل ممن الآخرين لأنهم يتنقلون بواسطة دراجة هوائية، فيتعرّض المرء للإهانة والدفع، ولا بد من وضع حد لهذه الغوضى».

وهي قالت في مقابلة مع «برلينر مورغنبوست» إن «أكثر من 50٪ من حوادث السير التي تعرّض لها الدراجات الهوائية سببها ركاب أنفسهم». وقد لقي 17 مستخدماً للدراجات الهوائية حتفهم هذه السنة في حوادث مرورية، أي أكثر بعشرة أشخاص من الحصيلة المسجلة العام الماضي في الفترة عينها.

غير أن رئيسة شرطة برلين أثارت النقاش حول سلوك بعض ركاب الدراجات الهوائية الذي يعدّ خطأ. وكتبت صحيفة «تاغسشبيغل» أخيراً أن «كثيرين يظنون أنهم أفضل ممن الآخرين لأنهم يتنقلون بواسطة دراجة هوائية، فيتعرّض المرء للإهانة والدفع، ولا بد من وضع حد لهذه الغوضى».

وهي قالت في مقابلة مع «برلينر مورغنبوست» إن «أكثر من 50٪ من حوادث السير التي تعرّض لها الدراجات الهوائية سببها ركاب أنفسهم». وقد لقي 17 مستخدماً للدراجات الهوائية حتفهم هذه السنة في حوادث مرورية، أي أكثر بعشرة أشخاص من الحصيلة المسجلة العام الماضي في الفترة عينها.

غير أن رئيسة شرطة برلين أثارت النقاش حول سلوك بعض ركاب الدراجات الهوائية الذي يعدّ خطأ. وكتبت صحيفة «تاغسشبيغل» أخيراً أن «كثيرين يظنون أنهم أفضل ممن الآخرين لأنهم يتنقلون بواسطة دراجة هوائية، فيتعرّض المرء للإهانة والدفع، ولا بد من وضع حد لهذه الغوضى».

وهي قالت في مقابلة مع «برلينر مورغنبوست» إن «أكثر من 50٪ من حوادث السير التي تعرّض لها الدراجات الهوائية سببها ركاب أنفسهم». وقد لقي 17 مستخدماً للدراجات الهوائية حتفهم هذه السنة في حوادث مرورية، أي أكثر بعشرة أشخاص من الحصيلة المسجلة العام الماضي في الفترة عينها.

غير أن رئيسة شرطة برلين أثارت النقاش حول سلوك بعض ركاب الدراجات الهوائية الذي يعدّ خطأ. وكتبت صحيفة «تاغسشبيغل» أخيراً أن «كثيرين يظنون أنهم أفضل ممن الآخرين لأنهم يتنقلون بواسطة دراجة هوائية، فيتعرّض المرء للإهانة والدفع، ولا بد من وضع حد لهذه الغوضى».

وهي قالت في مقابلة مع «برلينر مورغنبوست» إن «أكثر من 50٪ من حوادث السير التي تعرّض لها الدراجات الهوائية سببها ركاب أنفسهم». وقد لقي 17 مستخدماً للدراجات الهوائية حتفهم هذه السنة في حوادث مرورية، أي أكثر بعشرة أشخاص من الحصيلة المسجلة العام الماضي في الفترة عينها.

غير أن رئيسة شرطة برلين أثارت النقاش حول سلوك بعض ركاب الدراجات الهوائية الذي يعدّ خطأ. وكتبت صحيفة «تاغسشبيغل» أخيراً أن «كثيرين يظنون أنهم أفضل ممن الآخرين لأنهم يتنقلون بواسطة دراجة هوائية، فيتعرّض المرء للإهانة والدفع، ولا بد من وضع حد لهذه الغوضى».

وهي قالت في مقابلة مع «برلينر مورغنبوست» إن «أكثر من 50٪ من حوادث السير التي تعرّض لها الدراجات الهوائية سببها ركاب أنفسهم». وقد لقي 17 مستخدماً للدراجات الهوائية حتفهم هذه السنة في حوادث مرورية، أي أكثر بعشرة أشخاص من الحصيلة المسجلة العام الماضي في الفترة عينها.

غير أن رئيسة شرطة برلين أثارت النقاش حول سلوك بعض ركاب الدراجات الهوائية الذي يعدّ خطأ. وكتبت صحيفة «تاغسشبيغل» أخيراً أن «كثيرين يظنون أنهم أفضل ممن الآخرين لأنهم يتنقلون بواسطة دراجة هوائية، فيتعرّض المرء للإهانة والدفع، ولا بد من وضع حد لهذه الغوضى».

وهي قالت في مقابلة مع «برلينر مورغنبوست» إن «أكثر من 50٪ من حوادث السير التي تعرّض لها الدراجات الهوائية سببها ركاب أنفسهم». وقد لقي 17 مستخدماً للدراجات الهوائية حتفهم هذه السنة في حوادث مرورية، أي أكثر بعشرة أشخاص من الحصيلة المسجلة العام الماضي في الفترة عينها.

غير أن رئيسة شرطة برلين أثارت النقاش حول سلوك بعض ركاب الدراجات الهوائية الذي يعدّ خطأ. وكتبت صحيفة «تاغسشبيغل» أخيراً أن «كثيرين يظنون أنهم أفضل ممن الآخرين لأنهم يتنقلون بواسطة دراجة هوائية، فيتعرّض المرء للإهانة والدفع، ولا بد من وضع حد لهذه الغوضى».